

فتاوى الشبكة من 1/4 / 1425 هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تناقشت مع احدى الأخوات حول حرمة المحادثات بين الفتاة والشاب التي لا تربطهم علاقة شرعية ومن وراء الأهل فقالت لي ان اكثر البنات يفعلون ذلك وان مقولة ان الشاب لا يفكر بالزواج بمن يعاكسها مقولة قديمة

ارجو النصيحة لها لأنها محافظة على الصلاة والصيام ولديها صفات جميلة
لعل يهديها عندما اطلعها على فتواكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : لا يجوز للفتاة أن تُحادث شاباً ، ولو كانت نيتها حسنة .

ثانياً : لا يجوز الاستدلال بأفعال الناس على عمل من الأعمال ، فيقول الإنسان : كل الناس يفعلون هذا ، فإن هذا من السوء !

قال ابن حزم :

لم أر لإبليس أصيد ولا أقبح ولا أحمق من كلمتين ، ألقاهما على السنة دعائه :

إحداهما : اعتذار من أساء بأن فلاناً أساء قبله .

والثانية : استسهال الإنسان أن يسيء اليوم لأنه قد أساء أمس ، أو أن يسيء في وجه ما ، لأنه قد أساء في غيره .

فقد صارت هاتان الكلمتان عذراً مُسهّلتين للشر ، ومُدخلتين له في حدّ ما يعرف ويحمل ولا ينكر .

ثالثاً : الواقع خير شاهد على أن من غرر بفتاة لا يُريد الزواج بها

، وأن كل من عاكس فهو ذئب ، وإن لبس جلود الضأن !

وأكبر دليل على ذلك أن الفتاة إذا عاكست شاباً سجّل صوتها ،

فإذا أحسّت بالخطأ والزلل ، وأرادت التوبة هددها بما سجّل من مكالماتها ، وإذا كان حصل منها على صور ، فكذلك يُهددها

بالصّور .

بالله عليك .. أي حُبِّ هذا ؟
وإذا أرادت هذه الفتاة أن تعرف صدق قولي هذا فلتُجَرِّب !
أو لتخبر الحبيب المزعوم تختبره بأنها مريضة .. فهل سيتقدّم لها ؟!

إن المعاكس ذئب في ثياب بشر

وإن الفتاة ضحية .. ولكنها ربما لا تشعر حتى تكون بين أنياب
الذئب .

وكم من فتاة سارت بطريق الخطيئة وبداية الأمر تهاون
وتساهل ، وذئب مُخادِع .. غرر بفتاة سمعت كلاماً معسولاً ،
وأحلاماً وردية ، فإذا به لون دم ، وليس لون وُرد !

ونسأل الله أن يهدي بنات المسلمين .

والله أعلم .

إن المعاكس ذئب يغري الفتاة بحيله = يقول هيا تعالي إلى
الحياة الجميلة

قالت أخاف الإغراق في درب الرذيلة
لكل الأهل والجيران والقبيلة
قال الخبيث في مكر لا تغلغي يا كحيلة
إنا إذا ما التقينا فأمامنا ألف حيلة
متى يجيء خطيب لذي الحياة المليلة
لكل بنت صديق وللخليل خليله
يذيقها الكأس حلواً ليسعدا كل ليلة
في السوق والهاتف والملهى حكايات جميلة
إنما التشديد والتعقيد أغلال ثقيلة
ألا ترين فلاناً ألا ترين الزميلة
وإن أردت سبيلاً فالعرس خير وسيلة
وانقادت الشاة للذئب على نفس دليلة
وبعدها قال اللئيم وداعاً ففي البنات بديلة
فبدلت عذاباً وقهراً على المخازي الوبيلة
عار ونار وخزي كذا حياة دليلة
من طاوع الذئب يوماً أوردته الموت غيلة

=====

هل يجوز هذا الدعاء؟؟؟
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ

أسمع هذا الدعاء دائما ولكن حين أفكر فيه أجد الكثير من علامات الاستفهام داخل عقلي وأحاول أن اعدل نيتي وأنا أمن عليه والدعاء هو باختصار

(اللهم حرر المسجد الأقصى من اليهود)

هذا الدعاء دائما ما يشغل بالي

دائما ما أحس فيه بالتواكل كيف أطلب من الله أن يحرر مسجدي وأنا كسول لا أحرك ساكنا

مثل ذلك من يطلب الرزق من الله ولا يخرج للعمل

ويخطر ببالي حينها موقف عبد المطلب جد رسولنا الكريم حينما

سأل أبرهه الأشرم ماشيته التي سلبها وتعجب أبرهه من ذلك

وقال له طننتك أن جئت تسأل عن البيت

فقال له عبد المطلب أنا رب الماشية وللبيت رب سيحماه

ولكن وقت أبرهه كان المسلمين الذين كانوا على دين الحنيفية

على دين إبراهيم الخليل عليه وعلي نبينا الصلاة والسلام قليلون

مستضعفون

أما الآن فنحن أمة المليار كما يسمونا ولنا من القوة ما لا طاقة

لأحد بها

فأنا أعدل نيتي بقصد أن يا رب أمدنا بقوتك لنحرر أرضنا وننصر

دينك

ما رأي فضيلتكم في هذا الكلام؟؟؟؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الله المستعان

كُنتُ أَحَدْتُ نَفْسِي عِنْدَمَا يُدْعَى بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي الْقَنُوتِ ..

وَكُنْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : حَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ يَا نَفْسُ ..

وَكَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا السُّؤَالَ فِيهِ اتِّكَالِيَّةٌ - كَمَا أَشْرَتْ -

وَفَقَّكَ اللَّهُ .

وهو كذلك .

ولكن لا يُتْرَكُ الدَّعَاءُ بِنَاءِ عَلَي ذَلِكَ .

بل يَجْتَهِدُ الْمُسْلِمُ فِي الدَّعَاءِ وَالنُّصْرَةِ .

والدعاء سلاح فعّال

وهو مُعطلٌ إلا ما شاء الله

فإذا كُنَّا لا نملك تحرير المسجد الأقصى ، فلا أقل من أن
نُناصِر إخواننا ولو بالدعاء .

ونسأل الله أن يستعملنا وإياكم في طاعته ، وأن يجعلنا من
جحافل تحرير بلاد المسلمين .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم سؤالي بالنسبة لقريبة لي هي مطلقه بدون
اولاد نعيش لوحدها ولا ترغب بالزواج مره اخرى وترغب بالتبني
تريد ان تبني طفله لتربيتها وتملاً عليها حياتها . فما حكم الشرع
في هذا؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الإسلام أبطل التبني ، وهو أن يلحق الإنسان شخصاً غريباً
بنسبه .

أما التربية والإحسان فإن الإسلام دعا عليها وحث عليها .

كأن تُربي يتيمة ، وتتعاهد بها ، حتى تكبر فإنها مأجورة على ذلك
، وهو أفضل ما يكون في كفالة اليتيم .

أو تربية اللقيط ، وتعاهده ، وتنشئته تنشئة صالحة ، سواء كان
ذكراً أو كان أنثى .

إلا أن التربية لا تُعطي حق المحرمة ، أي لا يكون الذكر محرماً
للمرأة إلا إذا أرضعته .

فُتُنصح هذه المرأة أن تُربي بنتاً يتيمة أو لقيطة .

فإن ربّت صبياً فإنها تحتجب منه إذا بلغ أن يطلع على عورات
النساء .

والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا أريد أن أشكرك على مجهوداتك معنا جعل الله ذلك في ميزان حسناتك و بعد:
أنا أشتغل في شركة اتصالات و أعمل مع الجنس الاخر لكن توقيتتي كما يلي:
من الساعة 7 صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر
ويأتي الزملاء في الحادية عشرة صباحا للعمل-توقيتهم من الساعة 11 الى الساعة 4 بعد الظهر- و يقولون لي ان اردت المغادرة فبإمكانك ذلك طبعاً انا اُغادر فهل انا ائمة في عدم اتمام ساعات العمل كاملة و جزاك الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان العمل يحصل فيه اختلاط فلا يجوز أصلاً العمل في هذا المجال لما يترتب عليه من مفاسد وأضرار .

وهنا حكم الاختلاط بين الجنسين لسماحة الشيخ ابن باز رحمه الله :

http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1427

ومن عاقد غيره على عمل مُعين ، فإن كان العقد على ساعات مُعينة فيجب عليه الوفاء بالعقد ، وإن كان العقد على إنجاز العمل ، فإذا أنجز العمل جاز له الانصراف .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم

ما رأي فضيلتكم عن حكم قراءة القرآن الكريم على القبور؟
والدعاء للميت عنده قبره؟ ودعاء الإنسان لنفسه عند القبر؟
وقراءة القرآن على روح الميت وخاصة سورة يس؟

ارجو المعذره لان سؤالي لا يتعلق بالشهر الفضيل

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قراءة القرآن على القبور من البدع المحدثّة ، فلا يجوز أن يُقرأ القرآن عند القبر .

أما الدعاء لأهل القبور ، فيجوز في المقابر ، وفي غيرها ، أي أن الدعاء للميت ليس مُرتبطاً بالدعاء له عند قبره .
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القبور ويدعو لأهلها .

ولم يكن عليه الصلاة والسلام يدعو لنفسه عند القبور ، فلا يُشرع الدعاء عند القبور إلا إذا كان الدعاء للميت .

ولا يجوز أن يُقرأ القرآن على روح الميت ، ولا يُقرأ عليه سورة يس ، لا عند الاحتضار ولا بعد الموت .
ولا يصح في فضل سورة يس حديث ، ولا أنها تُقرأ على الموتى .

فيكتفي المسلم بما ورد عن سيد البشر عليه الصلاة والسلام ، وهو الدعاء للميت .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
سمعت بان الانجيل لدى المسيحين محرف طيب ارجو منكم
التوضيح
كيف تم تحريفه من قبل .

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الكتب السابقة كانت وقتية ، أي أنها تصلح لأهل زمان دون زمان ، أو لأهل مكان دون مكان .
كما أن الله أوكل حفظها إلى أهلها ، كما في قوله تعالى :
(إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً)
ولم يقم أهل الكتاب بحفظ كتابهم ، فزادوا فيه ونقصوا ،
وحرفوا الكلم عن مواضعه .

أما القرآن فإنه لما كان خاتم الكتب ونزل على خاتم الرسل
عليه الصلاة والسلام ، فإن الله تكفل بحفظه ، فقال سبحانه :
(إِنَّا نَحْنُ نَرُفِعُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) .

والصواب أن يُقال : نصارى ، كما هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
شيخنا الفاضل هل هناك دعاء خاص لختم القرآن
ومادا نقول عندما ننهي اخرايه في القرآن عند ختمه

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ليس هناك دعاء خاصا لختم القرآن الكريم
وقد ورد عن أنس وابن عباس رضي الله عنهم - وعن غيرهم
من الصحابة - أنه عند كل ختمه دعوة مستجابة .
فيدعو المسلم بماء شاء من خيري الدنيا والآخرة .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
رجل تزوج على زوجته بعد عشر سنين وتزوج امرأة صغيرة
بالسن تصغره عشر سنوات تقريبا
ما حكم الشرع من ناحية معاشرته لزوجة الصغيرة والثانية
هل تاخذ نصيبها مثل ما تاخذه زوجته الاولى
ارجو منكم التوضيح

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم . تاخذ زوجته الثانية مثل ما تاخذه زوجته الاولى ، ويجب
عليه أن يعدل بين زوجاته في النفقة والمبيت .
ومن تزوج بكرا فإنه يُقيم عندها سبعة أيام ، ومن تزوج ثيبا
أقام عندها ثلاثة أيام .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً ، وقال إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي . رواه مسلم في صحيحه ورواه أحمد وأبو داود وغيرهم .

وفي الصحيحين عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه - ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - ولكن قال : السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً .

وهذا القول من أنس رضي الله عنه له حكم الحديث المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية لمسلم : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً .
والله أعلم .

=====

هل يجب ان يعق المسلم عن مولود اكمل في بطن امه 9 شهور وتوفي في الشهر الأخير قبل ولادته . وهل يمكن ان يساعد الجد بعقيدة حفيده

الجواب :

إذا تم للجنين أربعة أشهر نُفِخت فيه الرُّوح . فإذا وُلِدَ بعد ذلك ميتاً ، أو سقط ، فإن له أحكام المولود . قال الإمام أحمد : إذا أتى له أربعة أشهر عُسِّلَ وصُلِّيَ عليه .

والأفضل أن يُعقَّ عنه .

ويُمكن أن يُساعد الجدُّ بعقيدة حفيده ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين .

والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد سؤالي لفضيلة الشيخ هو هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقود لاننا نعرف ان الرسول (ص) امرنا ان نخرجها اما تمر

**او حنطة او شعيراو زبيب فهل لنا ان نخرجها بقيمة احدي هذه
المواد لاننا نعرف ايضا ان الكثير من المحتاجين والفقراء
يستفادون من النقود لشراء احتياجاتهم التي يعرفونها اكثر منا
وعذرا للاطالة جزاكم الله عنا خير الجزاء**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**لا يجوز إخراج زكاة الفطر نقداً ، وذلك لأمر :
الأول : أن النبي صلى الله عليه وسلم نصّ على الأصناف التي
تُخرج منها زكاة الفطر ، مع وجود النقد في زمانه ، ولم يُعرف
عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخرج زكاة
الفطر نقداً .**

**الثاني : أن هذه الفريضة التي فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم .**

**قال ابن عمر رضي الله عنهما : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر
والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج
الناس إلى الصلاة . رواه البخاري ومسلم .**

**الثالث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ما حُيّر بين أمرين إلا
اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه .
رواه البخاري ومسلم .**

**فلو كان للناس سعة في إخراج زكاة الفطر نقداً لو سَع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأمته ، مع كمال حرصه عليه الصلاة
والسلام على أمته ، وعلى رفع الحرج والمشقة عن أمته .**

**الرابع : أن الدين ليس بالرأي ، ولذا قال علي بن أبي طالب
رضي الله عنه : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح
من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر
خفيه . رواه أبو داود وغيره .**

فليس لنا أن نقول في دين الله بآرائنا في مقابل النصوص .

وبناء عليه فلا يجوز إخراج زكاة الفطر نقداً .

لورود النص فيها .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما صحة هذا الحديث بارك الله فيكم

من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة
كان له أمان من الفقر و من وحشة القبر و استجلب به الغنى و
استقرع به باب الجنة

منتشر في المنتديات على أنه رواه مسلم؟؟
الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث لم يروه الإمام مسلم
وإنما رواه أبو نعيم في الحلية من طريق سلم الخواص عن
الإمام مالك .

وقال الدارقطني : كل من رواه عن مالك ضعيف .

والخلاصة أن الحديث ضعيف .

وجمهور أهل العلم على المنع من العمل بالحديث الضعيف ،
ولو كان في فضائل الأعمال ، ففي الصحيح كفاية و غنية .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أمي كبيرة في السن مصابة بضمور في العقل
ولا تدري عن الصلوات
هل أتصدق عنها يوميا عن صيام رمضان

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الكبير الذي لا يعي ولا يعقل لا يلزمه الصوم ويسقط عنه
الإطعام ، لأن التكليف مناطه العقل .
وإنما يجب الإطعام عن الكبير الذي يعي ويعقل ، ولا يستطيع
الصيام ، وكذلك المريض الذي لا يرجى برؤه .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز ازالة الشعر الجسم بالليزر عن طريق طبيب او طبيبة
وما ينجم عن كشف العورات؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : لا بُد أن يُعلم أن الله ما أوجد هذا الشعر إلا لحكمة ، ومن
الحكمة أن ينبت الشعر في مكان دون مكان ، كما بين ذلك ابن
القيم ، فالشعر لا ينبت في الكف ولا في داخل الفم .
وطالما أنه لحكمة فليس من الحكمة إزالته بالكلية .

ثانياً : لا يجوز للمرأة أن تُبدي عورتها لغير زوجها في غير
ضرورة ، ولو كان ذلك لامرأة .

وإزالة الشعر ليس من الضرورات التي تُبيح كشف العورة .

والله أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم استخدام العطر الذي يحتوي على نسبة من الكحول و
أيضا الكحول لتنقية الجراح الجلدية؟ ، أي الاستخدام يكون خارجيا

جزاكم الله خيرا و بارك الله فيكم و في علمكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الخمير ليست نجسة على الصحيح من أقوال العلماء ، والكحول
كذلك .

وبناء عليه فيجوز استعمال العطور المشتملة على نسبة من
الكحول ، ويجوز تعقيم الجروح بالكحول .

والله أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ قيل لنا أن صلاة الصبح يجب تأخيرها بعد آذان
الفجر الصادق بمدة ثلث الساعة إلى نصف الساعة فهل لهذا
أصل ؟ و هل هذا واجب كما قيل ؟
قيل لنا تصلى النافلة مباشرة بعد الآذان (ركعتي الفجر)

جزاكم الله خيرا و بارك الله فيكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
في التقاويم فرق واختلاف ، وبين بعضها البعض أكثر من
عشرين دقيقة .

ولذا ينبغي على المسلم أن يحتاط لصلاته ، فلا يُصلي إلا بعد
التأكد من طلوع الفجر ، إما بمرور وقت كاف للتأكد من طلوع
الفجر ، وإما برؤية الفجر الصادق لمن يعرفه ويتمكن من رؤيته ،
وإما بصياح الدِّيكة .
وراتبه الفجر (النافلة) تابعة لصلاة الفجر ، فلا تُصلى إلا بعد
طلوع الفجر .

وسبق التفصيل في مسألة الاختلاف في وقت صلاة الفجر .
والتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=ac1b75f82641fb277e69fb44cd5df33f&threadid=25498>

والله أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معظم المسلمين عندنا في هذا البلد يخصصون ليلة القدر ليلة
السابع والعشرين من رمضان ، فهم يقومون هذه الليلة فقط ،،
حيث تمتلئ المساجد بالمصلين ويبقون يصلون إلى صلاة الفجر
ويأتي المحسنون بالسحور للمصلين وعند آذان الفجر يصلون

مسرعين ويذهبون إلى بيوتهم معتقدين أنهم أحيوا ليلة القدر

ما حكم هذا الفعل؟؟؟

والامر الاخر سمعت من كثير من العلماء ان ليلة القدر جاءت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ليال متعددة (23،21، 25) او ما شابه ممكن ان تذكر لي الليالي التي وافقت ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وان كان بالامكان ذكر الاحاديث الدالة على ذلك مع مراجعتها فساكون شاكرًا لكم جدا

جزاكم الله كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تخصيص ليلة سبع وعشرين بالقيام من بين ليالي العشر خلاف السنة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُحيي ليالي العشر الأخيرة من رمضان .

وقد أمر عليه الصلاة والسلام بالتماس ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

فعن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ، ويقول : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . رواه البخاري ومسلم . ومما يدل على أن ليلة القدر تنتقل بين ليالي الوتر من ليالي العشر قوله عليه الصلاة والسلام :

وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين . قال أبو سعيد الخدري : فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فَوَكَّفَ المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه أنصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صباحها أسجد في ماء وطين . قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه . قال : وكان عبد الله بن أنيس يقول : ثلاث وعشرين . رواه مسلم .

وأما ما وَرَدَ عن الصحابة من رؤيا ليلة القدر على أنها ليلة سبع وعشرين ، وقوله عليه الصلاة والسلام لهم : أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر . رواه البخاري ومسلم .

فهذا محمول على أنها كانت في ذلك العام في تلك الليلة ، بدليل قوله في آخر الحديث : فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر .

ورؤياه عليه الصلاة والسلام كانت في عام على أنها ليلة واحد وعشرين ، وفي عام ليلة ثلاث وعشرين ، كما تقدم في الأحاديث .

فالذي لا يقوم إلا ليلة سبع وعشرين حَرَمَ نفسه خيرا كثيراً ، فإنها لا تكون ليلة سبع وعشرين على مَرِّ الأعوام ، ومن قام ليالي العشر فإنه سوف يُدرك ليلة القدر لا محالة .

وصنعة الطعام لتلك الليلة من البدع المحدثه ، فلا يجوز صنع طعام ليلة سبع وعشرين ولا غيرها من ليالي العشر ، فإن خير الهدى هو هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو لم يصنع ذلك ، ولم يأذن به .

والله أعلم .

=====

ما المقصود بوصف النبي صلى الله عليه وسلم بالأمي ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

فضيلة الشيخ بارك الله فيك وفي علمك ...

ما المقصود بوصف النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي الأمي في

عدة مواضع من كتاب الله .. ك قوله تعالى (الذين يتبعون

الرسول النبي الأمي)

وقوله تعالى (فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي)

ما المقصود بالأمية في الآيات الكريمة ؟

وهل هذا الوصف وصف لتشريف للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ أم

عكس ذلك .

وماذا لو أتصف به غيره تشبيهاً بالنبي صلى الله عليه وسلم .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك

المقصود بها - حفظك الله - عدم معرفة القراءة والكتابة .
وإنما يُقال للأمّي (أمّي) نسبة إلى الأم ، أي بقي كما ولدته أمه
لم يتعلم القراءة ولا الكتابة

وليس المقصود به نسبه إلى أم القرى ، فإنه عليه الصلاة
والسلام قال : إنا أمة أمّية لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا
وهكذا ، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين . رواه البخاري
ومسلم .

قال القاضي عياض : قوله : " أنا أمة أمّية " الأمّي الذي لا يقرأ
ولا يكتب ، قيل : نُسِبَ بِصِغَتِهِ تِلْكَ إِلَى أُمَّهِ ، إِذْ هِيَ صِفَةُ النِّسَاءِ
وَشَأْنُهُنَّ غَالِبًا ، فَكَأَنَّهُ مِثْلُهَا . اهـ .

وقال ابن الأثير : " إنا أمة أمّية لا نكتب ولا نحسب " أراد أنهم
على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب ، فهم على
جبلتهم الأولى ، وقيل الأمّي الذي لا يكتب . ومنه الحديث " بُعِثَ
إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ " قيل للعرب الأميون لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة
أو عديمة ، ومنه قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِنْهُمْ) .

وهذا الذي قاله ابن الأثير نقله ابن منظور بحروفه في لسان
العرب (12/34) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : (الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) : هو نبيكم ، كان أميا لا يكتب ولا
يقرأ ولا يحسب .

وقيل : منسوب إلى أم القرى أو إلى الأمة ، والأول هو الصحيح
لأنه دلّ عليه الدليل الصحيح .

وهذا الوصف تشریف للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره
كما أنه ادعى للإعجاز والتحدّي بالقرآن
وأكثرًا تبكيًا على أعداء النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أتى
بكتاب تحارّ فيه العقول ، وهو لا يقرأ ولا يكتب
ولذا قال اله تعالى : (وَمَا كُنْتُمْ تَنَلُّوْا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّوْا
بِيَمِيْنِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُضْبِلُوْنَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُوْرِ
الَّذِيْنَ أُوتُوْا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُوْنَ)

فلو كان عليه الصلاة والسلام يقرأ ويكتب لقليل هذا مما قرأه من قبل ، فلما لم يكن عليه الصلاة والسلام يقرأ ولا يكتب كان أقوى في الحجة وأظهر في الإعجاز .

قال ابن جُزي : (النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) أي الذي لا يقرأ ولا يكتب ، وذلك من أعظم دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم كأنه أتى بالعلوم الجمة من غير قراءة ولا كتابة ، ولذلك قال تعالى : (وَمَا كُنْتُمْ تَلَوْنَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ) .

وقال الشيخ الشنقيطي :

وقد افتتحت الرسالة بالقراءة والكتابة فلماذا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعلن عن هذا الفضل كله للقلم لم يكن هو كاتباً به ولا من أهله بل هو أمي لا يقرأ ولا يكتب ، كما في قوله : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ) ؟
والجواب : أنه أكمل للمعجزة حيث أصبح النبي الأمي مُعلِّماً كما قال تعالى : (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)

وثانياً : لم يكن هذا النبي الأمي مُعْفِلاً بشأن القلم ، بل عُني به كل العناية ، وأولها وأعظمها أنه اتَّخَذَ كِتَابًا للوحي يكتبون ما يُوحى إليه بين يديه ، مع أنه يحفظه ويضبطه ، وتعهد الله له بحفظه وبضبطه في قوله تعالى (سَتَقْرَأُكَ فَلَا تَنْسَى) . اهـ .
وقال أيضاً : (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) مبحث التعليم ومورد سؤال ، وهو إذا كان تعالى تمدح بأنه علم بالقلم ، وأنه علم الإنسان ما لم يعلم ، فكان فيه الإشادة بشأن القلم ، حيث إن الله تعالى قد علم به ، وهذا أعلى مراتب الشرف ، مع أنه سبحانه قادر على التعليم بدون القلم ، ثم أورده في معرض التكريم في قوله : (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) وعظم المقسم عليه ، وهو نعمة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بالوحي يدل على عظم المقسم به ، وهو القلم وما يسطرون به من كتابة الوحي وغيره ...

وقوله تعالى : (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) شامل لهذا كله إذا كان هذا كله شأن القلم وعظم أمره وعظيم المنة به على الأمة ، بل وعلى الخليقة كلها . اهـ .

وهذا الوصف بالأُمِّيَّة له عليه الصلاة والسلام لبيان كمال صدقه ، ونفي القراءة والكتابة عنه عليه الصلاة والسلام هنا كما نفي عنه قول الشعر ، لإثبات صدق ما جاء به عليه الصلاة والسلام ، وأنه ليس من قبيل الشعير ، ولذا قال تعالى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ) .

فعدم قول الشعر كمال في حقه عليه الصلاة والسلام دون غيره

وقد استمع عليه الصلاة والسلام إلى الشعر ، وأمر حسان بقول الشعر في هجاء المشركين .

ومعرفة القراءة والكتابة محل مدح ، ولذا قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب . رواه البخاري .

ونفيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كمال ، كما تقدّم .

قال ابن العربي في قوله تعالى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ) : هذه الآية ليست من عيب الشعر ، كما لم يكن قوله (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُضْطَلُّونَ) من عيب الكتابة ، لما لم تكن الأمية من عيب الخط ، كذلك لا يكون نفي النظم عن النبي صلى الله عليه وسلم من عيب الشعر . اهـ .

قال القرطبي : روي أن المأمون قال لأبي علي المنقري : بلغني أنك أُمي ! وأنت لا تُقيم الشعر ، وأنت تلحن . فقال : يا أمير المؤمنين أما اللحن فربما سبق لساني منه بشيء ، وأما الأمية وكسر الشعر فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتب ولا يُقيم الشعر ، فقال له : سألتك عن ثلاثة عيوب فيك فزدتني رابعا ، وهو الجهل ! يا جاهل إن ذلك كان للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة ، وهو فيك وفي أمثالك نقیصة ، وإنما منع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لنفي الظننة عنه لا ليعيب في الشعر والكتابة ! اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال على استحياء

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread?](http://www.almeshkat.net/vb/showthread?s=73a20c15520f7aa15ba1120e325582dd&threadid=10087)

[s=73a20c15520f7aa15ba1120e325582dd&threadid=10087](http://www.almeshkat.net/vb/showthread?s=73a20c15520f7aa15ba1120e325582dd&threadid=10087)

=====

فضيلة الشيخ.. في القرآن هل الزوجات و ما ملكت أيمانكم يعاملن معاملة واحدة من حيث الحقوق الزوجية.. حيث ان شخصا قام بشراء امرأة روسية كانت تمارس البغاء في الدولة من

أشخاص و الذين قاموا بشرائها في روسيا.. و قام هذا الشخص غير متزوج باعطائها الحقوق الزوجية و عندما سئل قال هي حلال له.. ترى هل هذا شرعي و هل مازال في عصرنا ما ينطبق عليه ما ملكت ايمانكم

الجواب :

أولاً : هذه لا تُعتبر مُلك يمين ، لأنه لا يجوز الاسترقاق بهذه الطريقة .

ثانياً : هذه بغيّ ، ولا يجوز شراء البغيّ لو كانت ملك يمين أصلاً ، فكيف بها وهي ليست ملك يمين فعلاً .

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببيع الأمة إذا زنت ، فقال عليه الصلاة والسلام : إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يُثرب ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يُثرب ، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو يَحْبِل من شَعْر . رواه البخاري ومسلم .

ثالثاً : الخلاصة أن ما يُمارس مع مثل هذه البغي هو زنا ، وليس تسرّي بملك يمين .

رابعاً : مُلك اليمين ليس لها حق في القسمة كالزوجات ، فملك اليمين ثُباع وتُشترى ، ويستمتع بها الرجل ، ولا يتزوَّج بها زواجا شرعياً إلا إذا كان لا يستطيع الزواج وخشي المشقة والوقوع في الإثم .

قال تعالى : (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ) قال ذلك بعد أن قال : (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتِيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ)

قال القرطبي : قوله تعالى (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) أي فليتزوج بأمة الغير ، ولا خلاف بين العلماء أنه لا يجوز له أن يتزوج أمة نفسه لتعارض الحقوق واختلافها . اهـ .

فالزوجة لها حق السكنى والنفقة ، ويقع بينها وبين زوجها توارث ، بخلاف الأمة .

ولا يجوز للزوج أن يعزل عن زوجته إلا بإذنها ، بخلاف الأمة . ولا يجوز للزوج أن يتزوَّج بأكثر من أربع نسوة ، بخلاف الإماء ، فله أن يتسرّي بما شاء . والأمة لا قسَم لها في المبيت .

وهذا يؤكد على الفروق بين الزوجة والأمة .

كما أن حُكم الإماء باقٍ ، ومن الصعوبة إثبات الرّق في هذا الزمان .

والسبيل الوحيد للاسترقاق هو الجهاد في سبيل الله .

فنسأل الله أن يُعلي ويرفع راية الجهاد التي يُذلُّ بها أعداء الأمة .

والله تعالى أعلم .

=====

قال الشيخ الشنقيطي :

التحقيق أن الحديث الصحيح المصريح بأن امتلاء الجوف من القيح المفسد له خير من امتلائه من الشعر محمول على من أقبل على الشعر واشتغل به عن الذكر وتلاوة القرآن وطاعة الله تعالى ، وعلى الشعر القيح المتضمن للكذب والباطل كذكر الخمر ومحاسن النساء الأجنبية ونحو ذلك . اهـ .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من خلال كل ما قرأت عن البدعة والتصورات حولها وضعت نفسي أسس كي أعرفها ووضعت أيضا مقياس لتحديد البدعة وأرجو أن تقرأوا هذا بدقة لأنه مهم بالنسبة لتصوري لها وجزاكم الله خير

أولا: البدعة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها

بأي حال من الأحوال

ثانيا: كان في إمكانه عملها ولكن لم يفعل

ثالثا: ليست للضرورة

رابعا: لا يتقرب بها إلى الله

توضيح بالأمثلة:

1- قيام رمضان في جماعة الذي قام بها سيدنا عمر ليست بدعة لأنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم القيام في رمضان في جماعة ولكن تركها بعدها حتى لا يشق على المسلمين

2- لصلاة الجمعة أذانان عند الضرورة كما فعل سينا عثمان رضي الله عنه فهي للضرورة

3- الإحتفال بالمولد النبوي بدعة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل إلا بصيام يوم الإثنين وليس فيه من التقرب لله

ولا لرسول الله ولكن تشبه بالنصاري الذين اتخذوا يوم ميلاد المسيح عيد.

4- استخدام الأجهزة الحديثة ليست بدعة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لو وجدها لاستعملها وهي تندرج تحت قوله (من سن

في الإسلام سنة حسنة..... الحديث) فأول من أذن في مكبرات الصوت وفكر فيها له أجرها وأجر من عمل بها وهكذا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا أردت معرفة أصول وقواعد وفوائد حول البدع فعليك بكتاب (الاعتصام) للإمام الشاطبي رحمه الله .

1 - هذه المسألة سبق فيها التفصيل والتفصيل تجده هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=2fef0c4a5ffaf985bf4997836abed6dd&threadid=16779>

2 - أما الضرورة وحدها فليست كافية لإحداث بدعة وحدث في دين الله ، إذا لو فتح هذا الباب لما أغلق . فالصواب أن الضرورة لا تُسبغ البدعة . وأما فعل عثمان رضي الله عنه فالصواب أنه من فعل الصحابة ، الذين يُقتدى بأفعالهم ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فعثمان رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين الذي أمرنا أن نقتدي بهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم والأمور المحدثات ، فإن كل بدعة ضلالة . رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه وغيرهم . فأنت - وفقك الله - ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالتمسك بسنة الخلفاء الراشدين ثم أعقب ذلك بالتحذير من البدع ، بقوله : وإياكم والأمور المحدثات ، فإن كل بدعة ضلالة . فدل هذا على أن غير أفعال الصحابة عموما ، والخلفاء الراشدين خصوصا لا يُقتدى بها فيما أحدث .

والأذان الثاني للجمعة إنما أمر به عثمان رضي الله عنه لإسماع الناس لما اتسعت المدينة النبوية . قال السائب بن يزيد : إن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد . رواه البخاري . وفي رواية قال : إن الأذان يوم الجمعة كان أولا حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما كان في خلافة

عثمان رضي الله عنه وكثروا أمرَ عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث ، فأذن به على الزوراء ، فثبت الأمر على ذلك .
وقوله " الأذان الثالث " يُقصد به الأذان الثاني ، وذلك باعتبار الأذان والإقامة ، فيكون هو الثالث .
فحيث وُجِدَت الحاجة تُودي به ، وإذا لم توجد حاجة فإن الإبقاء على الأصل هو الأصل .

3 - هذه المسألة سبق لتفصيل فيها هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/100.htm>

4 - أما الأجهزة الحديثة فهي من قبيل المصالح المُرسَلة ، وليست من قبيل البدع والفرق أن البدع يُقصد بها التقرُّب وزيادة التعبُّد أما المصالح المرسلة فهي مما يجَدُّ ويُحتاج إليه

فالذي يؤدِّن - مثلا - من خلال مكبِّر الصوت هو في حقيقته لا يتعبَّد لله بالمكبِّرات ، وإنما يحتاج إلى إيصال الأذان للناس .
ومثله الإمام إذا صلى واستعمل مكبِّرات الصوت ، فهو لا يقصد التعبُّد وإنما يُريد إيصال صوته إلى الناس

كما أن من الضوابط المهمة في هذا الباب :
أن يُعرف تعريف البدعة
قال الإمام الشاطبي :

فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مُخترعة تُضاهي الشرعية يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه ، وهذا على رأي من لا يُدخل العادات في معنى البدعة ، وإنما يَحُصُّها بالعبادات ، وأما على رأي من أدخل الأعمال العادية في معنى البدعة فيقول : البدعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية .
ثم أخذ يُبيِّن ويشرح التعريف ، فليُراجِع في الاعتصام .

وأنه ليس كل فعل له أصل في الشرع يجوز فعل أحاده وأفراده فالذِّكر - مثلاً - مشروع ، ولكن التسبيح بتسبيحات محددة ومعدودة في غير ما جاءت به السنة يُعتبر من البدع ، أو عَدُّ التسبيح بالحصى أو بالنوى أو بالسُّبحة أو بالآلات الحديثة ! كل هذا من البدع ، وسبق ذكر قصة ابن مسعود مع أصحاب الجَلق الذين جلسوا يذكرون الله ، ورماهم بالحصباء ، ورأى أنهم على باب ضلالة

وهذا سبق ذكره هنا :

كما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة من بين الأيام ، ونهى عن قيام ليلته من بين الليالي ، فقال عليه الصلاة والسلام : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم . رواه مسلم . وأصله في الصحيحين فلما كانت الجمعة مختصة بخصائص ، ومتميزة بمزايا ، ولها فضل ، نُهي عن صيام يومها وعن قيام ليلتها ، إذ ليس كل ثبت فضله ثبتت زيادة العمل به .

وأن يُعرف الفرق بين البدعة والمصالح المرسلة كما تقدّم ، وقد فرّق بينهما الإمام الشاطبي رحمه الله .

خاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه البدع ، حتى إذا قيل هذا بدعة أو تُركت البدعة عُمر من قال ذلك بأنه هو المبتدع ، وأنه هو تارك السنة !! فالله المستعان .

والله تعالى أعلم .

=====

الشيخ عبد الرحمن السحيم.. حفظه الله..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إذا أردنا زيارة قريب لنا في جدة..والمكوث عنده قرابة يوم للزيارة وربما تبقى عنده أختي الصغيرة.. ومن ثم تأدية العمرة من هناك.. فالسؤال.. هل يجب علينا الإحرام من بيتنا في الرياض، أم علينا الإحرام من جده؟؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً..

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب الإحرام من الرياض

ولا يجوز الإحرام من جدة طالما أن نية العمرة موجودة من الرياض

فمن نوى العمرة ومَرَّ بالميقات لزمه الإحرام ، فإن تجاوز الإحرام رجع إليه فيما بعد ، فإن لم يرجع إليه لزمه دم ، وهي شاة تُذبح في مكة وتنزوع على فقراء الحرم .

والحل في أحد أمرين :

1 - إما أنك تُحرمين من محاذاة الميقات جواً ، أو من المرور به برّاً ، وتبقين على إحرامك إلى نهاية العمرة ، وتجتنبين محظورات الإحرام .

2 - أن ترجعوا إلى الميقات فتُحرمون منه

وميقات أهل نجد هو السيل الكبير بين مكة والطائف

وأما جدة فليست بميقات .

والله أعلم

=====

سؤال في البيوع

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، أما بعد

في بعض المؤسسات ، يقوم أحد الأشخاص بأخذ ثمن بعض السلم كالمعاطف الطبية ، من الأطباء مقدما ، ثم يشتريها لهم ، فهل هذا من بيع ما لا يملك ، الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه ، أم من الممكن أن تخرج هذه الصورة على صورة بيع السلم ، حيث أن المشتري يسلم الثمن كاملا في مجلس العقد ، والمبيع (الذي هو المعاطف الطبية) قابل للوصف ، فيمكن اعتباره من الموصوف في الذمة ، وهي سلعة لا تتغير بمرور الوقت ، ويمكن تحديد موعد محدد للتسليم ، وهذه السلعة لا يشترط القبض في بيعها ، وهناك تخريج آخر ، وهو أن يوكل المشتري البائع لكي يشتري له السلعة ، وتكون أجرة البائع عن الوكالة هي ما يربحه من هذه الصفقة ، فهل يصح أي من هذين التخريجين ؟

الجواب :

أما السَّلْمُ فلا يصح تخرجها عليه .
لأن السَّلْمَ أخذ نقد مُقَابِلِ موصوف في الذِّمَّة ، وهو إنما أُبيع
لحاجة الناس إلى المال
فالذي يُسَلِّم في شيء ، يكون مُحتاجاً للمال ، فيأخذ المال
مُقابِلِ موصوف في الذِّمَّة .
فيأخذ مثلاً ألف مُقابِلِ سلعة معلومة موصوفة ، ولو لم تكن
حاضرة وقت العقد ، كالتمر والقمح ونحوهما .

وأما الوكالة فيصح تخرجها عليها ، لأن البائع يقوم مقام
المشتري ، فالطبيب يوكل من يشتري له ، وللوكيل أجره المثل
مُقابِلِ شرائه ، ولا يربح على الطبيب ، لأن الرِّبح لا ينضبط بخلاف
أجره المثل أو مُقابِلِ الأتعاب .

ويجوز أن يشتري المعاطف - مثلاً - بناء على طلب الأطباء ، ولا
يُلزَم الطبيب بشيء ، ولا يدفع الطبيب ابتداءً شيئاً حتى تحضر
السلعة ، فإذا جاء الطبيب ليشتري منه باع له كما يبيع لغيره .

أما إذا أخذ الثمن من الطبيب ليشتري له فهذا كالوكيل - كما
تقدّم - وهو لا يُبايع الطبيب على السلعة ، وإنما يشتري له ، ولو
بايع الطبيب لكان من بيع ما لا يملك .

ولا بد في هذه الصورة المذكورة في السؤال أن تُعلم أجره
الوكيل ، فالمعطف بكذا وأجره الوكيل كذا .

والله تعالى أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بينما كنت أصلي التهجد الليلة البارحة وبعد قراءة الفاتحة
أحسست بدوخة وفقدان للوعي وكدت أن أسقط فمطعت الصلاة
وخرجت من المسجد لأجلس وأشرب الماء وكان السبب هو سوء
التغذية .

فهل يا شيخ سوف يأجرني الله أجر حضورتي للصلاة التي حزنت
لفراقها؟

وهل أثم لأنني قطعت الصلاة؟
أدعوا لنا بالثبات في الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وأَسألُ اللهَ لنا ولك الثبات والعون والسَّداد والتوفيق

أنت مأجور - إن شاء الله - على حضورك للمسجد
ومأجور على جُزرك ، فإن الله قال في الذين لم يخرجوا لغزوة
تبوك : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ)
وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكننا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر .
رواه البخاري .

وفي حديث جابر رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فقال : إن بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، حبسهم المرض . رواه مسلم .

وُمكنك الجلوس إذا أحسست بالتعب ، وتُكمل صلاتك جالسا .

ولا يَأثم المتنفل إذا قَطَعَ النافلة ، فالمتنفل أمير نفسه إن
شاء أمضى ، وإن شاء قَطَعَ ، إلا في حج أو عمرة فيجب عليه أن
يُتم ، لقوله تعالى : (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) فإنه يجب إتمامه
ولو كان الحج أو العمرة تطوعا .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
و أنا صائمة تجشأت و أحسست بصعود القلس إلى حلقي و
شعرت بحموضته أسفل اللسان على مستوى اللوزتين تقريبا ثم
قمت فزعة ظننت أن سأتقيا فعدت و ابتلعت عن دون قصد ...
أعاني كثيرا من الحموضة في المعدة أي أن هذا الأمر يتكرر معي
كثيرا و لكن الحمد لله لم يحدث لحد الآن إلا مرة واحدة خلال نهار
واحد في رمضان
هل أقضي ذلك اليوم ؟
جزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب عليك قضاء ، وصيامك صحيح .
فإن ما لم يبلغ الفم لا يجب إخراجه .

وما ذهب دون قصد فهو معفو عنه .

والله تعالى أعلم .

=====

أنا طالب جامعي من أسرة متوسط الحال واعمل بجانب
الدراسة مصوّر للفيديو في حفلات الزفاف وفي هذه الحفلات
كما تعلمون يوجد بها غناء وصخب وأحياناً راقصات وغالباً ما تكون
العروسة متبرجة و أيضاً بعض الحضور وكل دوري هو التصوير
ونقل الصورة .

فهل أكون بذلك آثماً ؟
وهل هذا المال الذي أتقاضاه حرام ؟
وإذا كان كذلك فماذا أفعل فيما مضى ؟
أرجوكم أنا حائر وأريد الطريق الصحيح .
أفيدونا أفادكم الله ونفعكم بما عندكم ووفقكم وسدد خطاكم .
والسلام عليكم ورحمة الله

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز الاشتغال بتصوير الحفلات
ولا يجوز حضور مثل هذه المنكرات أصلاً
فالمكان الذي فيه غناء ورقص وتبرّج وسفور هو من أماكن
المنكر ، بل ومن أماكن الزُّور التي أثنى الله على من اعتزلها ،
فقال سبحانه وتعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا
كِرَامًا) .

والكسب من وراء هذه الحفلات هو من السُّحت والحرام الذي لا
بركة فيه .

ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه .

وما مضى قبل العلم فعفا الله عنه .

وأسأل الله أن يكفيك بحلاله عن حرامه ، وأن يُغنيك بفضله
عَمَّن سواه .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك الله فيكم شيخنا الفاضل

سؤال..

هل تسقط رواية الحديث بوجود اسم واحد في السند ضعفه أهل الحديث؟؟؟

لم اعرف كيف أصيغ السؤال فلست طالبة علم شرعي وإنما مجتهدة....

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك

لا تسقط رواية الحديث بمجرد وجود راوٍ ضعيف في إسناد الحديث ، فإن التضعيف بناء على غلبة الظن ، هذا من جهة ، إذ قد يصدق الكذب ويضبط الضعيف .

ومن جهة ثانية أن الراوي الضعيف على مراتب ، فالذي يهمل أو عنده مناكير أو فيه ضعف يسير تنجبر روايته وترتقي إلى درجة الحسن لغيره إذا وُجد له متابع مثله أو شاهد نحوه .
فيعرف حينئذ أن الضعيف ضبط هذا الحديث ، فيحكم له بالحسن لغيره .

فليس كل راوٍ ضعيف يُطرح حديثه ، بل يُنظر فيمن وافقه في الرواية .

وقد يروي الراوي الضعيف حديثاً ويكون عليه العمل أو تتلقاه الأمة بالقبول فيُغني هذا عن إسناده ، كما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

أما لو كان الضعف شديداً ، أو كان الراوي متهماً بالكذب أو كان كذاباً فإنه حديثه مطروح مردود .

والله تعالى أعلم .

=====

في المنتديات يقوم بعض الأعضاء في النيل من عضو آخر ..

يفرد موضوع كله غمز ولمز واستهزاء ملمحاً أو مصرحاً ..

السؤال ما هو حكم الشرع في مثل هذه الكتابات التي وصلت في إحداها إلى الاتهام ..

عضو زعم بكتابته أنه (مدرس) اتهم عضو آخر بأحد المنتديات

بأنه غير مؤهل لتناول ما يمس قضايا التعليم بحجة ضعف مؤهله الدراسي ..

واتهمه بأنه لم يحصل على شهادة الثانوية إلا بالواسطة

الجواب :

السَّخْرِيَّةُ وَالاسْتِهْزَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْجَاهِلِينَ .
قال تعالى على لسان موسى عليه الصلاة والسلام وهو يُحاور
بنِي إِسْرَائِيلَ: (قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)
وقال سبحانه وتعالى في مقام المدح: (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا
عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ)

وقد نهى الله تبارك وتعالى عن الاستهزاء والسخرية ، فقال :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا
نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا
بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)
فإن المستهزئ قد يسخر بمن هو أفضل منه عند الله .
ثم إن المستهزئ إنما استهزأ بغيره من باب الترفع والكبر ، بل
ومن باب تزكية النفس ، وقد نُهينا عن تزكية النفس ومدحها ،
قال تعالى : (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ)
وقال جل جلاله : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن
يَشَاءُ)

وإذا بلغ الأمر التطاول والاتهام فإن هذا قد يصل إلى حد
القذف ، والقول في الناس بما ليس فيهم ، قود قال النبي صلى
الله عليه وسلم : من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن سليم رضي
الله عنه فقال له : لا تُسَبِّحَنَّ أَحَدًا . قال جابر بن سليم : فما سببت
بعده خُراً ولا عبداً ، ولا بعيراً ولا شاةً . رواه الإمام أحمد وأبو داود

والله تعالى أعلم .

صمت اليوم كامل ولكن بعد صلاة العشاء نزلت الدورة ولم
أودي صلاة العشاء فهل يفسد اليوم باكملة

الجواب :

صيامك صحيح ، طالما غربت الشمس وأنت على طهر .
ومن أحسَّت بالآم الدورة قبل الغروب ولم تر الدم إلا بعد
الغروب فصيامها صحيح أيضا ، إذ العبرة برؤية الدم ونزوله .

وإذا كنت أدركت وقت صلاة العشاء وأنت على طهر ولم
تُصلينها فيجب عليك قضاء صلاة العشاء إذا طهرت ، فتقضينها
بعد الاغتسال من الحيض ، في أي وقت ، أي لا يُشترط أن يكون
في وقت العشاء .
لقوله عليه الصلاة والسلام : من نسي صلاة أو نام عنها ،
فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا ذلك . رواه
البخاري ومسلم .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل صحيح أنه يوجد في ديننا ما يسمى بالبدعة الحسنة؟
سبق وأن قال لي أحد الأشخاص أنه يوجد لدينا بدعة حسنة مثل
التراويح و التعقيب بعد الإمام بقول (ربنا ولك الحمد) و (تدوين
القرآن وكتابة فوق السور باسم المكية و المدنية و علامات
التجويد مثل الغنة وغيرها)؟ أردت أن أثبت من هذا الكلام أهو
صحيح أم لا؟

وجزاكم الله خير

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما البدع فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها : إياكم
ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة .
رواه الإمام أحمد وغيره .
فلم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم منها شيئاً ، فكل بدعة
ضلالة ، وكل ضلالة في النار
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكّد على هذا المعنى ،
فكان يقول في خطبه : إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن
الهدى هدى محمد ، وشرُّ الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ،
وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

ولفظ (كل) من ألفاظ العموم .

ثم إن في البدع سوء أدب مع مقام النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإمام مالك - رحمه الله - : من ابتدع في الدين بدعة فأرأها

حسنة فقد اتَّهم أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فإن الله يقول : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا .

فكأن من يتدع في دين الله يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويُريد أن يعمل عملا لم يعمله عليه الصلاة والسلام بحجة أن ذلك العمل من أعمال الخير .
وسبق بيان ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=5dcbfaa440584f596b87418274a77e64&threadid=9528>

أما التراويح ، فهي من عمل لنبي صلى الله عليه وسلم ، حيث صلاها ثلاث ليال ، وصلى بصلاته رجال فتركها خشية أن تُفرض ثم أحيها عمر رضي الله عنه ، وهو من الخلفاء الراشدين الذين أمرنا أن نقتدي بهم .

وسبق التفصيل في هذه المسألة على وجه الخصوص هنا :
<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=196196#post196196>

وأما التعقيب بعد قول الإمام سمع الله لمن حمده بقول : ربنا ولك الحمد فإن كان القصد الترديد وراء الإمام للمؤمنين ، فهو سنة جاءت بها الأحاديث .
وإن كان القصد الترديد وراء الإمام من غير حاجة ، وهي مسألة التبليغ وراء الإمام ليُسمع المؤمنون فهذه بدعة ، كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى

حيث قال رحمه الله :

لم يكن التبليغ والتكبير ورفع الصوت بالتحميد والتسليم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد خلفائه ولا بعد ذلك بزمان طويل إلا مرتين : مرة صرَّع النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس ركبته فصلى في بيته قاعدا فبلغ أبو بكر عنه التكبير ، كذا رواه مسلم في صحيحه ، ومرة أخرى في مرض موته بلغ عنه أبو بكر وهذا مشهور . اهـ .
ونقل عن بعض العلماء أنه أبطل الصلاة إذا بلغ المبلِّغ من غير حاجة .

ومن يستدل يجب أن يستدل بأصل متفق عليه ، لا بأمر يُنازع فيه ، وأول من يُنازعه فيه خصمه !

إذ مَنْ يستدل على بدعة ببدعة ، كمن يضرب مِيتاً بمِيت !
ومثل ذلك لمسألة كتابة نوع السورة (مكية أو مدنية) هذا من صنيع النُّسَّاح المتأخرين ، ولذلك لا يوجد في المخطوطات القديمة للقرآن ، ولا في النُّسخ التي قام على طباعتها علماء .
وذلك لأمر :

الأول : أن هذا ليس من الأمور المتفق عليها ، بل مختلف فيها .
الثاني : لم يفعله الصحابة ، وليس في أفعال غير الصحابة حجة ممن أتى بعدهم .

الثالث : أن هذا لو ثبت لم يكن من البدع بل من المصالح المرسلة

والفرق بين البدع والمصالح المرسلة أن البدع يُقصد بها التقرب إلى الله ، والمصالح المرسلة ما كان من حاجة العباد مما سُكت عنه .

فمثلا : تحزيب القرآن وتجزئته ليس من البدع ، لأن من فعل هذا لم يقصد به التقرب إلى الله ، وإنما هي أمور لمصالح العباد دَعَتْ إليها الحاجة .

فالذي يقرأ القرآن لا يقرأ كتابه (الجزء الأول - الحزب الأول)
- مثلا - بقصد التعبد .

بخلاف الذي يذكر الله بطريقة معينة كالرقص والتمايل هو يقصد التقرب بذلك

والذي يُحيي الموالد يقصد بها التقرب وهذا ضابط مهم في معرفة البدعة والتمييز بين البدع والمخترعات ، وبين البدع والمصالح المرسلة وهو أن البدعة ما أحدث في الدين بقصد القربة ، أو لغرض زيادة الطاعة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل التدخين بشكل عام محرم أم مكروه ؟ أتمنى أن يكون الرد مع التوضيح

الجواب :

**لا يشك عاقل مُنصف في تحريم التدخين .
بل إن المنصفين من المدخّنين يشهدون بذلك قبل غيرهم**

ويعرف العقلاء منهم ضرر هذا السم الزعاف ، لما يُعانونه من أمراض .
والعجيب أن البهائم لا تأكل أوراق أشجار التبغ الذي تُصنع منه السجائر !

ولا شك أن التدخين خبيث من جميع النواحي
خبيث الرائحة
خبيث الطعم
خبيث الكسب

وقد قال الله تعالى في صفة نبيِّه صلى الله عليه وسلم :
(وَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)
والتدخين ضارٌّ فهو مُحَرَّمٌ لقوله عليه الصلاة والسلام : لا ضرر ولا ضرار . رواه ابن ماجه

ثم إن التدخين فيه إضاعة للمال ، والعبد سوف يُسأل عن ماله :
من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفقه ؟
وقد نُهينا عن إضاعة المال

فقد قدرت إحصائيات رسمية في المملكة العربية السعودية
خسائر مستشفى الملك فيصل التخصصي أن علاج الحالات
المرضية بين المدخين بلغت 10 مليارات دولار ، تم إنفاقها خلال
25 سنة مضت ، وهو ما دفع المستشفى إلى الاستمرار في
مقاضاة شركات التبغ . اهـ .

ومن الخسائر التي يُسببها التدخين الحرائق التي تنشب من أثر
رمي عقب سيجارة

ومن أراد سماع قصص ومآسي بهذا الخصوص فليسمع إلى
شريط : عائلة وحريق ، وهو على هذا الرابط :

<http://www.islamcvoice.com/vb/printthread.php?threadid=1543>

ثم إن التدخين لا يُسمن ولا يُغني من جوع
كما أن فيه هلاكاً للصحة
فهو يُسبب العديد من الأمراض الخطيرة الفتاكة
كسرطان الرئة ، وسرطان البلعوم ، وسرطان الفم
وأضرار التدخين بلغت الجنين في رحم أمه !
فأثبت الأطباء تأثر الجنين بالتدخين ، سواء كان من قبل أمه أو
من قبل أبيه

وهناك أيضا التدخين السلبي ، وهو مضرٌّ ، وهو أن يُدخَّن شخص
وإلى جواره آخر لا يتدخَّن ، فيؤثر عليه .

وللمزيد من الحقائق حول هذا السم الرّعاف ، يُنظر موقع
الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين

<http://www.sas-s.org/ar/index.php>

فلا يشك عاقل في تحريم ما جمع الأضرار البدنية والمالية .

وهنا :

<http://www.sas-s.org/info/index.php>

بعض الفتاوى المتعلقة بالتدخين وتحريمه ومنعه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
هل يجوز الصلاة بدون تغطية الرأس من قبل المرأة
وجزاك الله الف خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا تصح صلاة المرأة البالغة إلا بخمار يُغطي رأسها ، لقوله عليه
الصلاة والسلام : لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار . رواه الإمام
أحمد وأبو داود وابن ماجه .
فلا تصح صلاة الفتاة البالغة إلا بخمار ، وهو غطاء الرأس هنا .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

أريد أن أطلب العلم الشرعي, علما أني لا أستطيع الذهاب إلى
كلية أو جامعة
كيف أطلب العلم الشرعي في البيت.. وما هي الكتب التي
يقترحها عليّ أهل العلم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

طلب العلم في البيت يكون عن طريق الأشرطة الصوتية أو
الأشرطة الحاسوبية وعن طريق الكُتب

وما يُشكل عليك تسألين عنه أهل العلم
وهناك مواقع تُعينك على طلب العلم
كموقع شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
<http://www.ibnothaimeen.com/index.shtml>

وموقع الشيخ ابن باز رحمه الله
[/http://www.binbaz.org.sa](http://www.binbaz.org.sa)

ودروس شبكة مشكاة العلمية
<http://www.almeshkat.net/droos/index.php>

وموقع البث الإسلامي
[/http://www.liveislam.net](http://www.liveislam.net)

وموقع الصوت الإسلامي
<http://www.islamcvoice.com/mas/index.php>

وغيرها من المواقع التي تجددين فيها المواد الصوتية الغنية
بالدروس العلمية والدورات الشرعية

وسبق الكلام في الأهم والأولى بالبدء في طلب العلم هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/images/banners/3LM.doc>

وأسأل الله لنا ولك العون والتوفيق
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لو سمحت حضرة الشيخ الكريم اردت ان اسأل بالنسبة لختم
القرآن في رمضان هل يجوز اذا بدأت بالقراءة من اول سورة
وتوقفت عند سورة معينة في الوسط هل يمكن ان اقرأ من نهاية
المصحف الى السورة التي وصلت اليها هل اعتبر نفسي ختمت
القرآن كاملاً ام انه خطأ ؟

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز ترك الترتيب في قراءة السور

والأفضل قراءته مرتبا

ومن قرأ القرآن من أوله إلى آخره أو من آخر سورة إلى أول سورة فإنه يصح أن يُقال عنه : إنه ختم القرآن

قال الإمام النووي رحمه الله : ولو خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ التي قبلها أو خالف المولاة فقرأ قبلها ما لا يليها جاز ، وكان تاركاً للأفضل ، وأما قراءة السورة من آخرها إلى أولها فمتفقٌ على منعه وذمّه ؛ فإنه يُذهب بعض أنواع الإعجاز، ويزيل حكمة الترتيب . اهـ .

والله أعلم

=====
شيخنا الفاضل

عندما كنت اذهب للعمرة كنت اضع النقاب واضع على النقاب غطاء آخر لأنني لا أرى لو وضعت النقاب ووضعت الغطاء الثقيل على وجهي فلا ارتاح من ذلك فكنت اعمل ذلك اي اضع النقاب وأضع فوق النقاب غطاء اخر احيانا يكون النقاب اللي استخدمه من نفس الغطاء يعني مخيط فيه يمكنني رفع الغطاء ويصبح نقاب ويمكنني وضع الغطاء ويصبح مكان النقاب وعليه طرحه انا اسفه ولكن احب ان تكون الصورة واضحة فما حكم ذلك العمل ولو كان حرام ماهو علي الواجب من الفدية لاني بصراحة لااذكر كم مره فعلتها وهل تلزم فديه واحده والا ماهو المخرج من ذلك

الجواب :

لا يجوز للمحرمه أن تلبس النقاب ، وهو ما نُقب فيه موضع العين ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تنتقب المرأة المحرمه ولا تلبس القفازين . رواه البخاري .
ويجب عليها أن تُغطّي وجهها إذا كانت بحضرة رجال أجنب ، فقد جاء ذلك عن نساء الصحابة ونساء التابعين .
قالت عائشة رضي الله عنها : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها ، فإذا جاوزونا كشفناه .

وهذا عام في أمهات المؤمنين وغيرهن .
ومن ادّعى خصوصية أمهات المؤمنين بهذا الأمر فقد غلط .
وذلك لأن عائشة رضي الله عنها أفتت نساء المؤمنين بذلك .
فقد روى إسماعيل بن أبي خالد عن أمه قالت : كنا ندخل على
أم المؤمنين يوم التروية فقلت لها : يا أم المؤمنين هنا امرأة
تأبى أن تغطي وجهها . فرفعت عائشة خمارها من صدرها
فغطت به وجهها . رواه ابن أبي خيثمة .
وكان عليه العمل عند غير أمهات المؤمنين .
كما روت ذلك فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر وهي
جدتها .
روى الإمام مالك عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت : كُنَّا نُخَمَّرُ
وجوهنا ونحن محرمات ، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق .

وإذا كنت فعلت ذلك جهلا بالحكم فلا شيء عليك ، لقوله تعالى
: (لَا تُؤَاخِذْنَا إِن تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)
أما إذا كنت تعلمين أن لبس النقاب من محظورات الإحرام ثم
فعلت ذلك فعليك فدية ، وهي التي يُسميها العلماء (فدية أذى) ،
وهي :

إطعام ستة مساكين
أو صيام ثلاثة أيام
أو ذبح شاة توزع على فقراء الحرم .

فتقرين كم مرة فعلت ذلك ، ثم تُطعمين عن كل مرة ستة
مساكين ، أو تصومين عن كل مرة ثلاثة أيام ، أو تذبحين شاة أيضا
عن كل مرة .
فأنت مُخَيَّرَةٌ في هذه الكفارات .

والله أعلم .

=====

أيها الاخوة سؤال للأخوة العلماء هنا
" هل الزواج قسمة ونصيب ام اختيارااااااااااااااااار " .
يعني مكتوب علي اني راح اتجوز انسانة معينة رغما عني لأنها
مكتوبة علي
الجواب :

الزواج قسمة ونصيب وللعبد اختيار
كما أن للعبد مشيئة فكذلك له اختيار ، ومشية العبد تحت
مشية الله ، قال تعالى : (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)

فالعبد له اختيار في الزواج ، ولكنه قد يختار ثم لا ينفذ هذا الاختيار ، فيختار فتاة ثم يخطبها وقد لا يكون هناك موافقة ، وقد يكون هناك موافقة ثم رفض .
ويخطب ثانية وثالثة وهكذا ..
وكل هذا داخل ضمن اختياره
ثم يقع اختياره في الأخير على من تكون من نصيبه ، ومن كُتبت له ، فيختار ويسعى ثم يوفق ويتم الزواج ، وقد يتم الزواج ولا يوفق .
وينبغي أن يُعلم أن اختيار الله للعبد خير من اختيار العبد لنفسه ، وذلك لأن العبد لا يعلم ما تُخفيه الليالي والأيام ، ولا ما حُجب عنه في الغيب .
ولذا قال بعض السلف : لو كُشِفَتْ الحُجب ما اختار العبد لنفسه غير ما اختاره الله له .
يعني لو رأى الإنسان ما صُرف عنه وما كُتِب له ما اختار غير ما اختاره الله له ، وذلك لأن الله عليم حكيم ، حميد خير ، لطيف بعباده ، وهو أرحم بهم من أمهاتهم .

فإذا نظر الإنسان هذه النظرة رضي بما قُسم له ومن ثم يورثه ذلك الغنى الحقيقي ، الذي هو غنى النفس
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : وارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى الناس . رواه الإمام أحمد والترمذي .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ...**

**إمراة جاءتھا الدورة فی بداية العشر الاوخر فيكيف تعبد الله
على بصيرة تحت هذا الظرف..؟..**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يُمكنها أن تجتهد في هذه العشر ، غير أنها لا تُصلي ولا تصوم حتى تطهر

ومن ذلك :

أن تقرأ القرآن ، فلا تُمنع الحائض من قراءته على الصحيح من أقوال أهل العلم .

أن تُكثر من الدعاء ، فلا يُشترط أن تكون على طهارة لتدعو ، وإن كان الأكمل أن تكون على طهارة

فتدعو الله بما شاءت من خيري الدنيا والآخرة ..
تدعو الله في آخر ساعة من يوم الجمعة .
تدعو الله في جوف الليل .
تدعو الله وقت إفطار الصائمين
تُكثر من الدعاء في هذه العشر
تُكثر من ذكر الله عز وجل

تتصدق بما تستطيع ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ،
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة . كما
في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .
ولا تحقرنَّ المسلمة شيئاً أن تتصدق به ولو كان قليلاً .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المسلمين لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة . رواه البخاري ومسلم .

ومن الأمور التي يُغفل عنها في هذا الشهر تنقية النفوس ،
وتصفية القلوب ، وإصلاح ذات البين ، فهذه ربما تكون من
العبادات التي يغفل عنها كثير من الناس .
فتنقية القلب من الغل والغش والدغل والبغضاء والكراهية ،
والحسد والحقد ، كل ذلك مطلوب شرعاً .

ولذا جاء في الحديث : الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه الإمام أحمد

وفي الحديث الآخر : تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه
شحناء ، فيُقال : أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى
يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا . رواه مسلم .
وفي رواية له : تُعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين ،
فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً
إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيُقال : ارْكُوا هذين حتى
يصطلحا ، ارْكُوا هذين حتى يصطلحا .

قال الإمام النووي : " اركوا هذين حتى يصطلحا " هو بالراء
الساكنة وضم الكاف والهمزة في أوله همزة وصل ، أي أخروا ،
يُقال : ركاه يركوه ركوا إذا أخره .

وإصلاح ذات البين من الأعمال التي قلَّ العمل بها .

كذلك صلة الأرحام وزيارة الأقارب

والإحسان إلى الجيران

كل هذه من الأعمال الصالحة التي يُتقَرَّب بها إلى الله في هذه العشر وفي غيرها إلا أنه ارتبط بأذهان بعض الناس اختصاص هذه العشر بأعمال دون أعمال .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في صلاة التراويح سهى الامام وبدل من ان يصلي ركعتين صلى
ثلاث ثم سلم وسجد سجود السهو
ثم قام وصلى واحدة لاعتقاده انها تصبح ركعتان مع الركعة
الزائدة في الركعتين الاوليتين
ما حكم فعله؟
وما ذا يجب علينا نحن المأمومين اذا سهى الامام؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أصاب حينما سجد للسهو ، لأنه ثبت في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام : لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم . روى الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث ثوبان رضي الله عنه . وأخطأ في إتيانه بركعة مُنفردة ظاناً أنها تجبر ما تقدّم ، فالسهو خطأ ولا يُبنى عليه .

وإذا سهى الإمام فواجب المأمومين تنبيهه بقول : سبحان الله ، وأما النساء فيُصَفَّقن ، لقوله عليه الصلاة والسلام : التسييح للرجال والتصفيق للنساء . رواه البخاري ومسلم .

وإذا أخطأ المأموم فلا يُتَابَع على الخطأ
فإذا قام الإمام - مثلاً - لركعة خامسة في الصلاة الرباعية فلا يُتَابَع على الخطأ .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
حضرة الشيخ هل صلاة الجماعة صلاة المغرب بالنسبة لنساء
تكون جهرا ام علنية وخاصتا اذا كانوا وحدهم ليس معهم في الدار
رجال هل الامام يصلي بهم جهرا ام علني

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : إنما النساء شقائق
الرجال . رواه الإمام أحمد وغيره .
فإذا تيسر للنساء إقامة صلاة الجماعة أو التراويح ، فإذا كانت
الصلاة جهرية فإن المرأة تجهر بالقراءة ، إلا أن تكون بحضرة
رجال أجانب يُخشى من افتتانهم بصوتها ، ولذلك شرع التصفيق
للنساء في حال سهو الإمام لهذا الغرض .
وإمامة النساء تتوسط صف النساء .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد:

أحدى الأخوات لديها غرف في منزلها تحتوي على تحف صغيرة
على شكل تماثيل...وقد تكون هذه التماثيل غير ظاهرة في
الغرفة وإنما تكون في خزانة في وسط الغرفة...سؤالها:
ماحكم الصلاة في هذه الغرفة؟
وماحكم تلاوة القرآن والذكر الدعاء فيها؟
أفتونا جزاكم الله خيرا" وأحسن اليكم...

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الصلاة صحيحة ، وكذلك قراءة القرآن جائزة في مثل هذه
الغرف
والاحتفاظ بتماثيل ذوات الأرواح لا يجوز ، ومن احتفظ بها فإنه
أثم ، كما أنه يتسبب في عدم دخول الملائكة لبيته ، ولذلك قال
عليه الصلاة والسلام : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة .
رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية عند البخاري : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل .
قال الإمام النووي : وأما هؤلاء الملائكة الذين لا يدخلون بيتاً فيه كلب أو صورة ، فهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار . اهـ .
فهل استغنى الناس عن رحمة أرحم الراحمين ، وعن البركة وكثرة الخير ، وعن استغفار من لم يعص الله طرفة عين ؟؟؟
نسأل الله الهداية والتوفيق للجميع .
والله تعالى أعلم .

=====

قال صلى الله عليه وسلم : لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته . ثم يخرج فلا يفرق اثنين ، ثم يصلي ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
فهل هذا الحديث صحيح ؟؟

الجواب :

هذا الحديث بهذا اللفظ رواه البخاري من حديث سلمان رضي الله عنه
فالحديث صحيح .

وهناك حديث آخر صحيح في فضل التبكير والمشى إلى الجمعة
ولفظه :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها . رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن .

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم التجمع لقراءة القرآن مع الحرص على ختمه في شهر رمضان؟

الجواب :

الاجتماع لقراءة القرآن مشروع ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله

ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .
وهذا يشمل الاجتماع لقراءة القرآن ولتدارسه ، ويدخل في ذلك الاجتماع لطلب العلم الشرعي .

ولا يُفهم من الحديث جواز التلاوة الجماعية التي لا يُفهم منها شيء ، ولا التي يكون فيها رفع بعض القراء أصواتهم على بعض ، فقد حَرَجَ النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على أصحابه وهم يرفعون أصواتهم بالقرآن فقال : ألا إن كلكم يناجي ربه ، فلا يؤدي بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة . رواه الإمام مالك في الموطأ والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ورواه غيرهما ، وهو حديث صحيح .
فالاجتماع لقراءة القرآن مشروع بشرط أن لا تكون القراءة جماعية ، لأن القراءة الجماعية (أي من الجميع) لا يُستفاد منها ولا يُمكن معها تدبر القرآن .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماذا بالنسبة لاعتكاف المرأة ، أين يفضل لها أن تعتكف ،
وإذا اعتكفت في منزلها وأثناء اعتكافها درست ، فهل تعتبر
الدراسة هنا عبادة ؟؟
جزاك الله خيراً شيخنا الفاضل .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الاعتكاف سنة ، وأفضله ما كان في رمضان وأفضل ذلك أن يكون في العشر الأواخر
ولا يصح إلا في مسجد ، ونص بعض العلماء على أنه لا يصح إلا في المساجد الثلاثة
لقوله عليه الصلاة والسلام : لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة . رواه البيهقي وصححه الألباني .
ولا شك أن الاعتكاف في المساجد الثلاثة أفضل من غيرها ، ويُحمل الحديث على الأكمل والأفضل .
وينبغي أن يكون الاعتكاف في مسجد جمعة إذا كان يتخلل اعتكاف المعتكف صلاة جمعة
ويجوز للمرأة أن تعتكف في المسجد بشرط أذن الولي وأمن الفتنة .

وقد استأذنت أمهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم
للاعتكاف ، فأذن لهن ابتداء .
ولا يصح الاعتكاف في البيت .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
أبنتي تبلغ من العمر 12 سنة وتعاني من فقر الدم فهل علي
إثم إذا امرتها أن تفطر لخوفي عليها إذ ان حالتها تسوء مع
الصيام
جزاك الله خيرا

الجواب :

إذا كانت لم تبلغ فلا حرج ، أما إذا كانت بالغة والصوم لا يشق
عليها ولا يضر بها فلا يجوز أن تؤمر بالفطر ، أما إذا كان الصيام
يشق عليها أو يضر بها فتؤمر بالإفطار ، فإن كان يرجى شفاؤها
فتنتظر حتى إذا عوفيت قَصَّتْ ، أما إذا كان لا يرجى شفاؤها فإن
وليها يُطعم عنها عن كل يوم مسكينا .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إحدى قريباتي تعاني من نزف في لثتها وأثناء الصيام كانت تنتبه
فجأة أن هناك آثار دم ظاهرة على أسنانها ..
فهل عليها شيء إن كانت قد ابتلعت شيء من الدم مع العلم أنها
لم تشعر بوجوده ؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ليس عليها شيء ، وخروج الدم من اللثة أو من الفم لا يُفطر .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
إذا قدم مجموعة نساء زيارة لبيت اخت و اردو ان يصلو صلاة
الجماعة هل من المفروض ان صاحب البيت اقصد المرأة صاحبة

**البيت ان تصلي بهم وتكون الامام ام الشخص الاكبر سنا هو
يكون الامام فكيف يختار الامام**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**بالنسبة للصلاة في البيت يُقَدَّم صاحب البيت ، لقوله عليه
الصلاة والسلام : لا تؤمن الرجل في أهله ، ولا في سلطانه ، ولا
تجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك ، أو بإذنه . رواه مسلم**

**فإذا أذنت صاحبة البيت لغيرها بالصلاة ، فُتُقدَّم الأقرأ لكتاب
الله ، لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق : يؤمُّ القوم
أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة . رواه مسلم .
فالأقرأ والأحفظ تُقدَّم في إمامة النساء .
والله تعالى أعلم .**

=====

: السلام عليكم

**< : أرجو أن لا تهمل الرسالة و تساعدني للتخلص من هذا
الوسواس الذي دمر حياتي**

**< أرجو أن تجيبني إجابات واضحة و تختار لي الأيسر مادام
متاحا و لا تقول لي
< . احتياطا أو الأحوط لأن هذا ما جعلني موسوسة جدا و**

دمرني

**< أولا: نحن نستخدم الحمام الافرنجي أعزكم الله و أثناء قضاء
الحاجة قد يطرطش**

**< عليك من الماء الذي في قاع المرحاض فهل هذا يكفيه أثناء
الاستنجاء أن أمرر**

**< بيدي المبلولة على المنطقة التي غلب ظني أن الرذاذ
أصابها؟ و أثناء الاستنجاء**

**< نحن نستخدم الرشاش و قد يرتد بعض الماء من القاع حيث
النجاسة لا تزال**

**< موجودة) لأنني لا أسحب السيْفون إلا بعد أن أقوم) و تتناثر
على الجسم فهل**

< يكفي مسحها بيدي المبلولة أثناء الاستنجاء؟

**< و عندما أبدأ الاستنجاء أنا أستخدم الرشاش في يدي اليمنى و
أستخدم يدي اليسرى**

**< لإزالة النجاسة فهل في نهاية الاستنجاء عندما لا يكون على
يدي اليسرى سوى**

< الماء المتبقي من الاستنجاء هل يكون هذا الماء نجسا ؟
< : ثانيا
< أنا أغسل الغسيل في الغسالة ذات الحوضين و عندي أطفال
و أنا أضع كل الملابس
< النجسة و الطاهرة معا لأنه (يصعب علي جدا فصلهما و لا
أريد غسل أي شيء لوحده
< لأنني سأدخل في مشكلة الماء المتناثر أثناء الغسل حيث
يتطاير و ينجس أشياء
< دقيقة 15 أخرى) في الغسالة و أضع مسحوق الغسيل و
أجعل الغسالة تدور مثلا لمدة
< ثم أفرغ الماء من الغسالة و لا أعصر الغسيل فقط أفرغ
الماء القذر ثم أملاء
< دقائق مثلا ثم أفرغ الماء و 3 الغسالة بالماء النظيف و
أجعلها تدور لمدة
< من دون عصر الغسيل ثم أعيد ملء الغسالة مرة أخرى بالماء
المنظيف و أعملها
< دقائق مثلا ثم أفرغ الماء و أعصر الغسيل بالنشافة فهل هذا
كافي لجعل 3 تدور
< الملابس طاهرة

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ما يتطاير من كرسي الحمام الإفرنجي يكفي مسحه باليد
المبللة بالماء ، إلا أن يكون هناك نجاسة ظاهرة فيجب غسل
المحل بالماء .
وإذا استنجي بيده اليسرى فإنه يكتفي بغسل يده بالماء لإزالة
النجاسة ، إلا أنه إذا تهيأ منظف كالصابون فإنه يُستحب
استعماله لإزالة الرائحة الكريهة .

وما ذكرته من الغسيل يتطهر بالغسالة الثانية التي استبدلت
بها الماء ، وطالما أنك تغسلين الغسيل ثلاث مرات فهو كافٍ
لتطهير الملابس .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ و بارك الله فيكم

هل للمرأة أن تؤم النساء في صلاة القيام و ان يجتمعن في منزل احداهن بنية الصلاة واخذ الأجر على ذلك ،
و ما معنى كلمة التراويح و هل هي من السنة أم هي كلمة محدثة؟

بارك الله فيكم و تقبل الله منكم سائر الأعمال
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

للمرأة أن تؤم النساء في رمضان وغيره ، في الفريضة والنافلة ،
ولها أن تقرأ في المصحف ، ولها أن تجهر بصوتها إذا كانت في
وسط النساء .

وتقف إمامة النساء في وسطهن ولا تتقدم عليهن .
فقد روى عبد الرزاق عن الثوري عن ميسرة بن حبيب النهدي عن
ريطة الحنفية أن عائشة أمّتهن وقامتُ بينهن في صلاة مكتوبة .
وروى أيضا عن بن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أن عائشة
كانت تؤم النساء في التطوع تقوم معهن في الصف .
وروى ابن حزم في المحلى من طريق تميمه بنت سلمة عن
عائشة أم المؤمنين أنها أمّت النساء في صلاة المغرب ، فقامت
وسطهن ، وجهرت بالقراءة .
والصحيح أن صوت المرأة ليس بعورة .

والتراويح سنة

وسبق التفصيل فيها هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=196196#post196196>

كما أن لفظ التراويح مأخوذ من مراوَحَ الأقدام ، أو من
الارتياح بعد كل أربع ركعات ، لأنهم كانوا يُطيلون القيام .
والله تعالى أعلم .

=====

=====

أسئلة رمضانية من الجزائر للشيخ عبد الرحمن السحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
أنا أخوكم عمار من الجزائر
عندي عدة أسئلة وأسألكم بالذي بيده ملكوت السموات والأرض
أن تجيبوني عنها
السؤال الأول/
في الجزائر مشكلة المواقيت حيث يؤذن مثلا بعد غروب الشمس
بمدة طويلة
وما حدث لي أنني قبل أن يؤذن بعشر دقائق و الشمس قد غربت
من فترة زمنية تقدر بحوالي 20
دقيقة أفطرت فهل أعتبر مفطرا
الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المعتبر في إفتار الصائم هو غروب الشمس ، فإذا غاب قرص
الشمس ولم يكن هناك غيم ، وحين وقت الإفطار ثم أفطرت فلا
شيء عليك ، ولو تأخر المؤذن . لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا
أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم . رواه
البخاري ومسلم .

وأصل هذا الحديث فيه قصة ذكرها عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنه قال : كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل : أنزل فاجد لي . قال : يا
رسول الله لو أمسيت ! ثم قال : انزل فاجد . قال : يا رسول
الله لو أمسيت ، إن عليك نهارا . ثم قال : انزل فاجد ، فنزل
فجدح له في الثالثة ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
أوما بيده إلى المشرق فقال : إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا
فقد أفطر الصائم . رواه البخاري ومسلم .
وقوله " فاجد " : والجدح تحريك السويق ونحوه بالماء . قاله
ابن حجر .

=====

// السؤال الثاني
يؤذن عندنا للفجر و الإمساك قبل أن يتبين الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من
الفجر بمدة كبيرة وعندما كان يؤذن شربت الماء وهذا في عدة
أيام فماحكم ذلك
وماحكم لو شربت بعد الأذان قبل أن يتبين الفجر
الجواب :

المعتبر في الإمساك للصائم هو تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، أي طلوع الفجر الصادق فمن كان يعرف الفجر الصادق ويرى طلوعه فإنه يُمسك من حين ينشق الفجر .
أما من كان في المدن حيث الإضاءة فإنه لا يُمكن أن يرى الفجر الصادق ، فيحْتَاط لدينه .
ومن أكل أو شرب والمؤدَّن يُؤدَّن فلا شيء عليه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . رواه أحمد وأبو داود .
ومن أكل أو شرب قبل أن يتبين الفجر فهو باقٍ على الأصل ، والأصل بقاء الليل .

=====

/// السؤال الثالث

صليت التراويح مع الإمام ولم أستطع الإكمال وقبل أن يؤذن الفجر - ولم يتبين الخيط الأبيض من الأسود أكملت الركعات حتى ثمانية ثم صليت الشفع و الوتر .
فهل أعتبر قمت الليل ؟
وماحكم تبديل الإمام لأن إمتنا هداهم الله يكثرون الأخطاء أثناء القراءة وليس لهم صوت حسن للخشوع ولا يقرؤون أغلبهم بأحكام التلاوة
الجواب :

تكون قمت الليل ، وأتيت بالسنة .
وأما تبديل الإمام فإن كان المقصود أن يُغَيَّر أثناء صلاة التراويح فلا شيء في ذلك ، فقد جمع عمر رضي الله عنه الناس على أبي بن كعب وعلى تميم الداري .
أما إذا كان المقصود أن المأموم ينتقل من مسجد إلى مسجد فهذا مكروه .
فإذا أردت إماماً حسن الصوت أو جيد التلاوة فصلِّ معه من الأصل ، أي صلِّ معه صلاة العشاء ثم صلِّ معه التراويح .

=====

//// السؤال الرابع

قراءة القرآن
أنا أتلوا القرآن في السيارة أو في البيت أو في المسجد وهذا حتى أكمل تلاوته
قبل نهاية شهر رمضان

فهل قراءته و السيارة تسير غير جائز أو مثلا قراءته غير مستاك
بالسواك أو
غير لابس للقميص أو ربما بسرعة نوعا ما
وجزاكم الله كل خير

الجواب :
كل ذلك جائز ، وقد سبق الجواب عن قراءة القرآن في السيارة
والجواب تجده - وفقك الله - هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=654>

والله تعالى أعلم .

=====

أسئلة من الجزائر يا شيخ نريد فتاوى لها

بسم الله الرحمن الرحيم

فتاوى

ملاحظة

ياشيخ جزاك الله كل خير الإخوة ينتظرون اجباتك وخاصة

الرمضانية وخاصة

ورمضان ينتهي فقد وقعت مشاكل بسبب اختلافات حولها

وشكرا

هذه أسئلة أشكلت على اخوة جزائريين ياشيخ أسأل الله أن

تعيننا بالإجابة

عليها وهي كثيرة ومنتالية

السؤال الأول :

عند قراءة القرآن وصور موجودة أو في وجود كلب بالجانب أو

بالداخل أو

تماثيل هل يؤجر القارئ خاصة لو لم يجد مكانا آخر .

الجواب :

أسأل الله لنا ولكم العون والتوفيق

نعم يؤجر ، وهذه الأشياء إثمها على من وضعها ومن رضي بها .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجر عائشة رضي

الله عنها وهي حائض ثم يقرأ القرآن . كما في الصحيحين .

ولا تُمنع القراءة إلا في الحمام لأنه مكان نجاسة .

=====

السؤال الثاني :

مرات أخاف أن أنام من دون أن أصلي الصبح أو - الفجر - فأصليه
قبل

أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود وسبب ذلك إما تعب أو
بسبب

. أدوية مهدأة فما حكم ذلك
وكذلك الأمر إذا غلب لي الظن أنني ربما لن أصلي الظهر في
وقته فهل أصليه

قبل الوقت

الجواب :

لا يجوز تقديم الصلاة عن وقتها ، ولا تصح ممن صلاها ، إلا في
حال الجمع لمن جاز له الجمع ، فيجوز تقديم العصر إلى الظهر
والعشاء إلى المغرب ، أما الفجر فلا يجوز تقديمها عن وقتها .
فمن صلى الفجر قبل دخول الفجر فإنه لم يُصلِّ ، وعليه إعادة ما
صلى من صلوات قبل دخول وقت الفجر ، وكذلك الأمر بالنسبة
لصلاة الظهر ، فمن صلاها قبل دخول وقتها فعليه أن يُعيد .

=====

السؤال الثالث :

صليت الصبح قبل بيان الخيط الأسود من الأبيض بوقت كبير
جماعة وفق

توقيت وزارة الشؤون الدينية

فهل صلاتي صحيحة أم أعيدها حتى يتبين الخيط الأبيض من
الأسود

الجواب :

سبق القول بأن صلاة الفجر لا تصح قبل طلوع الفجر الصادق ،
وهو الذي يتبين فيه الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر .
فمن صلى قبل طلوع الفجر فعليه الإعادة .

=====

السؤال الرابع

أصلي مع الإمام وأقرأ الفاتحة بناء على ما قرأته في كتب فقهية
لكن فيها

ما يرى أن قراءة الإمام تجزي

غير أنني أجاهد نفسي لقراءة الفاتحة دائما لكنني أنسى قراءة
الفاتحة

أو أقرأها بعد قراءة الإمام إذا أسرع فيها فهل صلاتي صحيحة

الجواب :

المسألة محل خلاف طويل .
والذي يظهر من مجموع أدلة المسألة أن قراءة الإمام قراءة لمن
خلفه في الجهرية دون السريّة ، ففي السريّة يجب على المأموم
أن يقرأ الفاتحة ، والجهرية يستمع إلى قراءة الإمام ، فإن ترك له
الإمام فرصة قرأ بها في نفسه ، وإلا أجزأت عنه قراءة إمامه .
وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=538>

=====

السؤال الخامس

مسست ذكرى ناسيا وأنا على وضوء فهل تفسد صلاتي

الجواب :

سبق التفصيل في نواقض الوضوء ، وهذه المسألة سبق الكلام
عنها هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/02.htm>

=====

السؤال السادس

لعق الكلب ثيابي وأنا على وضوء فهل يفسد وضوئي

وكذلك لو لمسني بوبره

الجواب :

الصحيح أن لعاب الكلب نجس دون بقية بدنه .

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/06.htm>

ومسّ النجاسة ليس من نواقض الوضوء ، فلا ينتقض الوضوء
بمسّ شيء نجس ، وإنما تُغسل الملابس من لعق الكلب احتياطاً .

=====

السؤال السابع

وجدت الناس صلوا العصر فهل يمكن أحد أن يصلي معي العصر

وقد صلى هو

صلاة العصر

الجواب :

نعم . يُمكن ذلك ، وذوات الأسباب تُفعل في أوقات النهي

الموسع .

وسبق التفصيل في بحث مستقل عن أوقات النهي ، وهو هنا :

=====

السؤال الثامن

**أصلي أربع ركعات الأولى من التراويح ثم أرتاح حتى يركع الإمام
في
الركعة الخامسة أقوم
وأكمل فماحكم ذلك**

الجواب :

**إذا كنت تقصد أنك ترتاح في أول الركعة فلا بأس بذلك ، ذلك أن
النوافل مبنها على التخفيف .
ولو أنك كبرت وأنت قاعد ثم إذا قارب الإمام الركوع قُمت لكان
أحسن .
والنافلة تصح من القاعد ولو بغير عُذر ، ومن صَلَّى قاعدا من غير
عُذر فله نصف أجر القائم .
لقوله عليه الصلاة والسلام : صلاة الجالس على النصف من صلاة
القائم . رواه الإمام أحمد .**

=====

**مرات أخرج من المسجد ثم أعود لإكمال التراويح حتى ينصرف
الإمام فماحكم
ذلك**

الجواب :

**إذا كان الخروج لعذر كقضاء حاجة ونحوه فلا بأس ، وإن كان لغير
حاجة وفاتك شيء من صلاة التراويح فإنه يفوتك أجر القيام مع
الإمام ، الذي جاء فيه عنه عليه الصلاة والسلام : إن الرجل إذا
صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسب له قيام ليلة . رواه الإمام
أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .**

=====

**في بعض الأحيان لا ينصرف الإمام فأبقى أنتظر فلا ينصرف ثم
أقوم هل يكتب
لي قيام ليلة**

الجواب :

**المقصود بانصراف الإمام هو التفاته نحو الجماعة ، واستدارته
عن القبلة ، وليس المقصود أن يقوم ليخرج خارج المسجد .
بل إذا استدار وانتهى من الصلاة ، فللمأموم أن يخرج ، ويُعتبر
قام مع الإمام حتى ينصرف .**

=====

**السؤال التاسع
ماحكم خلع السروال وأنا متوضئ أي أتعرى لألبس سروال آخر
هل تبطل الصلاة
الجواب :**

إذا كن ذلك داخل الصلاة وانكشفت العورة فإن الصلاة تبطل ،
لأنه عمل كثير من غير حاجة .
أما إذا كان قبل الصلاة فلا حرج في ذلك ولا شيء فيه .

=====

وما حكم خلع جورب وقد لبسته على وضوء ثم إعادة لبسه و
التوضؤ عليه
مرة أخرى
الجواب :

خلع الجورب الذي يظهر أنه لا ينقض الوضوء لأن خلع الجورب
ليس من نواقض الوضوء .
ولو خلع المتوضئ جوربه ثم لبسه وكان قد مسح عليه فإن
وضوءه لا ينتقض ، ولكن إذا توضأ فإنه لا يمسح عليه ، بل يخلع
الجوربين ويغسل قدميه .
وقد سبق التفصيل في مسائل المسح على الخفين والجوربين
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/019.htm>

وجزاك الله كل خير

وإياكم

=====

=====

انا سيدة متزوجة من حوالي 6 شهور

ولكننا اعاني من بداية رمضان من مشكلة كبيرة جدا انني بعد
الفجر أو قبل الفجر احلم انني احتلم وخصوص بعد النوم بعد
صلاة الفجر
ولا اعرف هل اغتسال من الاحتلام ام لا هل يبطل الصيام ام لا
احيانا استيقظ من النوم لا اعرف ان كان هذا الحلم صحيح ام لا لا
اتذكر شي غير الوسوس حسه ان الصيام بضعي باطل والصلاة
وانت حضرتك قلت في صيد الفوائد عن موجبات الغسل من
ضمنهم الاحتلام
لو لم نتذكر اننا احتلام ووجدنا الماء لزم الغسل ولكن لا اعرف
معلش ما هو الماء الذي نره وما هو لونه .
وقلت ايضا لو اننا احتلمنا ووجدنا ماء قليل لا نغتسل ولكني لا
اعرف ما هو الماء مع العذر .

انا في حيره في هذه الامر ومش معني جالي هذا الموضوع في رمضان بذات رغم انا هذا الموضوع كان لا يحدث لي إلا مرة كل يمكن 6 شهور

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الاحتلام لا يُفسد الصيام ، لأنه بغير اختيار الإنسان ، وإنما الذي يُفسد الصيام ما كان عن قصد وعمد ، كالاستمناء و الجماع .

ومن احتلم أو أصابته جنابة فعليه الغُسل ، ولو لم يغتسل إلا بعد طلوع الفجر ، أو كان احتلامه في النهار ، فإنه يغتسل ولا تأثير له على الصوم .

وأما ما يوجب الغُسل في الاحتلام أن يرى الشخص في منامه أنه يُعاشر ، ثم يجد البلل بعد ذلك ، أو يستيقظ ويشعر بخروج الماء (المنّي)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وصف هذا الماء ، فقال عليه الصلاة والسلام : ماء الرجل أبيض ، وماء المرأة أصفر . رواه مسلم .

وسبق التفصيل في البلل
والتفصيل على هذا الرابط :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12681>

وأود التنبيه أنني لم أقل (لو أننا احتلمنا ووجدنا ماء قليل لا نغتسل)

وإنما أقول ينبغي أن يُفرَّق بين الاحتلام والبلل أو الرطوبة التي تكون بدون احتلام

والمقصود بالماء إذا ورد في مثل هذه الأحاديث (المنّي) كقوله صلى الله عليه وسلم حينما سُئل : هل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا رأت الماء .

فالمقصود بالماء هنا (المنّي)

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ ، أختي الصغرى تُحرم على نفسها أكل نوع معين
من الجبن (الكيري)
وهو نوع منتشر في جميع الدول العربية ، والسبب في ذلك أن
أحد الصديقات أخبرتها أن زوجها من
عدة سنوات قرأ ورقة فيها أن هذا النوع من الجبن يدخل في
صناعته دهن الخنزير أو منفحته ، شيء من هذا القبيل
، ومنذ ذلك الحين وهي تقاطع هذا النوع ، مع أننا لم نسمع هذا
الخبر من أي طرف آخر أو جهة دينية موثوق بها
، كما أنه غير مكتوب على العبوة هذا الكلام المدعى عليه ، وهذا
النوع يدخل المملكة العربية السعودية
ويباع في جميع محلاتها ، فهل ما تفعله أختي على صواب وأنه
من باب درء الشبهات كما تقول ، أم أنه غير ذلك
وهي في شوق لمعرفة الإجابة ، وجزاكم الله خيراً لحسن
استماعكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وفقك الله ووفق أختك

كثير من الأجبان تحتوي على (الأنفحة) وهي مادة تُستخرج من
أمعاء البقر ، أو من أمعاء الخنزير
فإن كانت من أمعاء الخنزير فهي محرمة قطعاً
وإن كانت من أمعاء البقر فالبقر لا تُذبح عند أغلب النصارى اليوم
ذبحاً شرعياً .

وبالتالي فهي أنفحة ميتة

وسبق التفصيل في ذبائح أهل الكتاب ، والتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=11&book=1416>

قال ابن عبد البر : ولا بأس بأكل طعام عبدة الأوثان والمجوس
وسائر من لا كتاب له من الكفار ، ما لم يكن من ذبائحهم ولم
يَحْتَجْ إلى ذكاة ، إلا الجبن لما فيه من أنفحة الميتة . اهـ .

وأنا عن نفسي لا أكل هذا الجبن (كيري) ولا البقرة الضاحكة ،
وفي غيرها من الأجبان بدل ، وهي كثيرة .
ويُعرف ما يخلو من الأنفحة بقراءة المحتويات .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
هل اذا كان الرجل ضالم لاهله وخواته هل تخرج في اولاده
زوج اخت لي تقول انه كان عصبي دائمة مع خواته واهله ولا
يحترمهم ابدا في كلامه وايضا مع زوجته كان لا يحترمها في
كلامه يسمعها كلام فيه اهانه لها وبالمقابل زوجته ايضا كانت لا
تحترمه امام الناس
المشكلة انا اولاده واحد لا يحترم الثاني ودايما يتشاجرون طيب
مين عليه الدنب
وهل الله سبحانه وتعالى يجازيه في اولاده
ارجو منكم الرد

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم .. فإن من بركة الطاعة صلاح الولد وحفظ الله له من بعد
ذهاب والديه

قال تعالى : (وَلِيَحْشَ الْإِنْسَانُ لَوَ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)

وقال سبحانه في قصة موسى مع الخضر : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ
رَبِّكَ)

قال ابن عباس رضي الله عنهما : حُفِظَا بِصِلَاحِ أَبِيهِمَا .
وقيل : كان بينهما وبين الأب الصالح سبعة آباء .
قال محمد بن المنكدر : إن الله يحفظ بصلاح العبد ولده وولد
ولده وعترته وعشيرته وأهل دويرات حوله ، فما يزالون في
حفظ الله ما دام فيهم .
وقال سعيد بن المسيب : إني لأصلي فأذكر ولدي فأزيد في
صلاتي .

كل هذا يدل على أن صلاح الوالد له أثر في صلاح ذريته ، بل وفي
حفظهم

**وفساد الوالد له أيضا أثر على ذريته ، فإن شؤم المعصية يلحق
الولد**

وقد تُنزع البركة من المال والولد بسبب المعاصي

ومن نزع البركة عدم صلاح الولد

**وليس بالضرورة أن يكون كل فساد في الولد سببه معصية والده
، فإن ابن نوح كان كافراً .**

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**لقد حجيت بيت الله الحرام سنة 2001 مع أهلي والذي حصل
معي أنني أخذت دواء يوقف العادة الشهرية قبل ذهابي ولاحظت
أن هناك تمشيحات سوداء بدأت قبل حوالي يومين فذهبت الى
طبيبة مسلمة فأعطتني دواء للتمشيحات وخلال مدة الحج هناك ،
لم تنقطع هذه التمشيحات مع أنني أواظب على كل الأدوية
فسألت أمي حاجاً متديناً هناك فقال لها أن تتوضأ عند كل صلاة
وكنت دائماً أغتسل للطهارة ولكن عندما أعود من الطواف
والسعي أرى دائماً هذه التمشيحات .
وبعدما عدت من الحج أوقفت الأدوية فجاءتني الدورة ثاني يوم
واستمرت كالعادة .
أود أن أسأل هل طوافي وسعيي صحيحين ؟ وأضيف الى أن هذه
التمشيحات كانت خلال دورتي العادية .
ولكم مني جزيل الشكر**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**أما السعي فهو صحيح بلا خلاف .
وأما الطواف فهو الذي اختلف فيه
وبما أنك لم تري دم الحيض إلا بعد رجوعك فطوافك أيضا صحيح .
ولا يجب الغُسل في حال الاستحاضة ، وإنما يجب أن تتوضأ المرأة
لكل صلاة
والغُسل يجب عند الطهر من الحيض أو من النفاس .**

وقولك : (فسألت أُمِّي حاجاً متديناً هناك)
أقول : لا يجوز أن يُسأل كل متدين ، فليس كل متدين عالماً .
وإنما يُسأل أهل العلم ومن تبرأ الذمة بسؤالهم .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
لدي مبلغ من المال وأريد أن أُرَكِّي عليه
ما مقدار النسبة التي لا بد أن تُخرج كزكاة عن المال ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مقدار الزكاة 2.5 %
أي في كل ألف 25
فإذا كانت العملة ريال - مثلاً - ففي كل ألف 25 ريالاً
وهكذا .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ
ما حكم كتابة الأسماء التي لا تجوز إذا كانت أسماء للتلاميذ
لادخالها في سجلات المدرسة مثلاً ؟
جزاكم الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الاسم الذي لا يجوز يجب تغييره ، خاصة إذا كان مما عُبد لغير
الله ، كعبد النبي وعبد عليٍّ ونحوها .
أما إذا لم تُغَيَّر وكان الإنسان لا يملك تغييرها فيكتبها كما هي ،
ولا يُنادي بها .
مثاله : إذا كان اسم الطالب مثلاً : عبد النبي ، فيكتبه المعلم ،
ولكن لا يُنادي به .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤال لفضيلة الشيخ بارك الله فيكم

طلب الدكتور في الجامعة من الطلاب أن يقرؤوا القرآن وأنه من يختم خمس ختمات ويكون حاضر في جميع المحاضرات سوف يحصل على 45 درجة بعكس الذي لم يختم خمس ختمات فسيكون عليه بحث وامتحان عسير و...و...

فما رأي فضيلتكم في هذا الموضوع حيث أنني احترت كثيراً فيه وخائفة أن أختم خمس ختمات ويكون جزائي في الدنيا فقط 45 درجة ولا ألقى شيئاً في الآخرة بل ربما أعاقب على هذه النية وجزاكم الله خيراً .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

الحلّ أن يُجعل هذا العمل لله ، كما قال بعض السلف في طلب العلم .

قال مجاهد وغيره : طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نيّة ثم رزق الله النية بعد .

وبعضهم يقول : طلبنا هذا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله .

وقال معمر : كان يُقال : إن الرجل ليطلب العلم لغير الله فيأبى عليه العلم حتى يكون لله .

وهذا يسير بأن يتعاهد المسلم نيّته ، فيقرأ القرآن لله عز وجل ، ويجتهد في أن يحتسب الأجر ، فإذا قرأ تذكر أن أجر الآخرة أكبر ، وأن من قرأ حرفاً فله بكل حرف حسنة ، ولا يلتفت أثناء القراءة إلى قول معلمه .

فإن حضور أيضا درس القرآن في المدرسة أو في الجامعة قد يكون لغير الله ، فربما يحضر الكثير من الطلاب والطالبات حتى لا يُخصم عليه درجات .

وهذا أيضا مُشكل ، لأنه من باب طلب العلم الشرعي وحضوره
لأجل نيل دنيا
والحل كما قلت يسير بتعاهد النيّة ، وتفقدّها بين حين وآخر .

وأن يعلم علم يقين أن الناس لا يملكون له ولا لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا .

وبهذا يحصل المسلم على أجر الآخرة وينال نصيبه من الدنيا .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
و أنا أبحث عن مواقيت الصلاة و لقد سمعت من أحد الشيوخ في
قناة المجد أن أدقها هو " حسابات رابطة العالم الاسلامي "
فدخلت على هذا الموقع

[=http://prayer.al-islam.com/default.asp?l=ARB&countflag](http://prayer.al-islam.com/default.asp?l=ARB&countflag)

و بعد توجيه الخيارات أظهرت النتائج فرقا واضحا بين مواقيت
صلاة العصر بين الحساب الشافعي و الحنفي و نحن في الجزائر
على ما يبدو نأخذ بالحساب الشافعي ... فمثلا توقيت الصلاة
اليوم الثالثة و نصف بالتوقيت الشافعي و كما يؤذن في المساجد
عندنا و بالتوقيت الحنفي وقت الصلاة هو الرابعة و الربع ... أي
الفرق كبير ...

فما الفرق بين الاثنين ؟ أقصد كيفية الحساب
و ما الأصوب اتباعه
جزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
جمهور العلماء على أن وقت صلاة العصر يبدأ من أن يصير ظل
كل شيء مثله إلى اصفرار الشمس ، هذا وقت اختيار ، وإلى
غروبها وقت اضطرار .
وأما على قول أبي حنيفة فإن وقت صلاة العصر يبدأ من أن يصير
ظل كل شيء مثليه .

والصواب الموافق للأدلة الثابتة من السنة هو قول الجمهور .
وسبق بيان المواقيت في هذه الأحاديث :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/index.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم وفقه الله ..
يسأل أحدهم عن حكم تطبيق بعض السنن ويقول :
إن البعض يداوم على السنن حتى أنها بمثابة الفرض عنده ،
كسنن الصلاة مثلاً مع إن المحافظة عليها أمر طيب ولكن هل لنا
أن نتركها في وقت دون وقت حتى يُفرق بينها وبين الواجب ؟

وكصيام الست من شوال البعض لا يتركه ابداً بعد رمضان وكأنه
من رمضان .
ويسأل هل ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صام الست طوال
التسع رمضان التي صامها ...

وكأن السائل يريد أن يقول هل لنا أن نترك المداومة على السنة
من باب التفريق بينها وبين بعض الواجبات ..
هذا ما فهمته من خلال سؤاله لي .
والله أعلم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المداومة على السنن مطلوبة ، بل إنه ما نُقِلَ عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه ترك صلاة الوتر ولا ركعتي الفجر في سفر
ولا في حضر ، وهي سنة مؤكدة ، ومع ذلك حافظ عليها النبي
صلى الله عليه وسلم .

والسنن تنقسم إلى قسمين :

1 - سنن مؤكدة ، تُسنُّ المحافظة والمداومة عليها ، مثل صلاة
الوتر ، وراتبة الفجر

قالت عائشة رضي الله عنها : عن عائشة رضي الله عنها قالت
: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر .

وفي رواية للبخاري : ولم يكن يدعهما أبداً .
2 - سنن غير مؤكدة ، ومنها السنن الرواتب ، والأربع قبل العصر
، والركعتين قبل المغرب ، ونحوها

فإن هذه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يُحافظ عليها بحيث
لا يتركها .

فإن من هديه عليه الصلاة والسلام أنه لا يُصلي السنن الراتبة في السفر عدا راتبة الفجر كما تقدّم .

ومع ذلك فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على المحافظة على هذه السنن ، وعلى المداومة عليها ، فقال عليه الصلاة والسلام : مَنْ تَابِرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ومعنى تابر : أي حافظ عليها .

أما إذا خُشي أن يظن الناس أو يعتقدون وجوب هذه السنن فإنها تُترك في بعض الأحيان خشية أن يُعتقد وجوبها

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
لو سمحت ياشيخ اريد ان اسئلك ما حكم تاخير الصلاة؟
انا بعض المرات اكون نايمه واشغل منبه الجوال على وقت الصلاة

لكن بعض الاحيان اطفيه وارجع انام مره ثانيه
لكن اذا صحيت من النوم اصليها الصلاة اللي طافتني
ابي اعرف وش الحكم في ذلك هل علي ذنب ؟

الجواب :

إذا استيقظتِ فصلِّي الصلاة في وقتها .
وإذا لم تستيقظي فلا إثم عليك إذا وضعت المنبه ولم يكن هناك سهر تضيع معه الصلاة .
ومتى استيقظت فعليك أداء الصلاة إذا لم يخرج الوقت ، أو القضاء إذا خرج الوقت .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها . رواه مسلم .

وينبغي أن يحرض المسلم على الصلاة لأنها سبب من أسباب الفلاح (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا الفاضل... بارك الله فيكم
امرأة تسأل... زوجها غالبا ما يطلبها للفراش قبل الأذان ب 10
دقائق أو ربع ساعة... وهي لا تريد بحجة أن ذلك يؤخره عن
الصلاة... فهل تأثم اذا امتنعت عنه لهذا السبب أو تحججت بعمل
أو غيره...؟
بارك الله فيكم ونفع بكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك

إذا تأخر عن الصلاة حتى تفوته الجماعة فإنه يأثم .
وإذا طلب الرجل زوجته للفراش فامتنعت من غير عُذر فإنها تأثم

فتؤدِّي المرأة ما عليها ، وتُذكِّره بأن تأخره عن الصلاة فيه إثم إذا
فتته صلاة الجماعة .

ولذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ستكون أثرة وأمور
تنكرونها . قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق
الذي عليكم ، وتسألون الله الذي لكم . رواه البخاري ومسلم .
ويقال مثل ذلك للزوجة : تؤدِّي الحق الذي عليها وتُذكر زوجها
بحق الله تعالى .

ولعل في ساعات الصفا ، وطيب النَّفس فرصة للتفاهم حول ما
يكون بين الزوجين من مشكلات .

فإن بعض النساء تريد أن تنصح زوجها في كل وقت

أو تشكو له في كل حال

أو يسمع همومها في كل آن

وهذا لا يُمكن ولا يتأتَّى

وإنما الأمر كما قيل :

إذا هبت رياحك فاغتنمها** فإن لكل خافية سُكون

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة وبركاته
إذا سألتني احداهن في مسألة عن الصلاة او الوضوء او اي شيء
اخر
من المسائل الشرعية فهل اذا اجبتها من علمي ببعض الفتاوى
اكون
متجرأة على الفتيا ام اقول لها اسألني

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
إذا كانت المسألة معروفة لدى المسؤول عنها ، وكان على يقين
منها أو على غلبة ظنٍّ فيُجيب ، ويحرص على معرفة الدليل .
ولا يتعدّى حدود ما يعرف ، فليس شرطاً أن يكون الإنسان على
معرفة بجميع المسائل .

فإن السلف كانوا يحرصون على قول (لا أدري)
وعلى سؤال أهل العلم في المسائل التي لا يعرفونها ، أو لا
يتبين لأحدهم وجه المسألة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا مصابة بمس مصاحب بسحر و هذا منذ أكثر من 3 سنوات و
نصف... و قد رويت حالتي كثيرا في ركن الرقية الشرعية
و هذا رابع رمضان يمر علي و أنا في هذه الحالة..
الحمد لله أنا صابرة رغم أنني أرى الموت في كل ليلة و هذا الجني
لا يفارقني ... لا يفارقني حتى في رمضان و لكنني أشعر
بالتحسن فيه بفضل الله

و لكن المشكلة الكبيرة التي أعاني منها خاصة هي ليست الآلام
الشديدة و لا الشرود و لا الصداغ و لا الضيق... مشكلتي هي أنني
أبحث عن قلبي و لا أجده أشعر يوما بعد يوم بالنفرة من العبادات
و أصبحت أشعر بالكفر ... سبحان الله كما أن الإيمان شعور فإن
الكفر شعور ... أعرف أن هذا ليس مني...

أبذل ما أستطيع للصلاة التي ما أركز فيها إلا قليلا ... و لكنني لا
أستشعر قلبي و لا أجد حلاوة في نفسي منذ أن أصبت بهذا
المس أصبحت حلاوة الايمان ذكرى مضت عليها سنوات... و إن
خشعت مرات قليلة جدا جدا لا أشعر بشيء في صدري حتى أنني

مرة و أنا أتكلم عن النبي صلى الله عليه و سلم فاضت عيناى من
الدمع تأثرا و لكنى ما استشعرت شيئا.....
أصبحت كثيرة النوم و الكسل منذ أصبت بهذا البلاء فلا أقوم فى
الليل -هذا إن استيقظت- و إلا و صدرى ضيق جدا و جسمى
متشنج فلا أجد حتى النفس لقراءة القرآن و لا أستطيع لصلاة
فأعود للنوم.....
خلاصة الأمر سؤالى هو : هل هذه مصيبة فى الدين ؟ إنى أصبحت
أخشى على دينى و على نفسى من هذه القساوة التى فى
صدرى...تغرق وجهى الدموع و أنا أكتب هذه السطور
انصحونى
جزاكم الله خير

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أسأل الله لك شفاء عاجلا
وأن يشفيك ويُعافيك
وأن يشفي مرضى المسلمين
وأن يُسلط على السحرة من يستأصل شأفتهم
فهم من المفسدين فى الأرض

وينبغي أن يُعلم أن الساحر لا يُمكنه التسلُّط على مؤمن موقن
بالله مُحافظ على الصلاة والأذكار
ولا يستطيع السحرة على من يحفظ سورة البقرة .
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغنى أن
البطلة السحرة . رواه مسلم .

وعليك -أخيّه- بكثرة الدعاء ، وأكثرى من قراءة القرآن وانفثى
على نفسك .
وتصدَّقى فإن الصدقة مما يُعالج به المرضى
قال عليه الصلاة والسلام : داووا مرضاكم بالصدقة . رواه
الطبرانى والبيهقى .
وأكثري من الاستغفار .

أما هذا الشعور فلا تلتفتى إليه
والله تبارك وتعالى لا يؤاخذ بحديث النفس ولا بالخاطر ولا
بالحاجس
لا تلتفتى إلى الوسوس

إذا وجدت هذا الشعور ، وألحَّ عليك الشيطان في الوسواس ،
فخذي بوصية النبي صلى الله عليه وسلم
أتى عثمان بن أبي العاص إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي
يلبسها عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك
شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل
على يسارك ثلاثا . قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني . رواه
مسلم .
كلما وجدت هذا الشعور فتعوّذي بالله من الشيطان ، وأشغلي
نفسك بما هو نافع
ولا تيأسي من روح الله

كلما ضاقت قرب الفرج
قال الإمام الشافعي :
ولربما نازلة يضيق بها الفتى *** ذرعا وعند الله منه المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها *** فرجتُ وكنت أظن أنها لا
تُفرجُ

كلما انقطعت السُّبُل بالعبد .. وأيس من الخلق .. كلما قوي
رجاؤه بالله

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : وكلما قوي طمع العبد
في فضل الله ورحمته ورجائه لقضاء حاجته ودفع ضرورته قويتُ
عبوديته له وحرите مما سواه ، فكما أن طمعه في المخلوق يُوجب
عبوديته له ، فيأسه منه يُوجب غنى قلبه عنه . اهـ .

إن الله يتلي من شاء من عباده ليعلم سبحانه من يعبد الله
حقيقة في السراء والضراء ، ومن هو يعبده في السراء دون
الضراء

والله يُعينك ويتولأك .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عادة أصلي صلاة النوافل لأربع ركعات بالفاتحة + سورة في أول
ركعتين والآخرتين بالفاتحة فقط فقالت لي أخت لا يجب أن
تصليها بالفاتحة مع سورة للأربع ركعات هل هذا صحيح ؟
وشكراً لكم

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما أنه يجب فلا .
لا يجب أن تُقرأ سورة بعد الفاتحة لا في الأوليين ولا في
الأخرين .
فقراءة ما بعد الفاتحة سُنة .
فلو صلى مُصلِّ وقرأ الفاتحة ثم ركع صحَّت صلاته .
والسنة أن يقرأ بعد الفاتحة ما تيسَّر في الركعتين الأوليين
وفي الأخيرين يقتصر على الفاتحة ، فإن قرأ في بعض الأحيان
في الأخيرين فلا بأس بذلك .

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ بالركعتين
الأوليين من الفريضة بالفاتحة وسورة ، ويقرأ بالفاتحة في
الأخرين .
وقد دلَّ على ذلك أحاديث منها :
قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقد شكاه أهل الكوفة ،
وقالوا : إنه لا يُحسن يُصلي !
فقال : أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أخرج منها ؛ أصلي صلاة العشاء فأركد في
الأوليين ، وأخف في الأخيرين . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين ، يطوّل في الأولى ، ويقصر في الثانية ،
ويُسمع الآية أحيانا ، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين ، وكان يطول في الأولى ، وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ، ويقصر في الثانية . رواه البخاري
ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياشيخ :

ماحكم لبس النقاب في الصلاة للمرأة وهي في المسجد
وليس فيه رجال ؟؟

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تُكره تغطية الوجه للرجل والمرأة في الصلاة من غير حاجة .
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تغطية الفم في الصلاة
ولأن السنة أن يُباشِر المصلي مكان السجود بجبهته
فإن وُجِدَت حاجة كأن تكون الأرض حارة ، أو يكون بها روائح
كريهة زالت الكراهة
ويجب على المرأة تغطية وجهها إذا كانت بحضرة رجال أجنب .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز أن أتبرّع لبناء مسجد من أموال الزكاة ؟
وشكراً

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز دفع الزكاة في بناء المساجد وإقامة المشاريع الخيرية
فإن الله حدد أصحاب الزكاة ، وهم الأصناف الثمانية .
وقد جاء الحث على إعمار المساجد عمارة حسية وعمارة معنوية
ولذا يُندب المسلم إلى فعل الخيرات
فإذا أراد التبرّع في بناء المسجد فإنه يتبرّع من ماله دون الزكاة .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل ...

**نظراً لكثرة المعتمرين في رمضان ولأن كثيراً من المعتمرين يقع
في أخطاء أثناء تأديته للعمرة**

أرجو منكم وضع موضوع بصفة العمرة الصحيحة حتى يستفيد

الجميع

أسأل الله أن يجعلكم من عتقائه من النار

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً :

الأكمل في العمرة أن تكون النية من بلد الشخص ، أي يخرج أصلاً من بلده قاصداً العمرة .
جاء رجل إلى علي رضوان الله عليه ، فقال : أرأيت قول الله عز وجل (وأتموا الحج والعمرة لله) قال : أن تُحْرِمَ من دويرة أهلك . رواه ابن أبي شيبة .

ثانياً :

يُسن لمن أراد العمرة إذا وصل الميقات أن يتنظف ويغتسل ثم يتطيب ثم يلبس إحرامه .
قالت عائشة رضي الله عنها : طيبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أُحْرِمَ ، وَلَجِلْهُ حين أحلَّ قبل أن يطوف . رواه البخاري ومسلم .
ولا يضُرُّ المرحم أن يجد رائحة الطيب بعد إحرامه ، ولا أن يسيل العرق بأثر الطيب .
قالت عائشة رضي الله عنها : كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مَفْرَقِ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ . رواه البخاري ومسلم .

ثم يُصلي ركعتين .

ثم يُلبّي بالعمرة ، ويقول : لبيك عمرة .
هذا إذا مرَّ بأحد المواقيت المعروفة ، أما إذا لم يمرَّ بها فإنه يفعل ذلك عند محاذاة الميقات .

فإن كان يمر بالطائرة فله أن يغتسل قبل صعود الطائرة ، ويلبس ملابس الإحرام ، ثم إذا حاذى الميقات يُلبّي بالعمرة .

ثالثاً :

إذا أحرَمَ بالعمرة فيشتغل بذكر الله ، ويتجنّب ما يتجنبه المحرم ، من الطيب وحلق الشعر ، ومن الرّفث ، وهو الجماع ومُقدّماته . ويتجنّب المحرم اللغو والسب والشتم .

رابعاً :

إذا دخل مكة فالسنة أن يبدأ بالطواف ، إلا إذا كان مُتعباً فله أن يرتاح أو ينام ، ولكنه لا يُغطي رأسه ، والمتزوّج لا يقرب أهله . فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قَدِمَ إلى مكة نزل بالأبطح ، ثم بات فيه ، والأبطح داخل حدود الحَرَم . فلما أصبح اغتسل ثم دخل مكة . ذلك أن المسلم إذا وصل مكة مُتعباً ، ثم بادر إلى قضاء العمرة ، فإنه سوف يقضيها من غير حضور قلب ، ولا تأنٍ وتؤدة ، بل يسرع فيها رغبة أن يرتاح ، أو طلباً للراحة .

خامساً :

إذا وصل الحَرَم قال دعاء دخول المسجد عند دخوله مسجد الكعبة ، والدعاء أن يقول : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . ثم يتّجه إلى الحجر الأسود فيستلمه ويُقبّله إن استطاع ثم يضطبع ، وهو أن يُخرج كتفه الأيمن ، ويضع الرداء من تحت إبطه الأيمن ، وطرفه على كتفه الأيسر . وفي طواف العمرة يُستحب للمعتمر أن يُسرع المشي في الأشواط الثلاثة الأولى ، وهو ما يُسمى بـ (الرَّمَل) . وإذا بلغ الركن اليماني - وهو الركن الذي قبل الحجر الأسود - استلمه ، ولا يُشرع أن يُقبّل يده ولا أن يُقبّل الركن اليماني . ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . ويُستحب أن يطوف على طهارة تامة ، ولأنه سوف يُصلي ركعتين إذا انتهى من طوافه فيكون محتاجاً للطهارة .

ويبدأ الطواف من محاذاة الحجر الأسود ، وليس شرطاً أن يُقابل الحجر بوجهه ، ولا أن يقف على الخط ، فإن المحاذاة المقصود بها ، أن يكون على استقامة مع الحجر الأسود ، أي يُوازيه . وإذا لم يكن زحام فالسنة أن يستلم الحجر الأسود ، ويُقبّله ، فإن لم يتمكن أشار إليه ، ومضى . ويُكبّر مع بداية كل شوط ، ويُشير بيده اليمنى وليس بكلتا يديه ، ويقول إذا استلم الحجر الأسود : اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم . يفعل ذلك حتى يطوف سبعة أشواط . ويجعل الكعبة عن يساره ، ولو كان محمولاً .

ثم بعد انتهاء طواف سبعة أشواط ، يُصلي ركعتين ، يقرأ في الأولى بسورة الكافرون وفي الثانية بسورة الإخلاص

ويصلي هاتين الركعتين خلف مقام إبراهيم إن يسر ، فإن لم يتيسر أو كان هناك زحام فيصلي في أي مكان في الحرم .
ثم يستلم الحجر الأسود إن تيسر له .

ثم يذهب إلى الصفا ، فإذا صعده تلا هذه الآية (إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)

ثم يكبر ثلاثاً ثم يقول ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ (إن الصفا والمروة من شعائر الله) ثم قال :
أبدأ بما بدأ الله به ، فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره ، وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ثم دعا بين ذلك مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ، ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة . كما في حديث جابر رضي الله عنه في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث رواه مسلم .

ويعتبر ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً ، ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً ، حتى يتم سبعة أشواط ، وينتهي بالمروة .
ثم يقصر الرجل من جميع رأسه ، أو يحلق ، والحلق أفضل .
ولا يجزئه أن يأخذ بعض شعرات من أطراف شعره بالمقص ، بل لا بد من تعميم الشعر بالتقصير .
والمرأة تُقصر بقدر (أنملة) رأس الصبغ .
وبهذا تكون العمرة قد تمت .

أخيراً :

وبالنسبة للدعاء في الطواف أو في السعي له أن يدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة ، ويذكر الله .

والمرأة إذا حرمت فإنها لا تلبس النقاب ، وإنما تُسدل الجلباب على وجهها إذا كانت بحضرة رجال أجنب ، كما كانت نساء الصحابة والتابعين يفعلن .
ولا تلبس المرأة المحرمة القفازين .

والله تعالى أعلم .



الخلوة مع الخادمة ما شرعيتها؟

شخص احضر خادمة لوالدته و هو غير متزوج و يعيش معها في البيت.. ما حكم الخلوة هنا و هل يجوز احضار الخادمة خاصة ان والدته غير قادرة على خدمة نفسها

الجواب :

الخادمة اجنبية عنه ، ولا يجوز له أن يخلو بها ، ولا أن يسافر بها .
فإذا احتاج الإنسان إلى إحضار خادمة فيحضر معها محرماً لها
لتنفي الخلوة ، وينتفي الحرج .

والله تعالى أعلم .

=====
سؤال من احدى الأخوات..تقول..

من فضلك يا شيخنا الكريم

سمعت مرة انه لا بد قبل صلاة الوتر ان اصلي بعد صلاة العشاء
ركعتين

وبعد ذلك وتر ويمكن احيانا وتر ركعة واحدة

ولكن سؤالي

هل يجوز لي بعد صلاة العشاء ان اصلي مباشرة ركعة واعتبرها
وتر دون ان

اصلي ركعتين قبلها

اثابكم الله

الجواب :

صلاة ركعتين بعد العشاء يُقصد بها راتبة العشاء ، وهي سنة لغير
المسافر .
فمن صلاها أُثيب عليها ، ومن لم يصلها لم يأثم بتركها .

فعلى هذا من صلى الوتر ركعة واحدة بعد صلاة العشاء جاز له ذلك .
والله تعالى أعلم .

=====

**سؤالي للشيخ الفاضل اقامة الله هل يجوز لمقيم الصلاة في المسجد عند انتهاء الامام من الصلاة جماعة الاستغفار وقراءة الاذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بصوت مرتفع ومسموع .
وجزاكم عنا خير الجزاء**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأفضل في الأذكار أن تكون بصوت منخفض ، بحيث يُسمع الإنسان نفسه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده . رواه البخاري ومسلم .

واختلِف في أذكار الصلوات ، إلا أن الأفضل فيها كذلك أن تكون بصوت منخفض ، لأن في رفع الصوت تشويش على المصلين .

قال الإمام النووي في شرح مسلم : باب الذكر بعد الصلاة قال : وفي رواية : إن رفع الصوت بالذِّكْرِ حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قال ابن عباس رضي الله عنهما : كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته . هذا دليل لما قاله بعض السلف أنه يُستحب رفع الصوت بالتكبير والذكر عقب المكتوبة ، وممن استحبه من المتأخرين ابن حزم الظاهري ونقل ابن بطال وآخرون أن أصحاب المذاهب المتبوعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذِّكْرِ والتكبير ، وحمل الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث على أنه جَهَرَ وقتا يسيرا حتى يُعلمهم صفة الذِّكْرِ ، لا أنهم جهروا دائما . قال : فأختار للإمام والمأموم أن يذكر الله تعالى بعد الفراغ من الصلاة ويُخفيان ذلك إلا أن يكون إماما يُريد أن يُتعلَّم منه فيجهر حتى يَعْلَم أنه قد تُعْلَم منه ثم يُسِرُّ ، وحمل الحديث على هذا . اهـ .

والله تعالى أعلم .

هل تجوز الصلاة بزّي القميص والبنطلون ؟

الجواب :

سئل الشيخ ابن باز رحمه الله :

ما حكم لباس سروال (البنطلون) ؟ خاصة إن بعض من يلبسه ينكشف جزء من عورته ، وذلك وقت ركوعه وسجوده في الصلاة ؟

فأجاب رحمه الله : إذا كان البنطلون - وهو : السراويل - ساترا ما بين السرة والركبة للرجل ، واسعاً غير ضيق صحت فيه الصلاة ، والأفضل أن يكون فوقه قميص يستر ما بين السرة والركبة ، وينزل عن ذلك إلى نصف الساق أو إلى الكعب؛ لأن ذلك أكمل في الستر .
والصلاة في الإزار الساتر أفضل من الصلاة في السراويل إذا لم يكن فوقها قميص ساتر؛ لأن الإزار أكمل في الستر من السراويل . اهـ .

من شروط الصلاة ستر العورة ، وستر العورة أعم من أن يكون في ستر لون البشرة فحسب ؛ لأن من شرط لباس الرجل والمرأة معاً أن يكون واسعاً غير ضيق لا يصف ما تحته .
فإذا قيل ستر العورة ، فيُقصد به ستر لون البشرة ، وحجم العورة .

قال ابن قدامة في المعني : ستر العورة عن النظر بما لا يصف البشرة واجب وشرط لصحة الصلاة . اهـ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

هل هذا الحديث صحيح
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هناك حديث سمعته كثيراً يتكلم عن فضل رمضان
وهو ومن أدّى فيه فريضة كان كمن أدّى سبعين فريضة ومن أدّى
فيه نافلة كان كمن أدّى فريضة
ما درجة صحة هذا الحديث ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الحديث ضعيف .
وهو حديث طويل أوله : يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم ...**

والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا المبارك وفقك الله

**ليتك تفيدنا عن هذا الحديث ومدى صحته . لاني وجدته في منتدى
غير اسلامي واحدهم وضعه ضمن موضوع الحث على استغلال
رمضان وهذا نص الحديث كما في المنتدى ::**

**عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قال : يقال لصاحب القرآن
أقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آية
تقرؤه .**

وعنه صلى الله عليه وآله قال :

« من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ،

« ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ،

« ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ،

« ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ،

« ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ،

« ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ،

والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ،

والمثقال اربعة وعشرون قيراطا ،

أصغرها مثل جبل أحد .

افيدونا رفع الله قدركم

الجواب :

بارك الله فيك .

الحديث الأول :

رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي

ولفظ أحمد : يقال لصاحب القرآن أقرأ وارق ورتل كما كنت

ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها .

ولفظ أبي داود : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها .
ولفظ الترمذي : قال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها .

وهو حديث صحيح .

وأما الحديث الثاني فهو ضعيف جداً ، أي شديد الضعف .
والذي صحّ منه هو قوله عليه الصلاة والسلام : من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، و من قام بمائة آية كُتب من القانتين ، و من قرأ بألف آية كُتب من المقنطرين .

والله تعالى أعلم .

=====

أنا موظفة في دائرة وأستلم راتب شهري جيد جداً وأنا عندي عادة مستمرة أنه كلما أنزل إلى السوق وأعثر على أشياء حلوة تعجب أمي أو حلويات طيبة أشتريها لهم ، مع العلم أن زوجي له علم بدون تفصيل أنه أنا أشتري لأهلي ولكن أنا لا أحب التفصيل لأنني لا أريد زوجي أن ينظر إلى أهلي أنهم يريدون مني النقود مع العلم أنني عندما أشتري الحاجات ليس بطلب من أحد أفراد عائلتي وإنما برغبة مني في أن أرد لهم بعض الذي وقّروه لي قبل أن أتزوج . كانوا يحبوني كثيرا .
ارجو العلم أن حالة أهلي المادية جيدة .

الجواب :

إذا كان زوجك على علم بهذا فلا حرج في ذلك ، ولو لم يعلم التفاصيل ، فإن الكريم لا يسأل عما عهد .
بمعنى إذا أعطاك زوجك الضوء الأخضر في التصرف بمالك فلا بأس من الشراء لأهلك من مالك .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
انتشرت البسة في الجزائر فيها صور يدخلون بها للصلاة في المساجد
وقد حاولت منع دخول من يلبسها بالقول اللين لكنهم يدخلون بها فلا أدري هل تقبل صلاتنا أم لا يا شيخ ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كانت صور ذوات أرواح فإن من يلبس هذه الملابس آثم ،
وصلاته صحيحة ، وصلاة غيره صحيحة أيضا .

وإذا كانت صور لغير ذوات الأرواح كالنقوش والزخارف أو الشجر
ونحوها فإنها مكروهة للمصلي لأنها تشغل ذهنه .
ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في خميصة لها
أعلام (خطوط) نظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال :
أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، وأتوني بأنبجانية أبي جهم ؛
فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي . رواه البخاري ومسلم .

وقد سألت شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز عن الصلاة على
سجادة فيها صور ذوات أرواح ، فقال رحمه الله : الصلاة صحيحة
مع الكراهة ، لأن الصورة ممتحنة .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال الثاني يا شيخ
الصف الأعوج أحاول دائما أن أصححه لكن الكثير يصر على
اعوجاج الصف فهل لا ينظر الله الى صفنا ؟

الجواب :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على تسوية الصفوف ،
حتى يُسويها بقوله وفعله ، فيأمرهم بتسوية صفوفهم ، ويمسح
مناكبهم تسوية لصفوفهم .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : سواوا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام
الصلاة . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : وأقيموا الصف
في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حُسن الصلاة . وفي حديث
أنس رضي الله عنه قال : أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ،
فإني أراكم من وراء ظهري . رواه البخاري ومسلم .

وأما الفعل فعن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما ، قَالَ :
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَتَسُوْنَنَّ
 صُفُوْفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ .
 وَلِمُسْلِمٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوْفَنَا
 حَتَّى كَانَتْمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ، ثُمَّ
 خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يُكَبِّرَ ، فَرَأَى رَجُلًا يَأْتِيًا صَدْرَهُ ،
 فَقَالَ : عَبَادَ اللَّهِ ، لَتَسُوْنَنَّ صُفُوْفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وُجُوْهِكُمْ .

قال ابن رجب في حديث الباب : ومعناه : أنه كان يُقوم الصفوف
 ويُعدّلها قبل الصلاة كما يُقوم السهم .
 وقال ابن دقيق العيد : تَسْوِيَةُ الصُّفُوْفِ : اغْتِدَالُ الْقَائِمِينَ بِهَا
 عَلَى سَمْتٍ وَاحِدٍ .

وقد روى أبو داود بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال : أقيموا الصفوف ، وحاذوا بين المناكب ، وسُدُّوا الخلل ،
 وليتوا بأيدي إخوانكم ، ولا تذروا فرجات للشيطان ، ومن وصل
 صفاً وصله الله ، ومن قطع صفاً قطعه الله . أبو داود : ومعنى :
 " وليتوا بأيدي إخوانكم " إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخل
 فيه فينبغي أن يلين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف .
 وأما حديث : إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج ، فهو حديث
 ضعيف .

وإذا اجتهد الإمام والمأموم في تعديل الصف سلموا من الإثم ،
 وبقي الإثم على من قطع الصفوف ، وترك الفرج التي يدخل
 منها الشيطان .

ومذهب جمهور العلماء على أن تسوية الصفوف مُستحبة .
 ومثل هذا الوعيد في قوله عليه الصلاة والسلام " أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ
 بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ " لا يُمكن أن يصدر في أمر مسنون ، وإنما هذا
 الوعيد مُتصوّر في ترك أمر واجب .

قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ : هَذَا الْوَعِيدُ - يَعْنِي الَّذِي فِي
 حَدِيثِ الثُّعْمَانِ - لَا يَكُونُ إِلَّا فِي تَرْكِ وَاجِبٍ . اهـ

ويُمكن أن يُحمل مذهب الجمهور على القَدْر الزائد في تسوية
 الصفوف ، وهو ما وُصِفَ بـ " الْحُسْنِ " و " التَّمَامِ " و " الكَمَالِ " ،
 فقد نصّوا على أن هذه الألفاظ تدلُّ على أنها من الكمال .
 وأما ترك الخلل ، وتقطيع الصفوف ، والإخلال بها فهو الذي
 يُحمل عليه الوعيد والتشديد في الأحاديث جمعاً بين أحاديث الباب

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال الثالث قراءة القرآن من المصحف في القيام وحدي هل هي جائزة ؟

الجواب :
يجوز أن تقرأ من المصحف مباشرة في حال القيام أو التراويح ،
ولو كنت وحدك .

قال ثابت البناني : كان أنس رضي الله عنه يُصلي وعلامة يمسك
المصحف خلفه ، فإذا تعايا في آية فَتَحَ عليه . رواه ابن أبي شيبة .
وكان يؤم عائشة عبداً يقرأ في المصحف . كما عند ابن أبي شيبة .
والله تعالى أعلم .

=====

السؤال الرابع هل القيام في رمضان في الثلث الأخير من الليل أحسن أم مع الإمام بعد العشاء أحسن وجزاكم الله كل خير وأعدرونا على كثرة الأسئلة

الجواب :

القيام مع الإمام أفضل ، لأن من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ
له قيام ليلة .
وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام : إن الرجل إذا صلى مع
الإمام حتى ينصرف حُسِبَ له قيام ليلة . رواه الإمام أحمد وأبو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
عندي عدة أسئلة وأسألكم بالذي بيده ملكوت السموات والأرض
أن تجيبوني عنها
السؤال الأول /
في الجزائر مشكلة المواقيت حيث يؤدن مثلا بعد غروب الشمس
بمدة طويلة

وما حدث لي أنني قبل أن يؤذن بعشر دقائق و الشمس قد غربت من فترة زمنية تقدر بحوالي 20 دقيقة أفطرت فهل أعتبر مفطراً

السؤال الثاني //

يؤذن عندنا للفجر و الإمساك قبل أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بمدة كبيرة وعندما كان يؤذن شربت الماء وهذا في عدة أيام فما حكم ذلك وما حكم لو شربت بعد الآذان قبل أن يتبين الفجر

السؤال الثالث ///

صليت التراويح مع الإمام ولم أستطع الإكمال وقبل أن يؤذن الفجر - ولم يتبين الخيط الأبيض من الأسود/ أكملت الركعات حتى ثمانية ثم صليت الشفع و الوتر فهل أعتبر قمت الليل وما حكم تبديل الإمام لأن أئمتنا هداهم الله يكثر الأخطاء أثناء القراءة وليس لهم صوت حسن للخشوع ولا يقرؤون أغلبهم بأحكام التلاوة .

السؤال الرابع ////

قراءة القرآن

أنا أتلو القرآن في السيارة أو في البيت أو في المسجد وهذا حتى أكمل تلاوته قبل نهاية شهر رمضان فهل قراءته و السيارة تسير غير جائز أو مثلاً قراءته غير مستاك بالسواك أو غير لابس للقميص أو ربما بسرعة نوعاً ما وجزاكم الله كل خير

=====

ما حكم دخول الماء لفرج المرأة أثناء الصيام
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرأت في أحد المواقع الإسلامية أن دخول الماء لفرج المرأة أثناء الصيام يبطل الصوم ويوجب القضاء ، وأظن أن هذا مذهب الأحناف رحمهم الله ، وأشكك علي هذا لأن الفرج من المداخل غير المعتادة لدخول الماء ، وكذا الدبر ، (فيما يتعلق بالحقنة الشرجية على سبيل المثال) ، أرجو التوضيح مع ذكر الأدلة وتوجيه العلماء لها ، وجزاكم الله خيراً

الجواب :

دخول الماء في فرج المرأة لا يُفسد الصيام لسببين :
الأول : أنه ليس منفذاً للمعدة .
الثاني : أنه المرأة لا تتقوى به .

وبالنسبة للإبر (الحُقْن) تنقسم إلى قسمين :
إبر مُغذِّية ، فهذه في معنى الطعام والشراب .
وإبر علاجية ، كالتي تؤخذ في العضل أو في الوريد ، كالتي
يأخذها مرضى السُّكَّر ، أو إبر البنسلين ، فهذه ليست مغذية ، ولا
في معنى الطعام والشراب ، فهذه لا تُفسد الصيام .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم دراسة الفتاة المسلمة للطب أو الصيدلة وعملها في هذا
المجال ؟
مع العلم أنها تلبس الحجاب الشرعي أثناء عملها .
أفيدونا بارك الله فيكم .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كانت الدراسة مختلطة فلا تجوز ، ولا يُنال رضا الله بسخطه ،
وما بُني على باطل فهو باطل ، فبالتالي يكون حكم الكسب من
العمل المبني على هذه الشهادة حرام أيضا .

وأما العمل في هذا المجال فإذا كان مُختلِّطاً فإنه مُحَرَّم .
أما إذا لم يكن مختلطا ، كالعمل في المستشفيات المتخصصة
في معالجة النساء ، أو في الأقسام النسائية ، فإنه لا بأس به .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم .
هل يجوز للمرأة المسلمة أن تنزع النقاب في منزل زوجها أمام
أقاربه ؟
الرجاء التفصيل . وبارك الله بكم .

الجواب :

أقارب الزوج أجنب عن الزوجة باستثناء والده وأولاده من غيرها

أما إخوان الزوج وأعمامه وأخواله فهم أجنب عن الزوجة فيجب عليها أن تحتجب عنهم
ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول أقارب الزوج على الزوجة ، فقال : **إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ** . فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسولَ الله أفرأيتَ الحَمُو ؟ قال : **الْحَمُو المَوْتُ** . رواه البخاري ومسلم .
والحمو : قريبُ الزوج ، أو قريب الزوجة من غير محارمها . قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : قيل المراد أن الخلوة بالحمو قد تؤدي إلى هلاك الدين إن وقعت المعصية ، أو إلى الموت إن وقعت المعصية ووجب الرجم ، أو إلى هلاك المرأة بفراق زوجها إذا حملته الغيرة على تطليقها .
وقال الطبري : المعنى أن خلوة الرجل بامرأة أخيه أو ابن أخيه تنزل منزلة الموت
وقال ابن الأعرابي : هي كلمة تقولها العرب مثلاً ، كما تقول الأسد الموت . أي لقاءه فيه الموت ، والمعنى احذروه كما تحذرون الموت .

فلا يجوز للزوجة أن تخلو بأقارب زوجها ، ولا أن تنزع حجابها أمامهم .
والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم حلق اللحية خصوصاً في الدول التي تضهد مربي اللحية فيقبض عليهم للاشتباه أو يُستبعدوا من بعض الأعمال وهل اللحية سنة عادة أم سنة عبادة ؟ جزاكم الله خيراً

الجواب :

لا يجوز حلق اللحية لمجرد الخوف من الاشتباه أو خشية الاستبعاد من بعض الأعمال ، فهذا لا يقع تحت اسم الإكراه ، أما إذا بلغ الأمر إلى حدِّ الإكراه فإنه يجوز التلقُّظ بالكُفر في حال الإكراه ، والأخذ بالعزيمة يقتضي الصبر في كل الأحوال .

وأما حُكم اللحية فإن إعفاءها واجب ، وهو ما يدل عليه قول عليه الصلاة والسلام :
خالفوا المشركين ، وفرّوا اللحى ، وأحفوا الشوارب . رواه البخاري ومسلم .
وأمره عليه الصلاة والسلام : خالفوا المشركين ، أحفوا الشوارب ، وأوفوا اللحى . رواه مسلم .

وتأكيده عليه الصلاة والسلام : جزوا الشوارب ، وأرخوا اللحى ،
خالفوا المجوس . رواه مسلم .
وقوله عليه الصلاة والسلام : أعفوا اللحى ، وحفوا الشوارب .
رواه الإمام أحمد .

فهذه الألفاظ صريحة في الأمر ، والأمر يقتضي الوجوب .
ولم يُعرف عن أحد من الصحابة بل ولا من القرون المفضلة أنه
حلق لحيته .

فإعفاء اللحية عبادة وامثال لأمره عليه الصلاة والسلام .

وقد سبق لي كتابة مقال بعنوان : أمّا آن لهذه أن تُعتَق ؟!
وهو على هذا الرابط :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=17295>

والله تعالى أعلم .

=====

**هل خروج الريح للمتوضئ يوجب الاستنجاء وإعادة الوضوء أم
يوجب الوضوء فقط ؟**

الجواب :

خروج الريح ناقص للوضوء .
لقوله عليه الصلاة والسلام : لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث
حتى يتوضأ . متفق عليه .
في رواية للبخاري : قال رجل من حضرموت : ما الحدث يا أبا
هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .

وعن علي بن طلق قال : أتى أعرابيُّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله الرجل منا يكون في الغلاة فتكون منه
الرويحة ، ويكون في الماء قِلةً ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في
أعجازهن ، فإن الله لا يستحي من الحق . رواه الترمذي وحسنه .

وخروج الريح مُوجب للوضوء ، ولا علاقة للوضوء بالاستنجاء ولا
بالاستجمار .

أي أنه لا يجب على من أراد الوضوء أن يستنجي ، إلا أن يكون
هناك نجاسة في موضع الاستنجاء فيجب غسلها .

وإلا فإن الأصل أنه لا علاقة للوضوء بالاستنجاء .
والله تعالى أعلم .

=====

هل تعتبر الجوارب التي نستعملها الآن وهى من القماش والتي نرتديها ثم نرتدي عليها الحذاء العادي الذي لا يصل عند ارتدائه إلى الكعبين .
هل نعتبرها هي الخف الذي نمسح عليه كما جاء في السنة أم أن الخف له شروط أخرى ؟

الجواب :

الجوارب أو ما يُعرف بـ (الشُّرَاب) لها حُكم الخفاف .
وقد مسح الصحابة رضي الله عنهم على العصائب والتساخين ، وهي ما يُلفّ على القَدَم للتدفئة ، وكان ذلك في غزوة ذات الرُّقاع .

قال ثوبان : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأصابهم البرد ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم شكوا إليه ما أصابهم من البرد ، فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين . رواه الإمام أحمد وأبو داود .
والعصائب : هي كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة .

والتساخين : ما يُسخّن به القدم .
قال ابن الأثير : وقال بعضهم : التساخين كل ما يُسخن به القدم من خف وجورب ونحو ذلك .

وإنما شُرِعَ المسح للتخفيف ، فإذا قيّدناه بشروط لم تُشترط أصلا ، فإننا ننقله من التخفيف إلى التشديد .

ومن لبس الجوارب على طهارة فإنه يمسح عليها ، سواء كانت رقيقة أو مُخرّقة ، ما لم تكن الخروق فاحشة وكبيرة .
والمسح على الجوارب وليس على الحذاء الذي لا يبلغ حد الكعبين .

ويُستثنى من ذلك الحذاء الطويل ، كالأحذية العسكرية فإنها تأخذ حكم الخفّ ، فمن لبسها على طهارة جاز له أن يمسح عليها في مدة المسح .

وسبق شرح أحاديث المسح هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/019.htm>

وهنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/020.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

كنت قبل عام ملتزم جدا وكنت أصلى الصلوات الخمس في المسجد والآن قلّ حضوري لأي فرض في المسجد بل أغضب عندما أدعى إليه من أحد أصدقائي . أريد الحل السريع ؟

الجواب :

أسأل الله لنا ولك الهدى والتقى .
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوّذ بالله من الحور بعد الكور .
فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال . رواه مسلم .
قال الترمذي : ويروى الحور بعد الكور أيضا . قال : ومعنى قوله : الحور بعد الكون أو الكور ، وكلاهما له وجه ، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر . اهـ .

وكان بن أبي مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا ، أو أن نفتن عن ديننا . رواه البخاري ومسلم .
وعليك اختيار الصحبة الصالحة التي تُعينك على الطاعة .

وخذ نفسك بالعزم والحزم .
قال عمر رضي الله عنه : إن لهذه القلوب إقبالا وإدبارا ، فإذا أقبلت فخذوها بالنوافل ، وإن أدبرت فألزموها الفرائض .

وانطرح بين يدي مولاك أن يمنّ عليك بالهداية .
وأكثر من الدعاء والالتجاء إلى الله .
وتحيّن أوقات الإجابة .

وإن كان لك أم فأكثر برّها واسألها الدعاء .

والله تعالى أعلم .

=====

أرجو الإفادة :

**أنا متزوجة من زوج له زوجة أولى . وهي الآن على ذمته
والمشكلة أنها واقفة لنا بكل صغيرة وكبيرة كل ما أحضرت إلى
منزلي من راتبي شيئاً عملت لنا مشكلة كبيرة .
ليش وأريد مثلها حتى على الإفطار لازم ليلة عندها وليلة عندي
مع أنه عندها زوجة ابنها وبناتها وأنا معظم الأوقات لم يكن عندي
ناس إلا إذا أفطر زوجي عندي وإلا بقيت بدون فطور إلى أن
يحضر فما الحكم ؟
أفيدوني .**

الجواب :

أعانك الله .

**حتى تسلمي من الاعتراضات ومن المشكلات استعيني على
قضاء حوائجك بالكتمان .
وهذا ما دلنا عليه نبينا صلى الله عليه وسلم حيث قال : استعينوا
على إنجاز الحوائج بالكتمان ؛ فإن كل ذي نعمة محسود . رواه
الطبراني وغيره ، وصححه الألباني .**

**وليس لها حق الاعتراض طالما أن هذا الذي تشتريه من راتبك
أنت .**

**أما المبيت فيجب فيه العدل .
فإذا كانت ليلتها فإنه يُفطر ويبيت عندها ، ولا يجوز له أن يتركها
في ليلتها ويومها ويأتي إليك إلا برضاها .**

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين . أما بعد
سؤالي هو : هل بلغ البلغم يبطل الصيام خاصة وأنني لا أجيد
إخراجه بالطريقة الصحيحة حيث أنني كثيراً ما أستفرغ أو يدخل
منه شيئاً إلي جوفي إذا ما حاولت إخراجه وكنت قد إستعملت
دواءً لإيقاف البلغم لمدة ثلاثة أيام إلا أنه لم يأتي بنتيجة .
فهلا ساعدتموني بالرد المناسب**

الجواب :

البلغم إذا بلغ الفم وجب إخراجه .
أما إذا لم يبلغ الفم ، كأن يكون في الحلق ، فلا يجب إخراجه ولا
التكلف في إخراجه .
ولا يُفسد الصيام ولو ذهب إلى المعدة .
والله تعالى أعلم .

=====

في القرآن الكريم
سورة البقرة الآيات
(35 - 36)

سورة الأعراف الآيات (22 - 23 - 24)
سورة طه الآيات (123)

عندما يخاطب الحق سبحانه وتعالى آدم وحواء يقول : ألم
أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو
مبين (22) (23) قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
..... الخ (24)

ولم يقل اهبطوا الشيطان عدو لكما فهنا يفهم أن الثلاثة أعداء
لبعضهم البعض ، المرأة عدو للرجل والشيطان ، والشيطان عدو
للرجل والمرأة ، الرجل عدو للمرأة والشيطان ، وإذا كان الأمر
كذلك فما معنى العداوة هنا حتى تكون بين الرجل والمرأة أيضا

=====

هل يعتبر المذي جنابة في حالة النظر الى شي يؤدي إلى خروجه
؟

الجواب :

المذي نجس ، ويجب منه الوضوء ، وهو لا يوجب الغسل ، ولا
يُفسد الصيام .
والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم الكي بالنباتات الزراعية ؟
السلام عليكم ورحمة الله

فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم

ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث السبعين ألف : (و
لا يكتوون)

السؤال يا فضيلة الشيخ هو .. أن هناك تُدب تظهر على جلد بشرة
اليد أو الرجل مثلاً و تُسمى (الاثلول أو الأثليل) ولها علاج
بواسطة نبتة مُعينة تُحمى على النار حتى يحمر رأسها و تُكوى به

هذا (الأثلول) فيذهب بلا رجعة و تذهب معه باقي (الأثليل)
الموجودة بالجسم .
فما حكم هذا الكي ؟؟
و هل من اكتوى بهذه النبتة يخرج من السبعين ألف ؟؟ أم أن
الكي الوارد في الحديث يختص بالأدوات الحديدية ؟؟
و هل يَأْتَم من قام بالكي ؟؟ الكاوي و المكتوي
و جزاكم الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاء في لسان العرب :
الثؤلول واحد الثأليل . الثؤلول خُرَّاج ، وقد ثؤلل الرجل وقد تتألل
جسده بالثأليل ، وفي الحديث في صفة خاتم النبوة : كأنه ثأليل .
الثأليل جَمْعُ ثؤلول ، وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما
دونها . اهـ .

وأما الكي فهو منهي عنه عموماً ، كما في قوله عليه الصلاة
والسلام : الشفاء في ثلاثة : شربة عسل ، وشرطة محجم ،
وكية نار ، وأنهى أمي عن الكي . رواه البخاري .
وعند مسلم عن عمران بن حصين أنه قال : وقد كان يُسَلِّم عليَّ
حتى اکتويت ، فتركت ثم تركت الكي فعاد .
وعند أبي داود عن عمران بن حصين قال : نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكي ، فاكتوينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا .
قال أبو داود : وكان يسمع تسليم الملائكة ، فلما اكتوى انقطع
عنه ، فلما ترك رجع إليه .
والحديث رواه الإمام أحمد والترمذي .

وقد كوى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ كواه في
أكله مرتين . كما عند الإمام أحمد وغيره .
وعند مسلم عن جابر قال : رُمي سعد بن معاذ في أكله قال :
فحسبه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ، ثم ورمت
فحسبه الثانية .

وعند مسلم أيضاً عن جابر قال : بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً ثم كواه
عليه .
وفي رواية له قال : رُمي أبي يوم الأحزاب على أكله ، فكواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الحافظ ابن حجر : ويؤخذ من الجمع بين كراهته صلى الله عليه وسلم للكفي وبين استعماله له أنه لا يُترك مطلقاً ولا يُستعمل مطلقاً ، بل يُستعمل عند تعيينه طريقاً إلى الشفاء مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء بإذن الله تعالى . اهـ .

فعلى هذا من احتاج إلى الكفي مع يقينه بأن الشافي هو الله ثم اكتوى مرة ، فإنه لا يخرج من وصف السبعين ألف ، الذين يدخلون الجنة بغير حساب .

لأنه جاء في وصفهم : كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون . رواه البخاري ومسلم .

ولا يَأثم من كوى ولا من اكتوى إذا كان لمصلحة ، فقد كوى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه ، كما تقدّم .
وفعله عليه الصلاة والسلام يدل على الجواز للحاجة .
والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
أفيدونا أفادكم الله
في صلاة الترويح بعد كل ركعتين يقوم المصلون بالدعاء . وأيضاً
بعد إكمال الصلاة يقوم بالدعاء الجماعي .
فهل هذه بدعة ؟
وهل أشاركهم فيها أم لا ؟**

الجواب :
سُميت التراويح تراويح لأنهم يرتاحون فيها بعد كل أربع ركعات ،
لأنهم كانوا يُطيلون القيام .
ولم يكن السلف يُحدثون بينهن دعاء .
والدعاء في هذا الموطن ، وجعله ملازماً للصلاة هو من البدع
المُحدثة .
ولا يُشاركون في ذلك .
والله تعالى أعلم .

=====

**أحياناً بعد صلاة الجمعة يقول الشيخ اقرءوا الإخلاص 11 مرة
والمعودتين وآيات من سورة البقرة ثم الدعاء يقول هي مبارك
للأحياء وتصل إلى الأموات من المسلمين .**

الجواب :

هذا لا شك أنه من البدع المُحدثة .
والعبادات توقيفية ، فلا يُعمل منها شيء إلا بدليل صحيح .
ولأن قبول العبادات مبني على أصليين :
الأول : الإخلاص .
والثاني : المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العمل .

فإذا تخلف شرط المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن العمل مقبولاً .
بل قرر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن العمل الذي لا يوافق السنة لا يُعتبر عملاً صالحاً أصلاً .

كما قرر العلماء أنه لا يجوز إهداء ثواب شيء من العمل للأموات ،
بخلاف الصدقة عن الميت .
والنبي صلى الله عليه وسلم هو الأسوة والقُدوة ، وأهدى
لصديقات خديجة رضي الله عنها ، وأذن بالصدقة عن الميت ، ولم
يُهدِ ثواب العمل لميت ، ولم يأذن به .

والله تعالى أعلم .

=====

**طلب الفاتحة من الإمام بعد الصلاة .
أفيدونا أفادكم الله وجعلكم ذخراً لأمة الإسلام**

الجواب :

قراءة الفاتحة من الإمام والمأمومين بعد الصلوات المفروضة ،
هو من البدع المُحدثة .
ولو كان هذا العمل خيراً لبادر إليه النبي صلى الله عليه وسلم
ولفعله أصحابه ، وهم كما وصفهم أبو هريرة : وكانوا أحرص
شيء على الخير . رواه البخاري .
وكذلك الدعاء الجماعي بعد الصلوات المفروضة ، هو من البدع
المُحدثة ، وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله بعد
الصلوات المفروضة ، دون الدعاء .
والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد السؤال عن حكم سماع الأغاني دون مشاهدة الفيديو كليب**

**وكذ لك أريد معرفة حكم من يسجل الأغاني على اسطوانات
ويبيعها على حسب رغبة الشخص المشتري**

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**لا يجوز سماع الأغاني ، ولا الموسيقى ، وسبق التفصيل في هذه
المسألة هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm>

**وأما من يبيع اسطوانات وأشرطة الأغاني فإنه يحمل إثمه وإثم
كل من يستمع إلى هذه الأغاني .**

**وعلى المسلم أن يتقي الله ، وأن يعلم أن الله هو الرزاق .
وأن يتقي الله في كسبه ، فلا يُتاجر بالحرام ، فإن عاقبته السحت
في الدنيا ، والعذاب في الآخرة .
فقد قال رسول لله صلى الله عليه وسلم : لا يربو لحم نبت من
سحت إلا كانت النار أولى به . رواه الإمام أحمد والترمذي .**

=====

**هل يجب الغسل بعد الجماع أي هل يجب أن يتخلل الماء داخل كل
الشعر ويصب فوق الرأس حتى تتحقق الطهارة أم هل يكتفي
ببل جزء صغير فقط من الشعر مثل القصة ؟**

الجواب :

**يجب الغُسل بعد الجماع ، وبعد الطهر من الحيض أو النفاس ، ولا
يجب نقض شعر الرأس لمن كان شعرها مطلقاً (مجدولاً) .
ويجب أن يُعمم البدن بالماء ، وأن يُخلل شعر الرأس حتى يصل
الماء إلى أصول الشعر .
وسبق بيان أنواع الغُسل هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/031.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**من كان عنده مال لا يصل لحد النصاب و ذهب يصل لحد النصاب
هل يجمع الاثنين و يزكي عليهما ؟ أو يزكي فقط الذهب .**

وإن كان المال يصل النصاب و الذهب أيضا ، هل يزكى كل واحد على حدى أو يجمع بين قيمة الذهب و المال و يخرج الزكاة مرة واحدة

بارك الله فيكم و جزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك

لا يجمع بين الذهب و المال ، خاصة إذا كان الذهب مما أُعِدَّ للاستعمال .
فإذا بلغ المال النَّصاب و حال عليه الحول ، وَجِبَتْ فيه الزكاة .
والذهب إذا كان مُعَدًّا للاستعمال فالذي يظهر أنه لا زكاة فيه .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لو سمحت يا شيخ عندي سؤال ومحتارة فيه من فترة
أنا دورتي غير منتظمه وقبل ما تجي بيوم أو يومين ينزل كدره
زي اللي تجي بأخر الدورة وتحرمني الصلاة من دون ما يكون فيه
دوره إلا بعد يومين تجي
والحين رمضان ما أدري أصوم وأصلي وإلا لا ؟
وهل تعتبر دوره مع العلم أنها تجي بالأم شديدة ؟
قبلها بأسبوعين تبدأ ألالام
الله يجزاك خير يا شيخ

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الكدره و الصُّفْرَة إذا لم تكن في أيام الحيض فلا يُلتفت إليها .
قالت أم عطية : كنا لا نَعُدُّ الكدره و الصفرة شيئاً . رواه البخاري ،
وفي رواية لأبي داود : كنا لا نَعُدُّ الكدره و الصفرة بعد الطهر شيئاً .

فإذا نزل معك دم الحيض فاتركي الصلاة و الصيام

وإذا لم يكن الدم دم حيض ، فصومي وتوضئي لكل صلاة .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال عن الانفاخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شاب يعاني من الانفاخ الشديد

حيث كثيرا ما تخرج الريح منه

فسأل علماء البلد فأفتوه بأن يتوضأ لكل صلاة....

وعلى هذا بقي الشاب يتوضأ لكل صلاة على وقتها

والمشكلة التي يعاني منها الان

أنه يوم الجمعة يذهب الى الصلاة مبكرا فيجلس في الصف الاول

وعند الاذان يذهب ليتوضأ....

فغالباً ما يكون المسجد قد امتلا عند الاذان أو قبله بقليل،

فيتخطى رقاب الناس ويخترق صفوفهم ذهاباً وإياباً، وكثيراً ما

يكون في هذا المسجد من يعرفه من الاقارب أو غيرهم فيتخرج

منهم فالكل يساله لماذا تقوم كل جمعة هكذا؟؟؟ أين ذهبت عند

الاذان؟؟؟، هذا عدا عن تعليقات بعض كبار السن، صار بده

وضوء؟؟؟ مش قادر يمسخ حاله؟؟؟

وغيرها من الامور

فماذا علي هذا الشاب ان يفعل؟؟

وهل له أن يجلس في مؤخرة المسجد ويحتسب اجر الصف الاول

عند الله (يكتب له اجر الصف الاول وهو في الصف الاخير نظرا

لظروفه)؟؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سبحان الله !

ما أخوض الناس منذ كانوا * في كل قيل وكل قال**

ما دخل الناس بمُصلٍ يخرج ليتوضأ؟!!

ولعل صاحبك يأخذ بالتوجيه النبوي : إذا أحدث أحدكم في صلاته

فليأخذ بأنفه ثم لينصرف . رواه أبو داود .

أما إذا استمر الأذى والحرج ، فله أن يبقى في مؤخرة المسجد ،

وهو مأجور على التبكير للصلاة .

وإذا منعه هذا الحرج من الصف الأول فإنه مأجور على ذلك ،
طالما أنه يحتسب الأجر .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
أود ان اسأل شيخنا الفاضل ما هو حكم زواج امرأة سنية من رجل
شيعي
هل هو جائز أم أنه حرام
وجزاك الله الف خير

الجواب :

=====

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

كل عام و انتم جميعا بخير بمناسبة شهر رمضان الكريم. هل من
الممكن ان يتفضل على احد بتفسير ماهو الفرق بين الرافضة و
الشيعية؟ و هل الاسمين هما لطائفة واحدة؟ و جزاكم الله كل
الخير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الآن المضمون واحد
وكان في أول الأمر هناك ما يُسمى تشييع ، وهو تفضيل علي علي
عثمان رضي الله عنهما
ثم تطور الأمر إلى تفضيل علي رضي الله عنه على الشيخين
(أبي بكر وعمر)
ثم تطوّر إلى القول بأحقية علي رضي الله عنه بالخلافة
ثم تجاوز الأمر الحدّ إلى الغلو في رفض إمامة الشيخين ، بل
وإلى الطعن فيهما وإلى لعنهما - لعن الله الرافضة - .

ولذا قال علي رضي الله عنه : ألا لا يُفضِّلني أحد علي أبي بكر
وعمر . لا أوتى بأحد فضِّلني عليهما إلا جلدته حدّ المفترى .
رواه ابن أبي شيبة والبيهقي في الاعتقاد .

وقال عمر : لا أسمع بأحد فضلني على أبي بكر إلا جلدته
أربعين . رواه ابن أبي شيبة .

والرافضة رفضوا إمامة أبي بكر وعمر فسُمّوا كذلك .

وهم يزعمون أن الله سماهم به ! كما في أصح كتبهم وهو
الكافي .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أما بعد,,,,, عندي مشكلة وارديك يا شيخ ان تدلني على حل وهي
انه كان لي صديق طيب الخلق وقد اقنعني بأن أستثمر معه في
تجارته التي كما قال انها رابحه وقد قدر الربح لاحقا ما بين 1
الى 2.5% شهريا مبدئيا وقد كان ما طلب, وذلك بأن طلبت من
والدي مبلغ من المال وأقنعت بهذه الفكرة, ثم عندما طالبته
بالمبلغ والربح بعد عام من إعطائه المال قال لي بان المبلغ لم
يدخل في التجارة من الاساس لأنه قد أنفقه في دفع ديونه
المتعثرة مع جهه أخرى كان قد أستثمر معها سابقا وقال لي بأنه
قد المح الي بذلك من قبل !!..

وأنا في حيرة من أمري الآن ,,أهي من مسؤوليتي ذلك اني لي
افهم ما كان يقصده عندما المح الي بذلك؟ ام يجب عليه بذلك
اعطائي المبلغ المستثمر من غير الربح فقط .؟

مع العلم انه لم يقل لي بأنه خسر في تجارته لكي تقسم
الخسارة علينا الاثنين كما هو في الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان مالك لم يدخل ضمن التجارة ، فعليه أن يرد عليك مالك
كاملا ، لأن القاعدة أن العُثم بالغرْم .
فالربح تبع للخسارة
فمن غنم أي ربح ، تعرّض للخسارة

وهنا لم تريح ولم يدخل مالك التجارة ، بل سُدد به ديون ، فعليه
أن يُعيد لك مالك كاملاً .
ومثل هذه الأمور يجب أن يكون مبناهها على الوضوح ، لا على
التلميح .
والله أعلم

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**شيخنا الفاضل
إحدى الأخوات تعمل مدرسة وتساءل عن حصة الفراغ في دوامها
هل تجلس فتقرأ القرآن وتصلي نافلة أم أن هذه الحصة هي من
حق المدرسة وعليها أن تشغلها بأعمال تخص المدرسة
والطالبات**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حصة الفراغ من حق المعلم والمعلمة ، إلا أن يُنَاط به عمل متعلق
بعمله .
فيجوز للمعلم والمعلمة قراءة القرآن وصلاة الضحى وقت
الفراغ ، لأن هذا لن يؤثر على عمله ، ولا على أداء واجبه .
بل قد يزيد في نشاطه في أداء عمله .
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله
هل صلاة الوتر لابد من صلاتها وما حكم تاركها**

الجواب :

صلاة الوتر سنة ، وأقلها ركعة واحدة ، وأدنى الكمال ثلاث ركعات
، وللمصلي أن يُصليها سرداً دون تشهد إلا في الأخير ، وله أن
يُصلي ركعتين ثم يُسلم ثم يُصلي ركعة .
والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا الفاضل
كثير من معاني القرآن تخفي على المقصرين أمثالي
فهل نحرض على تلاوة القرآن في هذا الشهر حتى ولو مرت
آيات لم نفهم معناها أم أننا نحرض على قراءة التفاسير وإن كان
كذلك فبأي من كتب التفسير تنصحنا علماً بأني أقرأ تفسير ابن
كثير ولا أظن أنني أنهيت قراءته كاملاً في السنة أشهر القادمة
نفع الله بكم

الجواب :

وبك نفع

إذا أمكن الجمع بين القراءة والتدبر فهو أولى ، ولا يحصل التدبر
إلا بمعرفة المعاني ، وهذا يُمكن تحقيقه عن طريق كتب
التفاسير .
والمطوَّلات فيها القصص والأحاديث التي ربما تُخرج القارئ عن
قصده ، وربما تشتت الذهن ، فعليك بقراءة المختصرات في
التفسير ، كمختصر تفسير البغوي ، وهو مطبوع في مجلد واحد .
وتفسير الشيخ السعدي ، في مجلد واحد
وزبدة التفسير للشيخ الأشقر

ولا شك أن التدبر مقصود ، فإذا لم يُمكن الجمع بين التلاوة
والتدبر فيُرجع إلى التدبر فهو أولى ، وقد جاء عن ابن عمر أنه
مكث ثمانين سنة في حفظ سورة البقرة .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انا شاب ابلغ من العمر 33 سنة يظهر في شعري كثير من
الشعرات البيضاء فهل وضع الصبغة علي شعري حرام
علما باننا متدين جدا ولا أريد ان اغضب الله فهل وضع الصبغة
السوداء جدا
وشكرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فإن صبغ الشيب وتغييره مطلوب ، ولكن لا يكون باللون الأسود
قال صلى الله عليه وسلم : غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
والنصارى . رواه الإمام أحمد .
وقال : اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم . رواه مسلم .
وقال عليه الصلاة والسلام : إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء
والكتم . رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن .
وإذا جُمِعَ الحناء والكتم أعطى لونا بُنْيَا .
أما السواد فهو ممنوع محرّم لقوله عليه الصلاة والسلام في
شأن والد أبي بكر رضي الله عنهما : غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
شيخنا الفاضل مرات يقدم لزيارتنا صديق زوجي وزوجته واولاده
ويجلس زوجي معهم وانا ايضا اجلس وارتي الزي الاسلامي
امام صديق زوجي
ودلك لان بيتنا مكون من غرفة نوم وهول فقط فهل جاز
جلوسي مع العلم انني اجلس بحضور زوجي ومرتيه الحجاب
ارجو منك افادتي لانني اشعر بتاييب الضمير كثير من الاحيان

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**إذا كان هذا الجلوس بالحجاب الكامل ، وكان بحضور زوجك ، فلا
بأس به ، وتركه أولى وأفضل .**

والله تعالى أعلم .

=====

سؤالين ليتك تجيب عليهما ان يسر الله لك ذلك ::
الاول :: هل لمس الرجل لعورة المرأة ينقض الوضوء.

والثاني ::

هل لمس الرجل لعورته من فوق الثياب ينقض الوضوء
والله يحفظكم من كل شر

الجواب :

1 - إذا كان هذا المسّ لشهوة ومن غير حائل ، أي مباشرة فإنه ينقض الوضوء ، أما إذا كان من وراء حائل فإنه لا ينقض الوضوء ، ولو كان بشهوة .

2 - مسّ الفرج من وراء حائل لا ينقض الوضوء ، ولو كان هذا المسّ بشهوة .

وكذلك لو مسّ عورته مباشرة من غير شهوة فإنه لا ينقض الوضوء ، لحديث طلق بن علي رضي الله عنه قال : قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كأنه بدوي ، فقال : يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ؟ فقال : هل هو إلا مضغة منه ، أو قال بضعة منه . رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما .

وفي رواية : هل هو إلا بضعة منك .
أي قطعة من جسدك .

وسبق التفصيل في نواقض الوضوء هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/02.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا بعد اذنك ممكن سؤال ::
سؤالي : سالتني إحدى الاخوات قالت :: هل قيء ابنها الصغير إذا وقع على ملابسها يلزمها ان تغسل الملابس كاملة وهل ينتقض وضوئها بذلك . وهل تصلي في تلك الملابس .
والله يحفظكم من كل شر

الجواب :

الصحيح أن القيء ليس بنجس ، ولا ينقض الوضوء أيضا .
فإذا أصاب قيء الطفل ثياب أمه فلا يجب غسله ، ولها أن تُصلي في تلك الملابس .

ولا ينقض الوضوء ، فليس من نواقض الوضوء ، بل لو مسّت النجاسة لم يكن ذلك ناقضا للوضوء .
والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز تجزئة دفع الزكاة

عندي مقدار من الزكاة والذين أعرفهم يحتاجونها لا يحسنون صرفها في حاجاتهم لو أعطيتهم اياها دفعة واحدة فهل يجوز أن أبقى المال عندي وبين كل فترة وفترة أعطيهم شيء منها ؟

الجواب :

لا يجوز دفع الزكاة بهذه الطريقة ، إلا أن يكون الشخص وكيلا عن الفقراء .

أما أن يحبس الزكاة فهذا نوع تأخير لها ، ولا يجوز حبس الزكاة ولا تأخيرها عن وقتها .

وإذا كان الفقراء لا يُحسنون التصرف في المال فيمكن أن يوكلوا وكيلا يقبض المال من الأغنياء ويُعطيهم بحسب حاجتهم ، فيكون الذي أخرج الدفع هو الوكيل وليس الغني .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله

سلمى أعطت أختها زكاة لكي توصلها الى عائلة محتاجة لكن اكتشفت سلمى أن المال لم يصل إلى مستحقه وذلك بعد انتهاء الحول فماذا تفعل؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان من أعطته الزكاة محل ثقة فإنه لا شيء عليها ، أما إذا لم يكن كذلك فعليها أن تُخرج الزكاة مرة ثانية .
ولا إثم عليها في هذا التأخير إلا إذا كان هناك تفريط .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للشخص أن يحكي قصته في الماضي كيف كان وكيف أهتدى؟

أعني هل يجوز للشخص أن يحدث الناس عن بعض المعاصي التي

**أرتكبتها ثم تاب (لأجل الإعتبار)؟ وهل في ذلك إجهار بالمعصية؟
وجزاكم الله خير**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز أن يُخبر الشخص بما كان منه من قبل ، على سبيل الاعتبار ، لا على سبيل الإخبار أو الافتخار .

ومن هذا الباب ما كان يُخبر به الصحابة مما كان من أمر الجاهلية ، وما منّ الله به عليهم في الإسلام .

فقد روى مسلم من طريق عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، كثيرا ، كان لا يقوم من مصلاه الذي يُصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس قام ، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ويتبسم

وليس ذلك من باب الجهر بالمعصية لأنه يتحدّث عن أمر مضى وانتهى .

**وهذا إنما يُتحدّث به عند وجود المصلحة ، أما إذا لم توجد المصلحة فلا حاجة له .
والله تعالى أعلم .**

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الله يجزاك خير يا شيخ

**عندنا مسجد بالحى الي ساكنين فيه وفيه توسعه بالمسجد وطلب
الشيخ ان الي يقدر**

يساعد بالتوسعه يساعد وهو علي نفقت فاعلي الخير

**وحابه أسال هل اقدر اني اساهم بدون علم زوجي سوء بفلوس
او ذهب**

من مالي طبعاً بس هذا المال زوجي معطيني ايها لي ولاعاد

يسأل عنهاو ذهب من ذهبي

فيه بقسم الحريم اخوات الله يجزاهم خير يقومو بجمع الاموال

من زكواة وصدقات وغيرها ومساعدات لبنا

مشاريع والتكافل الاجتماعي

**ويسلموها لشيخ والشيخ يقلنا علي كل شي باول يعني ثقه
والله يجزك خير**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنفقت المرأة من
بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما اكتسب ،
ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك من غير أن ينتقص من
أجورهم شيئاً .
وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره .
رواه البخاري .**

**فلمرأة أن تُنفق من مالها أو مال زوجها إذا علمت أن ذلك لا
يُغضبها ، وهي ماجورة على ذلك .**

**كما أنه ليس للمرأة أن تتصرف في مالها تصرفاً عاماً إلا بإذن
زوجها .**

وهذا سبق التفصيل فيه هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=418>

**وفرق بين المسألتين ، فالأولى تُنفق من مالها أو مال زوجها .
والثانية تتصرف في مالها بغير إذن زوجها .**

والفرق أن الأول إنفاق ، والثاني تصرّف وشراء .

والله تعالى أعلم .

=====

الشيخ عبد الرحمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**هل الشفع يختلف عن صلاة القيام؟ لأنني كنت أشاهد صلاة
التراويح في الحرم المكي وسمعت المعلق يقول: سوف يؤم
المصلين لصلاة القيام الشيخ فلان وسوف يؤمهم أيضا في صلاة**

الشفع والوتر.

1 - أليست صلاة القيام هي نفسها صلاة الشفع؟ فانا اصلي في البيت 4 او 6 ركعات للقيام وبعدها مباشرة ركعة الوتر هل صحيح ما أفعله؟

2 - ولماذا صلاة التراويح في الحرم المكي 23 ركعة ألم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم 11 او 13 ركعة فقط كحد أقصى؟

3 - هل يجوز أن نصلي العشاء وبعده مباشرة ركعة واحدة للوتر؟ لأن هناك حديث للرسول عليه السلام: من لم يوتر فليس منا.

4 - هل يجب أن أنوي عندما أصلي السنن او قيام الليل؟؟ لأنني احيانا اشعر بضيق في الليل وأريد أن أصلي هل يجوز أن تكون نيتي الصلاة لله فقط بدون سبب وبدون أن أسمى هذه الصلاة؟

5 - هل تجوز الصلاة بالمصحف؟ علما أنني اذا كنت احمل المصحف قد لا أسجد بشكل جيد أي لن تكون كفي وأصابني الخمسة تماما على الأرض هل يصح ذلك علما أن المصلين في الحرم المكي يصلون هكذا.

وأسفة جددنا على الاطالة وجزاك الله خيرا.

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - صلاة الشفع هي الركعتان قبل الوتر .

وهي جزء من صلاة التراويح ، وتكون في رمضان وفي غيره في قيام الليل .

وما تفعلينه صحيح .

2 - المسألة محل خلاف ، والأفضل الاقتصار على ما صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القيام .

3 - يجوز أن تُصلى صلاة الوتر بركعة واحدة ، وهو أقل الوتر ،
وأدنى الكمال ثلاث ركعات

وحديث : من لم يوتر فليس منا . حديث ضعيف .

4 - نعم . إذا كانت صلاة ركعتين ركعتين دون وتر .
ولا يُشرع تسمية الصلاة ، ولا التلّظ بالنّيّة ، بل هو من البدع .

5 - تجوز القراءة من المصحف ، والأفضل أن يُقرأ القرآن في
القيام عن ظهر قلب .

ومن قرأ من المصحف فإنه يجب عليه أن يرفعه أو يضعه في
جيبه عند السجود ، لأن من سجد والمصحف بيده ، فهو بين أمرين

إما أن لا يضع يده على الأرض
أو يضع المصحف على الأرض

ولا يصح السجود بطرف اليد مع القدرة على السجود بكامل الكف
والأصابع

والله أعلم .

في رمضان عندما اغسل أسناني في الليل ينزل منهم دم
فاغسله حتى ينتهي ولكن عندما انهض في الصباح أجد أثر الدم
في أسناني فما حكم صيامي؟

الجواب :

صيامك صحيح ، وخروج الدم لا يُفطر الصائم ، إلا ما كان عند
النساء من دم الحيض والنفاس ، أو ما كان من دم الحجامّة إذا
أضعف الصائم ، أما إذا لم يُضعفه فلا يُفطره .
وخروج الدم من الجروح أو من اللثة ، وكذلك الرّعاف لا يُفسد
الصيام .

والله تعالى أعلم .

=====

ما رأي الشرع في نزع الحجاب تحت ضغط حاكم الدولة ومنع المرأة المتحجبة من العمل و الدراسة ؟ وهل تعاقب المرأة على ذلك ؟

الجواب :

العمل لا يجب على المرأة ، وكذلك الدراسة ، فإذا منع الحاكم الظالم أو الكافر من لبس الحجاب فتلزم المرأة بيتها ، لقوله تعالى : (فِي بُيُوتِكِنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)
ولذا فإن المرأة في الإسلام لا تُطالب بالعمل ولا بالإنفاق على بيتها ولا على أولادها .

فإذا خرجت المرأة متبرجة لغير ضرورة فإنها آثمة .

والله تعالى أعلم .

=====

حين أعود من العمل ، أصلي بعض الأوقات إماما بأطفالي و زوجتي، و من ثم علمت أن صلاة زوجتي معنا في الجماعة باطلة لأنها كانت تقف في الصف جانب أولادي (أعمار الأولاد 11 و 21 سنة)

ثم اتبعنا طريقة أن يقف أولادي إلى جانبي و زوجتي تقف في الصف الثاني وحيدة و نصلي الجماعة.

هل هذا يجوز؟ وكيف تصح صلاة الجماعة مع عائلتي ؟

الجواب :

الأصل أن صلاة الرجل في الجماعة في المساجد . قال ابن مسعود رضي الله عنه : من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادى بهن ، فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم . رواه مسلم .

والصلاة لا تبطل بمجرد مصافّة الرجل للمرأة قال الشوكاني : إذا لم تقف المرأة في موقفها الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وهو وقوفها في صف النساء أو وقوفها وحدها بعد الرجال فقد صارت بذلك عاصية

وأما فساد صلاتها بذلك فلا دليل يدل عليه ، وهكذا لا دليل يدل على فساد صلاة الرجال ، لأن غاية الأمر دخول الأجنبية معهم ونظرهم إليها ، وذلك لا يوجب فساد الصلاة بل يكون من وقف بجنبها مختاراً لذلك ، أو نظر إليها عاصياً وصلاته صحيحة ، وأما من لم يقف بجنبها ولا نظر إليها فليس بعاصٍ فضلاً عن كون صلاته تفسد بمجرد دخولها معهم في الصلاة ومشاركتها لهم في الائتمام بإمامهم .

والحاصل أن هذا التسرع إلى إثبات مثل هذه الأحكام الشرعية بمجرد الرأي الخالي عن الدليل ليس من دأب أهل الإنصاف ولا من صنيع المتورعين . اهـ .

والسنة أن يقف الصبيان خلف الإمام وتقف المرأة خلفهم ،
لحديث **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعْتُهُ لَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : فُؤُومُوا فَلَأَصِلَنَّ لَكُمْ .**
قَالَ أَنَسٌ : فَفُؤِمْتُ إِلَى خَصِيرِ لَنَا قَدْ أَشَوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ ، فَتَصَحَّتْهُ يَمَاءً ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَعْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه .

فإذا صليت بأهلك فيصف الأبناء خلفك ، وتصف أمهم خلفهم ، ولو مُنفردة ، وصلاتها صحيحة لحديث أنس المتقدم .

والله تعالى أعلم .

=====

هل الاحتلام يفسد الصيام ؟

الجواب :

الاحتلام لا يُفسد الصيام ، فمن احتلم في نهار رمضان فيجب عليه أن يغتسل غسله من الجنابة ، وصيامه صحيح .

كما أن من استيقظ قبل الفجر وهو جنب من جماع أو احتلام ،
يصح صومه ولو لم يغتسل إلا بعد أذان الفجر .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم
إذا كان علي يا شيخ أكثر من كفارة يمين وربما لا أعرف كم مرة
، هل أخرج عن كل يمين كفارة أم عنها كلها ، ، وكم مقدار
الكفارة بالريال

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كانت الإيمان على شيء واحد فتكفي فيها كفارة واحدة .
وإذا كانت عن أشياء مختلفة ، فلكل يمين كفارة .
ومقدار كفارة اليمين عند الجمعيات الخيرية - فيما أعلم - مائة
ريال ، على أن يُذكر لهم أنها كفارة يمين لإخراجها في مصارفها

والله تعالى أعلم .

=====

نذرت ألا أتزوج حتى أحفظ القرآن كاملاً وعندى عزم بإذن الله
على حفظه ولكن ندمت على ربطتي له بالزواج فهل على في
ذلك أثم أو أخرج كفارة

وأثابكم الله يا شيخ .

الجواب :

يجب الوفاء بالنذر لقوله عليه الصلاة والسلام : من نذر أن
يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه . رواه
البخاري .
ولعل في هذا النذر حافزاً لحفظ القرآن .

وأسأل الله لك العون والتوفيق .

=====

هل الكحل للمرأة حرام ؟

الجواب :

الكحل من الزينة المباحة للمرأة ، ويحرم استخدامه في حال الإحداد ، ويحرم إظهار الزينة للرجال الأجانب .

وبالنسبة لنهار رمضان فإن الصحيح أنه يجوز للمرأة أن تكتحل ، وتزين ولا حرج في ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اولا اشكر أختي وصديقتي المخلصة لأولوة لانها اعطتني اشتراكها لاسأل سؤالي (ولن انسى جميلك لأولوة ما حيت ثانيا

عند سؤال اتمنى يا شيخ ماتهمله وارجو منكم مساعدتي ارجوكم ارجوكم ... سؤالي

انا يا شيخ عصيت ربي اذنبت ذنب عظيم قبيح في نهار رمضان وانا صائمه تخيل يا شيخ وانا صائمه والله اني استحي اكتب سؤالي بس من باب لاهياء في الدين بحاول اتجراً

انا مستقيمة واحفظ كم جزء من كتاب الله حريصة علناذكار الصباح والمساء وخاصة منذ ان مرضت بسحر المهم انني وانا نائمه في نهار رمضان ارتكبت اثم عظيم ولا حول ولا قوة الا بالله

وأنا نائمة ما شعرت بنفسي وما فقت من نومي إلا بعد أن انتهيت من هذه المعصية الخبيثة انها العاده السريه. شعرت بالاسى وشعرت بالالام في نفسي انا مسلمه مؤمنه افعل هذا

المهم قمت لاتوضأ لصلاة الظهر وكانت المصيبة اعظم واعظم لقد رأيت دم خرج مني ويبدوا انتهي فقدت شيء عظيم (انه غشاء البكارة) ياللمصيبة انا الان مخطوبه ماذا اقول لاهلي لخطيبي هل اعتذر واقول لا اريد الزواج من هذا الرجل هل اقول انا لاستطيع زوجه سابقى طول حياتي بدون زواج كم كنت اتمنى ان اتزوج وانجب ابناء وأخرجهم مجاهدين ودعاة الى الله اعلمهم القران والاحاديث وسير الصحابه والمجاهدين

... الخ ﷺ تبخرت كل احلامي..

شيخنا الفاضل

-بماذا تنصحني ؟

-ماذا اقول لاهلي لخطيبي هل ارفض هذا الخطيب وابقى طول

عمري بدون زواج ؟

-ما علاج السحر ؟

-هل علي قضاء لهذا اليوم علما بانها ثاني مرة تحدث معي في

رمضان ؟

-وهل علي كفارة ؟

استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله

ارجوا منكم ياشيخ ان لاتهملوا اسئلتى وان لاتحرموني من

دعوات طيبات

اسال الله ان يأجرني في مصيبتى ويخلف لي خيرا منها ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...

والسلام عليكم ورحمة الله

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هوّني عليك

فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل

فقال : يا رسول الله هلكت ! قال : ما لك ؟ قال : وقعت على

امرأتي ، وأنا صائم - وفي رواية : أصبتُ أهلي في رمضان -

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تجد رقبة تعتقها ؟

قال : لا . قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟

قال : لا . فقال : فهل تجد إطعامَ ستين مسكينا ؟ قال : لا .

قال : فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فينا نحن على ذلك

أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - والعرق :

المكثل - قال : أين السائل ؟ فقال : أنا . قال : خذ هذا ،

فتصدّق به ، فقال الرجل : أعلى أفقر منّي يا رسول الله ؟! فو

الله ما بين لابتيها - يريد الحرّتين - أهل بيت أفقر من أهل

بيتي ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ، ثم

قال : أطعمه أهلك .

وأنت قلتِ : (وأنا نائمة ما شعرت بنفسي وما فقت من نومي إلا

بعد أن انتهيت من هذه المعصية)

فإن كان في حال نوم فهو معفو عنه ، لأن النائم مرفوع عنه

القلم ، ولا يؤاخذ .

أما إذا كانت في حال اليقظة فليست بأعظم من الجماع في نهار رمضان ، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يُعْتَفِ الرجل الذي جاءه ، وقد تقدّم الحديث .

وقد ذكرت أنك توضأت فقط ، فإن كنت أنزلت المنى فيجب عليك الاغتسال ، وهذا ما سبق بيانه هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/034.htm>

وإن كنت في حال يقظة وأنزلت المنى فيجب عليك قضاء صيام ذلك اليوم .

وأما الدم فليس شرطا أن تكوني فقدت غشاء البكارة ، فإن فقدانه ليس بالأمر اليسير .
وإذا أردت التأكد فراجعى طبيبة مختصة .

وأما بالنسبة لما يتعلق بالزواج فالكلام عنه بعد الفحص الطبي .

ولا يُشترط أن يُخبر الخاطب بهذا ، كما لا يجب أن يُخبر بماضي الفتاة ، بخلاف ما إذا كانت ثيبا ، فإنه يجب إخباره بذلك .

وأحسني تُغفر لك الإساءة
وأكثرى من الحسنات فإنهن يُذهبن السيئات .

ونسأل الله لك العون والتوفيق والهدى والسداد .

=====

=====

من مدة ارتكبت كبيرة من الكبائر والله يعلم اني تائب والله ونادم
اشد اشد اشد الندم على ما فعلت, وادعو الله عز وجل ان يقبل
توبتي.

مشكلتي اني كرهت نفسي واسودت الدنيا في عيني بعد هذا
الذنب ,اشعر بان حياتي عذاب لي ضاعت احلام المستقبل
وتشتتت الاماني وتوقف الزمن ,اشعر بالضياع والحزن الشديد
على ما اقترفت اتمنى ان يعود الزمن الى الوراء لاصحح ما فعلت

كيف لي ان اصل الى الراحة النفسية الداخلية وانا اشعر ان الله
لن يغفر لي كبيرتي ???

**هل يغفر الله الكبائر؟؟؟
ماذا عن الحد؟؟ هل يلزم الحد لقبول التوبة؟؟ وما العمل ان
كنت اعيش في بلاد لا تحكمها الشريعة الاسلامية؟؟
اريدوا حاكم في الاسلام بالرد السريع فوالله اني اتزعج والنار
تلتهم داخلي
جزاكم الله خيرا**

الجواب :

التوبة ندم ، وطالما أنك أقلعت وندمت بل اشتدّ ندمك فأنت على خير .

**واعلم أن الله يُحب التوابين ، الذين يُكثرون التوبة
ويُحب الذين لا يُصرون على الذنوب .**

**والظن أن الله لا يغفر الذنب ، هو سوء ظن برب العالمين الذي
وسعت رحمته كل شيء ، بل هو أكبر من الذنب ، إذ لا يئأس من
روح الله ورحمته إلا القوم الكافرون .
قال خليل الرحمن إبراهيم عليه الصلاة والسلام : (وَمَنْ يَفْتِنُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الصَّالُونَ)
وقال حفيده يعقوب : (وَلَا تَيْتَسُّوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْتَسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)**

**ولعل في قصة قاتل المائة نفس عبرة .
وسبق أن كتبت عنها هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/188.htm>

**وفي الاعتراف مع الندم كفاية في الذنب الذي بين العبد وبين
ربه .**

وتفصيل ذلك هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/3.htm>

**ولا يجب عليك الاعتراف ولا إقامة الحدّ ، بل الواجب عليك أن
تستر على نفسك .**

وإليك هذا المقال بعنوان : لو سترته بثوبك .

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/167.htm>

وَتُكْتَرُ مِنْ عَمَلِ الصَّالِحَاتِ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُهْدَبْنَ السَّيِّئَاتِ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم وفقه الله ..
أحد الأخوة يسأل عن دم لزمه بسبب مخالفة ارتكيبها في العمرة**

**ويقول لزمني دم ويوزع على فقراء الحرم .
ويسأل أن أهله من خارج المملكة قادمون للحرم وهو فقراء
وفي حاجة ، فهل له أن يعطيهم أو يوزع عليهم هذا الدم
لحاجتهم .**

يعني هل يعتبرون من فقراء الحرم ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :
والهدي الذي لترك واجب يجب أن يتصدق بجميعه على مساكين
الحرم . والهدي الواجب لفعل محظور غير الصيد يجوز أن يكون
في الحرم ، وان يكون في محل فعل المحظور . اهـ .
ويصدق رحمه الله بالهدي هنا الفدية .**

**وأما مساكين الحرم فهو أعمّ من أن يكون في أهل مكة
قال المرداوي في الإنصاف : مساكين الحرم من كان فيه من
أهله ومن وَرَدَ إليه من الحاج وغيرهم ، وهم الذين تُدفع إليهم
الزكاة . اهـ .**

**وقال شيخنا الشيخ ابن عثيمين : مساكين الحرم من كان داخل
الحرم ، سواء داخل مكة ، أو خارج مكة لكنه داخل حدود الحرم ،
ولا فرق بين أن يكون المساكين من أهل مكة أو من الآفاقيين ،
فلو أننا وجدنا حاجاً فقراء ، وذبحنا ما يجب علينا من الهدي
وأعطيناهم فلا بأس . اهـ .**

**فعلى هذا يجوز للسائل أن يُعطي أهله من الفدية إذا ذبحها في
مكة وكانوا فيها .**

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نحن نعلم أن التوحيد مكون من : توحيد ألوهية , توحيد ربوبية ,
وتوحيد أسماء والصفات
ولكن هل من الواجب على كل مسلم أن يعرفها كلها ؟
وهل كان التوحيد مقسم إلى ثلاثة أقسام عند السلف الصالح
قبل القرن السابع الهجري؟ قبل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه
الله. لأنه لم أسمع أو أقرأ أن قبل القرن السابع أحد من السلف
الصالح جعل التوحيد ربوبية وألوهية وأسماء وصفات فهل ذلك
صحيح؟

لأنه سمعت من أحد الاخوان يقولون أنه يكفي التوحيد وهو :
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
في انتظار الجواب

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما التقسيمات فهي أمور اصطلاحية ، وهي لتقريب المعنى ،
وعادة ما تكون استقرائية .
كما نقول : أركان الصلاة ، وواجباتها ، وشروطها .
ويُعلم أن هذا التقسيم هو مأخوذ من الأدلة ، أي أنه استقرائي .
ومن ثم اصطلح على أمور كثيرة ، بل عُرفت بعض العلوم بكثرة
الاستقراء ، كأصول الفقه - مثلا - وأصول الحديث (المصطلح)
بل واللغة العربية وغيرها .

فتقسيم الحديث - مثلا - إلى صحيح وحسن لم يكن في عُرف
المتقدمين ، ثم صار عُرفاً ، وصار العلماء يعملون به من غير نكير

وبالنسبة لهذه المسألة فليس هذا التقسيم سوى لتقريب
المعنى .

وقد وُجد في كلام المتقدمين ما يُشير إلى هذا التقسيم ، وإن لم
يكن بصورته الواضحة .

فيوجد في كلام أبي حامد الغزالي ، وفي كلام ابن الجوزي
الإشارة إلى توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية .

وكذلك في كلام الحافظ ابن عساكر ، فإنه قال : والمبتدع لا يجحد الربوبية ولا ينكر العظمة الإلهية ، وإنما يترك بعض ما يجب عليه أن يعتقده لِشُبُهٍ وقعت له فنكب فيها رشده . اهـ .
وفي الفصل لابن حزم : قد علمنا وعلمتم أن في الناس كثيرا يجحدون الربوبية والوحدانية . اهـ .

وفي كلام غيرهم من أهل العلم ، ممن تقدّم شيخ الإسلام ابن تيمية .

والشاهد أن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لم ينفرد بهذا ، ولم يخترعه ، وإن كان اشتهر عنه هذا التقسيم ، كما اشتهر تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف عن الإمام الترمذي ، ولم يُثَرَّب عليه ، فما أبرزه الترمذي كان موجودا في كلام العلماء قبله .
وكذلك يُقال بالنسبة لشيخ الإسلام ابن تيمية ، أنه أبرز ما كان موجودا قبله .

وسواء قلنا بهذا التقسيم أو بالتقسيم الآخر من أن التوحيد : علمي خبري اعتقادي ، وطلبي إرادي ، فالأمر يسير إذا تحقق التوحيد .

وأما القول بأن " **التوحيد وهو : شهادة أن لا إله إلا الله** " فهذا صحيح نظريا ، ولكن كيف تُفهم هذه الشهادة (لا إله إلا الله) ؟ لا يُمكن أن يُفهم التوحيد إلا بكلام أهل العلم .
ولا يُمكن فهم شهادة التوحيد إلا بمعرفة مقتضى هذه الشهادة ، وما تتضمنه من معانٍ .

وسبق بيان التوحيد باختصار ، وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=627>

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من هو ابن حجر الهيتمي هل هو قبوري متصوف كما قرأت؟؟

**وإن كان غير ذلك فلماذا يستدل الرافضة بأحاديث من كتابه
الصواعق المحرقة؟؟؟**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد معرفة ما هو سبب صيامنا يوم الاثنين والخميس بالتحديد ؟**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**سبب ذلك أن الأعمال تُرفع إلى الله كل يوم اثنين وكل يوم
خميس**

**قال عليه الصلاة والسلام : الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحبّ
أن يُعرض عملي وأنا صائم . رواه الترمذي .**

**كما أن يوم الاثنين يوم مولده عليه الصلاة والسلام ، فقد روى
الإمام مسلم من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن صوم الاثنين . فقال :
فيه ولدت ، وفيه أنزل عليّ .**

**وهذا مما يغفل عنه من يُحيي الموالد زعما أن هذا من محبته عليه
الصلاة والسلام .
ومحبته في اتّباع سنّته عليه الصلاة والسلام ، واتّباع سنّته في
هذا أن يُصام هذا اليوم ، ولا يُتعدّى هذا بأفعال مُحدّثة ما أنزل الله
بها من سلطان .**

والله تعالى أعلم .

=====

هل الصلاة في مسجد به ضريح حرام ؟ ولماذا ؟

الجواب :

**لا تجوز الصلاة في مسجد به قبر ، ولا تصحّ .
وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بحماية جناب التوحيد ،
وجاء بسدّ الذرائع ، فما كان ذريعة ووسيلة للشرك فإنه يُمنع منه .**

فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرت
أن أنحر إبلا ببوانة [مكان معين]
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل كان فيها وثن من أوثان
الجاهلية يُعبد ؟

قالوا : لا .

قال : هل كان فيها عيد من أعيادهم ؟

قالوا : لا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوف بنذرك فإنه لا وفاء
لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك بن آدم . رواه الإمام أحمد
وغيره .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا الفاضل 10000 علم ان القيام فى الصلاة من شروطها
صلاة الفريضة 00
وسمعت حديثا (فيما يعنى) ان الرجل كان يقاد للصلاة يكاد
يتهادى

استدلت به المعلمة على الوقوف ايضا
طيب 10000 اذا شعرت المرأة الحامل بارهاق لكن لم يصل بعد
لكونها (تكاد تتهادى) هي مازالت متماسكة وان كان بها من
الارهاق ما الله به عليم

هل تؤديها بتكاسل وايضا لا تستطيع ان تطيلها واقفة
ام تؤديها جالسة بتدبير وإطالة
ام تؤجل قليلا او كثيرا حتى تنشط
افيدونا جزيتم عنا خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث الذي سمعته لعله قول ابن مسعود رضي الله عنه ، فإنه
قال : ولقد كان الرجل يؤتي به يهادى بين الرجلين حتى يقام
في الصف . رواه مسلم .

ومتى لم يستطع المسلم القيام فإنه يُصلي جالسا ، ولو صلى
قائما ثم تعب فله أن يجلس ، ولو صلى جالسا ثم أحس بنشاط
فإنه يقوم .

هذا في الغريضة أما النافلة فله أن يُصليها جالسا ، بعذر وبغير عُذر .

وإذا كانت المرأة الحامل تُرهق في حال القيام ، فإن كان هذا الإرهاق في وقت دون وقت فإنها تؤخر الصلاة للوقت الذي لا تُرهق فيه ما لم يخرج وقتها .
وإن كان القيام يضربها ، فإن لها أن تُصلي جالسة .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا تزوجت المرأة بزوج وله أولاد من زوجة قبلها ...
1 - هل يحل لها الزواج بأولاده إذا تطلقت منه ؟
2 - هل يحل لها الزواج بأولاده لو توفي ؟
وجزاكم الله خيرا يا شيخ

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز لها شيء من ذلك ، والآية صريحة ، أعني قوله تعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا) .

فهذه الآية صريحة في تحريم زوجات الآباء ، ولا تحلّ زوجة الأب لابنه بحال من الأحوال .

ولا تحل المرأة لوالد زوجها ، لقوله تعالى في المُحَرَّمَاتِ : (وَخَلَائِلُ أَبْتَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ)

والحليّة هنا هي الزوجة ، والمعنى أن زوجة الابن لا تحل لآبائه بحال .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخنا ابا يعقوب

لقد سالتني ابنة اختي ولم اعرف كيف اجيب عليها
1 - كيف ابليس بعد ان لعنة الله لانه لم يسجد لادم دخل الجنة

واغوى ادم وزوجة مع ان طرد
من رحمة الله
2 - ابليس خلق من نار كيف يعذب فيها هل من النار او شيء
آخر
صاحب السؤال مستعجل عليه
الله يعين كل الناس مستعجلين

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - الجواب من وجوه :
الأول : أن إبليس لم يدخل الجنة ، وإنما وقف عند بابها وكلم آدم ، ولا يصح أنه دخل في جوف حية ! ثم عاقبها الله ومسحها ، وجعلها تزحف على الأرض ! ، فإن في هذا القول نسبة الجهل إلى الله ، لأنه يقتضي أن الله لم يعلم بوجود إبليس في بطن الحية .

الثاني : أن الله حرم على إبليس دخول الجنة دخول تكريم ، أو دخول بقاء وخلود ، ولا يمنع أن يُمكن من المرور في الجنة . ولا يصح أيضا أن تكون الجنة المقصودة غير جنة الخلد .
الثالث : أن إبليس لم يدخل الجنة وإنما وسوس لهما ، والوسوسة هي سلطان إبليس الذي يُرسله على بني آدم ، وينفذ من خلاله إلى قلوبهم .

2 - يُقال إن مُلجداً سأل هذا السؤال ، فألقاه على عالم مسلم ، فصغفه العالم ! ثم سأله : هل أحسست بالضربة ؟ قال : نعم قال : كيف أحسست بالضربة ويدي من لحم وعظم ، ووجهك من لحم وعظم !؟؟؟!

فالذي جعل ابن آدم يتأثر بضرب هو من أصل خلقته ، قادر على أن يُنزل العذاب على لإبليس في شيء من أصل خلقته ، وهو النار .
إلا أنه ينبغي أن أصل الخُلقة لا يبقى ، وإنما يتحوّل إلى شيء آخر .

فآدم خُلِق من طين ، ولكنه صار لحما وعظما ودما ، بل أصبح كائنا حياً

وكذلك يُقال في حق إبليس ، وإن كان خُلِق من نار إلا أنه ليس بنار ، فلو كان إبليس الآن ناراً لأحرق ما وَصَلَ إليه ! ولا احترقت القنوات الفضائية ! (حيث يعيش) !! ولا احترقت الأسواق حيث يبيض ويُفَرِّخ ! كما جاء عن السلف .
وهكذا !

والله يحفظكم .

=====
أسئلة عن حقوق أصحاب الكتب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم عندي مجموعة أسئلة تدور على محور واحد لو تكرمتم بالإجابة عليها جزاكم الله خيرا

1 - هناك كتب منزلة على الشبكة عندما يقوم الشخص بتنزيلها يكون الملف لا يوجد عليه اسم الموقع المنزل منه هل يجوز وضعها في موقعي دون نسبتها للموقع قد يحدث اني لا اعلم المصدر الأساسي الذي نزل الكتاب؟

2 - بعض الكتب تكون منزلة لاحدى دور النشر وعند التأكد من ان الملف يخلو من اخطاء اقوم بمقابلته بطبعة لدار نشر أخرى قد يكون هناك اختلاف زيادة سطر او سطرين او وجود التشكيل وقد يكون ذكر اسم الدار في الحواشي حيث اعتمدها المؤلف لطباعة كتبه بعد تلك الدار التي نشرتها على الشبكة هل يجوز ان اضيف تلك الزيادات والتشكيل واطافات الحواشي دون النسبة الى هذه الدار علما بان طبعتهم اجود؟

3 - هناك كتاب يحوي متن وشرح هل يجوز التصرف في وضعية المتن على نحو يخالف ما هو عليه في الكتاب ففي الكتاب مثلا يكون المتن في الاعلى وبين الكلمات ارقام والشرح يكون بالاسفل كنظام الحاشية هل ان تم تغيير وضعية المتن مع الشرح - عكس طريقة الكاتب- هل في ذلك شيء؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - إذا كانت هذه الكتب على ملفات ، ولا يُعلم مصدر هذه الكتب فإنه لا بأس بوضعها في موقع يُنشر الخير

2 - الأمانة العلمية تقتضي النص على أن الزيادة من طبعة دار كذا .

فربما تكون تلك الزيادات من قبل الدار نفسها ، كما هو معروف ! فإذا زيدت ولم تُنسب للطبعة بل ربما تُنسبت للطبعة الأخرى فهذا خلاف الأمانة العلمية ، ولا يجوز .

3 - إذا كان هذا بحيث يتّضح الشرح دون زيادة ولا نقصان ، ويُشار في أول الكتاب إلى ما تم عمله ، حرصا على ترابط المعاني والفهم ، فلا بأس به إن شاء الله .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

أود ان القى عليكم هذا السؤال لاهميته:

عندما تكبر في الصلاة للركوع مثلا هل ينبغي ان يكون الركوع مع قول الله اكبر ام هل تكبر اولا ثم نركع ام هل نركع واثناء ذلك تكبر وكذا الامر في حال السجود والرفع منه وجميع اوضاع الصلاة

ولكم مني جزيل الشكر

الجواب :

بالنسبة للتكبير عموما يكون في حال الانتقال من رُكن إلى رُكن

فقد روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ، ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يُكبر حين يهوي ، ثم يُكبر حين يرفع رأسه ، ثم يُكبر حين يسجد ، ثم يُكبر حين يرفع رأسه ، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ، ويُكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس .

وسبق الجواب بالتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=21255>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم متى يجوز ان نصلي النافلة سرا ومتى تكون جهرا وايهما افضل السرية ام الجهرية

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الأفضل في السنن الراتبية أن تكون القراءة فيها سرية ، ولو
جَهَرَ بها جَازَ .
وأما صلاة الليل فالأفضل فيها الجهر ، إلا أن يكون فيه
تشويش على غيره أو إيقاظ لنائم ونحو ذلك .
فقد روى أبو داود عن بن عباس قال : كانت قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في
البيت .
وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت : كنت أسمع قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي . رواه الإمام أحمد
والنسائي وابن ماجه .
وسأل عبد الله بن أبي قيس عائشة رضي الله عنها فقال :
كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ، أكان يُسرُّ
بالقراءة أم يجهر ؟ فقالت : كل ذلك قد كان يفعل ، ربما أسرَّ
بالقراءة ، وربما جهر . قال : فقلت : الحمد لله الذي جعل في
الأمر سعة . رواه أبو داود والترمذي .

وأما إذا وُجِدَ التشويش أو من يتأذى برفع الصوت فإن المصلي
يؤمر بخفض صوته
روى أبو داود عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة ، فإذا هو بأبي بكر رضي الله عنه يُصلي يخفض من صوته ،
قال : ومَرَّ بعمر بن الخطاب وهو يصلي رافعا صوته ، قال
فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى
الله عليه وسلم : يا أبا بكر مررتُ بك وأنت تصلي تخفض صوتك
قال : قَدْ أَسْمَعْتُ من ناجيتُ يا رسول الله . قال : وقال لعمر
: مررتُ بك وأنت تصلي رافعا صوتك . قال : فقال : يا رسول
الله أوقف الوسَّانَ ، وأطرد الشيطان . فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا ، وقال لعمر :
اخفض من صوتك شيئا .

وقد سمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوماً أصحابه
وهم يرفعون أصواتهم بالقرآن فقال : ألا إن كلكم يناجي ربه ،
فلا يؤذي بعضكم بعضا ، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة

. رواه الإمام مالك في الموطأ والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ورواه غيرهما ، وهو حديث صحيح .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هناك أخت طلقها زوجها أربع مرّات وهي الآن تقضي عدّتها بعد أن استشارت شيخاً وتبيّن أنها ثلاث طلاقات وهي الآن تعيش مع زوجها في البيت وتذهب كل يوم الى العمل وتزور أمها وأهلها وتشتري حاجاتها عندما يكون زوجها مسافراً خلال العدة دون أن يحصل بينهم شيئاً .

أما الذي استغربته أن بعد انقضاء العدة ستزوّج الأخت بزواج ثان دون أن يراها أو أن يدخل بها وأنه سوف يطلقها بعد أسبوع مع إمضائه على بند جزائي بدفع غرامة إذا لم يطلقها وقد أجاز لها هذا الشيخ بقوله : أن هناك مصالح في هذه الدنيا وأن أوضاع الشباب الآن يطلقون نساءهم بسبب الأوضاع الاقتصادية والضغط النفسي فينظر إليهم من هذه الناحية مع تأمين الحقوق الكافية للفتاة .

مع العلم أن هذا الزوج أمّن لهذه الأخت منذ يومين حقّها ب 40% من سعر الشقة التي تعيش فيها دون أن يعلم الشيخ بهذا الأمر . هذا الزوج قال للشيخ أنني في حال الطلاق كنت متوتراً ولا أدري ماذا أقول وأنا أريد الرجوع إليها وإذا دخل بها هذا الرجل الذي سيتزوجها فإنني لن أتزوجها مرة أخرى . أرجو منكم نجدها وإتيان الفعل الصائب وهل أجمع العلماء على جواز هذا الشيء ؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ولا سُكنى ، وهي غريبة عن زوجها ، بخلاف المطلقة طلاقاً رجعيّاً ، فإن لها نفقة ولها سُكنى وتتجمل لزوجها .
فالمطلقة طلاقاً بائناً لا تبقى في بيت الزوجية لأنها أصبحت أجنبية .**

وأما العقد على زوج آخر أو الزواج دون الجماع فهو لا يُحلل الزوجة لزوجها ، فلا بُد من أن تتوفر في الزواج شروط النكاح ، فلا يتزوّج لأجل تحليل الزوجة لزوجها ، فإن فَعَلَ فهو داخل تحت

لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله .

ومن رضي بذلك فهو داخل تحت اللعن أيضا لقوله عليه الصلاة والسلام : لعن الله المُخَلَّلَ والمُخَلَّلَ له . رواه أبو داود وغيره .

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى من تزوج لأجل تحليل الزوجة لزوجها " التيس المستعار " فقال عليه الصلاة والسلام : ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هو المُخَلَّلُ ، لعن الله المُخَلَّلَ والمُخَلَّلَ له . رواه ابن ماجه .

وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : كنت عند رفاعة فطلقني فأبَّت طلاقي ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدية الثوب ! فقال : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك . وفي رواية للبخاري عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول ؟ قال : لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول .

فالعقد والدخول لا يُحل المرأة لزوجها الأول ، كما أنه لا يجوز أن يتزوجها آخر لأجل أن تحل لزوجها الأول .

ولا يجوز لهذه المرأة أن ترجع إلى زوجها الأول ولا أن تُشارط على النكاح ، أي لا تشتترط مدة معلومة ، ثم يُطلقها .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل العربون الذي يدفعه شاري الشقة للبائع جائز أن يأخذه هذا الأخير إذا تخلف الشاري عن البيعة ولم يعد يريدّها ؟؟ علماً ان هناك عدة زبائن كانوا يريدونها وقد أعلمهم البائع ببيعها لهذا الشاري ، أم له الحق أن يأخذ بعض هذا العربون وليس كامل المبلغ الذي يشكل حوالي ال 7% من المبلغ الأصلي بعد أن أقام الشاري في الشقة لمدة أسبوعين ولم يعد يريدّها .
ولكم جزيل الشكر

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اختلف في بيع العربون
والذي يظهر أنه لا بأس به إذا كان لحفظ الحقوق ومنع التلاعب ،
ويُمنع إذا كان لأكل أموال الناس بالباطل

وفي هذه الصورة إذا كان البائع لم يخسر شيئاً فلا يأخذ شيئاً من
العربون ، أما إذا خسر أو بقيت السلعة بيده ، فإنه يأخذ من
العربون بقدر خسارته ، لأن المشتري هو الذي تسبب في هذا
التأخير أو في تلك الخسارة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الخلو الذي يدفعه مالك البيت للمستأجر إذا أراد أن يخرج
من بيته ؟؟ وقيمته في قانون بلادنا تكون كبيرة (حوالي ال
50000 \$) إذا كان المستأجر قد أصلح البيت نتيجة لضرر الحرب
أو غيره ، وتكون قيمته حوالي ال 20000 \$ إذا لم يكن هناك أي
شيء من ذلك ، فهل هو حرام شرعاً ؟؟ وإذا كان كذلك ، فكيف
يكون التعويض في الحالة الأولى ؟؟
وبارك الله فيكم .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز للمستأجر أن يأخذ مثل هذا المال ، لأن البيت مُلك لمالِكِه

فإذا كان بين المالك والمستأجر عقد ، ونص العقد على أن للمالك
إخراج المستأجر إذا اقتضت المصلحة دون إضرار ، وكان هناك
مدة كافية للبحث عن سكن بديل ، ثم تم إخراج المستأجر بناء
على العقد فلا يجوز للمستأجر في هذه الحالة أخذ عوض ، أو خلؤ

نعم . يجوز له أن يأخذ خلو إذا كانت مدّة العقد طويلة وأراد
المالك الانتفاع أو البيع أو غير ذلك وأراد إخراج المستأجر قبل
انتهاء العقد ، فللمستأجر أن يأخذ مقابل ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

غالباً ما أصاب قبل نزول الدم الأحمر بتمشيحات سوداء تبقى
معي حوالي الأسبوع وفي هذه الفترة أداوم على الصلاة ونفس
الشيء يحدث معي مع اختفاء الدم الأحمر حيث تبقى التمشيحات
لمدة يومين ومن ثم يظهر اللون البني حيث أبدأ الصلاة وأغتسل
، ومن ثم يبدأ ظهور اللون الأصفر إلى ظهور الطهر وبهذا يكون
قد مرّ عليّ 15 يوماً :

- متى يمكنني الصلاة ومتى أتوقف عنها؟؟

- متى يمكنني الصوم ومتى أتوقف عنه؟؟

- ماذا أقول عندما أريد الاغتسال وماذا أفعل؟؟

بالنسبة الى السؤالين الأول والثاني أرجو منكم الإجابة في
خلال الفترات المذكورة أعلاه . رجاء أن يكون مفسراً ومفصلاً
أفيدوني أفادكم الله ولكم جزيل الشكر .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لمثل هذه الحالة فإن كان الدم دم حيض يُعرَف بلونه أو
يَعْرِف أي أن رائحته رائحة دم الحيض ، فهو دم حيض ، لقوله
عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها :
إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يَعْرِف ، فإذا كان ذلك
فامسكي عن الصلاة ، فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو
عرق . رواه أبو داود .

وضُبط لفظ (يعرف) :

بضم الياء وفتح الراء (يُعْرِف) أي تعرفه النساء بلونه

وبفتح الياء وكسر الراء (يَعْرِف) أي له عَرَف ، وهو الرائحة .

فإن لم يتميز و كانت المرأة تُمَيِّز عاداتها فإنها ترجع إلى
تمييزها

فإن كانت دورتها سبعة أيام ، فإنها تترك الصلاة سبعة أيام ، ثم
تغتسل وتُصلي ، وتتوضأ لكل صلاة ، ما دام الدم ينزل معها .

وإذا تيقنت الطهر صلت وصامت ولو جرى معها التزيف .

وسبق الجواب عن متى تتيقن المرأة من الطهر ، وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=25392>

وليس هناك دعاء للاغتسال .
وإنما من أراد رفع الحدث الأكبر فلا بدّ من النية .

والله تعالى أعلم .

=====

ما الفرق بين الأنبياء والرسل
فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
أود أن أسأل بعض الأسئلة حول الأنبياء والرسل وأرجو أن لا
يضيق وقتكم بها :
*** ما الفرق بين الأنبياء والرسل ؟**
*** هل هناك ثمرة من هذا الفرق أم أنه اصطلاحي فقط لا معول**
عليه ؟
*** هارون عليه السلام نبي أم رسول ؟**
*** ماذا تقولون في قوله تعالى :**
{ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي } 32 سورة طه
{ فَأَتِيَاهُ فَعُولًا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا
تُعَذِّبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى } 47
سورة طه
شكر الله لكم وبارك بعلمكم ..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية :
وقد ذكروا فروقاً بين النبي والرسول ، وأحسنها : أن من نبأه
الله بخبر السماء ، إن أمره أن يُبلِّغ غيره فهو نبي رسول ، وإن لم
يأمره أن يُبلِّغ غيره فهو نبي ، وليس برسول ، فالرسول أخص
من النبي ، فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ، ولكن الرسالة
أعم من جهة نفسها ، فالنبوة جزء من الرسالة ، إذ الرسالة
تتناول النبوة وغيرها بخلاف الرُّسل فإنهم لا يتناولون الأنبياء
وغيرهم ، بل الأمر بالعكس ، فالرسالة أعم من جهة نفسها ،
وأخص من جهة أهلها . اهـ .
ومن الناحية العملية ليس هناك ثمرة لهذا الخلاف .

وبالنسبة لهارون عليه الصلاة والسلام فإنه نبي رسول .
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : قال بعض السلف ليس أحد
أعظم منة على أخيه من موسى على هارون عليهما السلام فإنه

شفع فيه حتى جعله الله نبيا ورسولا معه إلى فرعون وملئه . اهـ

وأما قوله تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام : (وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا)

فإنه لا يلزم منه نفي الرسالة عن هارون ، بل يتضمن إثبات النبوة له .

وهذا كقوله تعالى عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا)

فإنه لا يتضمن نفي النبوة والرسالة حينما خوطب بالعبودية . وهذا كثير في القرآن بل وفي لغة العرب .

فإن إثبات أمر لا يقتضي نفي ضده ، وإثبات أمر لا يلزم منه نفي غيره .

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم مثل هذه الألفاظ

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

*** ما حكم مثل هذه الألفاظ " من الناحية العقدية " ؟**

سخرية القدر ، الذات العلية ، الفيض ..

مثل لفظة أحب فلان في الذات العلية

فيض المحبة الإلهية أو فيض العطاء ونحو ذلك

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذه ألفاظ مُنكرة ولا يجوز استعمالها

فوصف القدر بـ (السخرية) منافٍ للحكمة ، وأن الله لا يقضي

قضاء إلا وفيه خير .

وكذلك قول " الذات العلية " لا يُعرف هذا الوصف عن السلف ،

وإنما يُعرف لفظ " الذات " ويُعرف لفظ العلو ، والنبى صلى الله

عليه وسلم دلّ الرجل الذي أخبره أنه يُحب رجلا آخر بأن يُعلمه .

فقد روى الإمام أحمد وأبو داود عن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ

مرّ رجل ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله إني لأحب هذا

الرجل . قال : هل أعلمته ذلك ؟ قال : لا . فقال : فم

فاعلمه . قال : فقام إليه فقال : يا هذا ! والله إني لأحبك في الله . قال : أحبك الذي أحببتي له .

فلو كان لفظ إني أحبك في " الذات العليّة " جائزا لاستعمله الصحابة رضي الله عنهم أو لدلهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

ولفظ " فيض المحبة " من مخترعات الصوفية ! وهو أخف من سابقه إذ يجوز التعبير عن الإفاضة بالفيض . ويجوز الدعاء به .

وقد روى البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيت ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض ، فإنه لم ينقص ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى الفيض ، أو القبض يرفع ويخفض .

قال ابن حجر رحمه الله : ووقع في رواية همام : وبيده الأخرى الفيض أو القبض . الأولى بغاء وتحتانية ، والثانية بقاف وموحدة ، كذا للبخاري بالشك ، ولمسلم بالقاف والموحدة بلا شك ، وعن بعض رواته فيما حكاه عياض بالغاء والتحتانية ، والأول أشهر . قال عياض : المراد بالقبض قبض الأرواح بالموت ، وبالفيض الإحسان بالعطاء ، وقد يكون بمعنى الموت ، يُقال : فاضت نفسه إذا مات . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

* وما حكم مثل هذه العبارة :
ما من شيء بات ينفك عن " السياسة " ، وأيما جسد نبت على : " السياسة " فـ " الأنيميا " أولى به ! .
* ما حكم إدخال شيء من القرآن وكذا السنة على صاحبها أزكى صلاة وأعطر سلام في الشعر والنثر الساخر

الجواب :

الاستعارة مجالها واسع ، إلا أنه يجب تنزيله الكتاب والسنة عن الهزل والعبث والسخرية .
وقد سبق بيان حكم الاقتباس هنا :

والله تعالى أعلم .

=====

*** ما حدود وضوابط الكتابة الساخرة " نثرية كانت أو شعرية " ؟**

شكر الله لكم وبارك بعلمكم ..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**أن لا تكون السخرية بشيء من دين الله ، ولا بأحد من عباده .
فالسخرية بشيء من دين الله كفر ، فقد حَكَمَ اللهُ على من
استهزأ بالصحابة بالكفر ، فقال اللهُ تبارك وتعالى : (وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65)
لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَدَّبُ طَائِفَةٌ بَانَّهُمْ
كَانُوا مُجْرِمِينَ)**

**وما ذلك إلا لأن السخرية بحَمَلَةِ القرآن والسنة سُخرية في واقع
الحال بالكتاب والسنة .**

**فهم لم يسخروا من الصحابة لأشخاصهم ، وإنما قالوا : ما رأينا
مثل قرائنا هؤلاء ...**

**ومن شروط الكتابة الساخرة أن لا تغلب على الشخص ، إذ هي
تقصد للترويح عن النفس ، وللقصد أيضا .**

**وقد حَبَسَ عمر رضي الله عنه الحطيئة لما كثر تعرُّضه لأعراض
عباد الله !**

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

**شيخنا الفاضل في البداية أحب ان اشكرك على كل الردود التي
أجبتني بها فجزاك الله خيرا**

أما بالنسبة لسؤالي؟ فهو عن والدتي :

**إن والدتي من ذوات الوزن الثقيل حيث تزن 102 كيلو غرام
وأثناء تأديتها لفريضة الصلاة تشعر بالتعب وبضيق نفس أثناء**

**السجود والقيام على الرغم من أن صحتها جيدة وهي ليست
كبيرة بالسن فهي في العقد الرابع من العمر
فهل يجوز أن تصلي وهي جالسه أو على كرسي ؟
حيث إنها بدأت تصلي بهذه الطريقة فهل يجوز ؟
وشكرا**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**إذا كان القيام يضرب بها ، أو لا تستطيع أن تقف فيجوز لها أن
تصلي جالسة ، سواء على كرسي أم على الأرض
لقوله عليه الصلاة والسلام لعمران بن حصين : صَلِّ قائما ،
فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنب .
رواه البخاري .**

و (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)

**فإذا لم تستطع المرأة القيام إما لثقل أو لكبر سن فإنها
تصلي قاعدة إما على كرسي أو على الأرض ، فإن لم
تستطع فإنها تصلي على جنب .
وهذا في الفريضة ، أما النافلة (السنة) فلها أن تصليها
وهي قاعدة ولو لغير عذر .**

**أما مجرد وجود مشقة يسيرة مع الاستطاعة على القيام فهذا لا
يجوز في الفريضة ويجوز في النافلة .**

**ومن صلى جالسا وأراد القيام لشعوره بتحسّن حالته فله ذلك .
وقد عقد الإمام البخاري - رحمه الله - باباً فقال :
باب إذا صلى قاعدا ثم صحّ أو وجد خفة تمّم ما بقي .
ثم أورد بعده قول الحسن - رحمه الله - : إن شاء
المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا .
ثم أورد حديث عائشة رضي الله عنها أنها لم تر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط
حتى أسنّ ، فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد قام فقرأ نحواً
من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع .**

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله

ما حكم طلب العبد من ربه حاجة كأن يقول ربي أعطني كذا وكذا ، أو افعل بي كذا وكذا ... ثم يقول " عاجلا غير أجل " .. ما حكم قول هذه الجملة في الدعاء ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا بأس بهذه الجملة إلا أن الأحسن تفويض الأمر إلى الله ، فَرُبُّ مُعَجَّلٍ فِيهِ الْعَطْبُ .
فلو قال - مثلاً - : إن كان في هذا الأمر خير فيسره لي عاجلا ، ونحو ذلك لكان أولى .

وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر العام طلب تعجيل الأمر ، فإن من دعائه في الاستسقاء :
اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريئا مريعا ، نافعا غير ضار ، عاجلا غير أجل . رواه أبو داود وغيره .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال عن دعاء المصيبة:

هل هو: اللهم أجزني (أي طلب الأجر) في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها.

أو هل هو: اللهم أجزني في مصيبتى (بمعنى الاستجارة وطلب الالتجاء) أي اللفظين صحيح؟؟

وجزاك الله خيرا.

الجواب :

قال النووي رحمه الله :
قوله صلى الله عليه وسلم : " أجزني في مصيبتى ، وأخلف لي خيرا منها "

قال القاضي : أجزني بالقصر والمد حكاهما صاحب الأفعال .
وقال الأصمعي : وأكثر أهل اللغة هو مقصور لا يُمد . ومعنى

آجره الله : أعطاه أجره ، وجزاء صبره وهَمَّه في مصيبتة .
وقوله صلى الله عليه وسلم : " وأخلف لي " هو بقطع الهمزة
وكسر اللام ، قال أهل اللغة : يُقال لمن ذهب له مال أو ولد أو
قريب أو شيء يُتوقع حصول مثله : أخلف الله عليك ، أي ردَّ
عليك مثله ، فإن ذهب ما لا يتوقع مثله ، بأن ذهب والد أو عمّ
أو أخ لمن لا جدَّ له ولا والد له ، قيل : خلف الله عليك ، بغير
ألف ، أي كان الله خليفة منه عليك . اهـ .

فعلى هذا قوله : " أجرني " من طلب الأجر ، فلو كان من
الاستجارة لكان قوله بعد ذلك : " وأخلف لي خيرا منها " تكرر .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عندي سؤال يمكن مش مهم كثير بس تاغبني
اذا انعمت على عشاء او اي نوع اكل عند انسان
بعرف انه ماله من الحرام ولكن له صلته ما معنا
هل حرام اكل من اكله هو ينكر الحرام ولكن مشكوك في الامر
اذا ممكن الرد بسرعة
جزاك الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا عُلِمَ أن ماله حرام فلا يجوز الأكل منه ، وإذا غَلِبَ الحرام على
ماله فكذلك ، لا يجوز الأكل من ماله ، ولا تُجَب دعوة تأديبا له
ليرتدع .

وإن كان أغلب كسبه حرام فالأكل منه حرام .
وإن كان المال الحرام يَدْخُل في كسبه فهو من المُتَشَابِه .
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الحلال بيِّن وإن الحرام
بيِّن ، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في
الحرام . الحديث . رواه البخاري ومسلم .
وهناك جانب آخر في المسألة ، وهو جانب السياسة الشرعية ،
فِيترك الأكل من طعام من اشتبه كسبه تأديبا له .

والله سبحانه وتعالى أعلم .

=====

هل وقع الطلاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امراة طلقها زوجها وهي في طهر كان قد جامعها فيه
وطلقها في المرة الثانية وهي حائض
وفي المرة الثالثة طلقها في طهر كان قد جامعها فيه
فهل يقع الطلاق
ارجو الرد السريع والواضح فانها في حيرة من امرها
وجزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فتوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله أن هذا الطلاق
لا يقع ، وعلى الزوج أن يُراجع المحاكم .
ولا يجوز له التلاعب بالطلاق بهذه الصورة .
وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من تلاعب بالطلاق .
وهذا الطلاق هو الطلاق البدعي المخالف للسنة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك موضوع كتب في المنتدى يحث على التبرع بالأعضاء نريد
القول الفاصل
هل نذهب للمستشفى لأخذ بطاقة التبرع عند الوفاة ام لا ؟
وما حدود التبرع هل يجوز ان نتبرع باكثر من عضو
مثل الكلى والأطراف والقرنية والدم وغيرها
ام ماذا ؟

الجواب :

فتوى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المنع من التبرع ، وعلل ذلك
رحمه الله بأنه لا يجوز للإنسان بيع شيء من جسده ولا يجوز له
التبرع بشيء منه ، ولو كان بعد وفاته ، واستدل بقوله عليه

الصلاة والسلام : كسر عظم الميت ككسره حيا . رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه .

وهذا لا يعني أن يُترك المريض يموت ، بل يوجد من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ممن يتبرّع ، أو ممن لا يأخذ بهذا القول ، ويأخذ بالقول الآخر القائل بالجواز .

وإنما تكون الفتوى في حق المؤمن الحيّ أو المؤمن الميت . أما غير المسلم فلا يشملها الحكم .

ألم يُقل النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر " الحديث وقال : " لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر " الحديث ومثله قوله : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر " الحديث

وهذا يعني أن الأحكام يُخاطب بها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر .

فيوجد من لا يؤمن بالله واليوم الآخر أو من ضعف إيمانه بالله واليوم الآخر من يُخالف ذلك .

كما أن بعض الناس يقيس التبرّع بالأعضاء على التبرّع بالدم ، وهذا خطأ في القياس ؛ لأن الدم يتجدد والأعضاء لا تتجدد .

وكان الإمام أحمد رحمه الله يقول : أكثر ما يُخطئ الناس في التأويل والقياس .

ولا يصح قياس التبرّع بالأعضاء على معالجة المرض ، فإن التداوي مأمور به ، بخلاف التبرّع .

والله تعالى أعلم .

=====

انا جدتى توفت واول ما توفت اشتريت مصحف ووضعته في الجامع هل هذا يعتبر صدقه

الجواب :

نعم . وهو وقف ينتفع به الميت ما بقي هذا الوقف . وأنت مأجورة إن شاء الله .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
باسمي وبسم كل زملائي الذين يتساءلون هل الشغل في فندق
فيه كحول بكل أنواعه وفيه الزنا بكل أنواعه لكن شغلنا في
الإدارة يعني شغل مكتب .
هل راتبنا حلال أم حرام
نرجو الإجابة على هذا حتى نعرف هل فلوسنا حلال لعائلتنا
وأولادنا أم كلها حرام ونحن لا ندري؟
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز العمل في مثل هذه الفنادق ، لقوله تبارك وتعالى :
(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)
والعبرة بمصدر هذا المال ، فإنه مُكْتَسَبٌ عن طريق الحرام ، كبيع
الخمور والمتاجرة بالزنا ونحو ذلك .

وكان السلف يتقون مُجَرَّدَ الأمور المتشابهة ، خشية الوقوع في
الحرام ، عملاً بقوله عليه الصلاة والسلام : إن الحلال بين وإن
الحرام بين ، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام . الحديث . رواه البخاري ومسلم .
وقد ثبت عن أبي بكر رضي الله عنه أنه كان له غلام يُخْرِجُ له
الخراج ، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يوماً بشيء ،
فأكل منه أبو بكر ، فقال له الغلام : تدري ما هذا ؟ فقال أبو
بكر : وما هو ؟ قال : كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما
أحسن الكهانة إلا أني خدعته ، فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا
الذي أكلت منه ، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه .
رواه البخاري .

وليُعلم أن الكسب الحرام لا بركة فيه بل هو محقوق البركة .

كما أن من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً مما ترك .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اريد معرفة الحكم الشرعى للذهب المنقوش عليه صور مثل ان
يرسم عليه وجه رجل وما شابه ذلك هل يجوز لباسه؟
والذهب المجسم لبعض المخلوقات مثل الاسوار الذي ينتهي
برأس كبش او ما شابه ذلك
وهل هناك فرق بين الاثنين؟
جزاك الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز لبس ما فيه صور ذوات أرواح سواء كانت مُجسِّمة أم غير
مجسِّمة .
فإذا كان هذا المنقوش يُعرف منه أنه صورة رأس إنسان أو
حيوان فلا يجوز لبسه .

وقد تغيّر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب لما دَخَلَ على
عائشة وقد سَتَرَتْ بعض بيتها بستر فيه صور ذوات أرواح .

أما إذا لم يظهر المنقوش ، أو لم يكن واضحاً فهو من المعفوِّ عنه .

ومما يكثر في الألبسة والخُلِيّ وجود الصُّليب .
وقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نَقَضَهُ .

والله تعالى أعلم .

=====

صديقه لي قالت انها مع بداية الشهر الكريم تود ان تلبس الزي
الإسلامي ولكن تقول انها ستلبس منديل للوراء (الرقبه ستظهر
) وتلبس بنطلون انا ترددت ان الفت انتباهها هل هذا سيرجعها
للوراء وتبعد عن اللبس الشرعي ام كبدايه يجب ان نشجعها
ونسكت ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ما العمل

الجواب :

يُجمع بين الأمرين :
فأولاً : تُشجّع ابتداء على لبس الزيّ الإسلامي ، وتُرغّب فيه ،
وتُذكر لها فضائل الحجاب وفوائده ومنافعه .
وثانياً : وتُذكر بأن الحجاب عبادة وليس عادة ، وتُخبر أن له
شروطاً .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل إسلام من جاء ولو كان
في ابتداء إسلامه نقص .
وهذا ليس في حق كل أحد ، وإنما تُراعى كل حالة بحسبها
ويدل عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاضطرار في
ابتداء الإسلام من بعض الناس دون بعض .

فَقِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ اشْتَرَطُوا : أَنْ لَا
صَدَقَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
ذَلِكَ يَقُولُ : سَيَتَصَدَّقُونَ وَيَجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا . رَوَاهُ الْإِمَامُ
أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ .

قال الحافظ ابن رجب : روى الإمام أحمد عن نصر بن عاصم
الليثي عن رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم على أن لا يُصلي إلا صلاتين ، فَقِيلَ مِنْهُ . وَأَخَذَ الْإِمَامُ
أَحْمَدُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَقَالَ : يَصِحُّ الْإِسْلَامُ عَلَى الشَّرْطِ الْفَاسِدِ ،
ثُمَّ يُلْزَمُ بِشُرَائِعِ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا ، وَاسْتَدَلَّ أَيْضًا بِأَنَّ حَكِيمَ بْنَ
حِزَامٍ قَالَ : بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا أُخْرَجَ إِلَّا
قَائِمًا . قَالَ أَحْمَدُ : مَعْنَاهُ أَنْ يَسْجُدَ مِنْ غَيْرِ رُكُوعٍ . اهـ .

والحكمة مطلوبة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو دعاء التطهر من العادة الشهرية والجماع؟
وهل توجد طريقة معينة للاغتسال منهم؟
أرجو إفادتي..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يوجد دعاء للتطهر من الحيض ولا من الجماع .

وإنما يجب أن يكون الاغتسال بِنِيَّةِ رفع الحدث الأكبر ، فلا يكفي مجرد الاغتسال دون وجود نِيَّةٍ ، كأن تغتسل المرأة للتبرّد أو للنظافة .

وأما كيفية الغُسل فقد سبق بيانها هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/031.htm>

وهنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/032.htm>

وهنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/taharh.htm>

مزيد حول أحكام الطهارة .
والله تعالى أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سأنقل لكم المشاركة على لسان صاحبها

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه من اتبع أحسنه إلى يوم الدين ..
أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وبشر الأمور محدثاتها
وكل محدثه بدعه وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة في النار .

أحيائي
حتى لا أطيل عليكم ، أحببت أن تشاركونني التحدي الذي أكرره مع نفسي ومع الأصدقاء من كل عام وبالتحديد في شهر رمضان الكريم ليس جديد علي ولكن الجديد في الأمر أنني ولأول مرة في حياتي أعلن هذا التحدي في إحدى المنتديات ، بعد أن كان مقتصرًا على بعض الأصدقاء ، وهذا لأنني شعرت بواجب عموم الفائدة والأجر وتحصيل الثواب ، وحتى اسن سنة

حسنة أترزق من ثوابها بأذن الله
إلى يوم الدين .

التحدي هو باختصار يتكون من ثلاث أمور

الأمر الأول :

ختم القرآن الكريم ثلاث مرات نحاول قدر المستطاع أن نختم
كتاب الله العزيز في هذا الشهر الكريم
ثلاث ختمات مصنونات عند الله عزوجل وثوابها الجنة بأذن الله
.ولا اعتقد أن ختمه على ثلاث مرات
سيكون شاقا على النفس بإمكاننا أن نختم 5 مرات أي تستطيع
أن تقرأ دبر كل صلاة جزء وفي اليوم
الواحد ستنتهي من قراءة 5 أجزاء من القرآن الكريم ، وبذلك كل
6 أيام ستختم ختمه كامله ومعدل
أيام الشهر 30 يوماً فإن لم يكن الشهر 30 يوماً بالتأكيد سيكون
29 يوماً أي الختمه الأخيره سيتبقى
لها 5 أيام واعتقد أنها كافيه لختم القرآن . (أحسبوها بتطلع صح
(ولكنني بسطت المسألة ورأيت
من الشاق والمجهد علينا بشكل عام أن نختم القرآن 5 مرات لذا
قللت العدد وجعلت الختم القرآن 3 مرات
ليس إلا لأنني أريد أن تعم الفائدة على الجميع .
المهم .. هنا أريد أن نتحدى أنفسنا ونتسابق للخير ونختم القرآن
ثلاث مرات هل توافقون ذلك ؟

فإذا كان الجواب نعم فانتقل إلى الأمر الثاني وأن كان العكس
فلا داعي لتكمل القراءة.

الأمر الثاني

المثابره لفعل الخير والأكثر من الصدقات ومن هذا المنطق
دعونا نوفر من مصروفنا 100 درهم على الأقل ونتصدق بها إلى
جهة خيره .. ولا مانع من رفع المبلغ إلى أكثر من 100 درهم
هذا يرجع إليكم ..

الأمر الثالث والأخير

وهو الأهم أرجوووووكم رجاء خاص .. امتنعوا من سماع الأغاني و
السهر الطويل على شاشات الفضائيه واهجروا المقاهي

والشيشه هجرا كاملا و التي باتت مع الأسف تكثر في مقاهي دولة الإمارات وخصوصا في شهر رمضان الكريم ... ولا داعي أن نضيع لحظتنا الثمينه في مشاهده المسلسلات العربية والخليجيه والتي تعرض في شهر رمضان مع الأسف .. بل ينتجونها نيةً في عرضها في هذا الشهر العظيم .. (لاحقين عليها أخواني

هذا هو التحدي الكبير فعلى الراغبين في التحدى بضمير وصدق أن يسجلوا حضورهم في هذا الموضوع وعند انقضاء شهر رمضان على خير وبركه نكون قد انجزنا التحدي بأخلاص ، و على المتحدين معاودة زياره الموضوع و يعبروا بصدق وبضمير (ما زلت أكرر كلمة الصدق والخلاص والضمير) عن هذه التجربه وهذا التحدي وهل استطاع أن يكون على قد التحدي أو أنه تهاون في ذلك أم أنه ترك شي وفعل شي آخر ؟

من كان لديه أي رأي أو ملاحظة فارجوا أن يتم كتابتها حتى تعم الفائدة لدى الجميع.. قبل حلول شهر رمضان .

أسفه جدا علما لأطاله .. كونوا على قد التحدي ..

الا ان هناك قلم كتب رده عليها ومن ثم تم نقل المشاركه للمحذوفات .. ذكر في رده والذي الخصه بالتالي :

أن الرياء محبط للأعمال ، وسبب للمقت عند الكبير المتعال وأنه من كبائر المهلكات وما هذا وصفه فجدير الأبتعاد عنه ففي الحديث القدسي يقول الله عز وجل : " أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه " وقال صلى لله عليه وسلم :

" إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر " قالوا : وما الشر الأصغر يا رسول الله ؟ قال : " الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون

**عندهم الجزاء
رأى أبو أمامه الباهلي رجلا في المسجد يبكي في سجوده فقال :**

**أنت أنت لو كان هذا في بيتك .
المفترض هو أن نتحدي انفسنا بداخلنا ولا ان نجاهر بتحدينا
ولا ان نقول نحن فعلاً كذا وكذا لعموم البشر !!**

**فما رأي فضيله الشيخ بالمشاركة نفسها ويرد احد الاخوه عليها
شاكراً لك حسن متابعتك , وفقك الله**

الجواب :

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك ووفقك**

لا يظهر أن في هذا رياء لأسباب ، منها :

**1 - أن هذا العمل خَرَجَ مَخْرَجَ الْحَثِّ وَالتَّحْفِيزِ عَلَى بَذْلِ الْجَهْدِ فِي
الطَّاعَاتِ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ
تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)
وقال تبارك وتعالى : (إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا)**

**2 - أنه يجوز إظهار العمل إذا كان هناك من يقتدي بالعامِل ،
سواء كان صدقة أو قراءة قرآن أو مشاريع خيرية ونحو ذلك ،
على أن تكون النية هي حث الآخرين .
وفي هذا المعنى ما جاء في حديث جرير بن عبد الله رضي الله
عنه لما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة . قال :
فجاء رجل من الأنصار بِصُرَّةٍ كادت كَفَّهُ تعجز عنها ، بل قد
عجزت . قال : ثم تتابع الناس حتى رأيت كَوْمَيْنِ من طعام
وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل
كأنه مُذْهَبَةٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ سَنَّ
فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً
سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ . رواه مسلم .**

**فهذا الرجل الذي جاء بالصُرَّةِ التي كانت سببا في تتابع الناس
على النفقة .**

3 - أن مجال التنافس مفتوح إذا كان ذلك في الخير والمسارعة إلى الطاعات .

وقد كان عمر رضي الله عنه يُسابقُ أبا بكر ، فكان أبو بكر رضي الله عنه يسبقه !

حتى قال عمر رضي الله عنه : لا أسابقك إلى شيء أبدا .

4 - أن من حث على هذا العمل لا يُعرف شخصه ، بل هو - غالباً - يَكُتُبُ تحت اسم مستعار !

فلا مدخل للرياء هنا ، بل هو على سبيل الحث والتشجيع .

فهذا العمل يظهر - والله أعلم - أن فيه حثّاً على ختم القرآن .

والله تعالى أعلم .

=====
أتمنى الإجابة على سُؤالي أثابكم الله

السلام عليكم
هل يجوز يا شيخ أن أدعو الله أن أتزوج من رجل معين ، ، أعلم أنه عاقل ومحافظ على صلاته ولكنه عازف عن الزواج بعد تطليقه زوجته ، ، مع دعائي بصلاحه لي
وجزاك الله خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم . يجوز ذلك ، بل يجوز أن يكون هذا الدعاء في الصلاة فريضة كانت أو نافلة ، فقد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التَّشَهُّد : ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به . رواه البخاري .
وفي رواية : ثم ليتخير من المسألة ما شاء ، أو ما أحبّ . رواه مسلم .

أي أن للمصلي أن يدعو في صلاته بخيري الدنيا والآخرة ، ولا يجوز له أن يدعو بإثم أو بقطيعة رحم .

والله تعالى أعلم .

هل ممكن ختم القران بقراءة سور متفرقه ام يجب بالترتيب .
ولو لم اكمل ختمه هل اكمل ام ابدأ برمضان من جديد ؟

الجواب :

يُمكن ختم القرآن من غير ترتيب للسور ، إلا أن قراءة القرآن على ترتيب السور يُسهّل متابعة القراءة وختم القرآن .
ومن لم يستطع إكمال ختم القرآن في شهر فله أن يُستمر حتى يُتَمَّ خَتْمُهُ سواء كان في رمضان أم في غيره .

ومن ختم القرآن فيُستحب له أن يدعو عند ختم القرآن ، فإن عند كل ختمة دعوة مستجابة .

والله أعلم .

هل يجوز أن أكفر يمينا عن شخص آخر لا يريد أن يكفرها ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حلف والدي أن لا يقوم برسم القلب المطول (رسم 24 ساعة) لأن سعر هذا الفحص باهض ثم كررت له الطيبة أن عليه فعله ضروري ، فعنده بإذن الله موعد بعد أيام ، و قد ذكرته باليمين التي أقسمها و قلت له عليك أن تكفر يمينك فقال لي عندما يمر على اليمين 3 أيام لا تُكفّر ! فقلت له : يا والدي ما أنزل الله بهذا سلطان ، اليمين تكفر عند الحنث و إن كان بعد 20 سنة و لكنه لم يسمع لي ، ووالدي هداه الله و أصلحه بخيل نوعا ما فهل يجوز لي أن أطعم عنه 10 مساكين و هو لا يعلم ذلك ؟ فإنه إن علم سيمنعني أو على الأقل يحدث معي شجار ، و عندي مال و الحمد لله كاف لذلك

و إن كان يجوز ذلك هل يمكنني إخراج قيمة الطعام نقدا ؟
و هل أحسبها بقيمة وجبة أو وجبتين عاديتين اعتدنا على أكلها في البيت أو أخرجها بقيمة سعر 3 كيلو و نصف من طعام البلد لكل مسكين ، علما أن 3 كيلو ونصف من الكسكس في المغرب أغلى من قيمة وجبة عادية (أوسط ما تطعمون أهليكم)
جزاكم الله خير

الجواب :

أولاً : الأمر كما قلت : ما أنزل الله بذلك القول من سلطان ، فإن من حنث في يمين لزمته الكفارة ، ومن أراد الرجوع عن يمين فإنه يُكفّر سواء قبل الفعل أم بعده .

ثانياً : يجوز أن ينوب شخص عن آخر في الكفّارات ، فيجوز لك دفع كفارة يمين عن والدك .

ثالثاً : لا يجوز إخراج كفارة اليمين نقداً ، لأن الله حددها ، إلا أن يدفع الشخص النقد لجهة تقوم هي بالنيابة عنه ، فتقوم هذه الجهة بأخذ النقود وشراء الطعام ومن ثم إخراجها للفقراء والمساكين .

رابعاً : تُخرج كفارة اليمين من أوسط الطعام لا من أدناه ولا من أعلاه ، فيجوز أن يطبخ الطعام في البيت ثم يُعطى للفقراء والمساكين ، ولو كانوا من الجيران أو الأقارب ، على أن يُعطى لعشرة مساكين .

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

السؤال الأول : أنا دائما أحاول الإقلاع عن معصية لكن بدون جدوى . وحلفت مرة إنني إذا سويت هذه المعصية راح أدفع 100 ريال ولكن إلى الآن وأنا أسوي هذي المعصية . إلى إن وصل 800 ريال . وأنا حالياً لا أستطيع دفع المبلغ . لكن سؤالي : إذا مت هل هذا المبلغ يكون مثل الدين على الميت ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجب الوفاء بالنذر لقوله عليه الصلاة والسلام : من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه . رواه البخاري .

والنذر مُتعلّق بالذمّة ، وذلك أن الإنسان ألزم نفسه بما ليس بلازم .

وقد جاء النهي عن النذر ، وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم :
إن النذر لا يُقدّم شيئاً ولا يؤخر ، وإنما يستخرج بالنذر من
البخيل . رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية : إنه نهى عن النذر وقال : إنه لا يأتي بخير .
والله تعالى أعلم .

=====

سؤالي :

أنا تسببت في دخول الدش في البيت بناءً على طلبي وهذا كله
من أجل قناة المجد وأنا ألحين ندمانه أشد الندم سؤالي : هل
علي وزر كل من يشاهد المسلسلات التي تعرض في القنوات
الفضائية . علماً بأنني وضعت على القنوات المحرمة الرقم
السري ولم أترك إلا القنوات الإخبارية وقناة الشارقة والكويت
وفلسطين ولكن هذه القنوات تعرض فيها نساء عاريات وأغاني
هل علي وزر من يشاهد هذه القنوات ؟

وجزاكم الله كل خير وشكر الله لكم

الجواب :

يُقرر العلماء أن على المتسبب في قتل نفس إثم وورز وضمان
أو قصاص .
ولذا جاء عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قَتَلَ نَفراً خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةَ بِرَجُلٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غِيْلَةٍ ، وَقَالَ :
لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ جَمِيعاً .

ولا شك أن الفتنة أكبر وأشد من القتل ، كما أخبر بذلك رب العزة
سبحانه .
ولا شك أن بعض القنوات تدعو إلى الكفر والزندقة .
والفتنة هنا هي الشرك والكفر
فكم تدعو بعض القنوات إلى الكفر والإلحاد ، بل وتسعى إلى
التشكيك في دين الله عز وجل .

كما قرر علماؤنا أن الرّاضي كالفاعل ، أي من رضي بالمعصية
فهو كالذي فعلها .

واستدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام : ستكون أمراء فتعرفون
وتنكرون ، فمن عرف برئ ، ومن أنكر سلم ، ولكن من رضي
وتابع . قالوا : أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا . ما صلّوا . رواه مسلم .

وعليك - أعانك الله - السعي بإخراج هذه القنوات التي ذكرت أن فيها ما فيها ، والسعي بإخراجها كما سعت بإدخالها . وإبقاء ما ليس فيه فساد .

والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز أن اخذ مصحف من المسجد مترجم بالإنجليزي وأعطيه جرتي ، وهي نصرانية تحب تقرأ عن الإسلام وما عندي قرآن مترجم ولا كتب إنجليزية .. أخذه دون علم صاحب المسجد فترة وأرجعه .

الجواب :

لا يجوز إخراج المصاحف من المساجد ، ولا الكتب التي أوقفت على المساجد .
ولا يُنال رضا الله بسخطه ، ولا يُتوصل إلى ما عند الله بمعصيته .

والله تعالى أعلم .

=====

حكم قراءة القرآن في فترة العذر الشرعي؟

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم قراءة القرآن الكريم في فترة الحيض أو النفاس... علما بأن القراءة لأخذ الأجر فقط وتكون القراءة من كتاب تفسير أو أن تمسك المرأة القرآن بحائل؟
وما حكم قراءة القرآن في تلك الفترة أيضا لكن للحفظ حيث أنا مع الأخوات الملتزمات بجدول معين للحفظ ولكل يوم عدد معين من الآيات؟

وأیضا ما حكم قراءة القرآن في تلك الفترة لكن عند حضور درس أسبوعي يقرأ فيه القرآن حتى تتم تصحيح التلاوة للقارئات ؟
وجزاكم الله خيرا
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل براءة الدِّمَّة وعدم التكليف إلا بدليل صحيح صريح

ولا يوجد دليل صحيح صريح في منع المُحدِث من قراءة القرآن ،
ولا من مسّ المصحف ، سواء كان حدثاً أصغر أم أكبر .
وسبق التفصيل في هذه المسألة ، والتفصيل هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/029.htm>

فلا حرج في ذلك كله ، في قراءة القرآن حال الحيض أو النفاس ،
سواء كانت القراءة عن ظهر قلب (غيب) ، أم كانت من
المصحف مباشرة ، أم كانت من كتاب تفسير .
ومن مَنَع من ذلك فعليه الدليل ، على أن يكون الدليل صحيحاً
صريحاً في المسألة .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله..
زوجي واقع في دين ويريد أن يمول سيارة بقيمة كبيرة حتى
يقضي ما عليه من ديون حيث سيعمل على تشغيل المال الذي
سيحصل عليه.. عليه أقساط متأخرة و عدم سدادها سيدخله
السجن و هذا هو الحل الوحيد.. يريد تشغيل المال وبالتالي
يسدد ما عليه من ديون في البنك و يقلل من الفوائد الربوية
السنوية..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان المقصود عملية التورق ، فهي جائزة .
والتورق هو أن يشتري سلعة أو سلع بالآجل مُقابل زيادة في
قيمة السلعة ، ثم يبيع هذه السلع إلى طرف ثالث غير البائع
الأصلي ، يأخذ المال لينتفع به ، ويُسدد لبائع السلع الأول على
أقساط ، فهذا جائز .
والمحذور فيه أن يشتري سلعة بالآجل ثم يبيعها على نفس البائع
الأول ، فهذا هو بيع العينة ، الذي هو نوع من الربا .

والتورق عبارة عن حلٍّ لمثل هذه الحالة .

ولا يجوز له التعامل بالربا .
والله تعالى أعلم .

السؤال الثاني: صليت في الليل و نمت قبيل صلاة الفجر بـ 15 دقيقة و صليت عند قيامي لكن من دون وضوء اعتمادا على وضوئي السابق هل صلاتي جائزة.. جزاكم الله خيرا..

الجواب :

النوم من نواقض الوضوء ، وسبق بيان نواقض الوضوء هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/02.htm>

فإذا كنت صليت بعد نوم فعليك إعادة تلك الصلاة ، وليس عليك إعادة ما كان بعدها إذا كنت توجّأت لصلاة الظهر .

والله تعالى أعلم .

أنا يا شيخ امرأة لا أحب الخروج من البيت أبدا وأستحي أن أتصل بأحد عن طريق الهاتف فهل أعتبر قاطعة للرحم؟ وهل من نصيحة جزاك الله خيرا .

الجواب :

الحياء لا يأتي إلا بخير كما قال عليه الصلاة والسلام .
ولعل هذا من الخجل وليس من الحياء ، فإن الحياء الشرعي لا يمنع من صلة الرحم

وليس كل أحد تجب صلته ، بل ما كان من المحارم ومن كان في منزلتهم من النساء .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ
ماهي الاعمال المستحبة دبر كل صلاة؟؟؟
وجزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يُقصد بـ (دبر الصلاة) آخرها ، ويُصد به ما بعد السلام .

أما آخر الصلاة - بعد التشهُد وقبل السلام - فيُشرع فيه أمور :

1 - الدعاء .

فقد جاء الحث على الدعاء دُبر الصلاة قبل السلام ، كما في حديث ابن مسعود ، وفيه : ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به . رواه البخاري .
وفي رواية : ثم ليتخير من المسألة ما شاء ، أو ما أحبّ . رواه مسلم .

2 - الاستعاذة من أربع ، وهي :

جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال .

روى البخاري ومسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم . قالت : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله ، فقال : إن الرجل إذا غرِمَ حَدَّثَ فكذب ، ووَعَدَ فأخلف .

3 - طلب الإعانة .

روى أبو داود والنسائي من طريق عقبة بن مسلم قال : حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : يا معاذ ! والله إني لأحبك ، والله إني لأحبك ، فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن .

وأما بعد السلام فهو محلّ ذِكر لله وليس محلّ دعاء فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يَدُكِرُ الله دبر كل صلاة ، أي بعد السلام ، فيقول : استغفر ثلاثا ، ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . رواه مسلم .

وفي حديث معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . رواه البخاري ومسلم .

وعند مسلم من طريق أبي الزبير قال : كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يُسَلَّم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . وقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهلل بهن دُبر كل صلاة .

ومن ذلك قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة .
ففي الحديث : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .
وقراءة المعوذات (سُور : الإخلاص والفلق والناس) دبر كل صلاة ، وبعد المغرب والفجر تُقرأ كل واحدة ثلاث مرات .

وتختتم صلاة الفجر بقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

ففي الحديث : من قال في دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة قبل أن يثني رجله كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملاً ، إلا من قال مثل مقالته ، أو زاد على ما قال .

فعن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة . رواه أبو داود .

ومن ذلك التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل وهناك أربع صيغ ، سبقت الإشارة إليها هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/56.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ياشيخ ما حكم المرأة التي تكون في اشهرها الاولى من الحمل
ولا تريد زوجها وهو يرغمها على الجماع وهي لا تريده ويحذرهما
من الاحاديث والايات التي حول الجماع رغم انها في حالة نفسية
جدا سيئة وكارهة لزوجها وللجماع نفسه بحكم الوحم الذي يكون
في الاشهر الاولى من الحمل
فهل تأثم بتمنعها عن ذلك...؟؟
وهل هروبيها لبيت اهلها ومكوثها هناك فيه اثم عليها علما ان في
بقائها في بيته ضرر عليها من الناحية النفسية والجسدية.....
مع الدعاء لنا بتفريج الهموم
وجزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

على المرأة في مثل هذه الحالة أن تتلطف مع زوجها ، وتُخبره
بما تجده من كراهية لذلك في هذه الفترة - مثلاً -
وعلى الزوج أن يتفهم الوضع ويُقدِّر الأمر .
فإن طالَبها بحقه وَجَبَ عليها أن تُعطيه حقه من المعاشرة ولو
على كره
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده
لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ، ولو سألها
نفسها وهي على قَتَبٍ لم تمنعه .

قال ابن الأثير : القَتَبُ للجمل كالإكاف لغيره ، ومعناه الحثُّ
لهن على مطاوعة أزواجهن ، وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه
الحال فكيف في غيرها ، وقيل : إن نساء العرب كنَّ إذا أردن
الولادة جَلِسْنَ على قَتَبٍ ، وَيَقْلُنَ : إنه أسلس لخروج الولد ،
فأراد تلك الحالة . اهـ .

وفي الحديث الآخر : إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن
كانت على التنور . رواه الترمذي .
قال المباركفوري : أي وإن كانت تخبز على التنور مع أنه شغل
شاغل لا يتفرغ منه إلى غيره إلا بعد انقضائه .
فإذا لم يعذر الزوج فلتُعطه حقه ولو على كره منها .

ولا يجوز للمرأة أن تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه .

وعلى الزوجة في مثل هذه الحالة أن تُفهم زوجها وتُخبره
بالوضع ، أو تُخبر أهلها لمعالجة الوضع بالحكمة .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله..

**اخذت اموالا كثيرة عن طريق البنك من تمويل سيارات و قروض
شخصية و كلها بنوك ربوية.. و ذلك لحاجة.. الان اعاني من عدم
التوفيق في هذه الديون و زوال البركة في المال.. كيف لي ان
اطهر هذه الاموال او التوبة.. جزاكم الله خيرا...**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**عليك التوبة إلى الله توبة نصوحا
وأن تُحاولي إنهاء العقود الربوية بقدر المستطاع
أما السيارة - مثلا - أو البيت إذا تم شراؤه عن طريق البنك وتم
سداد المبلغ ، فإنه لا يلزم بيعه ، ولا التخلص منه ، لأنها ثبتت في
الدَّيْنَة ، وتمَّ السداد .
وأما الأموال فهي التي يجب إنهاء معاملاتها ، فإذا كان سدادها
سوف يتم - مثلا - خلال عشر سنوات ، بنسبة معينة ، فإذا تم
سدادها عاجلا قلت النسبة فينبغي المبادرة إلى السداد بقدر
الاستطاعة ، لتقليل الربا .**

**وما ذُكر في السؤال من الحاجة فليس ثمَّ حاجة تُلجئ إلى
التعامل بالربا .**

**ليُعلم أن الربا أشد حرمة من الخنزير والميتة ، فإن الله أباح
الميتة والخنزير عند الاضطرار إليها ، ولم يُبَحِّ الربا عند
الاضطرار ، فليُعلم ذلك .**

**وليُعلم أن الربا وإن كُثِر فإن عاقبته تصير إلى قُلِّ .
وصدق الله : (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ
أَثِيمٍ)**

**ونسأل الله لكم التوبة النصوح ، والخلاص من الربا .
والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سؤالي هو : كيف وفيما يكون العدل بين الزوجات في كل شي
كل شي بالتفصيل حتى في الجماع ؟
وهل يهدي واحدة والثانية لا يهديها بحجة أنها موظفة وتساعده
رغم أنها تساعده في مصروفها هي وبيتها وبرضاها؟
والعدل بين الأولاد كيف يكون هل حسب كل ولد واحتياجه أو ماذا ؟
أرجوا الإجابة علي بالتفصيل

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجب العدل بين الزوجات في القسّم ، أي في المبيت ، ولا يجب
في المعاشرة ، ويجب عليه أن يُعاشِر بالمعروف .
ولذلك قال الله عز وجل : (وَلَنْ تَسْبِطِيْعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)
ولا تجب المساواة في كل شيء ، فإن إحدى الزوجات قد تكون
أكثر أولاداً ، ويحتاجون إلى زيادة في المؤنة - مثلاً - فلا يجب أن
كل ما يشريه لواحدة من النفقة الواجبة يشتره للأخرى .
كذلك لا تجب المساواة في الملابس والمسكن ، ويُرجع في ذلك
إلى العُرف ، فَرُبَّ زوجة تكفيها شقة لعدم وجود أولاد - مثلاً -
والأخرى لا تكفيها .
والملبس ربما يكون عند إحداهن مناسبة فتحتاج إلى الملبس ولا
يكون عند الأخرى ، وهكذا .
وإنما يجب العدل في العطيّة والهبة والهدية ونحوها .
فلا يجوز أن يُفضّل زوجة على أخرى ، ولا ولد على آخر ، إلا ما
كان بين الذكور والإناث ، فإن العلماء قالوا في العطيّة والهبة أنه
يُعطي البنت نصف ما يُعطي الابن ، وذلك حسب قسمة الموارث

وهذا بخلاف النفقة الواجبة ، من ملابس واحتياجات ، فإنه لا تجب
المساواة فيها ، فقد يحتاج طالب الثانوي ما لا يحتاجه طالب
الابتدائي ، وتحتاج البنت أكثر مما يحتاجه الابن ، فعلى هذا لا يجب
العدل في هذا .

وبالنسبة للهدية فإذا رضيتُ الزوجة العاملة أن يُعطي الأخرى
لأنها لا تعمل ، فالأمر إليها ، يعني إذا رضيت فهي مأجورة ، ولا
ضير .

وعلى المرأة إذا كانت تعمل أن تُراعي هذا الجانب لأن خروجها على حساب زوجها وأولادها .

وعلى الزوج أن يُراعي الجانب النفسي فإنه أهم من العطية والهدية ، وربّ كلمة أَعْنَتْ عن هدية ، بل لعلها تكون - أحياناً - أنفع من الهدية !
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إلى فضيلة الشيخ أود أن تغيدني في حكم الزواج أو الخطبة عن طريق الانترنت .
كذلك عن حكم غرف الدردشة والشات سواء كان المتحدثين من جنس واحد أو من جنس مختلف رجل وأمرأة)
وجزاك الله كل الخير
وأتمنى الإجابة السريعة للسؤال شاكرة لكم..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الشبكة (الإنترنت) وسيلة حديثة ، وإن كان المقصود هو عرض الفتاة نفسها على من تراه مناسبا فلا شيء في ذلك ، إلا أنه ينبغي الحذر وأخذ الاحتياطات لأن هذه الوسيلة تُخفي وراءها ما تُخفي ، فلا يُعلم من المتحدّث فيها ، ولا من يجلس وراء الشاشة .

وإلا فإن الأصل هو الجواز ، إلا أنه لما كان يترتب على ذلك مفسد مُنع منه سدا للذريعة ، إلا أن يؤمن الطرف الآخر وذلك بأن يكون معروفا ، لأن الأسماء المستعارة لا يُعرف من ورائها غالباً .

وأما عُرف الدردشة والشات فإنها فخاخ اللئام ، وذلك لأنها مؤثّرة ، وضحاياها كثر .

وما يتبع ذلك من تبادل الصور والوقوع في الفحّ .
ولذا فإنه لا يجوز للفتاة مُحادثَة شاب عبر الشات وغرف الدردشة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم وضع الجريد على القبر أو غرس الشجر عليه؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز وضع جريد النخل ولا غرس الشجر على القبور .
وأما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فإنه خاص به ، لا اختصاصه
صلى الله عليه وسلم بسماع أهل القبور .
ففي الصحيحين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال :
مَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبيرين ، فقال : إنهما ليعذبان ،
وما يعذبان في كبير ؛ أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ، وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ، ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين
، فغرز في كل قبر واحدة . فقالوا : يا رسول الله لم فعلت هذا ؟
قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .
فهذا يدل على أن الله أسمع النبي صلى الله عليه وسلم من
عذاب القبر .

وهذا مُتَعَدِّرٌ في حق الأمة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إن هذه
الأمة تبتلى في قبورها ، فلولا أن لا تَدَاقُنُوا لدعوت الله أن
يُسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه . رواه مسلم .
فهذا يدل على أمرين :

الأول : سماعه صلى الله عليه وسلم أصوات المعذبين كمال
إيمانه وعلو درجته .

الثاني : أن هذا السماع مُتَعَدِّرٌ في حق الأمة .

وبناء على هذا فلا يجوز غرس شجر ولا وضع جريد نخل ولا غيره
على القبر .

والله تعالى أعلم .

=====

2 ما حكم الدعاء دبر كل صلاة ؟

الجواب :

اعتیاد الدعاء بعد كل صلاة ليس له أصل ، بل هو بدعة مُحدثة ، لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله أحد من أصحابه .
وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله دبر كل صلاة ، أي
بعد السلام ، فيقول : استغفر ثلاثا ، ثم يقول : اللهم أنت
السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . رواه مسلم .

وفي حديث معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . رواه البخاري ومسلم .

وإنما الذي جاء فيه الدعاء دُبْر الصلاة قبل السلام ، كما في حديث ابن مسعود ، وفيه : ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به . رواه البخاري .
وفي رواية : ثم ليتخير من المسألة ما شاء ، أو ما أحب . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
zae41@yahoo.com

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم
جزاك الله خيراً يا شيخ عبد الرحمن ...
مواقيت الصلاة ...
فوقت صلاة الفجر يخرج بالشروق ...
وصلاة الظهر تنتهي بوقت صلاة العصر ...
وهكذا ...
السؤال هو :**

**إذا صلى الشخص بعد الأذان بساعة أو بساعتين وقبل انتهاء الوقت أو قبل حلول الصلاة الأخرى ... هل يأثم ... ؟
طالما أنه صلاها في الوقت حتى لو صلاها متأخراً !!
نرجو الإجابة والشرح بالتفصيل**

الجواب :

وإيّاك

من صلى الصلاة في وقتها فليس بأثم ، إلا أن العلماء نصّوا على أن أول الوقت أبرأ للذمة ، إلا فيما يُستحب فيه التأخير ، كصلاة العشاء الآخرة ، فالأفضل تأخيرها لمن لا تلزمه الجماعة ، إلا إذا خشي المصلي أن ينام أو ينساها .

فإن وقت العشاء المختار إلى نصف الليل .
فمن أحر صلاة العشاء فهو ماجور إلا من تلزمه صلاة الجماعة ،
فإنه مأمور بالصلاة مع الجماعة .
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أحر النبي صلى الله عليه
وسلم هذه الصلاة - يعني العشاء - فجاء عمر فقال : يا رسول
الله رقد النساء والولدان ، فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول : إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي . رواه البخاري
ومسلم .

وفي حديث عبد الله بن عمر قال : مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين
ذهب ثلث الليل ، أو بعده ، فلا ندري أشيء شغله في أهله أو
غير ذلك ، فقال حين خرج : إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها
أهل دين غيركم ، ولولا أن يثقل على أمتي لصليتُ بهم هذه
الساعة ، ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى . رواه مسلم .

ويدل على ذلك أيضا صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم ،
حيث صلى به في أول الوقت وفي آخره .
ثم قال له : يا محمد هذا وقت لأنبياء من قبلك والوقت ما بين
هذين الوقتين . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي .

ويؤيده ما رواه مسلم عن بريدة رضي الله عنه أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة ، فقال له : صل
معنا هذين - يعني اليومين - فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن
ثم أمره فأقام الظهر ، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة
بيضاء نقية ، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ، ثم
أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أمره فأقام الفجر
حين طلع الفجر ، فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبّرَد
بالظهر ، فأبرد بها فأنعم أن يُبرد بها ، وصلى العصر والشمس
مرتفعة أحرها فوق الذي كان ، وصلى المغرب قبل أن يغيب
الشفق ، وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل ، وصلى الفجر
فأسفر بها ، ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال
الرجل : أنا يا رسول الله . قال : وقت صلاتكم بين ما رأيتم .
وفي رواية لمسلم : ثم أمره الغد فنور بالصبح ، ثم أمره
بالظهر فأبّرَد ، ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم
تخالطها صفرة ، ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ، ثم
أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه .

وفي صحيح مسلم أيضا من حديث عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : وقت الظهر إذا زالت الشمس

وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان .

فهذه الأحاديث تدل على أن ما بين أول الوقت وآخره وقت صلاة ، ولا حرج في التأخير لمن لا تلزمه الجماعة كما أنها تدل على أنه ليس بين الظهر والعصر وقت فاصل ، ولا بين المغرب والعشاء كذلك ، فإنه إذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر ، والمغرب والعشاء كذلك .

والأفضل في صلاة الظهر تأخيرها في شدة الحر لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم . رواه البخاري ومسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

ما حكم الشخص الذي يُنكر أن المسلم لا يكفر بالكبائر ؟

الجواب :

عقيدة أهل السنة والجماعة أن مُرتكب الكبيرة لا يكفر ، وهو تحت مشيئة الله ، إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له . ولا يكفر مرتكب الكبائر إلا إذا استحلها ، أي فعلها مُعتقداً جُلها . ولا يكفر المُعَيَّن هنا إلا بإقامة الحجة عليه .

ولذلك قال أبو جعفر الطحاوي رحمه الله في تقرير عقيدة أهل السنة :

ونرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ، ولا نأمن عليهم ، ولا نشهد لهم بالجنة ، ونستغفر لمسيئتهم ونخاف عليهم ولا نُقنطهم . اهـ .

وقال أيضا :

وأهل الكبائر من أمة محمد في النار لا يُخلدون إذا ماتوا وهم مُوحَّدون وإن لم يكونوا تائبين بعد أن لُغوا الله عارفين ، وهم في مشيئته وحكمه ، إن شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله كما ذكر عز وجل في كتابه : (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وإن شاء عذبهم

في النار يَعدُّله ، ثم يُخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته ثم يبعثهم إلى جنته . اهـ .

وينبغي أن يُعلم أن المقصود بالكبائر ما دون الشرك ، أما الشرك فليس الكلام عنه هنا .

وأما تكفير مرتكب الكبائر فهو من عقائد أهل البدع ، كالخوارج ونحوهم .

والله تعالى أعلم .

=====

هل صحيح أنه العلماء أجمعوا على تكفير ابن سينا

الجواب :

ابن سينا يعدُّه شيخ الإسلام ابن تيمية من الملاحدة .
ويُسميه ابن القيم : شيخ الملاحدة !

أما الإجماع على تكفيره فيحتاج له سبر غور بطون الكتب .
ويحتاج إلى مزيد وقت .

والله تعالى أعلم .

=====

اريد ان أعرف السبب في احساسى فى بعض الاوقات بالقرب من الله لدرجه قيام الليل والبكاء والاحساس بحب الله الشديد ثم فجأه فتور شديد من جانبي لدرجه عدم المحافظه على الفروض الاساسيه فى الصلاه ولا أقرأ القرآن ولا أقوم بأى شى يقربنى من الله

=====

=====

إذا نويت القيام بعمل ما وفي وقت محدد ، ثم شعرت بعد ذلك بالتعب حال بينب وبين أدائي لذلك العمل ، فهل أوثم على ذلك ، أفدنا بارك الله فيك وجزاك ربي لف خير

=====

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته
أما بعد، لقد حصل لي إشكال في القيا بأعمال الإغتسال، حيث
أني قرأت في يوم عن أعمال الاغتسال فوجدت أن ما كنت
تعلمته كان مختلفا.
فكيف أغتسل؟
و السلام عليكم

=====
هل يمكن إخراج الهدايا بصورتها العينية و إحتساب قيمتها المالية
من قيمة الزكاه المفروض إخراجها
=====
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته,,
أرجوكم أن تفتونا في جواز الاستماع الى الاناشيد الاسلاميه
التي تحوي القليل من المعازف, حيث قال لي احدهم ان انشاد
الاغاني المسموعة (و المحرمة) جائز مادامت من غير معازف و
خاصة لو كان كلامها من قصائد, مع العلم بأن أغلب هذه القصائد
تكون غزلية, مثلا انا أقوم بانشاد بعض الاناشيد اثناء قيامي
ببعض الاعمال كالدراسة مثلا, فيحتج هو بقوله أن سماع القران
هنا أفضل...
أرجوكم افتونا بالحكم الشرعي للرد على مثل هؤلاء
وجزاكم الله خيرا..
=====

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
الى فضيله الشيخ عبد الرحمن لدي سؤال يقلقني دائما
انا فتاة عمري 21 عاما كنت قبل اكثر من 5 سنوات افعل العاده
السريه بكثره وكنت
اجهل انها حرام واجهل انها خطأ او انها نجاسه او انها تبطل
الصوم حتى اسمها
كنت اجهله ولكن بعد مرور عدة سنوات علمت حرمتها واضرارها
ثم تبت الى الله توبه
صادقة وامتنعت عنها ولكن يا شيخ لدي عدة اسئله اتمنى الرد
عليها
1 - هل فعل العاده السريه - للفتياة - يعتبر نجاسه ؟ وكيف
اعرف ان كنت قد تنجست او
لا وهل يوجب الغسل قبل الصلاه ؟ وان كان كذلك ما حكم
الصلوات التي صليتها
فيما مضى بدون غسل ؟؟
2 - ما اذكره هو اني كنت افعل العاده السريه لكني لا اذكر ان

**كنت قد فعلتها في
نهار رمضان او لا فماذا عليّ الان وانا لا اتذكر شيّ؟؟
3 - ما اتذكره تماما هو اني قد فعلت العاده في نهار صيام تطوع
-يوم الاثنين -**

**فهل اقضي هذا اليوم الذي اتذكره وهو تطوع؟؟
4 - هل العاده السريه تفقد الفتاة عذريتها؟؟
5 - ما صحت الحديث عن الرسول : (لعن الله ناكح يده)؟؟
اخيرا اعتذر للأطاله في السؤال واعتذر لبجاحه التساؤل فانا
بحاجه للرد الواضح
شكرا لك يا فضيلة الشيخ واجوا الرد العاجل فبداخلي حرقه**

**الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
أولاً : أهنئك على التوبة الصادقة .**

**ثانياً : قال الله عز وجل : (عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ)
وقال تبارك وتعالى : (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)**

ثالثاً : بخصوص ما سألت عنه :

**1 - فعل العادة السرية مُحَرَّم ، ولكن ليس كل محرم يُعتبر نجساً ،
فليست نجسة ولا من فعلتها تنجّست .
وَنُ فَعَلَتِ العادة السريّة ثم أَنْزَلَتْ فَعَلِيهَا الغُسل ، ويُعرف ذلك
بنزول المنى ، وتحصل مع نزوله قشعريرة أو ما يُشبهها ، ويوجد
بعده فتور في الجسم .
أما مجرد فعل العادة السرية دون إنزال فإنه لا يوجب الغُسل ،
وإنما يوجب الوضوء فقط .**

**وإن كنت فعلت العادة السرية وحصل معك الإنزال وكنت تجهلين
أنه هذا الفعل مُوجِب للغُسل ، فلا شيء عليك .**

**2 - أيضا إذا كنت فعلتها في نهار رمضان مع الجهل بالحُكم فلا
شيء عليك .**

**3 - إذا قلنا إن صيام الفريضة لا يُقضى في هذه الحالة ، فصيام
التطوُّع من باب أولى أن لا يُقضى .**

**4 - لا .. فالعادة السرية لا تُفقد الفتاة عُذريتها إلا إذا كانت
أدخلت شيئا ، كالأصبع ونحوه .**

أما إذا كان مجرد احتكاك فلا يُفقد الفتاة عُذريتها .

5 - الحديث لا يصحّ .

وَعُدْرا عن الصراحة لحاجة السؤال إلى التصريح في الجواب .

والله يحفظك ويوفِّقك
ويشرح لك صدرك
ويُسِّرُّ لك أمرك

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم
سؤالِي هو هل استخدام معجون الأسنان أثناء الصيام يفطر
الصائم؟
وهل وضع مرطب الشفاه يفطر الصائم؟
وهل وضع الكحل داخل العين وليس خارجها يبطل الصيام وهل
يجوز أو لا يجوز؟
هل يجوز قراءة القرآن في السيارة؟ حيث إن أختي أحيانا تقرأ
القرآن وهي ذاهبة إلى الكلية في الباص؟
فهل يجوز؟
وشكرا

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - استخدام معجون الأسنان أثناء الصيام لا يفطر الصائم ، لأنه
ليس من جنس الطعام والشَّراب ، وينبغي أن يحرس الصائم أن لا
يصل إلى حلقه شيء من المعجون .

2 - مرطب الشفاه أيضا لا يُفطر الصائم .

3 - والكحل أيضا لا يُفطَّر ، فليس من جنس الطعام والشَّراب ،
وكان معروفا زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يَنه الصائم
عنه .

4 - قراءة القرآن طاعة وقربة يُتقَرَّب بها إلى الله ، وهي من العبادات الميسرة التي لا تحتاج إلى مكان معين ولا إلى هيئة معينة ، فللمسلمة أن تقرأ القرآن وهي في السيارة ، أو وهي في المطبخ ، أو وهي في فراشها .
وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن وهو على بعيره .

قال عبد الله بن مغفل ي: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته ، وهو يقرأ سورة الفتح يُرَجِّع ، وقال : لولا أن يجتمع الناس حولي لرَجَّعت كما رجَّع . رواه البخاري .

والله تعالى أعلم .

=====

يمكن توضيح جزاكم الله خير
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
جزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ
لقد لفت انتباهي احد الاعضاء معنا فى المنتدى يريد تغير اسمه
من اليائس الى الحافظ هل هذا يجوز ان يسمى نفسه بالحافظ
وهذا نص موضوعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
اخواني الاحبة ..
اريد تغيير اسمي من اليائس
إلى : الحافظ
وجزاكم ربي ألف خير ،
وهل فى ذلك شك ان يسمى نفسه الحافظ اريد التوضيح
جزاكم الله كل خير

الجواب :

هناك أسماء مشتركة ، يجوز إطلاقها على البشر بقيد ، وإن كانت من أسماء الله .
وقد تُطلق بلا قيد ويُحدد المراد سياق الكلام .

فمثلا : الشهيد ، من أسماء الله ، ويُطلق على شهيد المعركة .

والحق ، من أسماء الله ، ويُطلق على الحق في مقابل الباطل .

وفي التنزيل العزيز : (امْرَأَةُ الْعَزِيزِ) والعزير من أسماء الله
تبارك وتعالى .

وهكذا ..

والحافظ عدّه الشيخ علوي السقاف من أسماء الله ، وهو يُطلق
على الشخص الذي يحفظ ، والأفضل تقييد هذا الإطلاق ، كما
يقولون - مثلاً - : الحافظ الذهبي ، الحافظ ابن حجر ، وهكذا ،
وهذا كثير في إطلاق العلماء .

وقد ذَكَرَ الحافظ ابن حجر شروط التسمية بالحافظ ، فقال :
فللحافظ في عرف المحدثين شروط إذا اجتمعت في الراوي
سَمَّوه حافظاً :

- 1- وهو الشهرة بالطلب والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف .
 - 2- والعرفه بطلبات الرواة ومراتبهم .
 - 3- والمعرفة بالتجريح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم حتى
يكون ما يستحضره من ذلك مما لا يستحضره مع استحضار الكثير
من المتون .
- فهذه شروط إذا اجتمعت في الراوي سَمَّوه حافظاً . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
هل يجوز القاء السلام على الرجال في اماكن الدراسه و العمل
مثل (دكتور المادة) في الجامعه ؟؟
و شكرا ..

الجواب :

يجوز للرجل أن يُلقى السلام على المرأة والعكس ، إلا أن يُخشى
من الفتنة ، فدرء المفاسد - حينئذ - مُقَدَّم على جلب المصالح .
فإذا خُشي من الفتنة أو سوء الظن فلا يُلقى السلام حينئذ .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم
باذن الله اريد ان اسأل عن الحكم الشرعى لآخذ حبوب تنظيم

**الدوره الشهرية لغرض الذهاب للعمرة علما بانى
ساكون هناك لمدة 15 يوم اى فى النصف الاخير من رمضان
جزاك الله خيرا.**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**إذا لم يكن في هذه الحبوب ضرر فلا بأس بها .
إذ العبرة برؤية الدم وليس بموعد الدورة الشهرية .
والله تعالى أعلم .**

=====

حنا في امريكا لدراسة هل حلال لنا اكلهم او لا حرام ارجو الافادة

الجواب :

ما يتعلق باللحوم فالأصل أن ذبائح أهل الكتاب حلال لنا

**إلا أن الواقع - اليوم - أن النصارى لا يذبحون ، أما اليهود فلا زالوا
محافظين على الذبح الشرعي .**

**وحسب علمي أنه في أمريكا ممنوع الذبح - وهذا على مستوى
الولايات -**

فأصبح غالب لحومهم ميتة ، والميتة مُحَرَّمَة

**أما ما يتعلق بسائر أكلهم ، فإنه لا يخلو من دهون ، وهذه الدهون
إما دهون شحوم الخنزير ، وإما دهون من ذبائحهم التي سبقت
الإشارة إليها ، أي من شحوم الميتة ، وهذه كلها مُحَرَّمَة علينا .**

**بقي ما كان من أكلهم ولا تدخل فيه هذه الأشياء ، فهو حلال ،
كما لو طبخ النصراني السمك بغير الشحوم المذكورة .**

وسبق لي التفصيل في ذبائح أهل الكتاب

والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اريد معرفة الحكم الشرعى للذهب المنقوش عليه صور مثل ان
يرسم عليه وجه رجل وما شابه ذلك هل يجوز لباسه؟
والذهب المجسم لبعض المخلوقات مثل الاسوارالذى ينتهى
برأس كبش او ما شابه ذلك
وهل هناك فرق بين الاثنين؟
جزاك الله خيرا

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الحساب الجاري الموجود في البنوك ؟
و هل صحيح أن من يقرأ سورة الواقعة كل ليلة لا يصيبه فاقة
(فقير) ؟
شكراً .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحساب الجاري إذا لم يكن في بنك ربوي فلا بأس به ، لأن البنوك
الربوية تُعطي ما يُسمى (فوائد) على الحساب الجاري ، وهذه
الفوائد هي الربا الصريح !

فإذا وَجَدَ المسلم بنكا لا يتعامل بالربا الصريح فإنه لا يَعِدِلُ عنه .

وأما سورة الواقعة فالحديث الوارد فيها ضعيف .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد نذرت انني لن احب شخصا ابداً في حياتي

هل نذري صحيح أم ماذا؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان المقصود مُطلق الحب ، فهذا غير ممكن ، وكفارة النذر كفارة يمين ، لقوله عليه الصلاة والسلام : كفارة النذر كفارة اليمين . رواه مسلم .

أما إذا كان المقصود بالحب هنا هو الهوى والغرام ، فيمكن ، والنذر صحيح .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا العزيز نرجو منكم ارشادنا الى الطريق السليم من حيث نهج الدين القويم
ارغب يا شيخنا بشراء منزل عن طريق البنك التجاري (بنك غير إسلامي) وهذا المنزل للسكن وليس للتجارة، وذلك لأن شروط هذا البنك تناسب وضعي المادي
ولا يمكن الانتظار حتى يتم تجميع المبلغ المطلوب لشراء المنزل من الراتب .
افتونا في ما ورد جزاكم الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا البنك ربوي فالأفضل عدم التعامل معه حتى في المسائل الخالية من الربا ويحرم التعامل معه إذا كانت المعاملة محرّمة .

ولم تذكر صفة الشراء فإذا كان شراء البيت عن طريق الأقساط ، فلا شيء في ذلك ، لأنك أخذت سلعة ودفعت مالا ، وإن كان الدفع على سنوات ، وعادة يكون هناك زيادة مقابل التأخير ، وهذه لا شيء فيها .

أما إذا كان المقصود أخذ قرض من البنك لشراء بيت ، ثم سداد المال بزيادة فهذا عين الربا ، أي أنه من صريح الربا . فلا يجوز أخذ مال مقابل مال بزيادة .

والله تعالى أعلم .

=====

الشيخ الفاضل عبد الرحمن السحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بارك الله فيكم وجزاكم خيرا لما تقدمون لإخوانكم من علم
وجعل عملكم خالصا لوجهه تعالى
كما أرجو منكم التكرم بإجابتي على هذا السؤال :
إحداهن حل عليها رمضان الجديد ولم تستطع القضاء إلا في
السنة التي بعدها
وبذلك وجب عليها القضاء عن الأيام الماضية والإطعام
السؤال هو : هل يُجزى عنها أن تشتري مؤنة بيت لعائلة تعرف
عنها فقرها بما يكفيهم لأكثر مما يلزمها للإطعام عن أيامها
وتعطيها لأهل البيت بدون طبخ
علما بأن أيامها.....أحد عشر يوما + يومان لأمها تكفلت بالإطعام
عنها
هل يجوز لها أن تدفع هذا كله لأهل البيت الذين يبلغ
عددهم تسعة أشخاص ويجزئ عن الإطعام عن أيامها وأيام أمها
؟
وهل تستطيع الإطعام قبل أن تتم صيام ما فاتها من أيام ؟

الجواب :

الصحيح أن من أحرَّ القضاء ليس عليه سوى القضاء , ليس عليه
إطعام , وعليه التوبة من تأخير القضاء إذا كان التأخير لغير عُذر .
أما إذا كان لَعُذر فمن أحرَّ القضاء فلا شيء عليه سوى القضاء .
وأما ما كان عن أمها مما ذُكر في السؤال , فإن كانت كبيرة لا
تستطيع الصيام فإنها تُفطر وتُطعم عن كل يوم مسكينا .
أما إذا كانت تستطيع الصيام فإن عليها القضاء , كما تقدّم .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
تحية طيبة ابعثها لكم من جديد شاكرة لكم تواصلكم بمراسلتي
وهذا يشجعني ان اراسلكم
وتكونون ملاذي في اي استفسار جزاكم الله الف خير وبركة
واثابكم على حسن اعمالكم ..
سؤالي هو .. لقد انعم الله علي بالحج هذا العام واتممت حجي
بألف حمد وشكر لله سبحانه

وتعالى ولقد قمت قبل سفري الى الحج بالسلام على كل
الاقرباء والاصدقاء حتى من كان منهم
بعيدا يسكن في محافظة اخرى ذهبت الى مكان آخر بعيد عن
البيت للاتصال بهم تلفونيا
والسلام عليهم وانتم تعرفون ظروف العراق وصعوبة التنقل مع
هذا لم اترك اي شخص لامن بعيد
ولا من قريب الا وسلمت عليه ومن ضمنهم بيت عمي وعماتي
اللذين يسكنون في محافظة اخرى
وكذلك هم من ذهبوا للحج ولكن مع قافلة اخرى غير قافلتي ..
المهم بعد عودتهم من الحج ذهب
اهلي للسلام عليهم ومباركة حجهم واي واحد منهم لم يرفع
سماعة التلفون ليقول لي الحمد
لله على السلامة او يبارك لي الحج وهنا ليست مشكلتي وان كان
ذلك اثر في داخلي كثيرا
..والان نويت العمرة بأذن الله تعالى وسؤالي هو هل يجب ان
اسلم عليهم قبل سفري وان كنت
ارى انهم لا يستاهلون ذلك ولكني لا اريد ان اسافر وعلي ذنب فما
حكم الشرع في ذلك
ولدي سؤال آخر هل استطيع ان اؤدي العمرة لاكثر من شخص
في مرة واحدة اي انويها لاكثر ممن
يستحقونها وهل استطيع ان اؤدي العمرة بالنيابة عن صديقتي
التي اعزها كثيرا وطلبت مني
ذلك وهية لاتزال في العشرينات من عمرها ولا يوجد ما يعيقها
سوى اننا في العراق دائما
الظروف عكس مما نريد
اشكر لكم طولة البال راجية اعلامي بالسرعة الممكنة لانه لم
يبقى من الوقت الكثير ..
جزاكم الله الف خير وبركة والى شكر لكم

الجواب :

أعانك الله
أولاً : لا يجب السلام على القارب قبل السفر ، إلا أن الأفضل
للمسلم أن يصل من قَطَعَهُ ، فقد روى مسلم
أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول
الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ، وأحسن إليهم ويسيئون
إليّ ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ ، فقال : لئن كنت كما قلت
فكأنما تُسِفهم المَلّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما
دُمت على ذلك .

والمَلِّ هو الرماد الحار .

ولو لم تُسَلِّم عليهم أو توَدَّعِيهم فلا حرج عليك .

ثانياً : بالنسبة للعمرة فلا يصحُّ أن تكون لأكثر من شخص ، أي أن العمرة الواحدة لا يصحُّ فيها التشريك .

ويجوز للمسلم أن يعتمر أكثر من عمرة في السفر الواحد ، وذلك بأن يُتم عمرته ثم يخرج إلى أدنى الجِلِّ ، أو إلى التنعيم ثم يُحرم بعمرة ثانية ، سواء كان لنفسه أو لغيره ممن تجوز النيابة عنه

كما أن العمرة لا تصح فيها النيابة عن القادر ، فتصحُّ النيابة في الحج والعمرة عن العاجز وعن الميت ، أما الحي القادر فلا تجوز النيابة عنه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخا الفاضل افتونا فيما يلي جزاكم الله خيراً
هل يجوز للمحرم في العمرة أن يغتسل (يستحم) وهو محرم؟
هل يجوز للمعتمر من بلاد الشام عمل عمرة ثانية والإحرام من منطقة التنعيم؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز للمحرم أن يغتسل ، وأن يُغيّر ملابس الإحرام إذا احتاج إلى ذلك .

ويجوز أن يُكرر العمرة - على الصحيح - فيُحرم من أدنى الجِلِّ ، سواء من التنعيم أو من غيره من الجِلِّ .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله.. احدهم أشار علي بهذا الدعاء لفك الكرب.. وانا ارى فيه ما لا يجوز.. وهو التبرك بالصلاة على النبي.. افيدونا جزاكم الله خيرا

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كاملة و سلاما تاما الذي تنحل به العقد و ينفرج به الكذب و تنال به الرغائب و حسن الخواتم و استسقا الغمام لوجهه الكريم و على آله و صحبه و سلم كل معلوم لك يا الله..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لو كان التبرُّك والتوسُّل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما كان فيه إشكال ، ذلك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الأعمال الصالحة التي يُتقَرَّب بها إلى الله .

ولكن الإشكال هنا في التوسُّل به صلى الله عليه وسلم ، وقد أنكر عليه الصلاة والسلام على من استشفع به ، وقال : أجعلني لله يدًّا ؟

فهذه الصلاة مُبتدعة ولا تجوز .

والله أعلم .

=====

ما حكم الصيام بعد منتصف شعبان ؟
وهل صح حديث في النهي عن الصيام بعد منتصف شعبان ؟

الجواب :

قال أبو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لأحمد لم قال لأنه كان عنده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه قال أبو داود وليس هذا عندي خلفه ولم يجئ به غير العلاء عن أبيه

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي : وذكر الطحاوي الإجماع على ترك العمل بحديث إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان

وقال الذهبي في السِّير : ومن أغرب ما أتى به عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا إذا انتصف شعبان فلا تصوموا . الحديث . قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : أنكروا على العلاء صيام شعبان يعني حديث إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال عثمان الدارمي سألت بن معين عن العلاء وابنه كيف حديثهما قال ليس به بأس قلت هو أحب إليك أو سعيد المقبري قال سعيد أوثق والعلاء ضعيف يعني بالنسبة إليه يعني كأنه لما قال أوثق خشي أنه يظن أنه يشاركه في هذه الصفة وقال أنه ضعيف وقال البخاري قال علي أراه مات سنة 32 وقال بن الأثير مات سنة 39 وقال الخليلي مدني مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها لحديثه إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ .

وقال في الفتح : وقال جمهور العلماء يجوز الصوم تطوعا بعد النصف من شعبان وضعفوا الحديث الوارد فيه وقال أحمد وابن معين أنه منكر وقد استدل البيهقي بحديث الباب على ضعفه فقال الرخصة في ذلك بما هو أصح من حديث العلاء وكذا صنع قبله الطحاوي واستظهر بحديث ثابت عن أنس مرفوعا أفضل الصيام بعد رمضان شعبان لكن إسناده ضعيف واستظهر أيضا بحديث عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر شعبان شيئا قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين ثم جمع بين الحديثين بأن حديث العلاء محمول على من يضعفه الصوم وحديث الباب مخصوص بمن يحتاط بزعمه لرمضان وهو جمع حسن والله أعلم

وقال العيني : وقال النسائي لا نعلم أحدا روى هذا الحديث غير العلاء بن عبد الرحمن وروى عن أحمد أنه قال هو ليس بمحفوظ قال وسألنا عبد الرحمن ابن مهدي عنه فلم يصححه ولم يחדش به وكان يتوقاه قال أحمد والعلاء لا ينكر من حديثه إلا هذا وفي رواية المروزي سألنا أحمد عنه فأنكره وقال أبو عبد الله هذا خلاف الأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير صحة قول الترمذي يعارضه حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر شعبان قال لا قال

فإذا أفطرت فصم يومين وسرر الشهر آخره سمي بذلك
لاستتار القمر فيه . اهـ .

=====

اخوتي اردت ان اعرف ان كان جائز للمرأة التي تود ان تسافر
هي وعائلتها وقضاء وقت في احضان الطبيعة سيخرجون بعد
صلاة الظهر مباشرة اي وقت العصر سيكونون بأذن الله خارجا
هل يجوز لها جمع العصر تقديم مع الظهر لهذا السبب
(لصعوبة الوضوء هناك)

الجواب :

لا يجوز الجمع للمقيم إلا لوجود عُذر ، كالمطر والوَخَل والمرض .
أما أن يجمع المسافر قبل أن يُسافر وقبل أن يخرج من البلد
فهذا لا يجوز .
وإذا كان سوف يسافر ويخشى أن تدركه صلاة العصر وليس معه
ماء ، فليتوضأ قبل أن يُسافر ، أو يأخذ معه من الماء ما يكفي
للوضوء .
والله تعالى أعلم .

=====

وسؤال آخر بالنسبة للذي يعاني من أكزيما باليدين يصحبها
جرح عديدة والوضوء مؤلم جداً لأن المياه وتكرار الوضوء يؤلم
ما يمكنه أن يفعل ليهون عليه هل يلبس قفازات بيديه أم ماذا
؟
أفيدونا أفادكم الله

الجواب :

لعل من المناسب أن تستعمل بعض الدهونات (كريمات) التي لا
تمنع وصول الماء ، أي التي ليس لها طبقة ، تستعمل ذلك على
يديها ثم تتوضأ .
أما إذا كان ذلك لا يُجدي شيئاً فتلبس القفازات البلاستيكية على
يديها ثم تتوضأ ، وإذا وصلت إلى غسل يديها فإنها تنزع القفازات
وتغسل يديها إلى المرفقين ، ثم تلبس القفازات وتُكمل الوضوء
وإذا كان يضرب بها ذلك فلا تغسل يديها غسلًا كاملاً بل تُبلل ما فيه
جروح وتغسل الباقي .
والله تعالى أعلم .

=====

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد:

الحمد لله الذي هدانا للخير وجزاك الله عني وعن المسلمين خيرا

- كنت أنا وزميلات لي في مجلس نتحدث عن اختبار بالأمس فقالت إحداهن

(جلست أدعي عليها) تقصد المعلمة (يقولون : إن دعوة المظلوم مستجابة) هل في مقولتها هذه شيء ؟

الجواب :

الدعاء بقدر المظالم .

فإن كانت المعلمة ظلمت زميلتك فإن الدعاء بقدر المظالم ، أما إذا لم تظلمها فإنه لا يجوز لها أن تدعو عليها .

وإن كان السؤال عن (يقولون : دعوة المظلوم مستجابة) فإن هذا حديث ، وكون الإنسان يورد جزء من حديث أو آية ولا يقول قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج في ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

- في إحدى آيات القرآن الكريم آية ذكر الله - جل وعلا - فيها الحياة الطيبة

فأتساءل في نفسي وأحيانا وساوس من الشيطان كيف تكون الحياة طيبة وفيها وساوس وأمور أخرى فهل يعني ذلك أنني أنكرت أو كذبت الآية ؟

وكيف يكون الإنكار الذي يعد كفرا؟

وهل ما يدور في خاطر المسلم من أفكار قد تكون شركية ؟

كالإستعانة وغيرها علما أنني أقول لا إله إلا الله ، ولكن أشعر وكأنني لا أقولها بصدق فيه شيء، حيث اني قد قرأت ان من يقول وهو غير مصدق يقدر في التوحيد أو يعد كفر

-أنا أسفة جدا على الإطالة لكن جعله الله في موازين حسناتكم

الجواب :

قال تبارك وتعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

أولاً :

الحياة الطيبة مرهونة بالعمل الصالح
ثم إن الحكم للأغلب ، فمن كان غالب حياته الراحة والطمأنينة
فحياته حياة طيبة

ولا يغيب عن ذهنك أن طبيعة هذه الدنيا عموماً الكدّر ، قال
سبحانه وتعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ)
قال البغوي : روى الوالبي عن ابن عباس : في نصب . قال
الحسن : يُكَايِدُ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَشِدَائِدَ الْآخِرَةِ . وقال قتادة : في
مشقة ، فلا تلقاه إلا يُكَايِدُ أمر الدنيا . وقال سعيد بن جبير : في
شدة . وقال عطاء عن ابن عباس : في شدة خلق : حمله وولادته
ورضاعه وفطامه وفصاله ومعاشه وحياته وموته . اهـ .

ثانياً : قد يكون ما يتعرّض له الإنسان بسبب ما يقع فيه من
سيئات ، فيُعاقب عليها .
فيكون الإنسان هو الذي نكّد هذه الحياة الطيبة !

ثالثاً : قد تكون الحياة الطيبة في طيب النفس ، وفي الأمن
النفسي الذي يفتقده الكفار حتى في زماننا هذا .
فالكافر يعيش في قلق وخوف واضطراب ، ولذا قال الله عز
وجل : (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى)

ولذا فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستعذبون العذاب في
ذات الله .

وربما رأى بعضهم الموت فوزاً !
روى البخاري ومسلم أن حرام بن ملحان رضي الله عنه لما
طعن يوم بئر معونة قال بالدم هكذا ، فنضحه على وجهه
ورأسه ، ثم قال : فزت ورب الكعبة !

وما يدور في النفس من وساوس لا يؤاخذ عليه المسلم لقوله
عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به
أنفسها ، ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم .

والشك أو الوسواس لا يخلو منه أحد ، حتى خيار هذه الأمة ، وهم
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم
فقد جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه :
إننا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال : وقد

وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الإيمان . رواه مسلم .

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة . قال : تلك محض الإيمان . رواه مسلم .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به . فقال : الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والوسواس بضاعة شيطانية .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء ، فمن خلق الله . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل أمنت بالله . رواه مسلم .

إذاً العلاج في ثلاثة أمور :

الأول : أن ينتهي عما يوسوس به له الشيطان

الثاني : أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم

الثالث : أن يُجدد إيمانه بقوله : أمنت بالله

وأوصيك بالقراءة في الكتب التي تزيد إيمانك بالله

ومن أنفع الكتب في هذا المجال : كتاب " مفتاح دار السعادة " لابن القيم رحمه الله .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي هو : هل الملابس تتنجس عندما تأتي الدورة الشهرية و

يجب تطهيرها على الرغم من انها نظيفة و

أنا الصراحة عندما انتهى من الدورة الشهرية اطهر ملابسي

ولكن هل الحجاب ايضا يجب تطهيره ؟

وكل شيء لبسته اثناء الدورة الشهرية يجب ان يتطهر حتى ولو

نظيف ؟

وشكرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل في الأشياء الطهارة ، ولا يضر الشك ؛ لأن اليقين لا يزول بالشك

فإذا تيقنت من طهارة ملابسك ثم شككت هل أصابها نجاسة أو لا ، فلا تلتفتين إلى هذا الشك .

وملابسك إذا لبستها على طهارة فلا يجب غسلها إلا إذا تيقنت أن دم الحيض أصابها

أما مجرد لبسها في حال الحيض فإن ذلك لا يُنجسها ، وساء الملابس الداخلية أو الخارجية .

ولا يلتفت إلى الشك لأنه يفتح باب الوسواس .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع مع زوجته وهنَّ حيض ، ولا يلتفت إلى شك أو وسواس

فعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت : بينما أنا مضطجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميعة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنفستِ ؟ قلت : نعم ، فدعاني فاضطجت معه في الخميعة . رواه البخاري ومسلم .

والله اعلم .

=====

هذا سؤال وصلني من احدى الأخوات..

تخرجت من طرحة..

السؤال

هل يجوز للمرأة في هذا الزمان ان تتمني ان تتزوج الرسول

محمد صد الله عليه وسلم عى

او احد اصاحبه

لانني قرأت مرة خاطرة لامرأة تقول بما معناه الا تتمنين ان

تكوني زوجة

للسول صد الله عليه وسلم عى او احدى اصاحبه !!00

فتعجبت وقلت في نفسي هل يجوز مثل هذا الكلام وفقكم

الله لك خير

الجواب :

لا يجوز هذا لأنه من سؤال المستحيل !
وقد قال الله تبارك وتعالى : (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ)

ولمَّا دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِأَبِي أَبِي سَفْيَانَ ، وَبِأَخِي مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَثَارِ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةٍ ، لَا يُعَجَّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ جَلِّهِ ، وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ جَلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يَعْافِيكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ . رواه مسلم .

قال جبير بن نغير : جلسنا إلى المقداد يوما فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت ، فاستمعت فجعلت أعجب ما قال إلا خيرا ، ثم أقبل عليه ، فقال : ما يحمل أحدكم على أن يتمنى محضراً غيبه الله عنه ، لا يدري لو شهدته كيف كان يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوامٌ كبَّههم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ، أو لا تحمدون الله لا تعرفون إلا ربكم ، مُصدقين بما جاء به نبيكم ، وقد كفيتم البلاء بغيركم ، والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على أشدَّ حال بُعث عليه نبي ، في فترة وجاهلية ، ما يرون ديننا أفضل من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقان حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا ، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان ، ليعلم أنه قد هلك من دخل النار ، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار ، وأنها للتي قال الله تعالى (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) . والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

إلى الشيخ عبد الرحمن السحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ودي اطرح عليكم هذا السؤال وجزاكم الله خير الجزاء

توفى والدي رحمه الله قبل ثلاث سنوات وترك مبالغ مالية

في البنوك وبعضها في المنزل وبعد ان توفى

لم نقوم بتقسيم اي شي من الورث فكل شي مزال على حاله
إلى الان , غير أن حينها كان لدينا اخ صغير والان اصبح عمره
16 في هذه السنه
وغير هذا ان لدي اختين متزوجات ذكرن أنهن متنازلات وكذلك
اثثن من أخواني الرجال
فجميعهم قالو نحن نتنازل عن نصيبنا لآخواننا الموجودين في
البيت لأحتياجهم له مستقبلا
وكذلك جدتي والدة والدي ذكرت نفس الشئ قالت انا نصيبي
لاولاده لا أريد شي منه
سؤال الان حير والدي
هل هذا الورث يكون عليه زكاة ؟ ومن الذي يقوم بدفع هذه
الزكاة ؟ ونحن لا نعلم متى يحول الحول على هذه الأموال
وهناك نقطه اخرى المال الذي بحوزتنا في البيت واحد من
إخواني الذين تنازلوا احتاج منه قبل فتره لشراء ارض وقد
أقرضته الوالدة شي منه حتى يقوم عمله بتسليم المبلغ
له فسيرده لوالدي
وإلى الان لم يرده ولم يمضى علي اقتراضه سوا الشهرين
تقريبا
فإذا بقى المبلغ مده طويلة لديه فهل لهذا المال زكاة
وجزاكم الله خير , , , وزادكم علم وبصيره

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من شروط وجوب الزكاة : تمام الملك
وهذا المال المشاع ، الذي هو عبارة عن ميراث لم يُقسم بعد
ليس له مالك مُعَيَّن ، فلم يتحقق شرط تمام الملك ، فلا زكاة
عليه حتى يتعيَّن مالكه ، فإن بقي - مثلاً - من نصيب أخيك الأصغر
وملكه فعليه الزكاة إذا حال عليه الحول من يوم أن تملكه .

وما أخذه أخوك من قرض من هذا المال قد صار المال بحوزته
وتملكه وتصرف فيه ، فإذا حال عليه الحول عنده ففيه الزكاة .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاكم الله خيرا وأثابكم

- ماحكم إذا قال المرء لا يوجد كتاب في الدرج أو أن هذه الآلة
لا تصور بالألوان

**وهو لا يعلم ولكن يغلب على ظنه . هل فيه ادعاء علم الغيب ،
إذا كان كذلك فما العمل ؟**

الجواب :

ليس هذا من ادعاء علم الغيب ، وقد ذكر العلماء مسألة مُشابهة
لمسألتك هذه ، وهي أن يحلف الإنسان على شيء فيتبين
خلافه .

كأن يرى شخصا من بعيد فيحلف أنه فلان ، ثم يتبين أنه ليس
فلان

فهذا لا شيء عليه

غير أن من يكثر منه ذلك يُنصح بأن لا يحلف ولا يُكثر من الحلف

ولا علاقة لهذا بعلم الغيب

لأن هناك فرقا بين الغيب المطلق والغيب النسبي

وبين الغيب والغائب

فما يغيب عنا (غائب) وما اختص الله بعلمه من الخمس ، هو
علم غيب مُطلق

وما لا يعلمه إلا الله وعلمه ملائحته أو أحدا من خلقه هذا غيب
نسبي ، كالذي يُؤمر المَلَك بكتابته من أجل الجنين ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

أسفة لكثرة أسئلة وأثابك الله

- أنا طالبة في إحدى الكليات تشبهني بعض الطالبات بزميلة

لي هي من عائلة أخرى (....) فقلت: أجل (أقصد

نفسي) أو (أجل أنا) لا أذكر، فهل هذا من الادعاء لغير

الأب ، وما ذا أفعل ، وهل الادعاء لغير الأب كفر أكبر؟

الجواب :

لا . ليس هذا من الانتساب إلى غير الأب ، وإنما الانتساب أن

ينسب الإنسان نفسه أو يتسمّى باسم عائلة أخرى .

والانتساب لغير الأب ليس كُفراً أكبر ، وإنما هو كبيرة من كبائر
الذنوب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . رواه ابن ماجه وصححه الألباني .
وليس قولك هذا من جنس الانتساب إلى غير الأب .
والله يحفظك .

=====
أفتني يا شيخ جزاك الله خيرا

أنا فتاة تقدم لي شاب خلوق ملتزم محافظ على الصلوات أحبه ويحبني لكن والدي رافضين هذا الشاب والرسول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض .. وقال عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم " فيما معناه" صلى الله عليه وسلم لا أرى للمتحابين غير الزواج .
وأنا أرفض كل المتقدمين لي لأنني أحب هذا الشاب ولا أستطيع نسيانه , كما أنني لا أريد أن أظلم غيره معي .
فهل يعتبر إصراري على الزواج منه عقوق لوالدي؟
وهل يعتبر والدي أئمين لرفضهم هذا الشاب؟

أفيدوني جزاكم الله خيرا..

الجواب :

من حق الفتاة أن تختار شريك حياتها ، وليس من حق أهلها رفض الخاطب إذا كان مَرْضِيَّ الدِّينِ وَالْخُلُقِ .
خاصة إذا كان مع رضا دينه وخلقه وجود ميل أو محبة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : لم يُرَ للمتحابِّين مثل النكاح . رواه ابن ماجه .

وإصرار الفتاة على الزواج ممن رضيت به لا يُعتبر عقوقاً ، بل هي تُطالب بحقٍّ من حقوقها .

ثم إن ولي الفتاة يُخاطب بتقوى الله والإحسان إلى موليته ، ومن الإحسان إليها أن يُزوّجها بمن ترضاه مع رضا دينه وخلقه .
وإذا عضلها وليها ورفض تزويجها فإن هذا - عند الفقهاء - ينقل الولاية عنه ، بل يُحكم بفسقه عند بعض العلماء إذا تكرر منه ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====
**سؤالي هو ما معنى قول (صلى الله عليه وسلم) ؟؟
وما الفرق بين عليه السلام التي تقال لباقي الأنبياء؟
وجزاكم الله خيرا**

الجواب :

معنى الصلاة ثناء الله على عبده في الملائكة الأعلى .
قال أبو العالية - رحمه الله - : صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة ، وصلاة الملائكة الدعاء . رواه البخاري تعليقا .
وكره بعض العلماء الاقتصار على قول (عليه السلام) في
حق نبينا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) .

وإذا ذكر الأنبياء فُتُشَرع الصلاة عليهم دون الاقتصار على
السلام فحسب ، لقوله - عليه الصلاة والسلام - : صلوا
على أنبياء الله ورسله ، فإن الله بعثهم كما بعثني . رواه
البيهقي في شعب الإيمان ، وأورده الألباني في صحيح
الجامع (برقم 3781) ويشهد له ما ثبت في الصلاة
الإبراهيمية .

وإن كان يجوز في حق الأنبياء والملائكة الاقتصار على
قول : عليه السلام .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا الفاضل أبو يعقوب حفظه الله
سؤالي حول الحديث الذي لا أصل له
هل من تعريف له ثابت عند المحدثين
وهل يصح ان نقول ان الذي لا أصل له هو حديث موضوع خالف
حديثا صحيحا
أرجو التفصيل
وفقكم الله لكل خير**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال السيوطي في تدریب الراوي : قولهم : (هذا الحديث ليس له أصل ، أو لا أصل له) قال ابن تيمية : معناه ليس له إسناد .

وقد يجتمع الحديث الموضوع المكذوب مع ما قيل فيه (لا أصل له) إذا رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم على أنه حديث .

ولذا قال الحافظ ابن حجر : لا يلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعاً .

والله اعلم .

=====

=====

لدي أموال نجمعها بقصد الصدقات وبحكم عملي فإننا نجمعها من عدة أشخاص بهدف شراء أدوية للمرضى المحتاجين وفي مره عند شرائي للدواء اختلطت نقودي مع نقود الصدقات ولم أعد أعرف ما هو لي وما هو للصدقة فماذا أفعل ؟

الجواب :

أنت مُحسنة ، أحسن الله إليك
والله قد قال : (مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ)
وعليك في مثل هذه الحالة الاجتهاد بِرَدِّ الْمَبْلَغِ ، والاحتياط هنا أولى ، بأن تنظري إلى ما أخذتیه من المبلغ أو ما اختلط مع مالك فتضعين بدله أو قريبا منه .
والله تعالى أعلم .

**وسؤالی الثاني :
هل بُقع الدم ((الدم الطاهر كدم الجروح)) على الثياب تنقض الطهارة ؟**

الجواب :

ما يخرج من الدم من جسم الإنسان على نوعين :
الأول : طاهر ، وهو دم الجروح ، وسبق لي التفصيل فيه بالأدلة .
الثاني : ما يخرج من السبيلين ، ويُلقَق به دم الحيض ، ونجاسته
مؤكَّدة .

وما يُصيب الثياب من الدم الطاهر لا يوجب غسلها ، ولا علاقة له
بالوضوء .

وما يُصيب البدن أو الثياب من النجاسة لا ينقض الوضوء ، لأن
مسَّ النجاسة ليس من نواقض الوضوء .

وبناء عليه : فإن المرأة لو غسَّلت صبيَّها ومسَّت النجاسة فإن
ذلك لا ينقض الوضوء .

أما إذا أصاب الثياب أو البدن نجاسة فإنه يجب تطهير الثياب
وإزالة النجاسة من البدن .

والله تعالى أعلم .

=====

**أولاً: ما حكم النوم على البطن وهل ينطبق على الرجال والنساء
والصغار والكبار ؟**

الجواب :

النوم على البطن مكروه
فعن أبي ذر رضي الله عنه قال : مرَّ بي النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا مضطجع على بطني ، فركضني برجله ، وقال : يا
جنيدب ! إنما هذه ضجعة أهل النار . رواه ابن ماجه ، وصححه
الألباني .

وفي حديث طخفة بن قيس الغفاري رضي الله عنه قال : بينما
أنا مضطجع في المسجد من السحر على بطني إذا رجل
يحركني برجله ، فقال : إن هذه ضجعة يبغضها الله . قال :
فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الإمام
أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وحسَّنه الألباني .

والخطاب في الشريعة يشمل الذكر والأنثى إلا فيما اختص به
أحدهما ، كما نص على ذلك ابن القيم في إعلام الموقعين .

والله تعالى أعلم .

=====
**ما حكم التبول واقفاً ، إن كان مكروهاً أو لا يجوز بسبب تلوث
البدن ، فهل ينتفي الحكم بانتفاء العلة ؟
وجزاكم الله خيراً.**

الجواب :

يجوز للرجل أن يتبول واقفاً ، إلا إن كان يخشى من انكشاف
عورته .

فقد روى الإمام مسلم عن أبي وائل قال : كان أبو موسى يشدد
في البول ويبول في قارورة ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا
أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض ، فقال حذيفة : لوددت
أن صاحبكم لا يُشدد هذا التشديد ، فلقد رأيتني أنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما
يقوم أحدكم فبال ، فانتبذت منه فأشار إلي ، فجئت فقممت عند
عقبه حتى فرغ . وأصل الحديث في الصحيحين .

قال الإمام النووي رحمه الله :

مقصود حذيفة أن هذا التشديد خلاف السنة فإن النبي صلى الله
عليه وسلم بال قائماً ، ولا شك في كون القائم معرضاً للرشيش ،
ولم يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا الاحتمال . اهـ .

وقد ذكر بعض العلماء تعليقات لبول النبي صلى الله عليه وسلم
قائماً ، ولا يصحّ منها شيء .

والصحيح أنه فعله عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز
كما أن القائم أبعد عن خروج الصوت ، كما قال ابن الملقن .
ثم إن البول في حال القيام في مثل هذا الموضوع أبعد عن رجوع
البول إليه .

والله تعالى أعلم .

- =====
**1 - إذا احتلام الواحد هل عليه غسل جنابة
2 - أنا احتلمت الساعة 3 فجر فهل اغتسل بعد الفجر
3 - هل يجوز ان نقول الاذكار الصباح الساعة 6 صباحاً أما بعدا**

صلاة الفجر مباشرة وهل يجوز قول الاذكار بدون وضوء (أذكار الصلاة والصباح والمساء)

الجواب :

- 1 - من احتلم فأنزل فعليه الغُسل . وسيأتي تفصيل ذلك في جواب آخر .
 - 2 - من احتلم قبل الفجر جاز له تأخير الغُسل إلى ما بعد طلوع الفجر ، في رمضان وفي غيره .
 - 3 - بالنسبة للأذكار الأفضل أن تكون في طرفي النهار . وذلك أن تكون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .
- وإذا نسيها المسلم فله أن يقولها بعد غروب الشمس ، وله أن يقولها بعد طلوع الشمس أيضا .
- والأذكار لا يُشترط لها الوضوء .

والله أعلم .

=====

ما حكم تطويل الشعر إلى الكتف أسوة بالرسول صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب :

إطالة الشعر سنة ، كما قال الإمام أحمد . ولعل مقصوده أنه من السنن الاعتيادية التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم

وقد يُستساع في زمان ما لا يُستساع في غيره . وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ ، كما في الصحيحين .

وصبغ بعض أصحابه بالصُّفْرَةِ كذلك

وأورد الذهبي في سيرة معاوية رضي الله عنه أنه كان يخضب بالصفرة كأن لحيته الذهبية .

ثم قال : كان ذلك لائقا في ذلك الزمان ، واليوم لو فعل لاستُهجن . اهـ .

وهذا يدخل تحت ما يُسميه العلماء (المروءة) وهي متعلقة بما

يتعارف عليه الناس مما لا يُخالف الكتاب والسنة .

والشاهد من هذا كله أن إطالة الشَّعر إذا كانت تُخالف العُرف وتُلفت الأنظار فإنه لا يحسن إطالته حينئذ .

وربما رأيت بعض الشباب يُطيل شعر رأسه ويحلق لحيته ! ويزعم أنه قد أتى بالسُّنة !

وهذا لا شك أنه تناقض واضح ، وعِوج في الفقه ظاهر !

والله أعلم .

===== ما حكم الأناشيد الإسلامية التي بالدف ؟

الجواب :

سبق لي أن فصّلت في حكم الأناشيد الإسلامية بالأدلة . أما ما فيه دَفٌّ (وهو المفتوح من جهة واحدة) فهذا لا يجوز استعماله إلا في الأعراس ، وإعلان النكاح . ويدلُّ عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم رَخَّص فيه ، ومعنى هذا أنه لا يُرَخَّص فيه في غير العُرس ، إلا ما جاء عن بعض السلف من إلحاق الختان والعقيقة بالعرس . وينبغي أن يُتفطن إلى أنه لا يجوز استئجار من يضرب الدفَّ ، ولا تُرفع الأصوات في ضرب الدفِّ والغناء في العرس ونحوه .

والله تعالى أعلم.

===== ما حكم الاحتلام ؟

الجواب :

الاحتلام سبق لي التفصيل فيه والتفصيل فيه كما يلي :

أولاً :

العلماء يُقَيِّدون ما يُوجب الغُسل من خروج المنيّ بقولهم :
دفعاً بلدة .

فإذا خرج المنى دون تدفق وإنما يسيل سيلانا فإنه لا يُوجب
الغسل ، ويُسميه العلماء : قَسَاد .
وهذا إنما يكون في حال اليقظة لا في حال النوم ؛ لأن حال النوم
فيه تفصيل آخر .

ثانياً :

النائم لا يخلو من ثلاث حالات :
الأولى : أن يستيقظ ويرى بللاً في سراويله ، ويكون قد رأى في
منامه أنه احتلم ، فهذا يجب عليه الغسل .
الثانية : أن يجد بللاً يسيراً ويتيقن أنه ليس بمنى ، فهذا ليس عليه
سوى غسل سراويله والوضوء .
الثالثة : أن يستيقظ ويجد بللاً ولا يذكر احتلاماً ، فإنه يغتسل .

سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا
يذكر احتلاماً . قال : يغتسل . وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا
يرى بللاً . قال : لا عُسل عليه ، فقالت أم سليم : هل على المرأة
ترى ذلك شيء ؟ قال : نعم إنما النساء شقائق الرجال . رواه
الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اشكركم لسماحكم
لنابالمشاركه واتمنى ان تحببوا على سؤال اليوم قبل غد لانه
سؤال مهم جدا ولا يحتمل التأخير .
انا متزوجه وعندى والحمد لله طفل عمره 5شهور واسبوعان
وانا الان حامل ولكنى لا اريد هذا الحمل لاسباب
عده ساذكرها لكم وهى اننى فى حملى الاول عنيت من مشاكل
عده حيث انه فى ال 5شهور الاولى اصابنى غثيان ودوخه وكنت
استفرغ حتى الشهر ال 5 مرتان وثلاث فى اليوم كما اصابنى
نعاس قاتل حيث كنت انما اكثر من 15 ساعه يوميا وهذا ايضا ما
يقلقنى فكيف سابقى ساهره لابنى الذى لا ينام طول النهار
وينام فى الليل الساعه الثانية ويستيقظ اكثر من خمس مرات
كما اننى فى غربه لوحدى لا ارى زوجى الا ساعه على الغداء
وساعه قبل النوم ياتى لياكل ويصلى ويجري مكالماته الهاتفية
فيهما واهلى ليسوا معى حتى لا يوجد لى جاره اى اننى انا

ساقصر في حق الطفل الصغير في حملي وبعد ولادتي كما انني
بعد الولاده اصبحت امراض كثيرا من التعب وقلة النوم فيصيبني
الزكام والصداع كل اسبوع وبعد الشهر ال 5 اصابتنى التهابات
استمرت معي حتى الولاده ولكن لم تنتهي معاناتي هنا فهنا
بدأت السبب الرئيسي لاسقاط الجنين هو انني عانيت من الشهر
السابع حتى بعد الولاده بشهرين من حساسيه ملأت جسمي من
اكافي حتى اخمص قدمي كنت لا انام منها كما انني كنت ابكي
منها
ارجو الرد السريع يبييبيي ومسامحتي لانني اطلت عليكم وبارك
الله فيكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وأسأل الله لك العون

لا يجوز إسقاط الجنين إذا نُفِخت فيه الرُّوح ، وذلك بعد مضي
أربعة أشهر عليه ، كما في حديث ابن مسعود المتفق عليه .
أما قبل ذلك (أي قبل الأربعة أشهر) فإنه يُرْجَع في ذلك إلى
تقرير طبيب مسلم موثوق .
فإذا قرر إسقاط الجنين فيجوز إسقاطه بناء على التقرير الطبي

وأنت إذا صبرتِ على هذا الأمر فإنك مأجورة - إن شاء الله - ولعل
الله يُعطيك جزاء صبرك في الدنيا قبل الآخرة ، أو لعلك ترين
نتيجة هذا الصبر في الدنيا قبل الآخرة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اود ان اعرف حكم من لم يتم عملية الزنا
بل اكتفى بالملاعبة والمداعبة ولم يتجرأ على الزنا مخافة من
الله
افتوني جزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان منعه الخوف من الله ، أي أنه تمكّن من الزنا ولكنه تركه من مخافة الله ، فإن الله يكتب له تركه ذلك حسنة ، فقد قال الله في الحديث : قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة ، وهو أبصر به ، فقال : ارفُؤوه ، فإن عمَلَهَا فَاكْتَبُوها له بمثلها ، وإن تركها فَاكْتَبُوها له حسنة ، إنما تركها من جَرَّاي . رواه مسلم .

وفي قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غار ، توسّلوا بأعمال صالحة ، فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي ، وأني راودتها عن نفسها فأبَتُّ إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت ، فأتيتها بها فدفعتها إليها ، فأمكنني من نفسها فلما قعدت بين رجلها قالت : اتق الله ولا تفضّ الخاتم إلا بحقه ، فقامت وتركت المائة دينار ، فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففَرِّجْ عَنَّا ، ففرج الله عنهم . رواه البخاري ومسلم .

وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قُبلة ، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذَكَرَ ذلك له ، قال : فَتَرَلت (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَقِي النَّهَارِ وَرُفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ) قال : فقال الرجل : ألي هذه يا رسول الله ؟ قال : لمن عمل بها من أمتي .

فمن ترك المعصية بعد أن قدر عليها فليحمد الله ، وليبتعد عن أسباب المعاصي وطرق الآثام .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلب من الله ان يجعل كل هذا في ميزان حسناتك يوم القيامة .

انا يا شيخ اخذت عمرة في رمضان وبدات في الطوف وبعد الطوف تذاكرت اني اثناء ركبي في السيارة قد نعست ولم افكر انا نمت نوم عميق ام لا المهم بعد الطوف ذهبت واعدت الوضوء من جديد واكملت السعي

وبعد ذلك قمت با السؤال في اليوم الثاني فقلوا اعيدي الطوف

فقط ثم اعتدت الطوف فقط دون السعي

ثم مرة آخر يقولون لي عليك دام فاهل هذا صحيح . وجزاكم الله

**خير الجزاء هل اعيد العمرة كاملة مع الذبح
ام ما هو حكم الشرع في ذلك**

الجواب :

الصحيح أنه ليس عليك شيء

فليس عليك أصلاً إعادة الطواف لسببين :

الأول : أن الطهارة كانت عندك يقيناً ، واليقين لا يزول بالشك .

أي أنك شككت في نقض الوضوء ، وهذا الشك لا يلتفت إليه ، ولا يزول به الشك .

الثاني : أن الطواف لا يُشترط له الوضوء ، كما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، إلا أن الأفضل الوضوء خروجاً من الخلاف ، ولأن من طاف للعمرة لزمه أن يُصلي ركعتين للطواف ، فلذا يؤمر بالوضوء من أراد الطواف .

وليس عليك دم ولا إعادة العمرة

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي ما الذي يمكن أن نفيد به الميت بعد موته ؟

هل الصدقة عليه تنفعه ؟

وهل زيارة قبره وقراءة القران عليه والدعاء له على القبر تنفعه ؟

أفيدوني جزاكم الله كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مما ينفع المسلم بعد موته :

1 - دعاء الولد الصالح ، وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة - ومنها - أو ولد صالح يدعو له . رواه مسلم .
والولد يشمل الذكر والأنثى .
والدعاء للميت عام في كل وقت وكل حال
أي أنه لا يتوقف على الدعاء له عند قبره
فإن الداعي يدعو من هو أقرب إليه من عُتُق راحلته ، كما قال عليه الصلاة والسلام .

2 - الصدقة عن الميت
والصدقة عن الميت جائزة - على خلاف في المسألة -
ولكن دلت الأدلة الصحيحة على جواز الصدقة عن الميت
ومن ذلك :
ما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أمي افتلتت نفسها ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ قال : نعم .

وما رواه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن العاص بن وائل أوصى أن يُعتق عنه مائة رقبة ، فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة ، فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية ، فقال : حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة ، وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لو كان مُسْلِماً فأعتقتم عنه ، أو تصدَّقتم عنه ، أو حججتم عنه بَلَّغَهُ ذلك .

3 - صلة الرَّحْم التي لا تُوصل إلا به
وزيارة صديق الميت .
والاستغفار له .

فعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يترَوِّح عليه إذا ملَّ ركوب الراحلة وعمامةً يشدُّ بها رأسه ، فبينما هو يوماً على ذلك الحمار إذ مرَّ به أعرابي ، فقال : ألسنت ابن فلان بن فلان ؟ قال : بلى . فأعطاه الحمار ، وقال : اركب هذا ، والعمامة أشدُّ بها رأسك ، فقال له بعض أصحابه : غفر الله لك أعطيت هذا الأعرابي حماراً كنت ترَوِّح عليه ، وعمامةً كنت تشدُّ بها رأسك ، فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم يقول : إن من أبر البر صلة الرجل أهل وُدِّ أبيه بعد أن يولي . وإن أباه كان صديقا لعمر - رضي الله عنه - . رواه مسلم .

وعن أبي أسيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما ؟ قال : نعم . خصال أربع : الدعاء لهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما . رواه الإمام أحمد وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد .

قال القرطبي : وكان صلى الله عليه وسلم يهدي لصدايق خديجة برّاً بها ، ووفاء لها ، وهي زوجته ، فما ظنك بالوالدين ؟

أما إهداء ثواب العمل فليس عليه عمل السلف كما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله . فلا يجوز أن يُهدى ثواب قراءة القرآن للميت ، ولا تجوز قراءة القرآن على القبر ، بل هذا من البدع المُحدثة ، وشرط قبول العمل : الإخلاص لله ، والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العمل .

والله تعالى أعلم .

=====

بنت خالتي رسبت وهي في الصف الثالث المتوسط ونذرت إذا نجحت اجيب لها جوال باندا وانت يا شيخ عارف انه مشكله كبيرة لبنت صغيرة وأساسا أهل البنت رافضين أن اجيب بالذات هذا الجوال وانا باستطاعتي اجيب هذا الجوال بس الأهل معارضين فأفيدوني افادكم الله

الجواب :

في الحديث : من نذر أن يطيع الله فليُطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه . رواه البخاري .

ولا يجب عليك الوفاء بهذا النذر .

وعليك كفارة يمين ، إذ كفارة النذر كفارة يمين ، لقوله عليه الصلاة والسلام : كفارة النذر كفارة اليمين . رواه مسلم .

قال ابن القيم رحمه الله :

وقد روى مسلم في صحيحه من حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كفارة النذر كفارة اليمين ، وهذا يتناول نذر المعصية من وجهين : أحدهما : أنه عام لم يخص منه نذر دون نذر . الثاني : أنه شَبَّهه باليمين ، ومعلوم أنه لو حلف على المعصية وحث لزمه كفارة يمين ، بل وجوب الكفارة في نذر المعصية أولى منها في يمين المعصية . اهـ .

وكفارة اليمين على التخيير بين :

إطعام عشرة مساكين

أو كسوتهم

أو عتق رقبة

فإن لم يستطع فإنه يصوم ثلاثة أيام .

لقوله تعالى : (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

ولا ينتقل إلى الصوم إلا عند عدم استطاعته الثلاثة الأولى

(إطعام ، كسوة ، عتق)

ومقدار الإطعام في ذلك نصف صاع من بر أو تمر ونحوهما .

وإن أطعم عشرة مساكين بما يكفي وجبة لكل واحد ، أجزاء

ذلك .

وإن أعطى المبلغ لجمعية خيرية تكفل له بالإطعام وتنوب عنه

أجزأه ذلك

والله تعالى أعلم .

=====

هناك امرأة كانت غاضبة من أهلها فقالت لهم أنا معاهدة أن لا

أدخل بيتكم بعد الآن وهي الآن نادمة وتريد الدخول هل

هناك أشياء يجب عليها فعلها مثل الكفارة أو ما شابه

الجواب :

وعليكم السلام

قال ابن شهاب الزهري : من عاهد الله على عهد فحنت فليصدق بما فرض الله في اليمين ، وقاله ابن عباس وعطاء بن أبي رباح ويحيى بن سعيد وغيرهم من أهل العلم .
كذا في المدونة للإمام مالك .

فعلينا كفارة يمين ، وسواء كان ذلك قبل دخول البيت أو بعده .

والله أعلم .

=====

ما حكم اليمين (فتاوى شرعية)

لقد حدث بيني وبين أحد أقربائي شجار على شيء معين ، وقد أجبرني قريبي أن أحلف على المصحف بأن لا أفعل هذا الشيء مرة أخرى...سؤالي

س 1- هل الحلف في هذه الحالة معتبر وأنا مجبر؟
س 2- هل الحلف يختلف إذا كان على المصحف ، أو بدونه ؟ فأنا لم أسمع حديث عن الرسول بأن هناك حلف على المصحف وأعتقد بأنها بدعه فما رأيكم ؟

س 3- لقد فعلت هذا الشيء وقطعت اليمين وكفرت بإطعام عشرة مساكين فهل فعلي صحيح؟ وهل أنا أثم لأنني قطعت الحلف ؟

أفيدوني جزاكم الله خيرا

الجواب :

1 - إذا كان هذا الذي خَلَفْتَ أن لا تفعله معصية ، فيجب عليك الوفاء لأن ترك المعصية واجب كيف وقد ألزم الشخص بترك المعصية .

أما إذا لم يكن معصية ، فَلَا أن تُكْفِّر عن يمينك ، وتفعل الأمر الآخر .

والذي يظهر أن اليمين تنعقد بالإكراه ، بخلاف الطلاق والعِتَاق . وقد روى مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال : ما منعني أن أشهد بدرا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل ، قال : فأخذنا كفار قريش ، قالوا : إنكم تريدون محمدا ، فقلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لتنصرفن إلى المدينة ولا تُقاتل معه ، فأتينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر ، فقال : انصرفا ، تفي لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : جمهور العلماء يقولون بيمين المكره بغير حق لا ينعقد سواء كان بالله أو النذر أو الطلاق أو العتاق ، وهذا مذهب مالك والشافعي وأحمد . اهـ .

2 - لا يجوز عقد اليمين على المصحف ؛ لأنه كما أشرت من البدع المحدثّة .

3 - طالما أنك كفّرت عن يمينك ، والأمر متعلّق بك ، وليس هو معصية ، فليس عليك شيء ، لقوله عليه الصلاة والسلام : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها ، وليكفر عن يمينه . رواه مسلم .

وفي الحديث قصة

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أعتّم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله ، فوجد الصبيّة قد ناموا ، فأتاه أهله بطعامه ، فحلف لا يأكل من أجل صبيته ، ثم بدا له فأكل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها ، وليكفر عن يمينه . والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ أود أن أعرف منكم حكم الزواج من فتاة قامت
بالزنا قبل إسلامها
مع العلم بأنها قد أسلمت وحسن إسلامها من قبل أن يتزوجها
الشاب المسلم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم يجوز الزواج بها ، بل إذا أسلمت محسّنة إسلامها فإن الزواج بها وحفظها والأخذ على يديها - طاعة وقربة .
والإسلام يهدم ما قبله ويجب ما قبله .

وهذا ما كان عليه العمل في صدر الإسلام إذا قدمت المرأة المشركة وأعلنت إسلامها فإنهم ما كانوا يسألون عما كان منها في الجاهلية .

والله تعالى أعلم .

=====
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ هل يجوز أن اعتمر عن الميت ؟
وجزاك الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز أن يُعتمر عن الميت ويُحجَّ عنه ، سواء من ماله إذا أوصى أو تبرَّع الورثة أو من مال غيره إذا تبرَّع عنه .

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أمي نذرت أن تحجَّ فلم تحج حتى ماتت ، أفأحج عنها ؟ قال : نعم حجي عنها ، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ؟ اقصوا الله فالله أحق بالوفاء .
ويؤب عليه الإمام البخاري : باب الحج والندور عن الميت والرجل يحج عن المرأة .

والله تعالى أعلم .

=====
لقد قمت بأداء العمرة عن نفسي مراراً ، وأود أن أعتمر عن والدي المتوفى قبل أسبوع ، فهل يجوز أن أعتمر عنه فقط أم يجب أن أعتمر عن نفسي أولاً ثم عنه ؟؟

الجواب :

يجوز أن تعتمر عن والدك المتوفى ، ولا يُشترط أن يأتي بعمرة لنفسه في نفس السفر .

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم مضغ اللبان البلدي (المعروف في مصر ومكوناته هي :
لبان بلدي - شمع للتطرية فقط لا غير) في نهار رمضان ؟
مع العلم أن بعض الناس يمضغونه للعلاج , ولا يستطيعون
التوقف عنه طيلة ساعات النهار .
وهو ليس له أي طعم أو أثر في الحلق ولا يحتوي علي أي مادة
سكرية .
أرجوا الإفادة بشيء من التفصيل والحسم للمسألة .
ولكم جزيل الشكر..

الجواب :

نص الفقهاء على أمرين :
تحريم مضغ العلك الذي يتحلل
وكراهة ما لا يتحلل
قال البهوتي :
وَحَرَّمَ عَلَى صَائِمٍ مَضْغَ عِلْكَ يَتَحَلَّلُ مَطْلَقًا ، أَيْ بَلَغَ رِيْقَهُ أَوْ لَمْ
يَبْلُغْهُ ، لِأَنَّهُ تَعْرِيفُ بِصَوْمِهِ لِلْفَسَادِ ، وَكُرْهُ مَضْغِ مَا لَا يَتَحَلَّلُ مِنْهُ أَوْ
مِنْ غَيْرِهِ نَصًّا ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الرِيْقَ ، وَيَحْلِبُ الْفَمَّ ، وَيُورِثُ الْعَطَشَ .
أهـ .
قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في قول صاحب الزاد "
ويكره مضغ علك قوي " :
أي يُكره للصائم أن يمضغ علكاً قوياً ، والقوي هو الشديد الذي لا
يتفتت ؛ لأنه ربما يتسرّب إلى بطنه منه شيء من طعمه إن كان
له طعم ، فإن لم يكن له طعم فلا وجه للكراهة ، ولكن مع ذلك لا
ينبغي أن يمضغه الصائم أمام الناس ؛ لأنه يُساء به الظنّ إذا
مضغه أمام الناس فما الذي يُدريهم أنه علك قوي أو غير قوي !
أو أنه ليس فيه طعم أو فيه طعم .

والله تعالى أعلم .

=====
شخص يسأل وأنقل لكم نص سؤاله
اقتباس:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
تحياتي وتقديري واحترامي لجميع القائمين على هذا المنتدى
الكريم
ارجو الافادة من حضرتكم لو تكرمتم
اعيش في بلد غربي ومما لا شك فيه انهم يبيعون المنكر في

محلاتهم
وهناك بعض المشتريات لم نجدها في المحلات العربية فنضطر
للذهاب الى محلات اخرى
سؤالي هو
عندما نمر من امام المنكرات اي المسكرات
وطبعا نغض النظر ولكن احيانا يقع النظر عليها عندما نريد ان
نشترى شئ ويكون بجانبه
هذا المنكر
فهل هناك سيئة على الإنسان في هذه الحالة ؟
تحياتي واحترامي لكم

الجواب :

لا ياثم الإنسان بالنظر إلى مثل هذه المنكرات ، فليست مما أمرنا
بغض البصر عنها .
وإنما أمرنا بغض البصر عما فيه فتنة .

وهذه المنكرات يُنكرها المسلم بقلبه ويُبغضها ويكرهها ،
وبالطبع لا يستطيع الإنكار بيده في تلك الدول ، ولا يسوغ الإنكار
باللسان أيضا ؛ لأن ما هم فيه من الكُفر أعظم من هذه
المسكرات والمشروبات المحرّمة .

والله تعالى أعلم .

=====

عندما قتل قابيل هابيل ورد في التفاسير أنه لأجل امرأة ، وَوَرَدَ
أنه لأجل قبول الله قربان هابيل دون أخيه قابيل
مع العلم أنني قرأت أن ذكر المرأة لم يرد إلا من الروايات
الإسرائيلية
فما الصحيح في ذلك وما الذي جاءت به السنة ؟
بارك الله بعلمكم وعمركم

الجواب :

الذي يدل عليه ظاهر الآية أن المسألة فيها قَبُول وعدم قَبُول
فيما قَدِّمًا من القرابين .

قال تبارك وتعالى : (وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)

فلا يُلتفت إلى ما جاء عن بني إسرائيل في هذا المقام ، لصراحة الآية ووضوح معناها .

وروى ابن جرير الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قَرَّبَ هَذَا كَبْشًا ، وَقَرَّبَ هَذَا صُبْرَةَ مِنْ طَعَامٍ ، فَتُقَبَّلُ مِنْ أَحَدِهِمَا . قَالَ : تَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الشَّاةِ ، وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ .

وروى أيضا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : إن ابني آدم اللذين قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر ؛ كان أحدهما صاحب حرث والآخر صاحب غنم ، وأنهما أمرا أن يُقربا قربانا ، وإن صاحب الغنم قَرَّبَ أَكْرَمَ غَنَمِهِ وَأَسْمَنَهَا وَأَحْسَنَهَا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَإِنْ صَاحِبُ الْحَرْثِ قَرَّبَ شَرَّ حَرْثِهِ الْكَوْزِ وَالزَّوَانِ غَيْرَ طَيِّبَةٍ بِهَا نَفْسُهُ ، وَإِنْ اللَّهُ تَقَبَّلَ قَرْبَانَ صَاحِبِ الْغَنَمِ وَلَمْ يَتَقَبَّلْ قَرْبَانَ صَاحِبِ الْحَرْثِ .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال هنا هل اللجوء إلى الوساطة جائز أو غير جائز ؟

الجواب :

الوساطة أو الوساطة هي الشفاعة لشخص آخر لتقضى له حاجته ، ومنها الشفاعة الحسنة ، ومنها السيئة .

قال تبارك وتعالى : (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا)

وهي على أنواع :

1 - شفاعة مُستحبة ، وهي التي ينفع بها المسلم إخوانه في تحقيق مطلب ، أو حصول عمل ، ونحو ذلك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال : اشفعوا تُوجروا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ . رواه البخاري ومسلم .

ومن هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام : ولئن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام .

وهذا النوع من الشفاعة مطلوب لما فيه من المصلحة .

2 - شفاعة مكروهة ، وهي أن يشفع لمن لا يستحق الشفاعة من أهل المعاصي ، وذلك قبل أن تبلغ الحدود السلطان ، وإنما الشفاعة والعفو فيمن يزيد العفو عِزًّا وانكفافاً عن المعصية ، أما من لا يرتدع فالأولى تركه

3 - شفاعة مُحَرَّمَة ، كأن يشفع لشخص في عمل مُحَرَّم ، كأن يشفع له لكي يعمل في مثل بنوك الربا ونحوها ومن هذا النوع أن يشفع لشخص لتقديمه على غيره ممن هو أولى منه وأحقّ .

ومن هذا النوع شفاعة تُعدّ كبيرة من كبائر الذنوب ، وهي الشفاعة في الحدود بعد أن تبلغ السلطان ، كأن يشفع عند القاضي لإسقاط الحدِّ عن استحقاق الحدِّ . قال عليه الصلاة والسلام : من خالَتْ شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله . رواه الإمام أحمد وأبو داود . وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حينما شَفَعَ أسامة بن زيد في شأن المرأة المخزومية التي سرقت . فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : ومن يُكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلّمه أسامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشفع في حدٍّ من حدود الله ؟ ثم قام فاخطب ثم قال : إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

ومما ينبغي التنبيه عليه هنا أن مما يُدَمُّ تعلق القلوب بالوساطة أو بالواسطة ، فتجد أن بعض الناس يثق بالواسطة والوسيط - ربما - أكثر من ثقته بالله ! وهذا لا شك أنه خطير ، بل قد يُوصِل إلى الشرك بالله عز وجل .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل الموسيقى فعلاً حرام قولاً واحداً لا شك فيه ؟
هل كان عبد الرحمن بدوي على حق عندما قال : إن الإسلام عدو للفن ؟**

لماذا تبدو آلاتنا الموسيقية بسيطة كمنتجاتنا التراثية اليدوية التي لا ترى فيها الإبداع والجمال بقدر ما ترى أنها كانت محاولة للبقاء على قيد الحياة؟ من سرق منا الجمال؟ من قتل فينا

الإحساس به؟

يرى الفقيه الفيلسوف أبو محمد بن حزم صاحب المذهب السني الخامس , أن استماع الموسيقى مباح مثل التنزه في البساتين ولبس الثياب الملونة.

أما الأحاديث التي وردت في النهي عنها فيقول ابن حزم : لا يصح في هذا الباب شيء أبداً وكل ما فيه فموضوع ومنقطع.

و احتج ابن بحديث عائشة أن جاريتين كانتا تغنيان فدخل أبو بكر فنهروهما وقال : أبزمور الشيطان في بيت رسول الله فقال الرسول : " دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد". و من المعلوم أن العيد لا يحل الحرام. وقد رد بعضهم الاستدلال بهذا الحديث بأن هذا غناء بلا آلات. وهذا خطأ لقوله : أبزمور الشيطان , إذن هي مزامير. ولو قبلنا أن المقصود هنا هو الدف لتوجب أن تحمل النصوص التي يحتج بها المحرمون على نفس المحمل.

واستدل ابن حزم بأثر صحيح الإسناد عن عبد الله بن عمر و عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أنهما استمعا للعود.

واحتج أيضاً بحديث أن ابن عمر سمع مزاراً فوضع إصبعه في أذنيه و نأى عن الطريق , وقال: يا نافع هل تسمع شيئاً ؟ قال: لا , فرفع إصبعه وقال: كنت مع الرسول عليه السلام فصنع مثل هذا. قال ابن حزم: فلو كان حراماً ما أباح رسول الله لابن عمر سماعه ولا أباح ابن عمر لنافع سماعه.

غير أنني هنا أختلف مع ابن حزم في تصحيح هذا الحديث والصحيح أنه موقوف على ابن عمر.

وأجاب ابن حزم عن الاحتجاج بالآية : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) قال ابن حزم: هذا ليس عن رسول الله ولا ثبت عن أحد من أصحابه وإنما هو من قول بعض المفسرين ممن لا تقوم بقوله حجة , ثم لو صح لما كان فيه متعلق لأن الله تعالى يقول : (ليضل عن سبيل الله) و كل شيء يقتنى ليضل به عن سبيل الله فهو إثم وحرام ولو كان شراء مصحف أو تحفيظ قرآن .

وضعف ابن حزم كل أحاديث التحريم , فحديث عائشة مرفوعاً : إن الله حرم المغنية و بيعها و ثمنها و تعليمها والاستماع إليها. ضعيف في سنده سعيد بن أبي رزين وهو مجهول قاله الذهبي

وابن حجر. وأما حديث عليّ : إذا عملت أمتي 15 خصلة حل بها البلاء , ذكر منها : واتخذت القينات والمعازف , ففي سنده مجاهيل و فرج بن فضالة وهو ضعيف. أما حديث معاوية : أن الرسول (ص) نهى عن تسع منهن الغناء والنوح , ففيه محمد بن مهاجر وهو ضعيف. وأما حديث أبي أمامة مرفوعاً بتحريم تعليم المغنيات وشرائهن و بيعهن بأن فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف يخلط. وأما حديث أنس : من جلس إلى قينة صب في أذنه الأثك , فأسناده فيه مجاهيل و روي مرسلًا. وأما حديث النهي عن صوتين ملعونين: صوت نائحة وصوت مغنية , ففيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وأما حديث ابن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب ففيه شيخ لم يسم ولا يعرف. والصحيح أنه موقوف و ابن مسعود رضي الله عنه كان يحرم حتى الدف الذي يتفق معنا مخالفونا على إباحته ويأمر بشقه. و الحق أن ابن مسعود أقرب للاتساق إذ لا فرق بين الدف وغيره من الآلات الموسيقية. ثم ما هي الآلات التي كانت موجودة في عصر النبوة ؟ فالعود لم يعرف فيها إلا بعد عصر الفتوحات الإسلامية.

و يستمر ابن حزم في تضعيفه لهذه الأدلة فيرد الحديث الذي رواه البخاري معلقاً غير مسند : ليكون من أمتي أقوام يستحلون الحر و الحرير والخمر والمعازف. فهذا اللفظ صريح لكنه معلق أما الروايات المسندة من غير طريق البخاري ففيها : " تغدو عليهم القيان و تروح عليهم المعازف ". والذي أعتقده أن ابن حزم أخطأ في تضعيف هذا الحديث , غير أنه ليس من قبيل السنة التشريعية , فهو وصف لحال أناس يكونون في آخر الزمان ممن يستحق الخسف به في باطن الأرض.

أصحيح ما يقال إنه لم يبح الموسيقى من العلماء إلا ابن حزم ؟

يقول الأوزاعي: ندع من قول أهل الحجاز : استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر. (السير 7-131)

من هم علماء الحجاز الذين تحدث عنهم هذا الرجل الذي مات سنة 157 للهجرة؟ إنهم فقهاء مكة عطاء بن أبي رباح وعكرمة وابن جريح وفقهاء المدينة السبعة الذين كانوا هم فقهاء السنة قبل نشوء المذاهب الأربعة. بل قال القفال أن مذهب الإمام مالك نفسه إباحة الغناء بالمعازف كما في كتاب "إبطال دعوى الإجماع على تحريم السماع" للشوكاني. وقال ابن طاهر في إباحة العود : هو إجماع أهل المدينة.

وقال الإمام الشافعي في الأم (6 - 209) : ليس بمحرم بين التحريم .
وقال أبو حنيفة : من سرق مزماراً أو عوداً قطعت يده ومن كسرهما ضمنهما .
ونقل الماوردي في الحاوي (2 - 545) أن أبا حنيفة ومالك و الشافعي لم يحرموه .
وأباحه الأئمة الغزالي وابن دقيق العيد و سلطان العلماء العز بن عبد السلام والشوكاني .

أما ما جاء عن بعض الأوائل أن الغناء لا يفعله إلا السفهاء فليس المقصود به الكاسيت والسي دي فإنهما لم يكونا موجودين ذلك الوقت . وإنما المقصود هو مجالس الطرب وما كان يخالطها من فسق . قال البغوي في شرح السنة

(4 - 322) : الغناء بذكر الفواحش والابتهاج بالحرام و المجاهرة بالمنكر من القول فهو المحظور من الغناء .

هذا هو موقف الفقهاء والأئمة المعبرين . فهل سنزاید عليهم في التدين والتقيد بالشرع؟ و هل سيظل موقفنا من الموسيقى الجميلة موقف الرفض والتنقص والاحتقار؟

الشيخ الفاضل
هل هذا صحيح أن الموسيقى حلال؟؟
هل هذه الأحاديث صحيحة؟؟
هذه وصلتني فلم أجد الرد عليها لعملي ان الأغاني حرام
فهلا أتحتفتني بردك جزاك الله خيراً"
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

الجواب :

أولاً : ما من مسألة إلا وفيها خلاف ، والخلاف قد يكون قوياً ، وقد يكون ضعيفاً .
والخلاف في هذه المسألة ضعيف .
ولذا قيل :
وليس كل خلاف جاء معتبراً *** إلا خلافا له حظاً من النظر

كما أن من العلماء من لا يعتدّ أصلاً بخلاف ابن حزم إذا انفرد .

قال الإمام النووي في المجموع في مناقشة مسألة أخرى :
فكانهم لم يعتدوا بخلاف داود ، وقد سبق أن الأصح أنه لا يُعتد
بخلافه ، ولا خلاف غيره من أهل الظاهر لأنهم نفوا القياس ،
وشرط المجتهد أن يكون عارفاً بالقياس . اهـ .
وداود هذا هو ابن علي الظاهري ، مؤسس المذهب الظاهري .

ثانياً : قول القائل :

**هل كان عبد الرحمن بدوي على حق عندما قال : إن الإسلام عدو
للفن ؟**

فالجواب عنه أن الإسلام يُحرّم الباطل الذي ليس فيه منفعة ولا
مصلحة راجحة .

والغناء ضرره أكبر من نفعه !
والقاعدة النبوية عندنا : لا ضرر ولا ضرار .
وأهل الغناء والطرب يشهدون بذلك قبل غيرهم !
ويعلمون أنه لا خير فيه بوجه من الوجوه !

ولم تر يوماً من الأيام مُغْتَبياً يدعو إلى فضيلة وإلى خُلُق فاضل
!

بل عامة طربهم وغنائهم في الخمر والعشق والهوى والدعوة
إلى الرذيلة !

فأي خير في هذا ؟

ولم لا يُحارب الإسلام ما يدعو إلى الرذيلة ؟!

ثالثاً : قول القائل :

**يرى الفقيه الفيلسوف أبو محمد بن حزم صاحب المذهب السني
الخامس ، أن استماع الموسيقى مباح مثل التَّنَزُّه في البساتين
ولبس الثياب الملونة .**

أقول : هذا من الأعاجيب !

فابن حزم ينفي القياس ! بل ويمنعه ! ويرى ابن حزم أن
القياس مذهب إبليس !!!

ثم يأتي ابن حزم ليقبس قياساً باطلاً !

فهذا فعلاً من الأعاجيب - إن كان ابن حزم قاله - !

ثم إن هذا القياس مع الفارق ، والقياس مع الفارق قياس باطل

قاس السَّماع على اللبس والتَّنَزُّه !

فأي علة تجمع بينهما ؟!

ونقله عن ابن حزم قوله :
**أما الأحاديث التي وردت في النهي عنها فيقول ابن حزم : لا
يصح في هذا الباب شيء أبداً وكل ما فيه فموضوع ومنقطع .**

فالجواب عليه أن الأحاديث صحّت في تحريم الغناء ، وصححه غير
واحد من أهل العلم .

بل قد ثبت في صحيح البخاري بإسناد متّصل صحيح أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : ليكونن من أمتي أقوام يستحلون
الحر والحريم والخمر والمعازف .
فهل تردّ صحيح الإمام البخاري - أمير المؤمنين في الحديث -
ونأخذ بقول ابن حزم في هذه المسألة ؟

والأحاديث في تحريم الغناء كثيرة مشهورة منها الصحيح ومنها
الحسن ، ومنها ما دون ذلك .

فالشاهد هنا أن ابن حزم رحمه الله زلّ في هذه المسألة ،
والعالم لا يتابع على زلته ، ولا يتبع في زلته .

وهناك رسالة بعنوان :
الكاشف في صحيح رواية البخاري لحديث تحريم المعازف ،
والردّ على ابن حزم المخالف ومُقلّده المجازف ،
للشيخ علي بن حسن الحلبي .

وأما الاحتجاج بحديث عائشة رضي الله عنها فقد سبق الجواب
عنه هنا :

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=11&book=928>

رابعاً : ذُكر في السؤال قول القائل :
واستدل ابن حزم بأثر صحيح الإسناد عن عبد الله بن عمر

أقول : لا يصحّ عن ابن عمر من ذلك شيء .
بل أوّردَ بعد ذلك مباشرة ما يُناقض ذلك ، حيث أوّردَ عن ابن عمر
أنه لما سمع مزمارة وضع إصبعه في أذنيه ونأى عن الطريق .
فهذا يردّ قول القائل ، ويردّ على ابن حزم - إن كان صحح سماع
ابن عمر للعود - .

خامساً :

قوله :

وأجاب ابن حزم عن الاحتجاج بالآية : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله)

قال ابن حزم : هذا ليس عن رسول الله ولا ثبت عن أحد من أصحابه وإنما هو من قول بعض المفسرين ممن لا تقوم بقوله حجة ، ثم لو صح لما كان فيه متعلق لأن الله تعالى يقول : (ليضل عن سبيل الله) وكل شيء يُقتنى ليضل به عن سبيل الله فهو إثم وحرام ولو كان شراء مصحف أو تحفيظ قرآن .

أقول هذا مردود بأن قد ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم ، كابن مسعود وابن عباس تفسير الآية بالغناء .
وذكرته في هذا الرابط :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm>

وفيه بيان لكلام أهل العلم في تحريم الغناء .

وقول ابن حزم هنا :

وكل شيء يُقتنى ليضل به عن سبيل الله فهو إثم وحرام ولو كان شراء مصحف أو تحفيظ قرآن .

مردود بأن الآية في لهو الحديث ، وقد فسّره ترجمان القرآن - ابن عباس - بالغناء .

سادساً : قوله :

لا فرق بين الدف وغيره من الآلات الموسيقية .

أقول هذا مردود أيضا بالتفريق بين الدف وغيره .
وبيّنته في حكم الدف ، في الرابط الذي ذكرته أعلاه .
ثم إن الدف جاء النص بإباحته في الأعراس دون غيره من آلات الطرب ودون بقية المعازف .

سابعاً :

قوله : ويستمر ابن حزم في تضعيفه لهذه الأدلة فيرد الحديث الذي رواه البخاري معلقاً غير مسند .

وهذا مردود أيضا ؛ لأنه عند أهل الحديث ليس من باب المعلق ، وإن زعم ابن حزم أنه مُعلق .

فالبخاري يروي الحديث عن شيخه هشام بن عمار ، فأَي تعليق
في الحديث ؟
ومن قال إنه مُعلّق فقد قلّد ابن حزم دون بينة ولا دليل .
فالبخاري يروي الحديث عن شيخه هشام بن عمار بإسناد متّصل
صحيح .
فمن يرد هذا الحديث تقليدا لابن حزم فكأنه يطعن في البخاري .

وإن كان القائل أنصف فقال :
**والذي أعتقده أن ابن حزم أخطأ في تضعيف هذا الحديث ، غير أنه
ليس من قبيل السنة التشريعية ، فهو وصف لحال أناس يكونون
في آخر الزمان ممن يستحق الخسف به في باطن الأرض .**

فأقول : بغض النظر عن كونه وصف حال لأناس يأتون في آخر
الزمان ، إلا أن الحديث جاء وصحّ بلفظ :
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون .
فما معنى (يستحلون) ؟
معناها أنه مُحَرَّمَة فيستحلّونها أي يجعلونها حلالاً ويُصيّرونها
حلالاً من عند أنفسهم ، وهذا دليل صريح في تحريم المعازف .
ومن أباح المعازف فقد حلّ ما حرّم الله !
وقد استحلّ ما حرّم الله !

ثامناً :
**قول الأوزاعي: ندع من قول أهل الحجاز : استماع الملاهي
والجمع بين الصلاتين من غير عذر**

أي أن هذا القول من زلّات العلماء التي لا يُتَابَعون عليها .
فأهل الحجاز زلّوا في زمن من الأزمنة في هذه المسألة ، فلذا لم
يأخذ العلماء بقولهم في هذه المسألة .

كما أن أهل الكوفة زلّوا في مسألة النبيذ ، وهو نوع من الشّراب ،
فلم يؤخذ بقولهم في هذه المسألة
ولذا لما سُئِل الإمام أحمد رحمه الله عن شُرب بعض العلماء
للنبيذ . ذكر أنها زلّات علماء .

قال أبو حاتم الرازي : ذَكَرْتُ لأحمد بن حنبل من شرب النبيذ
من محدثي الكوفة ، وَسَمَّيْتُ له عددا منهم ، فقال : **هذه زلّات
لهم ولا تسقط بزلاتهم عدالتهم .**

وقال الإمام الذهبي رحمه الله :

ومن تتبّع رخص المذاهب وزلات المجتهدين فقد رقّ دينه ، كما قال الأوزاعي أو غيره : من أخذ بقول المكيين في المتعة ، والكوفيين في النبيذ ، والمدنيين في الغناء ، والشاميين في عصمة الخلفاء ، فقد جمع الشرّ ، وكذا من أخذ في البيوع الربوية بمن يتحلّل عليها ، وفي الطلاق ونكاح التحليل بمن توسّع فيه ، وشبه ذلك ، فقد تعرّض للانحلال ! فنسأل الله العافية والتوفيق . اهـ .

تاسعاً :

أما دعوى أن أهل الحجاز قالوا بذلك جميعاً ، بما فيهم الفقهاء السبعة ، فهذا غلط !

عاشراً : قوله : **وقال الإمام الشافعي في الأم (6 - 209) :**
ليس بمحرّم بين التحريم .

أقول :

من نقل عن الإمام الشافعي لا شك أنه بترّ كلامه ، وأخذ منه ما وافق هواه ، كما أنه اقتصر على موضع واحد من كلام الشافعي رحمه الله .

قال الشافعي رحمه الله تعالى في الرجل يغني فيتخذ الغناء صناعته يُؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوباً إليه مشهوراً به معروفاً والمرأة : لا تجوز شهادة واحد منهما ، وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يُشبه الباطل ، وأن من صنع هذا كان منسوباً إلى السّفه وسقطة المروءة ، ومن رضي بهذا لنفسه كان مُستخفاً ، وإن لم يكن محرماً بين التحريم . اهـ .

كما لا يصح نسبة القول بإباحة الغناء إلى الإمام مالك رحمه الله . قال ابن العربي المالكي : وأما الغناء فإنه من اللهو المهيج للقلوب عند أكثر العلماء ، منهم مالك بن أنس . اهـ .

وقال في قوله تعالى : (يشهدون الزور) قال :

فيه ستة أقوال :

الأول : الشرك

الثاني : الكذب

الثالث : أعياد أهل الذمة

الرابع : الغناء

الخامس : لعب كان في الجاهلية يُسمى بالزور ، قاله عكرمة .

السادس : أنه المجلس الذي يُشتم به النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ .

وقال أيضا في قوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) قال : هو الغناء وما اتَّصَلَ به. اهـ .

وقال الإمام القرطبي - وهو مالكي المذهب - :
وَدَكَرَ إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَاعُ قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَمَّا يُرَخِّصُ فِيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْغِنَاءِ . فَقَالَ : إِنَّمَا يَفْعَلُهُ عِنْدَنَا الْفُسَّاقُ ، وَدَكَرَ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ قَالَ : أَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَإِنَّهُ نَهَى عَنِ الْغِنَاءِ وَعَنِ اسْتِمَاعِهِ ، وَقَالَ : إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً وَوَجَدَهَا مَغْنِيَةً كَانَ لَهُ رَدُّهَا بِالْعَيْبِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَائِرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ حَكَى عَنْهُ زَكَرِيَّا السَّاجِي أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا . اهـ .

فأنت ترى أن هؤلاء الأئمة وهم على مذهب الإمام مالك نقلوا عنه النهي عن الغناء ، وأنه قال : لا يَفْعَلُهُ عِنْدَنَا إِلَّا الْفُسَّاقُ ! وَعَدَّ الْغِنَاءَ عَيْبًا فِي الْجَارِيَةِ .
أَفَبَعْدَ هَذَا يُقَالُ إِنَّ مَذْهَبَ الْإِمَامِ مَالِكٍ إِبَاحَةُ الْغِنَاءِ ؟
لَوْ كَانَ الْغِنَاءُ مُبَاحًا .. هَلْ يُفْسِقُ الْإِنْسَانَ بِفَعْلِ الْمُبَاحِ !!؟

والغناء هو صوت الشيطان
قال القرطبي أيضا :

قوله تعالى : (بصوتك) وصوته كل داع يدعو إلى معصية الله تعالى . عن ابن عباس ومجاهد : الغناء والمزامير واللهو . وقال الضحاك : صوت المزمارة . اهـ .

وأما دعوى الإجماع ولو من أهل المدينة فمنقوضة بالخلاف ، بل لم يُجْمَعِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى ذَلِكَ ، فَالْخِلَافُ قَدِيمٌ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْفُسِهِمْ ، فَضِلَّا عَنْ غَيْرِهِمْ .
بل إن مذهب جماهير العلماء على تحريم الغناء .

وهذا الإجماع يُقَابَلُ بِإِجْمَاعٍ مُتَقَدِّمٍ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْهُ
قال الطبري : فقد أجمع علماء الأمصار على كراهة الغناء والمنع منه . اهـ .

قال الإمام القرطبي : قال العلماء بتحريم الغناء ، وهو الغناء المعتاد عند المشتهرين به الذي يُحَرِّكُ النُّفُوسَ وَيُبْعِثُهَا عَلَى الْهَوَى وَالغَزَلَ وَالْمُجُونَ الَّذِي يُحَرِّكُ السَّاكِنَ وَيُبْعِثُ الْكَامِنَ ، فهذا

النوع إذا كان في شعر يُشَبَّب فيه بذكر النساء ووصف محاسنهن وذكر الخمر والمحرّمات لا يُخْتَلَف في تحريمه لأنه اللّهُو والغناء المذموم بالاتفاق . اهـ .

وقال أيضا : وأما مذهب أبي حنيفة فإنه يكره الغناء مع إباحته شرب النبيذ ، ويجعل سماع الغناء من الذنوب ، وكذلك مذهب سائر أهل الكوفة إبراهيم والشعبي وحماد والثوري وغيرهم ؛ لا اختلاف بينهم في ذلك . اهـ .
وقال أيضا : وأما مذهب الشافعي فقال : الغناء مكروه يُشبهه الباطل . اهـ .

والكراهة في كلام المتقدمين تُطلق ويُراد بها التحريم .

وقد طُعِن في بعض الرواة بسبب سماع الغناء ، أو بسبب أنه سُمِع في بيوتهم صوت غناء !
فقد جاء في ترجمة المنهال بن عمرو : ترك الرواية عنه شعبة فيما قيل لأنه سمع من بيته صوت غناء . اهـ .
ولذا قال الإمام القرطبي : الاشتغال بالغناء على الدوام سَفَهُ تُرَدُّ به الشهادة . اهـ .

وأما الرواية عن عكرمة في سماع الغناء فقد رُوي عنه خلاف ذلك ، كما نقله القرطبي رحمه الله .

فقال القرطبي : في قوله تعالى (وأنتم سامدون) : أي لاهون معرضون عن ابن عباس رواه الوالبي والعمري عنه ، وقال عكرمة عنه : هو الغناء بلغة جَمير ، يقال سمد لنا : أي عَنُّ لنا . اهـ .

وأما مسألة ضمان آله اللّهُو فجمهور العلماء على أن من كسر آله غناء أنه لا يضمن .
وعجيب أن يؤخذ قول شاذ أو مهجور ثم يُعوّل عليه دون قول العلماء سلفاً وخلفاً .

فوائد :

سأل عبيدُ الله بن عبد الله بن عمر ، القاسم بن محمد : كيف ترى في الغناء ؟ فقال القاسم : هو باطل . قال : قد عرفت أنه باطل فكيف ترى فيه ؟ قال القاسم : رأيت الباطل أين هو ؟ قال : في النار ! قال : فهو ذاك .

قال ابن سيرين : يرحم الله سليمان - يعني ابن عبد الملك -
افتتح خلافته بإحياء الصلاة واختتمها باستخلافه عمر ، وكان
سليمان ينهى الناس عن الغناء .

تنبيه : قد يُطلق الغناء في عُرف المتقدمين ويُراد به الإنشاد ،
دون آلة ومن غير مُتخصص .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما الحكم الشرعي في وضع رجل على رجل؟
فيبدو لي بأني قرأت حديث من البخاري أو أثر يتكلم عن هذا
الموضوع أو كما أتذكر أو كما فهمت والله أعلم، ومن ناحية أخرى
لها أضرار صحية...
فبارك الله فيكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاء النهي عن وضع إحدى الرجلين على الأخرى ، وذلك في قوله
عليه الصلاة والسلام : لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجله
على الأخرى . رواه مسلم .

وثبت أنه عليه الصلاة والسلام فَعَلَ ذلك .

فقد روى البخاري عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى
رجليه على الأخرى . وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال : كان عمر وعثمان يفعلان ذلك .

والجمع بين الحديثين ، بين قوله وفعله عليه الصلاة والسلام ،
أن النهي حيث يُخشى من انكشاف العورة ، والإذن في ذلك
حيث لا يُخشى انكشاف العورة .

قال الخطابي : فيه أن النهي الوارد عن ذلك منسوخ ، أو يحمل
النهي حيث يُخشى أن تبدو العورة ، والجواز حيث يُؤمّن ذلك .
قال ابن حجر : قلت : الثاني أولى من ادّعاء النسخ ، لأنه لا
يثبت بالاحتمال . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**كلام الرقاة : ابتعدوا عن الحلثية فهي تجلب الشياطين وتطرد
الملائكة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

أرجوا منكم توضيح ما يلي:

اقتباس:

حبيباتى هذا كلام قرأته لأكثر من راق يرقى بالقرآن ومن القاة المشهورين بالتقوى وعدم أخذ المال مقابل الرقية (السحرة يستخدمون الحلثية ليحضرون الشياطين لأن الشياطين تحب الروائح القبيحة المؤذية والحلثية تطرد الملائكة لأن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان وتتأذى من الروائح الخبيثة) هذا وقد صدمت عندما علمت أن هناك من تقول عن الحلثية أن رائحتها معفنة خبيثة ومع ذلك تستخدمها كبخر تتبخر به (.....) ألا تخاف من المس و أخرى تشربها لمجرد أنها سمعت امرأة مجهولة تذكرها بل وتسرع تنصح بها للآخرين ، ثم نسأل بعد هذه الخلطات العجيبة لماذا القم أو الإلتهابات أو المس ، ؟ سبحان الله ، اعقلوا يا أخوات ، فقط قليلا من العقل أنا لست ضد الأعشاب المعروفة مثل الحلبة وحب البركة وأشياء أخرى لها أساس علمى ثم أين أنتم من الطب النبوى مثل الحجامه وعسل النحل و حبة البركة و ألبان الإبل تمر المدينة والسنا والسنوت و...و...و أشياء كثيرة بلا حصر ، هذا غير القرآن والرقية والتداوى بالصدقات والدعاء والصلاة بجوف الليل مع الأخذ بالاسباب طبعاً وشكراً

بصراحه إستغربت كلامها عن الحلثية لأنني لأول مره أسمعها و في نفس الوقت خفت أن لا أصدقها فتكون على حق فأحببت التأكد منكم

**سؤالي هو هل ما قالته عن الحلثية صحيح؟؟
وبارك الله فيكم**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ما أعرفه أن ما يُسمى بـ " الحلتيت " يُستخدم كدواء يُشمّ أو يُشرب ماؤه .

أما البخور به فلا أعرفه ، وهو الذي قيل عنه هنا إنه يطرد الملائكة

صحيح أن الملائكة تتأذى من الروائح الكريهة .
وثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم . رواه مسلم .

وسبقت الإشارة إليه هنا ، في مسألة : لماذا لا تدخل الملائكة بيتا في كلب أو صورة .

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=8cb53efff26f5037508271f5007fcc86&threadid=30989>

فالذي فهمته أن الكلام على التَّبَخُّر بها .

وجاء في السؤال أن هناك من تستخدمه كنوع جرز !
فهذا لا يجوز بل هو نوع من الشُّرك .
أي أن يُستخدم كوقاية من العين ! أو المسِّ أو السُّحر . كل هذا لا أصل له ولا يجوز اعتقاد ذلك .

نعم . قد تُستخدم كعلاج ، والعلاج يخضع للتجربة ، أما حروز ووقايات فلا .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم فضيلة الشيخ
أنا شاب مقبل على الخطبة من فتاة إن شاء الله ، هل يجوز لي
أن أتحدث معها في الدين وأن أنصحها بعد الخطوبة وفي وجود
محرم ؟

أفيدونا بارك الله فيكم

الجواب :

يجوز لك أن تنظر إلى مخطوبتك وأن تتحدّث إليها مع وجود مَحْرَم ، ويجوز لك مُحادثتها إذا كان هذا الحديث بِقَدْرِ وَاَدَبٍ .
ويجوز لك أن تُبَيِّنَ لها ما تريد وما ترغب فيه .

ويجوز أن تُنصَحها .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما قولكم سادتنا العلماء الأفاضل في رجل زوّج ابنته لرجل آخر
ليس من طينته أي أنه عبد ، وإن لم يكن مملوكا واحتج أهله عليه
بان هذا الأمر لا يجب أن يكون لان ذلك يعتبر خلطا في الأنساب ،
ونحن لا نريد اختلاطا بأقوام آخرين ليسوا من نفس فئتنا ، ليس
تكبرا ولكنهم جبلوا على هذا الأمر منذ صغرهم ومن آبائهم
وللتوضيح أكثر فإن الرجل أسود والفتاة بيضاء .
أفيدونا أفادكم الله وزاد علمكم سعة بحوله وقوته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المعتبر في الكفاءة في النسب هو الدّين ، وقد زوّج النبي صلى
الله عليه وسلم زيد بن حارثة بزَيْنَب بنت جحش رضي الله عنها ،
وزيد مولى ، وزَيْنَب قرشية
وتزوَّج المقداد بِصُباعَة بنت الزبير
ولذا قال الإمام البخاري رحمه الله :
باب الأكفاء في الدين وقوله : (وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا)
ثم ساق الإمام البخاري بإسناده عن عائشة رضي الله عنها أن
أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وكان ممن شهد
بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبّنى سالما وأنكحه بنت
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ، وهو مولى لامرأة من
الأنصار ، كما تبّنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا ، وكان من
تبّنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى
أنزل الله (ادعوهم لأبائهم) إلى قوله (ومواليكم) ، فرُدُّوا إلى
أبائهم ، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدّين .
وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير ، فقال لها : لعلك أردت
الحج ؟ قالت : والله لا أجدني إلا وجعة ، فقال لها : حجي
واشترطي ، قولي : اللهم محلي حيث حبستني ، وكانت تحت
المقداد بن الأسود .

هذا هو الأصل ، والكرم في التقوى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)

وإذا كانت مراعاة هذا الأمر سوف تُحدِثُ عداوةً وبغضاءً ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم تَرَكَ بعض الاختيار مخافة تفرُّق الناس ، كما تَرَكَ هدم الكعبة وإعادة بنائها على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

فِيترك هذا الأمر مراعاةً لذلك خاصة وأن تركه ليس فيه ترك واجب ، وغنما فيه ترك بعض الاختيار .
والحقيقة أن هذا الفعل ليس فيه اختلاط أنساب ، وإنما اختلاط الأنساب في الزنا والفجور .

وطالما أن هذا الزواج قد تم فلا يجوز التفريق بين الزوجين إذا تراضيا بسبب اختلاف الأنساب .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

السؤال: أنا املك نقود ولنفرض 100 ليرة وأردت أن اصرف هذه النقود إلى 50 و 20 و 10 و 20 فقامت بالذهاب إلى جاري فطلبت منه ذلك فقال لي : لا يوجد معي إلا 80 ليرة ، وقال لي : عُد بعد قليل ولأعطيك الباقي

**والسؤال هل وقعت في الربا في هذه الحالة ؟
وما الدليل مع الشرح .
جزاكم الله خيرا**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا من الربا .

فإذا لم تجد معه الصرّف الكافي لـ 100 فخذ منه الـ 80 كسلفة ، ثم ردها عليه إذا صرفت .

روى البخاري عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أنه التمس صرفا بمائة دينار . قال : فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوينا حتى اصطرف منّي ، فأخذ الذهب يُقلِّبها في يده ، ثم قال : حتى يأتي خازني من الغابة ، وعُمَر يسمع ذلك ، فقال : والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء ، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء .

فمن صَرَفَ دراهم فليأخذ الصرف كاملا في مجلسه ذلك .
فإن صَرَفَ - مثلا - مائة ، ولم يجد مع صاحبه إلا ثمانين فلا يجوز
له أخذ الثمانين على سبيل الصَّرْفِ ؛ لأنه من الربا .

وسبقت فتوى اللجنة الدائمة بهذا الخصوص ، وهي هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12251>

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
ما حكم الشرع في درس الجمعة ؟**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان المقصود الدرس الذي يُقام يوم الجمعة بعد العصر أو بعد
المغرب فلا بأس به .
أما إذا كان القصد إقامة درس قبل صلاة الجمعة والتحلُّق قبل
الصلاة أو بعدها فهذا من البدع المُحدَّثة .

والله تعالى أعلم .

=====

**اب لديه ابن اسمه احمد مصاب بالصرع
ويحتاج الابن الى شرب الدواء يوميا اربع مرات
عندما بلغ الخامسة عشر وجب عليه الصيام لكنه لم يصم ولم
يطعم ايضا**

حتى اصبح موظفا

**بعد ذلك اصبح يطعم عن كل يوم مسكين
ما كفارة السنوات التي لم يصم فيها ولم يطعم؟
ثم ان احمد توفى وعليه دين فاتورة لشركة الاتصال بقيمة
400ريال**

**واخاه لديه جوال باسمه وفاتورة بقيمة 4000 ريال
الاب ليس لديه مقدرة لتسديد ال 4000ريال**

**هل يجوز ان يتصدق بمبلغ 400 عن احمد
لانه لا يستطيع دفع ال 400 للشركة دون الباقي**

الجواب :

عليه الإطعام ، وذلك أن يُطعم عن كل يوم مسكينا ، ويُطعم عنه وليه .

أما الفواتير فالأولى يُطالب بها ، وهي الـ 400
والفاتورة الأخرى الذي يظهر لي أنها على أخيه ، وليست عليه ،
فُطالب أخوه بتسديدها من أجل إبراء ذمة أخيه .
وأظن أنه ليس شرطا أن يُسدد كامل المبلغ ، وإذا أُخبر المسؤول
في الاتصالات بوضع هذا الشخص وأنه قد مات فلعله يقبل بسداد
ما عليه دون ما على أخيه .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

**ما الحكم فيمن صلى احدى الفروض وبعد الإنتهاء من اداء الصلاة
اكتشف أن الوقت لم يحن لإدائها ، اي انه لم يؤذن**

هل يتوجب علي إعادة الصلاة ؟ ام ماذا

تحياتي لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من صَلَّى قبل الوقت لزمه أن يُعيد الصلاة ، لأن الله وَفَّت للصلاة
أوقاتاً ، فقال سبحانه : (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْفُوتًا)
وهذه الأوقات بيّنها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكذلك من صَلَّى على غير طهارة

**بخلاف من صَلَّى وفي ثيابه نجاسة ولم يعلم بها أو نسيها ، فإنه لا
يُعيد الصلاة .**

أما من نسي الوضوء أو الاغتسال - لمن عليه اغتسال - فإنه يُعيد الصلاة التي صلاها بلا وضوء .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم :

ثبت في الحديث الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة

وسؤالي هو :

1 - ما علة هذا الامتناع من قبل الملائكة ؟ أو بمعنى آخر لماذا لا

تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة ؟

2 - وهل هذا الامتناع عام لجميع الملائكة ؟ ولماذا بالتحديد الكلب والصورة ؟

3 - وكيف نوفق بين امتناع الملائكة من الدخول وبين الملائكة

الحفظة الملازمة للإنسان في كل أحواله ؟

4 - وما هو التصوير المقصود بالحديث وهل هو على عموم

التصوير ، وكذلك الكلب هل يشمل جميع الكلاب .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - نقل الحافظ ابن حجر عن القرطبي قوله : واختلف في المعنى الذي في الكلب حتى مَنَعَ الملائكة من دخول البيت الذي هو فيه ، فقيل : لكونها نجسة العين ، ويتأيد ذلك بما ورد في بعض طرق الحديث عن عائشة عند مسلم : فَأَمَرَ بَتَّضِحَ موضع الكلب ، وقيل : لكونها من الشياطين ، وقيل : لأجل النجاسة التي تتعلق بها ، فإنها تكثر أكل النجاسة وتتلطخ بها فينجس ما تعلق به ، وعلى هذا يَحْمِلُ من لا يقول أن الكلب نجس العين نَصَحَ موضعه احتياطاً . اهـ .

وأما الصور فلأن تصوير ذوات الأرواح مُحَرَّم بل كبيرة من كبائر الذنوب ، وفيه مضاهاة لِخَلْقِ الله .

فهذه الأشياء تجلب الشياطين ، فلا تدخلها الملائكة !

قال الإمام النووي : قال العلماء سبب امتناعهم من بيت فيه

صورة كونها معصية فاحشة ، وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى ،

وبعضها في صورة ما يُعبد من دون الله تعالى ، وسبب

امتناعهم من بيت فيه كلب لكثرة أكله النجاسات ، ولأن بعضها

يُسَمَّى شيطاناً كما جاء به الحديث ، والملائكة ضد الشياطين ،

وَلِقُبْحِ رَائِحَةِ الْكَلْبِ وَالْمَلَائِكَةُ تَكْرَهُ الرَّائِحَةَ الْقَبِيحَةَ ، وَلِأَنَّهَا مِنْهِيَ عَنِ اتِّخَاذِهَا فَعُوقِبَ مُتَّخِذُهَا بِحَرَمَانِهِ دُخُولَ الْمَلَائِكَةِ بَيْتِهِ وَصَلَاتِهَا فِيهِ وَاسْتِغْفَارِهَا لَهُ وَتَبْرِيكِهَا عَلَيْهِ . اهـ .
ومثلها الجرس أو المعازف إذا كانت بصحبة قوم أو ركب أو كانت في بيت ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . رواه مسلم .

وقُلْ مثل ذلك في النُّغَمَاتِ الموسيقية في أجهزة الجوال ! فإنها تمنع صُحبة الملائكة .

2 - وهذا الامتناع ليس عاماً لجميع الملائكة ، بل يُستثنى منه الْحَفَظَةُ وَالْكَتَبَةُ .

أما التحديد بالكلب والصورة فلأنها غالب ما يُقتنى ، وإلا فإن الحديث أيضاً جاء بالنص على الْجَرَسِ ، كما تقدّم

3 - أما الجمع بين عدم دخول الملائكة وبين ملازمة الحفظه ، فقال النووي : وأما هؤلاء الملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب أو صورة فهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار ، وأما الحفظة فيدخلون في كل بيت ولا يفارقون بني آدم في كل حال ، لأنهم مأمورون بإحصاء أعمالهم وكتابتها . اهـ .

ولعله من الملحوظ كثرة المشكلات الزوجية ، وهذا لا شك أنه راجع إلى سلب البركة من تلك البيوت بما فيها من الشياطين حين لم تدخلها الملائكة .

وهذا بخلاف بيوت أهل الإيمان التي عُمرت بذكر الله والصلاة . ولذا قال عليه الصلاة والسلام : لَأَنْسَ بِنَ مَالِكٍ : يَا بَنِي إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ . رواه الترمذي .

وقال عليه الصلاة والسلام : إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا . رواه مسلم .

4 - المراد بالكلب غير ما أُذِنَ فيه ، وبالصورة صور ذوات الأرواح . قال الخطابي : المراد بالكلب غير ما أُذِنَ في اتخاذه وبالصورة ما فيه روح . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ أحسن الله اليكم

سائلة تسأل عن هل هي آثمة لو تركت إعادة الصلاة وهي امرأة ابتليت بالوسواس فيما لو أتت بشيء تحس بانها على يقين من انه يبطل الصلاة فهي كلما تخلصت من وسواس دخلت في وسواس آخر وكلها أمور تحس بها نفس الشعور بانه يبطل الصلاة

هل هي تكفر ان تركت إعادة الصلاة؟
وهل عليها إعادة الصلاة ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
لا يجب عليها إعادة الصلاة ، بل ولا يُشرع لها إعادة الصلاة لأجل الوسواس .

وعلاج الوسواس عدم الالتفات إليه ، وتركه والتشاغل عنه .
وعليها أن تستعيد بالله من الشيطان كلما وسوس لها .
وقد شكَا عثمان بن أبي العاص إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من الوسواس ، فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد خال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثا . قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال الأول : رجل مسافر ووقف في محطة صلاة الظهر ولقي جماعه يصلون ، وصلى معهم الجماعة صلوا الصلاة كاملة ، والمسافر يريد أن يقصر فماذا يفعل ؟
هل يصلى أربع أم ركعتين ؟

الجواب :

إذا اقتدى المسافر بالمقيم لزمه أن يُتمّ .

فإذا صلى المسافر خلف مُقيم فصلى أربعاً فإن المسافر يتبع
المأموم ولا يتخلف عنه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إنما جعل
الإمام ليؤتم به . رواه البخاري ومسلم .
ولا يجوز للمسافر أن يجلس إذا صلى إمامه ركعتين وينتظره ،
كما يفعله بعض الناس .
كما لا يجوز له أن يتشاغل ثم يدخل مع الإمام المقيم في
الركعتين الأخيرتين من الصلاة الرباعية ، ويُسلم معه .
فلو لم يُدرك المسافر مع المقيم إلا ركعة واحدة لزمه أن يُتمَّ
صلاته كما أتمها إمامه .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال الثاني: عكس الأول :
الأول إذا كانوا جماعه مسافرين والدّاخِل ليس مسافراً
الإمام واحد من المسافرين وقصّر، هل يقوم هذا الرجل ويكمل
أربع ركعات ؟؟

الجواب :

نعم . يُكمل أربع ركعات لأنه مُقيم ، والمقيم مأمور بالإتمام .
وقد روى الإمام مالك عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن
الخطّاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول : يا أهل
مكة أتموا صلاتكم ، فإنما قوم سَفَر . ومن طريقه رواه البيهقي .

قال ابن قدامة في المغني : ويستحب للإمام إذا صلى بمقيمين
أن يقول لهم عقيب تسليمه : أتموا فإنما سفر ؛ لما ذكرنا من
الحديث ، ولئلا يشتبه على الجاهل عدد ركعات الصلاة فيظن أن
الرباعية ركعتان . اهـ .

قد يقول قائل : لماذا لم نأمره أن يقتدي بالإمام ؟
فنقول : تعارض هنا أصل وفرع ، فالأصل أن المقيم مأمور
بإتمام الصلاة ، والفرع أنه اقتدى بمسافر ، وهو خلاف الأصل ،
فقدّم الأصل .

والله تعالى أعلم .

=====

كيف الجمع بين الروايتين التاليتين ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ
عبدالرحمن السحيم حفظه الله أرجوا التوضيح أو
الجمع بين النصين وجزاكم الله خيراً

أولاً: قال الشيخ محمد بن عثيمين _ رحمه الله _ في تقريب
التدمرية ص 64 عند أمثلة القاعدة الثالثة [في إجراء النصوص
على ظاهرها] : ((وقد يجتمع الخطأ من الوجهين في مثال
واحد مثل قوله _ صلى الله عليه وسلم _ : ((إن قلوب بني آدم
كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث
يشاء)) .

فقالوا : على الوجه الأول : ظاهر الحديث أن قلوب بني آدم بين
أصابع الرحمن فليزِم منه المباشرة والمماسية ، وأن تكون أصابع
الله سبحانه داخله في أجوافنا ، وهذا معنى فاسد فيكون غير
مراد .

وقالوا : على الوجه الثاني : ظاهر الحديث أن لله أصابع حقيقة
والأصابع جوارح ، وهذا معنى فاسد فيكون غير مراد .

فنقول على الوجه الأول : إن كون قلوب بني آدم بين إصبعين
من أصابع الرحمن حقيقة لا يلزم منه المباشرة والمماسية ، ولا
أن تكون أصابع الله عز وجل داخل أجوافنا ، ألا ترى إلى قوله
تعالى : ((وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)) (164)
سورة البقرة . فإن السحاب لا يباشر السماء ولا الأرض ولا
يماسها .

ويقال : سترة المصلي بين يديه وليست مباشرة له ولا مماسة له .

ونقول على الوجه الثاني : إن ثبوت الأصابع الحقيقة لله تعالى لا
يستلزم معنى فاسداً ، وحينئذ يكون مراد قطعاً ، فإن لله تعالى
أصابع حقيقة تليق بالله عز وجل ، ولا تماثل أصابع المخلوقين ،
وفي صحيح البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله
عنه قال : ((جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله _ صلى الله عليه
وسلم _ فقال : يا محمد ، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على
إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر
الخلائق على إصبع ، فيقول : أنا الملك ، فضحك النبي _ صلى
الله عليه وسلم _ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحير ، ثم قرأ
رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ : ((وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)) (67) سورة الزمر . هذا
لفظ البخاري في تفسير سورة الزمر . فأى معنى فاسد يلزم من
ظاهر النص حتى يقال إنه غير مراد؟!

انتهى النقل من الكتاب .

=====

وجاء في الحديث الآخر أذكره بمعناه لأنى لا أحفظه أن النبي _
صلى الله عليه وسلم _ قال : بأن قلوب العباد بين إصبعين من
أصابع الرحمن وأن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أشار بأصبعيه
وقلبهما .

فهنا رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فعل ذلك أي الإشارة
وقلبهما .

**** السؤال :**

_ لا إشكال في إثبات الصفة ، ولا إشكال في كلام الشيخ ابن
عثيمين ، وإنما الإشكال عندي من فعل النبي _ صلى الله عليه
وسلم _ للإشارة أشار بأصبعيه وقلبيهما في الرواية الأخرى ،
فالشيخ لم يورد هذه الرواية وإنما أورد الأخرى التي ليس فيها
فعل النبي _ صلى الله عليه وسلم _ ثم أجاب عنها ، فهل يكون
الجواب عليها هو نفسه ؟ وكيف ذلك ؟ أرجوا زيادة التوضيح .

_ وما التوجيه لحديث الحبر اليهودي ، وفيه ذكر عددٍ معين ؟

وجزاكم الله خيراً .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث الذي أشرت إليه رواه مسلم بلفظ :
إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كَقَلْبِ
واحد يُصَرِّفُه حيث يشاء ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .
ورواه عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مثبت القلوب ثبت

قلوبنا على دينك ، فقالت له أم سلمة : ما أكثر ما تقول يا مقلب القلوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يُقلبها .

أما الإشارة بالأصبع التي أشرت إليها فرواها الدراقطني في كتاب الصُّفَات من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله يُكثر أن يقول : اللهم ثبت قلبي على دينك ، فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله أتخاف علينا وقد آمننا بك وصدقنا بما جئت به ؟ فقال : نعم ، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يُقلبها ، وقال رسول الله هكذا ، وأشار بأصبعه .

فإذا ثبتت هذه الرواية فهي لا تُعارض ما سبق من الروايات ، ذلك أن الإشارة بالأصبع يُراد منها تقريب المعنى ، وهذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام : بُعثت أنا والساعة كهاتين . ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى . رواه مسلم عن جابر بهذا اللفظ . فهذا يُفهم منه قُرب الساعة ، ولا يُفهم منه الاقتران . وكقوله عليه الصلاة والسلام : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى وفرَّج بينهما شيئاً . رواه البخاري . ومعلوم أن كافل اليتيم وإن دخل الجنة لا يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في منزلته ومنزله .

قال ابن حجر رحمه الله في هذا الحديث : وفيه إشارة إلى أن بَيْنَ درجة النبي صلى الله عليه وسلم وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة والوسطى ، وهو نظير الحديث الآخر : بُعثت أنا والساعة كهاتين .. الحديث ... ويكفي في إثبات قرب المنزلة من المنزلة أنه ليس بين الوسطى والسبابة إصبع أخرى . أهـ .

وأما قصة الحَبْر ، فقد رواها البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : جاء حَبْر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد إنا نَحْدُ أن الله يَجْعَل السماوات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر الخلائق على إصبع ، فيقول : أنا الملك ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحَبْر ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) .

فهذا فيه إثبات الأصابع لله ، على ما يليق به سبحانه .

قال ابن عبد البر : الذي عليه أهل السنة وأئمة الفقه والأثر في هذه المسألة وما أشبهها الإيمان بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها والتصديق بذلك وترك التحديد والكيفية في شيء منه . اهـ .

وقال البغوي في شرح السنة : والإصبع المذكورة في الحديث صفة من صفات الله عز وجل ، وكذلك كل ما جاء في الكتاب أو السنة من هذا القبيل في صفات الله تعالى ، كالنفس والوجه والعين واليد والرجل والإتيان والمجيء والنزول إلى السماء الدنيا والاستواء على العرش والضحك والفرح . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**الشيخ الفاضل عبدالرحمن السحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انتشرت في الآونة الأخيرة بين أوساط الشباب ظاهرة وضع
ملصق
في الزجاج الخلفي للسيارة يحمل كلمة التوحيد
فما الحكم في ذلك ؟
خصوصاً أن هناك من يقول أن كثير ممن يضعونها يرفع بعضهم
صوت مسجل سيارته بالموسيقى والبعض يحتج أنها تكون خلف
ظهره !!
وجزاك الله خيراً.**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
لا بأس بذلك
غير أنني أرى أنه كلما كان الدِّين في الشُّعارات دلَّ على ضعفه
في القلوب !
فالآيات تُعلق على الجدران ولا يُعمل بها !
والأحاديث تُزخرف وربما لا يُلتفت إليها !
وأعجبتني مقولة لأحد العلماء ، يقول فيها : إن العدو المُحتلُّ نزع
السيف من أيدي المسلمين وأبدله بالمسبحة !

أما أن الملصق يُوضَع في السيارة وقد يُستمع إلى الموسيقى
في نفس السيارة ، فهذا لا شك أنه من المتناقضات ، غير أنه
ليس الوحيد ، فتجد من يستمع إلى القرآن أو يقرأ القرآن أحياناً
، وهو يستمع إلى الأغاني ، وربما جمع بين النقيضين !

وتجده يُصلي ويرتكب الفواحش !
وهكذا يجمع بين الخير والشر .
ولعل صلاته تنهاه عن الفحشاء والمنكر يوما من الأيام
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تصح الصلاة بدون قراءة سورة الفاتحة علما أن بعض العامة
يقول تصح و إذا كانت لا تصح فكيف اجمع بينها وبين قول الله
تعالى (وإذا قرأ القرآن فستمعوا اليه)

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : الآية (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) .
ثانياً : هذه المسألة سبق التفصيل فيها هنا :
<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=538>

والله تعالى أعلم .

=====

لدى قطعتي أرض شيّدت جزء من واحدة ولم يكتمل البناء بعد ،
والأخرى على حالها .
كما أفيدكم أنه على ديون .
هل عليّ زكاة ؟

الجواب :

إذا كنت شيّدت البناء بقصد السكنى فلا زكاة عليك .
كما إذا كان القصد التأجير فلا زكاة عليك .
وكذلك الأمر بالنسبة لقطعة الأرض الأخرى .
أما إذا كان القصد البيع فإن جمع من أهل العلم يرون أن فيها
زكاة .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم
هل إن كانت هنالك فتاة تريد السفر وأراد بعض صديقاتها عمل
مثل جلسة صغيرة وأعطوا لها هدية هل في ذلك حرج ؟

الجواب :

لا حرج في ذلك .
بل ذلك من حسن المعاشرة ومن حفظ الودّ .
فالهدية محبة إلى النفوس مأمور بها .
وهي هنا من حسن الوداع من الصديقات لصديقتهن .
والله تعالى أعلم .

=====

=====

لديّ ساعة يد - هدية من صديق - مَطْلِيّة بطبقة من النحاس
مشوبة بحوالي ربع جرام من الذهب (أو أقل قليلا) لتعطيها
بريقا وتحافظ على هذا البريق - على حد قول ساعاتي استشرته
0

فهل يجوز لي ارتداؤها ؟ أفيدوني وجزاكم الله خيرا 0

الجواب :

يقول أهل العلم في ذلك فتوى وتقوى
فالفتوى جواز لبس مثل هذه الساعة ، لأنها ليست من الذهب
وإنما طلّيت بماء الذهب لحفظ اللون ، ونص غير واحد على أن
الذهب إذا لم يكن له قشر وسماكة أنه لا يحرم .
والتقوى أن ترك ذلك أولى ، لأن ذلك من الزيادة في التّنعم ، وقد
قال عليه الصلاة والسلام : إياي والتّنعم فان عباد الله ليسوا
بالمتنعمين . رواه الإمام أحمد .

وإذا رآبك هذا الأمر فالقاعدة النبوية : دع ما يريبك إلى ما لا
يريبك . رواه الإمام أحمد . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي
.

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :
لي صديق جاء من اليمن وعرض عليّ أمراً والقصة طويلة .
وباختصار شديد قال لي : إنه عنده جماعة من الجن المسلمون
وقال لي : إنه يريدني أن أتعامل معه لنفك السحر وأنا رفضت
وقال لي لماذا ؟ فأجبتهُ بأن التعامل مع الجن حرام كانوا
مسلمين أو لم يكونوا . وطلب مني دليل مقنع .
وأرجو منكم أن تفتوني بهذا مع الأدلة .
ولكم جزيل الشكر .
وجزاكم الله الخير والعلم النافع بإذن واحد أحد .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز التعامل مع الجن لا في فك السحر ولا في علاج المسّ ولا
في غيرها من الأغراض ، وذلك لأسباب عدّة ، منها :
1 - أن ذلك كان لنبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام ، قال
الله تعالى عن نبيّه سليمان : (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)

ولأجل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن عفريتاً من
الجن تغلت البارحة ليقطع عليّ صلاتي ، فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا إليه كلكم ، فذكرت دعوة أخي سليمان (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) فرددته خاسئاً .
رواه البخاري ومسلم .

فمن استعمل الجن فقد تعدّى هذا الأدب النبوي مع الأنبياء .
2 - أن الجن فيهم المؤمن والكافر ، وهم خلق خفيّ ، فما الذي
يضمن أن هذا الجنّي الذي نتعامل معه مسلم ؟
لا أحد يستطيع أن يجزم بذلك .

وربما يقول قائل : إن هذا الجنّي الذي أتعامل معه يقول : إنه
مسلم .

فأقول : حتى لو قال ذلك ، فمن يضمن صدقه .
وقد جاء شيطان في صورة آدمي إلى أبي هريرة رضي الله عنه ،
وادّعى أنه فقير مسكين وله عيال .

روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني أت فجعل
يخثو من الطعام فأخذته ، وقلت : والله لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم . قال : إني محتاج وعليّ عيال ، ولي
حاجة شديدة . قال أبو هريرة : فخلّيت عنه ، فأصبحت ، فقال

النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟! قال : قلت : يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله . قال : أما إنه قد كذبتك وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيعود ، فَرَصَدْتَهُ فجاء يحثو من الطعام فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : دعني فأني محتاج وعليّ عيال ، لا أعود فرحمته فخلت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟! قلت : يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله . قال : أما إنه قد كذبتك وسيعود ، فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ، وهذا آخر ثلاث مرات تزعم لا تعود ثم تعود . قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها . قلت : ما هو ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتى تختم الآية ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخلت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلت سبيله . قال : ما هي ؟ قلت : قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، وقال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ قال : لا . قال : ذاك شيطان .

فالشياطين كذّبة ، فربما يقول الواحد منهم : إنه مسلم ليتلاعب بالإنسي المسلم حتى يتمكن منه .
ولذا فإن التعاون مع كفرة الجن أمر مُحَرَّم لما يجزّ من الكفر والشرك .

3 - وُجِدَ من تعامل في بادئ الأمر مع الجن ، وهو يظن أنه يتعامل مع مسلمين حتى تمكنوا منه ، فصار يخدمهم ، أو على الأقل تَرَكَ ما كان فيه من الخير .

بل بلغ الحال ببعضهم أن أنكر دخول الجن في الإنس نتيجة لهذا التعامل .

4 - لو كان في هذا خير لَمُكِّنَ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم وَصَعَتْ له اليهود سِحراً فلم يؤثّر عليه ، ولم يلجأ إلى الجن لِيُسَاعِدُوهُ في معرفة مكان السحر رغم

أنه عليه الصلاة والسلام كان يُخاطب الجن أحياناً ويدعوهم إلى الإسلام .

والله تعالى أعلم .

=====

عندما تنتهي المرأة من دورتها الشهرية هل يجوز لزوجها إتيانها عندما ترى الطهر بدون أن تتطهر وتغتسل أم يجب عليها الاغتسال والتطهر من الحيض ثم يباشرها زوجها ثم تستحم مرة أخرى للتطهر من الجنابة ؟
وشكراً جزيلاً أرجو الإجابة بأسرع وقت ممكن .

الجواب :

الصحيح أنه لا يجوز لزوجها إتيانها إلا بعد أن تطهر وتتطهر .
فالتطهر من الحيض والتطهر بالغسل
ولذا قال عز وجل : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاغْتَسِلُوا الْبِطْنَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) .
فقال هنا : (وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ)
ثم قال : (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)
فدل على تغير الأمرين .
فـ(يَطْهُرْنَ) يعني من الحيض
وـ(تَطَهَّرْنَ) بالاغتسال .

فإذا طهرت المرأة من الحيض فلا يقربها زوجها حتى تتطهر بالاغتسال .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم
يقول الله عز وجل في سورة الأحزاب (وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)
و جاء في تفسير السعدي
و في هذه الآيات المشتملات على هذه القصة فوائد و
ذكر الفوائد إلى أن قال :

و منها : أن المحبة التي في قلب العبد ، لغير زوجته ومملكوته ومحارمه ، إذا لم يقترن بها محذور ، لا يَأْثَمُ عليها العبد ، و لو اقترن بذلك أمنيته ، أن لو طلقها زوجها ليتزوجها من غير أن يسعى في فُرقة بينهما ، أو يتسبب بأي سبب كان ، لأن الله أخبر أن الرسول صلى الله عليه و سلم أخفى ذلك في نفسه .

و أنا تأملت في الكلام السابق و لم أفهمه فهل يعني هذا أن الرجل أو المرأة لا حرج عليهما إن وقع في قلبيهما حباً لطرف آخر إذا لم توصل تلك المحبة إلى حرام ؟ و هل هناك ضابط لهذا الأمر ؟
أفتونا مأجورين .

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : ينبغي أن يُفهم معنى الآية على ما يليق بمقام النبوة . فليس معنى (وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُحب زينب رضي الله عنها ، أو أنه أخفى حُبَّهَا ، حاشاه صلى الله عليه وسلم ، وإنما أخفى في نفسه ما أعلمه الله به من أن زيدا سوف يُطلقها ، وكان زيدا مولى النبي صلى الله عليه وسلم وربيبه ، وكان عليه الصلاة والسلام يخشى أن يُقال : إنه تزوّج زوجة ابنه .

فقد روى مسلم عن أنس قال : لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : فاذكرها عليّ قال : فانطلق زيد حتى أتاها وهي تخمر عجينها . قال : فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَكَرَهَا ، فوليتها طهري ونكصت على عقبي ، فقلت : يا زينب أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك ، قالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي ، فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن .

ثانيا : المحبة ليست في اليد وإنما هي في القلب ، وربما يقع في القلب محبة ولا يُلام عليها الشخص إذا لم يُظهرها أو يسعى في تحقيقها فيرتكب أمراً مُحَرَّمًا ، كأن يُفسد امرأة على زوجها ، أو يدفعها لطلب الطلاق ، وهذا مُحَرَّم لقوله عليه الصلاة والسلام : ليس منّا من حَبَّب امرأة على زوجها . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وفي رواية : ومن أفسد امرأة على زوجها فليس هو منا .
ثالثاً : قد يقع مثل هذه المحبة ، ولكن على العبد أن يُخفيها .

فإن الله تجاوز لأمة محمد صلى الله عليه وسلم حديث النفس ،
ما لم يكن عمل أو كلام .
قال عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به
أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماتت قطتي و قد ربيتها منذ الطفولة بقيت لدي أكثر من 10
سنوات
عندما أتذكرها تدمع عيني لأنها كانت دائما معي... كانت ذكية و
فطنة ، هل يجوز أن أقول رحمها الله ؟
و هل للحيوانات أرواح مثل أرواح العباد ؟
جزاكم الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الحيوانات لها أرواح ، لقوله عليه الصلاة والسلام : في كل كبد
رطوبة أجر . رواه البخاري ومسلم .
وإنما يُترخَّم على من كان أهلا للرحمة ، ويُخشى عليه من العذاب
والحيوانات ليست مُكلَّفة فلا يُترخَّم عليها .

والله أعلم .

=====

شيخنا الفاضل اود ان اسألك عن سؤال فيه اختلاف بين العلماء
رجل قبّل زوجته اثناء صيامه تطوع ونزل منه مذي بسيط
اثناء ذلك التقبيل .. علما ان الرجل يعاني من كثرة نزول المني
حتى لمجرد مشاهدة زوجته بلبس فاتن او اثناء مداعبته الكلاميه
لها .

ماذا يجب عليه وماذا يلزمه .
وهل صيامه صحيح ام يقضي ؟
شكر الله لك شيخنا مقدما ورفع قدرك واثابك .

الجواب :

صيامه صحيح ولا قضاء عليه

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ولا يفطر بِمَدْيٍ بسبب قُبلة أو لمس أو تكرار نظر ، وهو قول أبي حنيفة والشافعي وبعض أصحابنا . اهـ .

وقال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : والصواب أنه إذا باشَّر فأمذى ، أو استمنى فأمذى أنه لا يفسد صومه ، وإن صومه صحيح . اهـ .

وكره بعض العلماء القُبلة للصائم إذا كان يترتب عليها مثل ذلك .
والمذي نجس يوجب الوضوء دون الغُسل .

والله تعالى أعلم .

=====

**هل اذا اسأ الابوين او احدهما معاملة ابنائه قد يعاقبه الله بأن يكون هؤلاء الابناء عاقين له ؟
و هل يعاقب الابوين اصلا على سوء معاملة الابناء و العقاب يكون فى الدنيا ام الاخرة ام كلاهما؟
عذرا نظرا لان الموضوع واحد سألت سؤالين
بارك الله فيك!**

الجواب :

نعم . قد تُعَجَّل له العقوبة ، فيعقِّه أولاده .
وليس للأب كامل الحرية في التصرف مع أولاده ، إنما يُربيهم ويؤدِّبهم بالمعروف .
فلا يجوز الضرب المبرِّح .

ولا أن يسب أمهم ، ولا يجوز له أن يلعنهم .
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الآباء والأمهات عن الدعاء على الأولاد لئلا توافِق ساعة إجابة فيُستجاب لهم .

قال عليه الصلاة والسلام : لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم . رواه مسلم .

وكثيرا ما تكون نتيجة العنف وسوء التربية راجعة على الوالدين بالدرجة الأولى .

وربما يُعاقب الأب أو الأم على سوء المعاملة في الدنيا .

والله تعالى أعلم .

=====
نمت عن صلاة الظهر و قمت وقت آذان العصر ثم انتظرت حتى
صليت الظهر قبل إقامة العصر بدقيقتين باعتبارها جمع تأخير
فهل أنا على صواب .
أفيدوني جزاكم الله خيراً.

الجواب :

كان عليك قضاء صلاة الظهر فور قيامك بعد أن تتوضأ .
لقوله عليه الصلاة والسلام : من نسي صلاة أو نام عنها
فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها . رواه مسلم .
فلا تؤخّر لقرب الإقامة ، لأن الجمع ليس مقصوداً هنا .
كما أنه ليس من شرط الجمع أن لا يُفصل بين الصلاتين ، بل يجوز
أن يُفصل بين الصلاتين حال الجمع ، وإن كان خلاف الأولى .
كما يجوز أن يُفصل بين الأذان والإقامة .
ويجوز أن يُفصل بين الإقامة والدخول في الصلاة .
والأفضل المبادرة .
والله تعالى أعلم .

=====
أريد أن أسأل عن صلاة الجماعة هل لها عدد معين من الأشخاص
؟
إذا كان في العمل مسجد فهل يجوز لي الذهاب إلى مسجد
بالخارج أم يعتبر خطأ حيث إن هذا في وقت العمل وهذا وقت
يخص العمل ؟

الجواب :

الجماعة اثنان فصاعداً ، إلا أنه كلما كثر العدد كان أفضل ، لقوله
عليه الصلاة والسلام : صلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته
مع رجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تبارك وتعالى . رواه
الإمام أحمد وأبو داود والنسائي .
ولا يشك أن إقامة الصلاة في المساجد أفضل من إقامتها في
مصلّيات العمل ونحوها .
قال ابن مسعود رضي الله عنه : من سرّه أن يلقي الله غداً
مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادى بهن ، فإن
الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من
سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتهم ، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى

مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف . رواه مسلم .
ووقت الصلاة لا يُعتبر من وقت العمل ، لأن حق الله مُقدّم على حق المخلوق .
والله تعالى أعلم .

=====

**هل للوشم كفارة ؟
وماذا عليّ تجاه هذا الوشم علماً بأنه على كتفي الأيمن ؟
الجواب :**

كفارته التوبة .
والوشم كبيرة من كبائر الذنوب لأنه من تغيير خلق الله .
ففي حديث ابن مسعود قال : لعن الله الواشمات والموشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ثم أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ .
ولا تجب إزالته إذا كان مَخْفِيًّا خاصة إذا كان يترتب على إزالته
ضرر .
والله تعالى أعلم .

=====

هل يجوز إزالة الوشم بالوشم ؟

الجواب :

لا يجوز إزالة الوشم بالوشم .
لأن الوشم مُحَرَّم أصلاً فلا يجوز استعمال المحرّم في معالجة
مُحرّم .
والله تعالى أعلم .

=====

**في حين أداء العمرة هل يجوز أن أُعطيّ الوشم بلاصق (البلاستر)
خصوصاً أنه يسبب فتنه للطائفين بالنظر إليه ؟
علماً أنه قد يوجد باللاصق بعض الخيوط ؟**

الجواب :

إذا كان كما ذكرت ، فيجوز تغطيته بلاصق ، ولا يُعتبر اللاصق من المخيط ، إنما المحذور في المخيط أن يكون على هيئة اللباس . وإلا فوجود الخياطة مثلا في الحذاء أو الحزام لا حرج فيه . والله تعالى أعلم .

=====

**ما صحة الحديث : لحم البقرة داء ولبنها دواء
وهل يوجد برنامج لتأكد من صحة الأحاديث؟؟**

الجواب :

الحديث صححه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الجامع ، وهو مُخَرَّج في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم 1533

ويوجد موقع الدرر السنية يُمكنك البحث فيه للتأكد من صحة الأحاديث .
وهو هنا :

<http://www.dorar.net/mhadith.asp>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم :
**يقال : إن عمل المرأة حرام .
علما بأن زوجتي تعمل في التعليم وهي متحجبة بالحجاب
الشرعي ، ولله الحمد .
فهل أنا مذنب في تركها تعمل ؟**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز للمرأة أن تعمل في مجال مختلط ، فإن عملت في مجال مختلط فهي آثمة ولو كانت تُعلم القرآن .
ولا يجوز لها أن تعمل فيما حرّم الله ، كبيع المحرّمات ونحو ذلك .

ويجوز للمرأة أن تعمل إذا لم يكن هناك اختلاط ولا خلوة ولا بيع محرّم .

كأن تعمل المرأة في مجال تعليم بنات جنسها ، أو في تطيب النساء ونحو ذلك ، فهذا لا بأس به .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد/

في حالة لا قدّر الله قام الرجل بمجامعة زوجته من الدبر في لحظة من النشو ، وبعدها ندم وتاب توبة نصوحا أن لا يكرر فعلته ثانيا .

**أتمنى من الله أن تجيبوا على السؤال
وشكرا**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وطء الزوجة في الدبر مُحَرَّم بل هو كبيرة من كبائر الذنوب ، ومن وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ثم تاب تاب الله عليه ، بشرط أن تكون التوبة نصوحا ، وذلك :

بأن تكون لله

ويندم على ما فات

ويعزم على عدم العودة

بل من وقع في الشُّرك ثم تاب تاب الله عليه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزم والدي على أداء العمرة هذه السنة وبعد الانتهاء من العمرة توجه لزيارة بعض الأقارب بجدة ثم عزم مرة أخرى للعمرة وأحرم من جدة . فهل هذه العمرة صحيحة ؟ علما أن والدي ليس مقيما في السعودية ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

طالما أنه أحرم للعمرة الأولى من الميقات ، ثم أحرم بعمرة ثانية من جدّة فليس عليه شيء .

بل لو كان في مكة بعد أداء العمرة ثم خَرَجَ إلى أدنى الجِلِّ (مسجد التنعيم أو غيره) ثم أحرم بعمرة ثانية جاز فعله ، وصحَّت عمرته .

ويظن بعض الناس أن الإحرام يلزم منه أن يُغيَّرَ ملابس الإحرام الأولى ، وليس صحيحاً ، بل لو اعتمر ثم انتهى من عمرته ، فطاف وسعى وقصَّرَ شعره ، فقد تَمَّتْ عمرته ، فلو خَرَجَ بملابس الإحرام التي عليه إلى أدنى الجِلِّ ثم لبَّى بعمرة ثانية جاز ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

إلى فضيلة الشيخ أرجو منك الإجابة على سُؤالي أو مشكلتي في بعض الأيام عندما أقوم للصلاة لا أقوم بكل خشوع . فهل ستقبل من عند الله تعالى ؟ وكذلك أقوم بأشياء في حياتي مع ابن عمي هي ليست شرعية سابقاً . أتمنى أن تجيب على سُؤالي مع العلم أنني آنسة .

الجواب :

إذا أدَّيت الصلاة كما طُلب منك بالتطهّر لها كما أمرت ، وأداء الصلاة في وقتها ، والإتيان بأركانها وواجباتها ، فهي مقبولة عند الله .

ولا شك أن الخشوع لا يحصل إلا بحضور القلب ، وإذا كان القلب مشغولاً بأمر ما أو بأمور معينة فإنه لا يحضر - غالباً - في الصلاة .

فإذا أردت حصول الخشوع ففرّغي نفسك قبل الصلاة ، وتوضئي لها وصلي قبلها ، واقري القرآن ، لتدخلي في الصلاة وقد انقطعت عما يشغلك .

وابتعي عما يشغلك من صور ونقوش وأصوات . وتفكري بما تقولين من أذكار وما تقرئين من آيات .

كما لا شك أن الصلاة التي يخشع فيها المسلم أفضل من الصلاة التي لا يخشع فيها .

ولعل ما أشرت إليه مما تقومين به من ابن عمك من أمور محرّمة هي سبب عدم خشوعك .

فإن كنت لا تزالين فتوبي إلى الله واعزمي على عدم العودة مع
الندم على ما فات .
وإن كنت تُبِتِ إلى الله ، فالله هو التَّوَابُ الرحيم .
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله خيرا على
الموقع .**

**لدي سؤال : لي أخ كان وما زال يعالج من مرض نفسي وتريد
والدتنا أن تزوجه ولكنها لن تخبر أهل الفتاة التي اختارتها كي
يراهها أخي رؤية شرعية بمرضه ، وأنه يتناول أدوية مهدئة ،
فهل حرام عدم إخبار أهل أي فتاة يتقدم إليها بمرضه ؟
وهل أنا أتم إذا لم أقل هذا إذا حدث توافق بينهما ؟**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز غش الناس ولا مُخادعتهم في مثل هذه الأمور .
وقد قال عليه الصلاة والسلام : فمن أحب أن يُزحزح عن النار
وَيُدخل الجنة فلتأته مَنِيَّتُهُ وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأتِ
إلى الناس الذي يُحِبُّ أن يُؤتى إليه . رواه مسلم .
فلا أحد يرضى أن يُعَامَلَ بمثل هذه المعاملة .
والعيب لا يجوز إخفاؤه بل يُظهر وتُخبر به صاحبة الشأن ، فإن
رضيتُ فالأمر لا يَعدوها .
والفقهاء يَنصُّون على أن من العيوب ما يُردُّ به النكاح .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم
أريد أعرف ما هو التوحيد؟؟؟
واحد سألني هذا السؤال
باختصار .**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

التوحيد باختصار :
إفراد الله بأفعاله هو سبحانه وتعالى ، وإفراده بأفعال العباد التي لا يجوز أن تصرف لغيره ، واعتقاد أن لله أسماء وصفات تليق به سبحانه .

إفراد الله بأفعاله هو سبحانه يدور على ثلاثة أشياء :
أن تعتقد أن الله هو : الخالق المالك المدبّر .
وغيرها من الرزق والنفع والضر وإحياء الموتى ، وغيرها داخل في هذه الثلاث .

وإفراد الله بأفعال العباد :
أن تعتقد أنه لا أحد يستحق العبادة إلا الله ، وأنه لا يجوز صرف شيء من العبادة لغير الله ، من الأعمال الظاهرة ، كالركوع والسجود والذبح والنذر وغيرها ، ومن الأعمال الباطنة ، كالخوف والرجاء والتوكل والإنابة والخشية وغيرها .

وإفراد الله بأسمائه وصفاته :
أن تعتقد أن لله أسماء وصفات تليق به سبحانه ، فثبتها من غير تحريف ولا تأويل ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكيف .
هذا هو التوحيد باختصار .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا فتاة أخطئت كثيرا ولكن أنعم عليّ ربي وتبت وارتديت النقاب
وذهبت إلى دروس وحفظ القرآن .
المشكلة تكمن في أنني خطبت لإنسان غاية في الاحترام والأدب
وأشعر معه بتأنيب الضمير وأتمنى أن أخبره عن كل شيء مضى
وأخاف أن يتركني .
بالله عليك أخبرني ماذا أفعل .
وُدّلتني على ما يجعلني أتقرب إلى الله وأكون قوية
ولكم جزيل الشكر

الجواب :

لا يجب عليك ولا ينبغي أن تُخبريه بما كان منك سابقاً ؛ لأن من تاب تاب الله عليه ، ومن ستره الله فليستتر بستر الله ، ولا يُبد

ماضيه إذا كان سيئا ، خاصة وأنه لم يعد له تعلق ولا أثر في النفس .

والأمور مبناها على السُّتر .
وقد كانت المرأة تُسلم في أول الإسلام فلا يسألونها عن ماضيها ، بل كانت إذا أسلمت وَجَدت من يتزوَّجها .

أما القوَّة فهي بقوَّة الإيمان ، وذلك بالإكثار من الأعمال الصالحات ، من قراءة القرآن ، والصلاة في جوف الليل ، والدعاء والتضرُّع إلى الله أن يستعملك في أحب الأعمال إليه ، وإن يتقبَّل منك .

وعليك بالأعمال التي يتعدَّى نفعها ككفالة اليتيم ، وتفقد المحاوِج ، والصدقات الخفية ، ولو كانت يسيرة ، وإن كان أحد من والديك على قيد الحياة فاحرصي على بِرِّه ، إلى غير ذلك مما يُقَرَّب إلى علام الغيوب .
وأسأل الله لك الستر والسداد والتوفيق .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل الشخص مسوؤل عن تفكيره إذا فكر في الزواج وفي الجماع وتخيل نفسه متزوج ويجامع علما بأنه أعزب ولا يقوم بأي شيء يَصُنُّه سوى التفكير والتخيل ، وفي حالة وجد نزول سائل فهل يعني هذا أنه مَنِيٍّ وعليه الغسل؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يؤاخذ الشخص إلا بالهم والعزم على الفعل ، أما الخاطر والهاجس وحديث النفس فهذا معفو عنه لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدَّثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم .
إلا أن إشغال النفس بالحق أولى من شغلها بالباطل ، أو بما لا نفع فيه .

وإذا فكَّر الإنسان وأنزل ، بحيث يخرج منه المَنِيَّ دفعا بِلَدَّة ، فعليه الغسل .

أما إذا خرج سائل لزج دون تدفق ودون شهوة فهذا مذيّ ، وهو نجس يجب منه الوضوء ، وإن أصاب الملابس وجب غسل ما أصابه .

والله تعالى أعلم .

=====

**هناك معتقد أن روح الميت تعود وتزور أهل بيتها على هيئة طير أو حشرة .
إذا كان الجواب : لا . هل تزور الروح أهل بيتها بصورة أخرى .**

الجواب :

هذا مُعتقد خاطئ ، فَرُوح الميت لا تزور أهل الميت ، ولا تكون في هيئة طائر ولا في هيئة حشرة ، ولا بأي صورة من الصُّور .

إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن أرواح الشهداء تكون في جوف طير خُضر في الجنة .

روى الإمام مسلم عن مسروق قال : سألتنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) قال : أما إنا قد سألتنا عن ذلك ، فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

وعند أبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومَقِيلهم قالوا : من يُبلغ إخواننا عَنَّا أنا أحياء في الجنة نُرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب ، فقال الله سبحانه أنا أبلغهم عنكم . قال

فأنزل الله : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) إلى آخر الآية .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته
ما حكم إخراج صدقات باعتقاد إجابة الدعاء مثلا أن أتصدق وادعوا
ربي أن يستجيب دعواتي...؟
وهل أتصدق أولا أم أبدا بالدعاء الذي أريد ومن ثم أخرج
الصدقة...؟
وجزاكم الله ألف خير

الجواب :

الصدقات لها أثر عجيب
فبالصدقة يُدفع البلاء
وبها يُشفى - بإذن الله - المرضي
وهي من سائر القُرْبَات التي تُقَرِّب العبد من ربه
وكلما كان العبد أقرب كلما كان أحرى إلى إجابة الدعاء
فمن تصدَّق وهو يُريد بذلك المزيد فهو على خير
وكذلك من تصدَّق وهو يُريد القُرب من الله لكي تُجَب دعوته فهو
على خير ، إلا أنه لا يلتزم ذلك .
وكان الناس إذا أرادوا الخروج للاستسقاء تصدَّقوا وأعتقوا .
وكذلك إذا نزل بهم البلاء .
ولذلك لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قال :
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد
ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلُّوا
وتصدَّقوا . رواه البخاري ومسلم .
فهو عليه الصلاة والسلام قد أمر بالصدقة مع التكبير والصلاة
والدعاء

فمن تصدَّق طلبا لإجابة دعوته فلا حرج إلا أنه لا يلتزم ذلك .
والله تعالى أعلم .

=====

=====

ما حكم الاستدلال بالأحاديث الضعيفة ؟

وما حكم الاستدلال بالحديث الحسن

وما هو المقصود في الحديث الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى رجل أتى رجل في دبره أو امرأة ... الحديث

**هل المقصود بالمرأة الزوجة ولماذا قرن ذكر الرجل بالرجل والمرأة معا إذا كان المقصود به الزوجة لان المعروف أن الرجل لا يحل للرجل أصلا ، بينما المرأة المنكوحة للرجل هي في الأصل حلال .
أمل توضيح ذلك وفقك الله**

الجواب :

أولاً :

بالنسبة للعمل بالحديث الضعيف فقد اشترط العلماء لذلك شروطاً :

- 1 - أن لا يكون شديد الضعف
- 2 - أن لا يُخالف أصلاً من الأصول في الكتاب والسنة
- 3 - أن يكون في فضائل الأعمال
- 4 - أن لا ينسب الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يُقال في الحديث الضعيف : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا .
- بل يقول : في المأثور ، أو في الأثر ، ونحو ذلك .
- 5 - أن لا يُشهر هذا الحديث بين الناس .

وفي الأحاديث الصحيحة عُنيّة وكفاية .

ثانياً :

**الحديث الحسن يُدخله العلماء في قسم الحديث الصحيح من حيث القبول والعمل .
فيجب قبول الحديث الحسن والعمل به .**

ثالثاً :

**لفهم أي مسألة يرد فيها أكثر من حديث لا بُدّ من جمع الأحاديث الواردة فيها ، ثم النظر في كلام أهل العلم ، وكيف فهموا الأحاديث .
فهذا الحديث الذي أوردته ورد بروايات عديدة ، ومن طُرُق كثيرة**

فَوَرَدَ بلفظ :

من أتى كاهنا فصدّقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا ، أو أتى امرأة في دبرها ، فقد برئ مما أنزل الله على محمد وبلغظ :

ملعون من أتى امرأته في دبرها .

وبلفظ :

لا ينظر الله عز وجل إلى رجل جامع امرأته في دبرها .

وبلفظ :

من أتى حائضا أو امرأة في دبرها فقد كفر بما أنزل على محمد .

فأنت ترى النص في غير حديث على أن المقصود به الزوجة ، وتحريم وتجريم فعل ذلك .

كما أن الأجنبية مُحَرَّمَةٌ على الأجنبي عنها لا في قُبُلها ولا في دُبُرها .

ولا يلزم ذكر مثل هذه الأشياء في حديث واحد وجود قاسم مشترك

فأنت ترى أن الله ذكر المحرّمات في آية واحدة ولا تشبّه بينها قال تعالى : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدًا وَالْحَمُّ الْخَنْزِيرُ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذِيحَ عَلَى النُّصَبِ وَإِنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ)

ففي هذه المحرّمات المحرّم أصلا ، كالخنزير

وفيهما المحرّم لعارض ، كالميتة والمنخنقة ونحوها

والمحرّم لعلّة ، كالذبح على الأصنام ولها

والاستقسام بالأزلام لا علاقة له بما تقدّم ، فليس من

المطعومات ولا في بابتها !

ومثل ذلك ما ورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً : إذا

قام أحدكم يصلي فإنه يستتره إذا كان بين يديه مثل آخرة

الرّجل فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرّجل فإنه يقطع صلاته

الحمار والمرأة والكلب الأسود . رواه مسلم .

فإنه لا علاقة بين هذه الثلاث

ومثل هذا الحديث يستغلّه من أعمى الله بصيرته للطعن في

السنة

ولو علم أنه لا علاقة بين المذكورات إلا قطع الصلاة لعلم أنه

ليس فيه نقص بوجه من الوجوه .

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام : ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الجِر والحريِر والخمر والمعازف . رواه البخاري . فلا علاقة بين هذه المذكورات إلا أنهم يستحلونها ، أي يجعلونها حلالاً .

ومثله ما سألت عنه من الحديث ، فإنه لا علاقة بين ذكر الرّجل والمرأة في هذا الحديث إلا تغليظ التحريم ، والتشديد فيه .

وقد غلط من نسب القول بجواز الوطاء في الدُّبر لأحد من الأئمة الأربعة . وفي المسألة أحاديث جاءت بالتغليظ والتشديد والتحريم

وسبق أن ذكرت بعضها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=615>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد أن فشلت في المشاركة في منتدى الفتاوى الشرعية في مشكاة وأنا عضو فيه باسم الحسام اليماني ، فإني أود أن أرسل سؤالي لكم فضيلة الشيخ . وهو :
هل زواج المسيار حلال ؟ وما الفرق بينه وبين زواج المتعة ؟ مع الدليل الشرعي إن أمكن من الكتاب والسنة . وأطال الله عمركم وأفاد بكم المسلمين .
وشكراً .

الجواب :

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت بان هناك خلاف بين العلماء في مشروعية إتيان المرأة في الدبر بين العلماء قديما وحديثا ...أرجو توضيح حقيقة هذا الخلاف

وأدلة كل فريق وحججهم ... مع تزويدنا بأسماء بعض الكتب التي نستطيع أن نتمتع فيها لمعرفة حقيقة الخلاف...

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الخلاف في هذه المسألة ضعيف .
وقد غلط من نسب القول بالجواز لأحد من الأئمة الأربعة .
وفي المسألة أحاديث جاءت بالتغليظ والتشديد والتحريم**

وسبق أن ذكرت بعضها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=615>

والله تعالى أعلم .

=====

هل أقرأ سورة الكهف قبل صلاة الجمعة أو بعد صلاة الجمعة ؟ أنا سمعت بعد صلاة الجمعة .

الجواب :

**سورة الكهف تُقرأ يوم الجمعة أو ليلة الجمعة ؛ لأن الليلة تابعة لليوم الذي يليها .
وطالما أنها تُقرأ في يوم الجمعة ، فالיום يشمل ما قبل صلاة الجمعة وما بعد صلاة الجمعة
ومن قرأ سورة الكهف صباح يوم الجمعة أو بعد العصر فإنه يصدق عليه أنه قرأ سورة الكهف يوم الجمعة
وليست قراءة سورة الكهف مُتعلقة بصلاة الجمعة كما قد يُفهم ،
ونما الذي يتعلق بصلاة الجمعة هو الاغتسال لها ، لقوله عليه الصلاة والسلام : من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح ... الحديث . رواه البخاري ومسلم .
والله تعالى أعلم .**

=====

(فقد تناول فيه آيات الصفات وأحاديثها ، وأنها تُمرّ كما جاءت ، دالة على معانيها اللائقة بجلال الله ، من غير تأويل ولا تكييف ، وهذا هو الوارد عن السلف في آيات الصفات أنهم قالوا : أمرؤها كما جاءت ، دالة على معانيها . فتفويض السلف هنا ، هو تفويض كيف لا معنى . أعني : أن السلف يثبتون لله الأسماء والصفات دالة على المعنى العربي المخاطب به العربي الصحيح العاقل لمعاني الكلام مع التصريح بوجود الكيف ، مع جهلنا به كما ورد عن أم سلمة رضي الله عنها ، والإمام مالك رحمه الله ، لما سئلا عن صفة الاستواء فقالا : الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والإيمان به واجب . والسؤال عنه بدعة)
وهناك من الأشاعرة من يقول : ليس لله يد أو عين .. لأنه تعالى لم يقل : لي يد أو لي عين ، كما قال سميع بصير ، فنحن نثبت السمع والبصر ، ولا نثبت اليد أو العين ..

أرجوا منكم شرح هذا الكلام بشيء من الإسهاب .. وشكرا

الجواب :

في ملف مستقل .

=====

هل يجوز لنا أن نصف الله -تعالى- بما لم يصف به نفسه؟؟؟

السلام عليكم ورحمة الله ..

وبعد ..

فقد سمعت من البعض أنه يجب علينا أن نؤمن بأن لله عينين اثنتين حقيقتين ..

لقول النبي صلى الله عليه وسلم : إن الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور .

ولكن يحيك في نفسي من هذا تساؤل ملح ..

إذا كان الله تعالى لم يصف نفسه بأن له عينين اثنتين

فهل يجوز أن نصف الله تعالى بما لم يصف به نفسه ؟

أرجو توضيح هذه المسألة المهمة لي ولكثير من الإخوان

من مبتدئي طلبية العلم ..

وجزاكم الله بأحسن الجزاء ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز أن يُوصف الله عز وجل بما لم يَصِف به نفسه في كتابه
أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم .
فصفات الله عز وجل توقيفية .
فيجب أن يُثبت لله عز وجل ما أثبتته لنفسه وما أثبتته له رسوله
من صفات الكمال .
ويُنفي عنه ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله
عليه وسلم .
وهناك قسم آخر ، وهو ما سُكت عنه ، فلا تُثبتها ولا تنفيها ، بل
يُستفصل من قائلها ويُسأل عن مراده بقوله .
وعقيدة أهل السنة والجماعة إثبات الصفات كما أثبتها الله عز
وجل لنفسه ، من غير تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تأويل .
فإذا أثبتنا اليد لله عز وجل فإننا نُثبتها بلا كيف ، نثبت صفة اليد ،
ولكننا لا نُشبهها بأيدي المخلوقات ، لقوله تبارك وتعالى :
(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)
ومثله إذا أثبتنا صفة السمع والبصر لله عز وجل .
وإثبات صفة العين لله عز وجل يُقال فيها مثل ذلك .
فإنه سبحانه وتعالى قال : (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا)
وقال عليه الصلاة والسلام : إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ،
ألا إن المسيح الدجال أعور . رواه البخاري ومسلم .
فهذا فيه إثبات هذه الصفة ، وهي من صفات الكمال لله عز وجل .
واستدل أئمة أهل السنة بالآية السابقة مع الحديث على إثبات
العينين لله عز وجل .

وأما المعتزلة فإنهم ينفون الصِّفات
والأشاعرة ومن نحا نحوهم يُؤلون هذه الصفة فيقولون :
بأعيننا أي بعلمنا

ثم سألت إحدى الأخوات فقالت :

هناك أمر أشكل علي في كتاب :
مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين
عندما سئل هذا السؤال :
هل نثبت صفة الملل لله عز وجل ؟

آخر الإجابة قال الشيخ رحمه الله تعالى :
وعلى كل حال يجب علينا إن نعتقد إن الله تعالى منزّه عن كل
صفة نقص من الملل وغيره وإذا ثبت أن هذا الحديث دليل على
الملل فالمراد به ملل ليس كملل المخلوق .
وذلك بعد تفصيله لقولين ...
سؤالي هو إن كنا نرى ما يرى الفريق الثاني هل نكون نفينا
صفة من صفات الله عز وجل ؟

أفيدونا بآرك الله فيكم
ملحوظة : القول الثاني يرى بان حديث : إن الله لا يمل حتى
تملوا
لا يدل على صفة الملل

الجواب :

هناك بعض الصفات اختلف أهل السنة في معناها ، فأثبتوها
على غير ظاهرها ، من غير تحريف ؛ لأن ظاهرها نقص في حق
المخلوق .
كصفة النسيان ، فنسيان المخلوق ضعف ، بينما يُنزه الله
سبحانه وتعالى عن النقص والضعف
فحملوا قول الله عز وجل : (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) على التّرك ،
بدليل قوله تعالى : (وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا) والقرآن يُفسّر بعضه بعضا .
فالمقصود كما تناسيتم أمر الله وتركتموه ننساكم ونترككم .
ولأن النسيان في حق المكلف معفو عنه (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)
فعلّم أن المقصود بالمقابلة هو التّرك الذي يؤاخذ عليه المكلف .
وهذا مُحتمل وله وجه في اللغة ، فلا يُعدّ من التأويل المذموم .
وما يتعلق بالملل فهو صفة نقص في حق المخلوق ، فلا تُثبت
لله عز وجل إلا في مُقابل ، كما هو الشأن في المكر والخديعة
والكيد ، فلا تُطلق إلا في ما يُقابلها
(يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)
(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ)
(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا)
فهذه تُسمى صفات كمال مشروط
أي لا تُطلق إلا في المقابلة .
فلا يُقال في حق الله : يا مآكر أو المآكر ، وما أشبه ذلك .
وهكذا في الملل أطلق في مقابل ملل المخلوق .

ففي الحديث : عليكم بما تطيقون ، فو الله لا يمل الله حتى
تملوا . رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية : فو الله لا يسأم الله حتى تسأموا . رواه مسلم .
فالمثل مُقابل ملل المخلوق .
وعموماً من أوّل مثل هذه الصفة لا يُعتبر أوّل أو نفي صفة من
صفات الله عز وجل
وذلك لأنه وقع فيها ما وقع من التأويل عند أهل السنة والجماعة

بخلاف من نفي صفة ثابتة أثبتها أهل السنة والجماعة واتفق
على إثباتها سلف هذه الأمة ، كإثبات صفة اليد والقدم والساق
ونحوها من الصفات الذاتية
أو من الصفات الفعلية كالتزول والمجيء ونحوها .

والله تعالى أعلم .

=====

**أبلغ من العمر 33 سنة وغير متزوجة ووالدي متوفى وأغلى
أمنياتي الحج ولكني لا أملك نقوداً كافية لأداء هذه الفريضة ..
ولكن جاءت لي فرصة عظيمة للسفر بدعوة من صديقه سعودية
تستطيع باتصالاتها أن تدخلني السعودية بدون محرم وأن أقوم
بأداء الفريضة معها هي وزوجها وبعض من عائلتهم ..
فهل يجوز أداء الحج بدون محرم مع العلم بأن أسرة صديقتي
وأسرة زوجها على علاقة عائلية بأسرتي أي أنهم صحبه آمنه .**

الجواب :

لا يجوز للمرأة أن تُسافر إلا مع ذي مَحْرَم .
ويُشترط في المحْرَم أن يكون بالغاً عاقلاً
وسبق بيان ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=95>

وأنت إذا صبرت وتركت السفر من غير محرم - إذا تركت ذلك لله
عَوْضَكَ الله خيراً مما تركت .
ولا يجب عليك الحج طالما لا يوجد أو لا يتهاى لك مَحْرَم .
كما أن الحج لا يجب على من لا يجد نفقة الحج .
والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم حلق العانة بالماكينه الكهربائيه بدلا من الموس . هل
أكون قد أتيت بالسنة أم لا ؟**

الجواب :

نعم ؛ لأن المقصود هو إزالة الشعر ، وقد كان بعض السلف يستعملون التُّورَة ، وهي ما يُطلى به الجسم لإزالة الشعر من الموضوع المراد إزالته منه .
وإذا كانت الآلة (الماكينه) تُزيل الشعر ، ويُعتبر من الحَلْق فتكون قد أتيت بالسنة - إن شاء الله - .
وإذا أزلت الشعر بأي مزيل للشَّعر تكون قد أتيت بالسُّنة ، لأن المراد إزالة الشَّعر ، وإن كان الحَلْق أفضل لورود النصِّ به .
وسبق بيان خصال الفطرة هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/026.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم قراءة القرآن في المآتم ليس على القبر ولكن في
الصالة المخصصة للمآتم ؟**

الجواب :

قراءة القرآن في المقابر والمآتم هو من البدع المُحدثة ، وكل مُحدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .
ولا يجوز عمل مجالس عزاء وتخصيصها لذلك .
قال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه : كنا نَعُدُّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعه الطعام بعد دفنه من النياحة . رواه الإمام أحمد وابن ماجه .
وهذا يدخل فيه ما يجري في مثل زماننا هذا من صنيعه الطَّعام حتى تكاد المآتم تكون محافل !
فيدخل الداخل لُبْعَرِي فيظن أنه في وليمة !
فلا يجوز أن يُقرأ القرآن على روح الميت - كما يزعمون - لا في مقبرة ولا في مكان اجتماع للعزاء .
وهذا خلاف هديه صلى الله عليه وسلم وخلاف سنته .
ولم يُعرف عن أحد من أصحابه أنه قرأ القرآن وأهداه لروح الميت ، أو أهداه للميت .

إنما يصل إلى الميت ثواب الصدقة عنه ؛ لأن الصدقة من الأعمال المالية .

والله تعالى أعلم .

=====

هل يجب على من أراد دخول مكة للعمل والإقامة من غير أهل مكة أن يدخلها محرماً ؟ أم يجوز بغير إحرام ، فإذا استقر في منزله وعمله خرج للميقات وأحرم ؟

الجواب :

يجوز دخول بمكة بغير إحرام لمن لا يريد الحج أو العمرة ، أما من أراد الحج أو العمرة أو أرادهما معاً فإنه لا يجوز له مجاوزة الإحرام بغير إحرام ، فإن جاوز الميقات بغير إحرام ورَجع إليه فلا شيء عليه .

وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام في المواقيت : هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ ، حتى أهل مكة من مكة . رواه البخاري ومسلم .

فقوله : ممن أراد الحج والعمرة خَرَجَ به من لم يُردِ الحج والعمرة .

فمن سافر إلى مكة أو أراد المرور بها خلال عمله فلا يجب عليه إحرام ، ومثله من يتردد على مكة كسائقي السيارات ، وإن كانوا يُريدون الحج ، فإنه لا يجب عليهم الإحرام إلا في آخر نزول لهم لمكة .

ومن نوى الحج أو العمرة من بلده فإنه لا يُحرم من دون الميقات ولا إذا استقرَّ بمكة ، لأنه تجاوز الميقات ، فإن فَعَلَ ذلك فعليه فدية ، وهي شاة تُذبح في الحرم وتوزَّع على فقراء الحرم . أي إذا أحرم من دن الميقات ، وكان من أهل المواقيت .

والله تعالى أعلم .

=====

أنا شاب مغترب أعيش في إيطاليا ومعني في الجامعة عدد من الشباب المسلم كلما رأوني أصلي منتعلاً حذائي يقولون لي هذا لا يجوز .

وحتى عندما أمسح على الجوارب فإنهم يقولون لي أنه من الأفضل أن أغسل قدمي مع أنني أعرف أن المسح على الجوارب رخصة أحلها لنا النبي عليه السلام والله يحب أن يعمل برخصه... لذا أرجو من سماحتكم التوضيح حول مسألة المسح على الجوارب ومسألة المسح على الحذاء و الصلاة به (مع الدليل) جزاكم الله خيراً.

الجواب :

أسأل الله لك العون والتوفيق

سبق شرح أحاديث المسح على الخفين من أحاديث عمدة الأحكام وهي هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/019.htm>

وهنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/020.htm>

وفي الحديث الأول منهما مسألة :

هل الأفضل أن يمسخ على الخفين أو يغسل رجليه ؟

وأما الصلاة في الحذاء فإنه من السنة إلا أن يخشى تلويث المكان ، فإذا كان المكان مفروشاً وتعلّق به الأوساخ أو الروائح من أثر دخول الحذاء فلا يُصلى بالحذاء .
أما إذا كان المكان عاماً كأن يُصلى في حديقة أو في الصحراء وما أشبه ذلك فإن الصلاة بالنعال من السنة .
وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : ما حملكم على إلقاء نعالكم ؟ قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جبريل صلى الله عليه وسلم أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وقال عليه الصلاة والسلام : إذا جاء أحدكم إلى المسجد ، فليُنظر ، فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى ، فليمسحه ، وليصلّ فيهما . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وفي رواية : إذا جاء أحدكم المسجد ؛ فليقلب نعليه وليُنظر فيهما ، فإن رأى خبثاً فليمسحه بالأرض ، ثم ليُصلّ فيهما .

وقال سعيد بن يزيد الأزدي : سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ؟ قال : نعم . رواه البخاري .

وقال عليه الصلاة والسلام : صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود . رواه الطبراني ، وصححه الألباني .

والله تعالى أعلم .

=====

يا فضيلة الشيخ يراودني سؤال منذ عاما تقريبا
سألت الكثير من الشيوخ وأحس نفسي إلى الآن بدون جدوى
لأنني في حالة أخذ ورد
وأرجو الاستفادة من فضيلتكم جزاكم الله خيرا
السؤال ؟

أنا اعمل في مجال ميكانيكا السيارات
و بعض الزبائن يضعون سياراتهم للتصليح لأكثر من يوم ، والمهم
أنني أعطيتهم تكلفة القطع التالفة التي بحاجة إلى تبديل وأقول
لهم إنه نفس سعر القطع في السوق مع ملاحظة أن القطع غير
متوفرة عندي في المحل وأنا احضر القطع من التجار في السوق
بسعر أقل

فهل هذه القيمة الباقية من ثمن القطعة حلال أم حرام ؟
مع العلم أنني أخذ أجراً من الزبون على تصليح السيارة غير ثمن
القطع الفائض

أي أنني أربح ربحين

1 - الربح الفائض من ثمن القطع

2 - الربح الناتج عن تصليح السيارة

فهل الربح الناتج من فائض سعر القطع حلال أم حرام ؟
ودمتم يا فضيلة الشيخ

الجواب :

أولاً : طالما أن هذا الأمر يُراودك - كما تقول - ويتردد في نفسك
فاتركه ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : البر حسن
الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه
الناس . رواه مسلم .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : الإثم حواز القلب .
أي أنه يتردد ويحز في النفس بحيث يبقى له أثر ، ولا يجد المؤمن
معه راحة وطمأنينة .

وإذا ترددت في أمر مثل هذا فالقاعدة النبوية : دَعُ ما يربك إلى
ملا يربك . رواه الإمام أحمد وغيره .

ثانياً : هذه المعاملة على وجه الخصوص لا تجوز لما فيها من
أكل أموال الناس بالباطل ، ولو اطلعوا عليه لما رضوا بهذا
التعامل .

ثم إن ما يفعله أصحاب محلات قطع الغيار لا يجوز لما فيه أيضا
من الغش والخديعة ، فهو يبيعون السلعة بثمن ، ويكتبون في
الفاتورة خلافه .

فإذا كنت تريد إحضار القطع للزبون ورضي بأن تأخذ مُقابل
إحضار السلعة ما يُقابل الذهب والمجيء فلا بأس بذلك ، لقوله
عليه الصلاة والسلام : لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه .
رواه الإمام أحمد .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسأل عن مدى صحة هذا الحديث عن علي - رضي الله عنه
- : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه مغتماً
فقال : يا محمد ، ما هذا الغم الذي أراه في وجهك ؟ قال "
الحسن والحسين أصابتهما عين " قال : صدق بالعين ، فإن العين
حق ، أفلا عودتهما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : " وما هن يا جبريل "
قال : قل اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه
الكريم ، ولي الكلمات التامات ، والدعوات المستجابات ، عاف
الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس ، فقالها النبي
صلى الله عليه وسلم فقاما يلعبان بين يديه ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : " عوّذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا
التعويد ، فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله . أخرج ابن عساكر ،
والهندي في "كنز العمال" ونسبه لابن منده ، والجرجاني
والأصبهاني 0

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث خرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وفي إسناده الحارث
الأعور ، وهو ضعيف ، بل رُمي بالرفض ، واتهم بالكذب .
فالحديث ضعيف ولا يصح .

ووردت أحاديث في إثبات أن العين حق ، وهي صحيحة ، ولا علاقة لها بما ذُكر في هذا الحديث من إصابة الحسن والحسين .
ووردت أحاديث بأنه ما تعوَّذ المتعوِّذون بمثل المعوِّذتين : (قل أعوذ بربِّ الفلق) ، (قل أعوذ بربِّ الناس) .
فقد روى الإمام أحمد والنسائي عن ابن عباس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا ابن عباس ألا أدلك - أو قال ألا أخبرك - بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، هاتين السورتين .

والله تعالى أعلم .

=====
أود أن أسأل سؤالاً كنت قد فكرت فيه كثيراً ولم أجد له فتوى؟! فارجو المساعدة!
قال تعالى في سورة البقرة : (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء)
الملائكة حسب ما أعرف عباد لله لا يعصونه ولا يعلمون الغيب . فكيف جزموا أن الإنسان سيكون مخلوقاً عاصياً لله ؟

الجواب :

لأن الجن كانت قبل الإنس في الأرض ، فأفسدوا فيها .

قال البغوي رحمه الله :
(قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها) بالمعاصي (ويسفك الدماء)
بغير حق ، أي كما فعل بنو الجان ففاسوا الشاهد على الغائب ، وإلا فهم ما كانوا يعلمون الغيب . اهـ .

وقال القرطبي رحمه الله :
(قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها) قد علمنا قطعاً أن الملائكة لا تعلم إلا ما أُعْلِمَتْ ، ولا تَسْبِقُ بالقول ، وذلك عام في جميع الملائكة ، لأن قوله : **(لا يسبقونه بالقول)** خَرَجَ على جهة المدح لهم . فكيف قالوا : **(أتجعل فيها من يفسد فيها)** ؟ فقيل : المعنى أنهم لما سمعوا لفظ خليفة فهُمُّوا أن في بني آدم من يُفسد ، إذ الخليفة المقصود منه الإصلاح وترك الفساد لكن

عَمَّمُوا الْحُكْمَ عَلَى الْجَمِيعِ بِالْمَعْصِيَةِ ، فَبَيَّنَّ الرَّبُّ تَعَالَى أَنَّ فِيهِمْ
مَنْ يُفْسِدُ وَمَنْ لَا يُفْسِدُ ...

وقال ابن زيد وغيره : إن الله تعالى أَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْخَلِيفَةَ سَيَكُونُ
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ قَوْمٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ ، فقالوا
لذلك هذه المقالة ، إما على طريق التعجّب من استخلاف الله مَنْ
يَعَصِيهِ ، أو من عصيان الله من يستخلفه في أرضه ، ويُنعم عليه
بذلك ، وإما على طريق الاستعظام والإكبار للفصلين جميعاً :
الاستخلاف والعصيان . وقال قتادة : كان الله أعلمهم أنه إذا
جعل في الأرض خَلْقاً أَفْسَدُوا وَسَفَكُوا الدَّمَاءَ ، فسألوا حين قال
تعالى : (إني جاعل في الأرض خليفة) أهو الذي أعلمهم أم غيره
؟ ... والقول الأول أيضاً حسن جداً لأن فيه استخراج العلم
واستنباطه من مقتضى الألفاظ ، وذلك لا يكون إلا من العلماء .
انتهى كلام القرطبي .

قال ابن كثير رحمه الله :

وقول الملائكة هذا ليس على وجه الاعتراض على الله ، ولا على
وجه الحسد لبني آدم كما قد يتوهمه بعض المفسرين ، وقد
وَصَفَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ ، أَي لَا يَسْأَلُونَهُ شَيْئاً
لَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِيهِ ، وَهَذَا لَمَّا أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ سَيَخْلُقُ فِي الْأَرْضِ خَلْقاً
. قال قتادة : وقد تقدم إليهم أنهم يُفْسِدُونَ فِيهَا فقالوا :
(أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) الآية ، وإنما هو
سؤال استعلام واستكشاف عن الحكمة في ذلك ، يقولون : يا
ربنا ما الحكمة في خلق هؤلاء مع أن منهم من يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ
وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ ؟ فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ عِبَادَتِكَ فَنَحْنُ نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ ، أَي نَصَلِّي لَكَ . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

في هذا الموضوع :

[موضوع بعنوان : سؤال على استحياء يخص النساء]
عقبت إحدى الأخوات فقالت :

**و النساء يعرفن أنفسهن و ما ذكرته الأستاذة مقنع
بما أنه لا دليل على نقض الرطوبة الوضوء..... خاصة أنها مستمرة
دائماً... مثل وجود اللعاب في الفم ..**

فأقول :

أولاً : الدّين ليس بالرأي . قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ على ظاهر خفيه . رواه أبو داود وغيره .

فالمسألة ليست تصرفات ولا مشكلات أو طبائع نسوية ، حتى يُقال فيها : (النساء يعرفن أنفسهن)

بل المسألة حُكم شرعي ، والعلماء أعرف به .

مع احترامي لأختنا الفاضلة الدكتورة رقية المحارب - نفع الله بها

ثانياً : قال الإمام أحمد رحمه الله : أكثر ما يُخطئ الناس في التأويل والقياس .

فالأخت قاستُ الرطوبة على اللعاب ، وهذا خطأ في القياس .

والأصل أن تُقاس على ما يُقاربها من المحلّ ، فتُقاس على ما يخرج من السبيلين .

ثالثاً : وجود المشقة لا يعني التناول أو التخفيف في الأحكام ، وإن كانت القاعدة : أن المشقة تجلب التيسير .

ألا ترين - وفقك الله - أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ، وقد أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولو وُجِدَت المشقة ؟

**والمشقة تجلب التيسير ، فللمرأة إذا كان معها هذا السائل أن تؤخّر الظهر إلى آخر وقتها ، فتتوضأ ثم تُصلي الظهر ، ثم تُصلي العصر بعد دخول وقتها .
وبهذا تيسّر الأمر على المرأة التي تستمر معها الرطوبة .**

والمسألة خلافية

وهذا الذي استبان وظهر لي .

والأحوط والأبرأ للذمة أن من كانت معها الرطوبة مستمرة أن تتوضأ لكل صلاة .

لأننا بين أمرين :

إما أن نقول : صحّت صلاتها

أو نقول : لم تصحّ صلاتها

فإذا توضحنا فلا أحد يقول : لا تصحّ صلاتها

وإذا لم تتوضأ مع الرطوبة ، فهناك من يقول : لا تصحّ صلاتها ،
وهم جمهور العلماء ، يعني أكثر العلماء على هذا القول .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**سؤالي هو : هل يجوز مفاصلة التاجر في سعر البضاعة إذ أنني
سمعت أناساً من العامة يتكلمون بتحريم ذلك.**

**و هل ينطبق ذلك على الحاج أيضا فيقع تحت قوله تعالى : (الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث و لا فسوق و لا
جدال في الحج) ؟**

**فهل مفاصلة الحاج للتاجر في سعر بعض البضاعة يقع تحت
الجدال الذي حرمه الله ؟**

الجواب :

تجوز المفاصلة ، وهي تُعرف بالماكسة ،
ويدلّ عليه ما رواه الإمام مالك في الموطأ ، ومن طريقه
البخاري عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أنه التمس صرفا
بمائة دينار قال : فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضا حتى
اصطرف مني ، فأخذ الذهب يُقلِّبها في يده ، ثم قال : حتى
يأتي خازني من الغابة ، وُعْمَر يسمع ذلك ، فقال : والله لا
تفارقه حتى تأخذ منه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء ، والبرّ بالبرّ ربا إلا هاء وهاء ،
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا إلا هاء
وهاء .

قال ابن عبد البر رحمه الله :

وفيه [يعني في الحديث] المماكسة في البيع والمرواضة ، وفيه
تقليب السلعة ، وأن يتناولها المشتري بيده ليقليبها وينظر فيها ،
وهذا كله دليل على الاجتهاد في أن لا يُغبن الانسان .

وتحرم هذه المفاصلة إذا كان البائع لا يُحسن البيع فيُخدع بذلك ،
ويدلّ عليه ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه
يُخدع في البيوع ، فقال : إذا بايعت فقل لا خلافة .
قال الإمام النووي : ومعنى " لا خلافة " لا خديعة ، أي لا تحلّ لك
خديعتي ، أو لا يلزمني خديعتك . اهـ .

وأما المماكسة والمفاصلة في البيع في الحج فلا تدخل في
الجدال في الحج
قال ابن مسعود وابن عباس : الجدل أن يُماري صاحبه ويُخاصمه
حتى يُغضبه .
وقال عطاء : الجدل هنا أن تُماري مسلماً حتى تغضبه ، فينتهي
إلى السبب ، فأما مُذاكرة العلم ، فلا نهى عنها . وقال قتادة :
الجدال السبب .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم
أرجو الإجابة عن جواز المسح على الجورب عند الوضوء مع العلم
إني أتوضأ قبل لبس الجورب (الشراب) ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يُشرع المسح على الجوارب سواء كانت خفيفة أو مُخرّقة
وقد مسح الصحابة رضي الله عنهم على العصائب والتساخين ،
وسبق شرح هذا الحديث هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/omdah/019.htm>

وفيه أيضاً شروط المسح على الجوارب والخفاف .
والله تعالى أعلم .

=====

أريد الاستفسار إذا تم خروج ريح هل يجب الاستنجاء قبل الوضوء
؟

الجواب :

لا يجب الاستنجاء من الريح بل ولا يُشرع .
ولا علاقة للوضوء بالاستنجاء ولا بالاستجمار .
أي أن المسلم إذا قضى حاجته ثم استعمل الحجارة أو المناديل أو
الماء في إزالة الخبث ، ثم أراد الوضوء بعد ذلك فلا علاقة للوضوء
بالاستنجاء .
أي أنه وإن كان قد استجمر بالحجارة فلا يُشرع له عند الوضوء أن
يغسل قبله ولا دُبْره .
فإن الله أمر بالوضوء عند القيام إلى الصلاة ، وذكر أعضاء
الوضوء ، فقال تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الكَعْبَيْنِ) .
والله تعالى أعلم .

=====

**أعاني من نزول قطرات بول بعد الوضوء لذلك أضع منديل ورق
على مخرج البول ، فما الحكم ؟
أفادكم الله**

الجواب :

إذا كانت هذه القطرات تستمر فلها حكم سلس البول تتوضأ لكل
صلاة وتضع ما يمنع وصول البول إلى الملابس ثم تُصلي .
أما إذا كانت قطرات يسيرة ثم تنقطع فانتظر حتى تنقطع هذه
القطرات
وإن لم تكن يسيرة أو كانت متقطعة فاستعمل ما يمنع وصول
البول إلى الملابس فإذا حضرت الصلاة فتوضأ وصل .
والله تعالى أعلم .

=====

**أحد أئمة المساجد، سها فجعل دعاء القنوت في التراويح في
الركعة الثانية من الشفع، ظناً منه أنها ركعة الوتر،
فاختلف الناس، فمنهم من رأى أن عليه سجود سهو ؛ لأن كل
زيادة أو نقص في الصلاة في غير مكانها فإنه يشرع له السجود .
آخرون قالوا : إن قنوت النوازل يمكن أن يكون في الركعة
الأخيرة من كل صلاة ثنائية أو ثلاثية أو رباعية، فهذا الدعاء صادف
محله ، كما أن من أتى بذكر مشروع في غير محله سهواً فلا يجب
عليه سجود السهو أشبه العمل اليسير كمن قال " سبحان ربي
العظيم " بعد الفاتحة، وفي الصحيح : أن رجلاً زاد في الدعاء بعد
الرفع من الركوع ، فقال رسول الله (رأيت بضعةً وثلاثين ملكاً**

**يبتدرونها... الحديث. فلم يأمره صلى الله عليه وسلم بالسجود .
فأي القولين أعدل وأصوب، مع الدليل والتعليل إن أمكن ؟
وجزاكم الله خيراً**

الجواب :

الصحيح أنه في مثل هذه الحالة عليه أن يسجد للسهو ، ذلك أن ما فعله يُعتبر سهواً ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم . رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه .

أما الاستدلال بقول الصحابي : ربنا ولك الحمد حمدا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من المتكلم ؟ قال : أنا . قال : رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول . رواه البخاري .
فهذا زاد ذكر في موضع الذكر ، وليس كمن سها فجعل دعاء القنوت في غير موضعه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أحد الأخوات تسأل هذا السؤال ..

السلام عليكم ورحمة الله .

لي سؤال بخصوص الحج أنا وزوجي نوبنا بإذن

الله الحج هذا العام ولأن الحالة المادية غير جيدة اقترح والده

المقتدر بأن يساعدنا ويساهم في دفع نفقات الحج هل هذا جائز

دينيا ؟ ويكون حجنا بإذن الله صحيح ؟

وسؤال آخر لو سمحتم هل إن نوبنا الحج يجب أن نسدد ديننا

بالبنك أيضا ؟

بارك الله في علمكم ..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب الحج إلا على المستطيع

وإذا وُجد من يتكفل بنفقات الحج دون من ولا أذى فلا حرج ،

والحج صحيح .

وبالنسبة للديون فهي على نوعين :

دَيْن حال وصاحبه يُطالب به ، فسداده مُقدّم على الحج ، إلا إن

أذن في تأخير السداد .

ودين لم يحلّ بعد ، مثل الأقساط ، ويعلم المدين أنه يستطيع السداد في وقته ، فهذا لا يلزم استئذان الدائن .

والله تعالى أعلم

=====
أرغب بالعمار وأريد أن أشتري المواد عن طريق البنك الإسلامي أو أن أخذ مبلغ من البنك الإسلامي من أجل العمار ؟ أرجو التكرم بالتطلف بالرد على هذا السؤال بإفتائكم الكريم الذي تعودنا عليه .
الجواب :

إذا كان البنك لا يتعامل بالربا وكانت هذه المعاملة ليس فيها ربا فيجوز لك أن تأخذ المواد من البنك ، ولو كانت قيمة المواد تزيد أجلا عن قيمتها حاضراً .
بمعنى لو كانت قيمة المواد - مثلاً - مائة ألف نقداً ، وأعطاك البنك المواد بمائة وعشرين ألف أجلاً ، فإن ذلك يجوز لأن الزيادة مقابل التأخير .
أما القرض من البنك فكل قرض أخذ عليه زيادة أو ما يُسمى فائدة فهو ربا ، بمعنى لو أخذت مالا وتردّه بزيادة فهذا عين الربا .
والله تعالى أعلم .

=====
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
من أصيب بالأنفلونزا هل يجوز له الصلاة في البيت حرصاً على إخوته في المسجد من العدوى منه ؟ حيث إن فايروس الأنفلونزا سريع الانتشار .
وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من سَمِع النداء فيجب عليه أن يُجيب المنادي ، إلا من كان له عُذر من مرض أو خوف ونحوه يمنعه من حضور الجماعة ، لقوله عليه

الصلاة والسلام : من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر . رواه ابن ماجه والحاكم وابن حبان وغيرهم ، وصححه الألباني .

قال الإمام الترمذي : وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : من سمع النداء فلم يُجب فلا صلاة له . قال بعض أهل العلم : هذا على التغليب والتشديد ولا رخصة لأحد في ترك الجماعة إلا من عذر . اهـ .

أما العدوى فإنها لا تُصيب إلا من قدّر الله أن تُصيبه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا عدوى ولا صفر ولا هامة . فقال أعرابي : يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الطباء فيأتي البعير الأجرى فيدخل بينها فيجرها ؟ فقال : فمن أعدى الأول ؟ رواه البخاري ومسلم .

وعند البخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجدوم كما تفر من الأسد .

وليس نفي العدوى بنفي للإصابة ولكنه نفي لها إذا لم يُقدّر لها الله ، ولو خالط السليم الأجرى ، والصحيح المريض .

والخلاصة أن من استطاع حضور الجماعة وكان من أهلها فإنه يجب عليه أن يحضر ، إلا أن يكون هذا الحضور سببا في تأخر الشفاء ، أو في زيادة المرض .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ

أريد معرفة صحت الحديث القدسي وفي أي كتاب من كتب

السنن موجود ؟

الحديث قال تعالى : أنا والجن والأنس في نبي عظيم ، أخلق ويُعبد

غيري ، وأرزق ويشكر غيري .

وجزاكم الله خيراً

الجواب :

يروى هذا على أنه حديث قدسي ، وقد ضَعَّفه الشيخ الألباني في
ضعيف الجامع - برقم 4048

والله تعالى أعلم .

=====

**حلفت على القرآن بترك الدخان فلم استطع فهل يجوز الرجوع
إليه ؟ وما كفارة ذلك ؟**

الجواب :

من خَلَفَ أن يُطِيع الله فليُطِعه ، ومن خَلَفَ أن يعصي الله فلا
يعصيه .

لقوله عليه الصلاة والسلام : من نذر أن يطيع الله فليُطِعه ،
ومن نذر أن يعصيه فلا يَعْصِه . رواه البخاري .

ولا شك أن التدخين معصية ، ومن خَلَفَ على ترك معصية فيجب
الوفاء باليمين والاستعانة بالله

ولا يجوز لك العودة إلى التدخين .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أولا أود أن أشكرك على ما تبذله من جهود في سبيل الله وارجوا
من الله أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتك يوم القيامة وأن
يعينك وجزاك الله عني وعن المنتفعين من هذا الموقع خير
الجزاء في الدنيا والآخرة .

ثانيا : سؤالي هو هل إذا أذنب العبد في الدنيا ذنب مثل شرب
الخمير أو الزنا ولم يتم إقامة الحد عليه ولكنه استغفر الله وتاب
إليه فهل إذا رحمه الله يوم القيامة وأدخله الجنة برحمته يحرم
من خمير الجنة ويحرم من الحور العين في الجنة جزاء لما أذنب
في الحياة الدنيا ؟

شكر الله لك وجزاك عني خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

من تاب تاب الله عليه ، والتوبة تهدم وتُجَبُّ ما قبلها ، بل إن من كَرَمَ الله أن تُبَدَّلَ سيئاته حسنات إذا حسنت توبته .

قال تبارك وتعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا)

فاستثنى الله من تاب أنه يتوب عليه ، ويُبدَّلُ سيئاته حسنات .

وقد نادى الله المسرفين فقال **جل جلاله :** (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) .

ومن أذنب ثم تاب فإنه يتوب فيما بينه وبين الله تعالى ، إذا كان الذنب بينه وبين الله .

ولا يفضح نفسه ، ولا يطلب إقامة الحد ، لأن الستر مطلوب ، وهو أفضل .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بعد أن رجم الأسلمي فقال : اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها ، فمن ألمَّ فليستتر بستر الله وليتب إلى الله ، فإنه من يُبَدِّ لنا صفحته نُقِمَ عليه كتاب الله عز وجل . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومن أدمن شُرب الخمر في الدنيا ثم مات ولم يُتَب منها فإنه لا يشربها في الآخرة ، أما من تاب من شُربها ، فإنه يشربها في الجنة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة . رواه البخاري ومسلم .

نسأل الله أن يتوب علينا ، وأن يجعلنا من أهل الحوض والشفاعة .

والله تعالى أعلم .

(أَقْلًا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََّهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ الفاضل عبد الرحمن السحيم

هل ممكن مساعدتي في إيجاد جواب لهذا السؤال
جزاك الله خيرا
يوجد الكثيرين ممن يريدوا أن يشككوا في صحة الأحاديث
أو
التقليل من أهميتها
أو
القول بعدم الحاجة إليها ما دام القرآن فينا

الجواب :

هذا الطعن قديم ، وهذا التشكيك ليس وليد الساعة ، ولا نتاج العصر .

بل هو قديم يُراد من ورائه التشكيك في الدين ، وهدم دين الإسلام لبنة لبنة .

فلم يستطع بعضهم - أو أكثر منهم - أن يُجاهر بالزندقة والطعن في الدين ، وإنما بالطعن الخفي .

قال الإمام أبو زرعة : إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق ، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة . اهـ .

وكيف يستقيم لهؤلاء ما يقولون والسنة هي الوحي الثاني ، وقد تكفل الله بحفظها .

وقد نص أهل العلم في قوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) نَصُّوا على أن السنة داخله في مسمى الذكر المحفوظ .

وفي قوله تعالى : (وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ) قال الإمام مالك : قول الرجل حدثني أبي عن جدي .

والحجة قائمة عليهم ، وحجتهم داحضة عند ربهم وعند الناس . وهم إذا قالوا : نكتفي بالقرآن ، فقد قامت عليهم الحجة ! قد قال الله تبارك وتعالى : (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)

وقد أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن أمثال هؤلاء الأدعياء الذين يُريدون الاكتفاء بالقرآن دون السنة بقوله

عليه الصلاة والسلام : ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه ، وما وجدنا فيه حراما حرماناه ، وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله . رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه .

وفي رواية : ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه ، ألا يوشك رجل ينثني شبعانا على أريكته يقول : عليكم بالقرآن ! فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه . رواه الإمام أحمد .

ثم إنه لا يُمكن الاكتفاء بالقرآن عن السنة فإن الله أمر بالصلاة والزكاة والصيام والحج وغيرها مما أمر الله به ، فكيف يؤدّون هذه الفرائض ، وكيف يمثلون الأوامر ، إلا بالأخذ بالسنة النبوية .

فهل يجدون في كتاب الله خمس صلوات ؟
وهل يجدون فيها مقادير الزكاة ؟
وهل يجدون فيها صفة الحج ؟

وقد جاء رجل عمران بن حصين رضي الله عنه فسأله عن شيء ، فحدّثه ، فقال الرجل : حدثوا عن كتاب الله ولا تحدثوا عن غيره ! فقال عمران : إنك امرؤ أحمق ! أتجد في كتاب الله أن صلاة الظهر أربعاً لا يجهر فيها ؟ وعدد الصلوات ؟ وعدد الزكاة ، ونحوها ؟ ثم قال : أتجد هذا مُفسّراً في كتاب الله ؟ إن الله قد أحكم ذلك والسنة تفسر ذلك .

أي أن هذه الأشياء وغيرها تفصيلها في السنة النبوية ، أي في الأحاديث الصحيحة الثابتة .

ولو علم هؤلاء كم هي الجهود التي بذلها علماء الأمة في خدمة السنة لما تجرأوا على مثل هذا القول إن أعظم جهود بُذلت هي في خدمة السنة النبوية ، عناية بالمتون والأسانيد ، وتأصيلاً لعلوم السنة ، وعناية بالجرح والتعديل ، وتتبع الأخبار والتحقق من مصادرها ، ومن سماع الرواة ، ومن تقييد الوفيات ، إلى غير ذلك مما يقف المرء أمامه متعجباً من هذه الجهود الجبارة المباركة .
غير أن من جهل شيئاً عاداه !

ولم يظهر في الأمة دعوى ردّ الأحاديث إلا لما ظهرت الزندقة ، تحت لبّوس مختلفة ، وأسماء متعددة .

فظهر التفريق بين أحاديث الآحاد والمتواتر من حيث القبول والعمل .
ولم يكن لهذا أصل في صدر هذه الأمة .
وإنما ظهر هذا لما ظهر الزيغ والضلال ، وأراد أهل الزيغ والضلال
أن يعبثوا بعقائد الأمة ، فدخلوا من هذا الباب .

ومعلوم بالضرورة أنه لا يُمكن الاستغناء بالقرآن عن السنة ، ولا
بالسنة عن القرآن .
وكلاهما وَحْيٌ أوحاه الله إلى رسوله ومصطفاه صلى الله عليه
وسلم .
وقد قال الله تبارك وتعالى عن نبيِّه صلى الله عليه وسلم : (وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)

وكان عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - يكتب كل
شيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فنهتني
قريش ، وقالوا : أكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب
، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً بأصبعه
إلى فيه ، فقال : أكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق .
رواه ابن أبي شيبة وأبو داود والحاكم .

ونسأل الله السلامة والعافية .

=====

ولقد طرح علي سؤال أخرجني ولم استطع الإجابة عليه
أملني أن أجد ضالتي لديكم في منتداكم الرائع
يوجد حديث في صحيح البخاري يقول
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في
الحق ، ورجل آتاه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها .
هل يوجد تعارض بين هذا الحديث وقول الله تعالى " ومن شر
حاسد إذا حسد "
وكذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الحسد وعظم
أمره في أحاديث كثيرة منها ما روى أبو هريرة قال :
قال رسول الله :
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا

**ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً .
أخرجه بخاري ومسلم .**

الجواب :

**لا تعارض بين الآيات والأحاديث ، ولا بين الأحاديث بعضها مع بعض .
ذلك أن الكلَّ وَحْيٌ من عند الله تبارك وتعالى .
والحديث الأول رواه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم .
والحسد في هذا الحديث محمول على أحد أمرين :
الأول : الغبطة ، وهي نوع من الحسد ولكنه محمود ؛ لأنها لا تتضمن تنمي زوال النعمة ، بل يتمنى أن له ما لفلان ، وهذا ممدوح .
الثاني : أنه لو جاز أن يكون الحسد في شيء ، لم يُجز أن يكون في شيء من أمور الدنيا ، وإنما يجوز أن يكون في هذه الأشياء .
والله أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
استدل احدهم على نجاسة الخمر بأمرين :
الأمر الأول ما أخرجه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح الإسناد من أن السيدة عائشة أم المؤمنين جاءتها نسوة من حمص للزيارة وقالت امرأة منهن لي بنات أمشطهن بهذا الشراب فقالت عائشة بأي الشراب قالت : الخمر فقالت لها افكنت طيبة النفس ان تمشطني بدم خنزير قالت لا فقالت لها السيدة عائشة فانه مثله**

الامر الثاني هو ماخرجه الامام الطبري في تاريخه في حوادث 17 هـ من ان عمر رضي الله عنه بلغه ان خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بمادة معجونة بخمر فكتب اليه بلغني انك تدلكت بخمر وان الله حرم ظاهر الخمر وباطنه كما حرم ظاهر الاثم وباطنه وقد حرم مس الخمر الا ان تغسل كما حرم شربها فلا تمسوها أجسادكم فانها نجس وان فعلتم فلا تعودوا شيخنا العزيز انتم ممن يقولون بطهارة الخمر لذلك اسألکم عن صحة هذه الاثار وجزاكم الله خيرا

الجواب :

الأول : ضعيف

والثاني : شديد الضعف

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد والله شدني موقعكم الكريم إذ لا يستغني عنه طالب علم
و أما ما أحببت أن أستفسر عنه هو ما قرأته في بعض المنتديات
عن موقف شيخ الإسلام من الاحتفال بيوم المولد النبوي ولقد
وجدت الكاتب قد ذكر عنه ما استغربته مما أسمع من شيوخنا مع
أنني راجعت ما قاله الكاتب فوجدته كما نقل ولذا أحببت أن
أسألكم عن ذلك لعلني أجد جواباً يطمئن له قلبي والمقال هو :

موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من المولد النبوي
شيخ الإسلام ابن تيمية هو أحد الأعلام الذين جادت بهم هذه الأمة
والذين نصرروا الدين بكل ما رآه حقا فعلمه لا يقهر وفضله لا ينكر
إلا أن بعض الناس يحاول التطاول على هذا الرجل ليس بسبه
ولكن بسوء فهم لكلامه وتصويره للناس كشاب متطرف يضل
مخالفيه على كل صغيرة وكبيرة وهذا هو الباطل بعينه فإن
الرجل عالم إذا تكلم حكيم إذا ناظر يحب نصرته المسلمين
ووجدتهم ويعرف للخلاف حقه ويعطيه مداه ولا يزيد ولا يكبر
الأمر فوق ما هي عليه ومن هذه الأمور التي لم يظهر فيها
للناس رأي شيخ الإسلام على النحو الصحيح كلامه في المولد
النبوي فإنه أعطى فيه للخلاف حقه ويمكن أن نلخص فيه رأيه
في التالي :

1- يوم المولد حادثة عظيمة إلا أن عمل المولد فيها بدعة لكن من
عملها قد يكون له أجر لما فيها من الخير .
2- من فعل المولد إما أن يكون مجتهدا متأولاً فله أجر اجتهاده أو
مقلدا كان له أجر على حسن قصده وكان ما فيه من المبتدع
مغفورا له إذا كان في اجتهاده أو تقليده من المعدورين .
وحاصله أن من عمل المولد مأجور وخصوصاً في هذا العصر .
3- أن المولد يجيء فيه ما سبق إذا كان يخلو من الرقص واختلاط
الرجال بالنساء ونحوه مما يحصل في بعض البلدان - غير اليمن
فإننا لا نرى ذلك في موالدها .

وإليك من نصوصه ما يدل على ما قلناه سابقاً :
قال رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ص 290 :
((فإن قيل هذا يعارضه أن هذه المواسم مثلا فعلها قوم من
أولي العلم والفضل الصديقين فمن دونهم وفيها فوائد يجدها

المؤمن في قلبه وغير قلبه من طهارة قلبه ورقته وزوال آثار الذنوب عنه وإجابة دعائه ونحو ذلك مع ما ينضم إلى ذلك من العمومات الدالة على فضل الصلاة والصيام كقوله تعالى أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلى وقوله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور وبرهان ونحو ذلك قلنا لا ريب أن من فعلها متأولاً مجتهداً أو مقلداً كان له أجر على حسن قصده وعلى عمله من حيث ما فيه من المشروع وكان ما فيه من المبتدع مغفوراً له إذا كان في اجتهاده أو تقليده من المعذورين وكذلك ما ذكر فيها من الفوائد كلها إنما حصلت لما اشتملت عليه من المشروع في جنسه كالصوم والذكر والقراءة والركوع والسجود وحسن القصد في عبادة الله وطاعته ودعائه وما اشتملت عليه من المكروه وانتفى موجبُه بعفو الله لاجتهاد صاحبه أو تقليده وهذا المعنى ثابت في كل ما يذكر في بعض البدع المكروهة من الفائدة

وأقول إن إثمها قد يزول عن بعض الأشخاص لمعارض الاجتهاد أو غيره))

قال أيضاً في نفس الكتاب ص 294 : ((وكذلك ما يحدثه بعض الناس إما مضاهاةً للنصارى في ميلاد عيسى عليه السلام وإما محبةً للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمًا له والله قد يشبههم على هذه المحبة والاجتهاد لا على البدع من اتخاذ مولد النبي صلى الله عليه وسلم عيداً))

وقال أيضاً في نفس الكتاب ص 297 ((فتعظيم المولد واتخاذهُ موسماً قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما قدمته لك))

وقال في صفحة ص 397 ((وعاما العبادات المبتدعة المنهي عنها قد يفعلها بعض الناس ويحصل له بها نوع من الفائدة وذلك لا يدل على أنها مشروعة بل لو لم تكن مفسدتها أغلب من مصلحتها لما نهى عنها ثم هذا الفاعل قد يكون متأولاً أو مخطئاً مجتهداً أو مقلداً فيغفر له خطؤه ويثاب على ما فعله من الخير المشروع المقرون بغير المشروع كالمجتهد المخطئ)) .

فحاصل ما تقدم أن من يفعل المولد مأجور لأعمال الخير التي فيه ومغفور له ما فيه من إثم والنتيجة أن وفاعل المولد مأجور والناس في الغالب اليوم لا يخلون من مقلدين أو مجتهدين إن وجدوا مأجورين .

فليس المولد النبوي كما يحاول البعض أن يصوره كأنه مشكلة المشاكل ومصيبة المصائب بل من يفعل المولد مأجور على لسان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولعله ينسى أن شيخ الإسلام وحدث المسلمين في حربهم على التتار صوفيه

وسلفيهم وغير ذلك ولم يشتغل بإنكار المولد بدلاً من ذلك كما يفعله بعض الجهلة اليوم والله أعلم

**ينظر كتاب (اقتضاء الصراط المستقيم) لشيخ الإسلام ابن تيمية
\ طبعة مكتبة السنة المحمدية \ الطبعة الثانية \ السنة 1369-
1950م \ تحقيق محمد حامد الفقي**

الجواب :

وبارك الله فيك

هذا الكلام اشتمل على حق وباطل ، كما اشتمل على بتر لكلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله مما لبس به على القارئ . وجعل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في صف من يقول بالاحتفال بالمولد النبوي أو يؤيده . وزاد الطين بلة أن فهم هو من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ما فهمه من أن من احتفل بالمولد فإنه مأجور ! فإن الكاتب قال :

ويمكن أن نلخص فيه رأيه في التالي :
فكان مما ذكره الكاتب

(من فعل المولد إما أن يكون مجتهداً متأولاً فله أجر اجتهاده أو مقلداً كان له أجر على حسن قصده وكان ما فيه من المبتدع مغفوراً له إذا كان في اجتهاده أو تقليده من المعذورين . وحاصله أن من عمل المولد مأجور)

أقول :

من رجع إلى كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وجده خلاف هذا إذا وصل أوله بأخره ، وحمل بعض كلامه على بعض ، فإن كلام العالم يُحمل بعضه على بعض . هذا أولاً :

وثانياً : أن كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله جاء في أوله ذمّ البدع مما غصّ الكاتب الطرف عنه ، وسيأتي - إن شاء الله - .

وثالثاً : أن كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بعضه خَرَجَ مخرج المقارنة ، وما كان في مجال المقارنة فلا يُمكن أن يُساوى بين شيئين في حال المقارنة . وهذا معروف في لغة العرب ففي الكتاب العزيز : (أَدَلِّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ) ؟

وفيه أيضا : (أَقْمَنُ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنِ يَأْتِي أَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
وفيه أيضا قوله تبارك وتعالى : (أَقْمَنُ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَفْوَى مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى بَنَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارٍ بِهِ فِي تَارٍ جَهَنَّمَ)
وقال سبحانه وتعالى : (اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ) ؟
فكل هذا في المقارنة ولا يمكن أن يُساوى بين ما ذكر في الآيات

ومثل هذا قول ابن عباس وقد سُئل عن الخصخصة ، فقال :
نكاح الأمة خير منه ، وهو خير من الزنا .
يعني بالخصخصة (العادة السرية) .
فهو ليس من باب الإقرار لها ، ولا أنه يقول بجواز نكاح الأمة
مطلقا ، ولا أن هناك مقارنة بينه وبين الزنا .

كما أنه لا يُفهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم : بينما كلب
يطيف بركبة كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني
إسرائيل ، فنزعت موقها فسقته ، فغُفر لها به . رواه البخاري
ومسلم .

لا يُفهم منه تهوين شأن الزنا .
وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام : ما تقولون في الزنا ؟
قالوا : حرمه الله ورسوله ، فهو حرام إلى يوم القيامة . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لأن يزني الرجل
بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره . فقال : ما
تقولون في السرقة ؟ قالوا : حرمها الله ورسوله ، فهي
حرام . قال : لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من
أن يسرق من جاره . رواه الإمام أحمد .
كل هذا لا يدل على تهوين شأن الزنا ولا السرقة .

فإذا قال مثل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله المولد خير من
كثير من البدع ، فلا يُفهم منه الموازنة أو المقارنة بينها ، ولا
تخفيف شأن هذه البدعة ، بل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله
ذم هذه البدعة في مواضع كثيرة من كتبه .
كما لا يُفهم منه تأييد هذه البدعة
ذلك أن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كان يمر على التتار
وهم يشربون الخمر فينهى تلاميذه عن أن يُنكروا عليهم !
ويقول : دعوهم !

فهل يأتي من يفهم من هذا الكلام تهوين شيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله من شأن الخمر؟!
أو يأتي من يقول : إنه لا يُنكر المنكر؟!
لا يُفهم ذلك من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أبداً
ذلك أنه ينظر إلى المصالح والمفاسد

فإن التتار إذا تركوا شرب الخمر ذبحوا المسلمين ، وهو أعظم من شرب الخمر ، وهذه نظرة فاحصة لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إذ نظر إلى أثر المعصية ، فشرب الخمر - غالباً - أثره على شاربه ، وقتل النفوس أثره متعدّدٌ ، وهو أعظم من شرب الخمر .

ومما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في المولد : فتعظيم المولد واتخاذه موسماً قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كما قدمته لك أنه يحسن من بعض الناس ما يستقبح من المؤمن المسدد ، ولهذا قيل للإمام أحمد عن بعض الأمراء : إنه أنفق على مصحف ألف دينار ونحو ذلك ، فقال : دعه ! فهذا أفضل ما أنفق فيه الذهب ، أو كما قال .

وقد ذمّ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله المولد بل نصّ على أنه مشابهة للنصارى ، فقال رحمه الله : وكذلك ما يحدثه بعض الناس إما مضاهاة للنصارى في ميلاد عيسى عليه السلام ، وإما محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه له ، والله قد يشبههم على هذه المحبة والاجتهاد لا على البدع من اتخاذ مولد النبي صلى الله عليه وسلم عيداً

كما قال بعد ذلك : (فحاصل ما تقدم أن من يفعل المولد ماجور لأعمال الخير التي فيه ومغفور له ما فيه من إثم والنتيجة أن وفاعل المولد ماجور والناس في الغالب اليوم لا يخلون من مقلدين أو مجتهدين إن وجدوا ماجورين)

هكذا جزم الكاتب في حين قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : والله قد يشبههم على هذه المحبة والاجتهاد .

والله تعالى أعلم .

وأضيف أيضاً :

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله قرّر في غير موضع من كتبه أن العمل الصالح لا يكون مقبولاً عند الله إلا بشرطين : الإخلاص والمتابعة

بل قرر في المسائل أن العمل لا يكون صالحاً - فضلاً عن أن يكون مقبولاً - إلا إذا تُوِّبَ فيه النبي صلى الله عليه وسلم . كما قرّر رحمه الله أن اتخاذ ليلة المولد عيداً أنه بدعة .

فقد سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عمّن يعمل كل سنة ختمة في ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم هل ذلك مستحب أم لا ؟
فأجاب :

الحمد لله جمع الناس للطعام في العيدين وأيام التشريق سنة وهو من شعائر الإسلام التي سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين وإعانة الفقراء بالإطعام في شهر رمضان هو من سنن الإسلام فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قَطَرَ صائماً فله مثل أجره . وإعطاء فقراء القُرّاء ما يَسْتَعِينُونَ به على القرآن عمل صالح في كل وقت ، ومن أعانهم على ذلك كان شريكهم في الأجر .

وأما اتخاذ موسم غير المواسم الشرعية كبعض ليالي شهر ربيع الأول التي يُقال إنها ليلة المولد أو بعض ليالي رجب أو ثامن عشر ذي الحجة أو أول جمعة من رجب أو ثامن شوال الذي يسميه الجهال عيد الأبرار ، فإنها من البدع التي لم يستحبها السلف ولم يفعلوها ، والله سبحانه وتعالى أعلم . أهـ .

كما نصّ العلماء على أن هذه البدعة لم تظهر في القرون المفضّلة ، فلو كان فيها خير لفعّلها الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا أشد الناس حُبّاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسبق بيان ذلك هنا :

<http://saaaid.net/Doat/assuhaim/100.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

ارجو من فضيلتكم الافاده:

يتردد في كتابات الكثيرين ممن يعرضون ما وصلت إليه الأمة من هوان وعدم نصره المظلوم إلى قول (وامعتصماه) تذكيرا بالحادثة التي حصلت في عهد الخليفة المعتصم فهل يعتبر ذلك من الاستغاثة بغير الله سواء كانت بقصد الاستغاثة أو مجرد تذكير

**أرجوا بيان ذلك لأنني لاحظت ذلك كثيرا ولا أرى استنكارا؟
جزاكم الله خيرا**

الجواب :

لا يبدو لي أن فيها استغائة بالأموات ، فمن قال : وا معتصماه ، لا يقصد دعاء المعتصم في قبره ولا الاستغائة به وإنما يقصد - والله أعلم - أن الأمة بحاجة إلى رجال كالمعتصم .

وهذا من باب " استحضار المنادى في القلب فيُخاطب لشهوده بالقلب ، كما يقول المصلي السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته والإنسان يفعل مثل هذا كثيرا يخاطب من يتصوره في نفسه إن لم يكن في الخارج من يسمع الخطاب " كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

إلا أن حماية جناب التوحيد في مثل ذلك أفضل خاصة عند وقوع اللبس أو خشية وقوع الشرك .

والله تعالى أعلم .

=====

قيل لي أنه بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد صار التشهد : " السلام على النبي ورحمة الله وبركاته " وليس " السلام عليك أيها النبي " و على ذلك جرى عمل الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .. ما مدى صحة هذا القول ؟؟

الجواب :

ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان ، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو السلام ، فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

وروى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن - التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وهو بين ظهرانينا ، فلما قبض قلنا : السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذا رأي صحابي خالفه غيره ، بل هو مُخَالِف لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام ، وهو مما رواه ابن مسعود رضي الله عنه ، والعبارة بما روى لا بما رأى . ولا يُعَدَّل عن تعليمه صلى الله عليه وسلم لأصحابه بالرأي . فإن النبي صلى الله عليه وسلم علم أصحابه التشهد فقال : فإذا صلى أحدكم فليقل :
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ... الحديث . ولم يقل فإذا متّ فقولوا : السلام على النبي صلى الله عليه وسلم . والله تعالى أعلم .

=====

السؤال

عندي استفهام محيرني وباليت تستوضحين أكثر من الشيخ ؟
القيام مع القدرة ركن من أركان الصلاة لاتقوم الصلاة الا به
وتبطل الصلاة بتركة عمدا او سهوا ..

الجواب :

أولاً : أنا لم أقُل بمسألة لم أُسبق إليها ، بل قال بها إمام من أئمة الإسلام ، وهو الإمام مالك رحمه الله .

ثانياً : العلماء يُسقطون القيام عند عدم التمكن منه ، كالصلاة في الطائرة أو السفينة ونحوها

وقد سُئِلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء :

هل يجوز للمسافر أن يُؤدِّي الفرض في السيارة أو القطار أو الطائرة ، والركاب ذوات الأربع من الحيوان مع الخوف على النفس أو المال ...

فأجابت اللجنة :

إذا كان راكب السيارة أو القطار أو الطائرة أو ذوات الأربع يخشى على نفسه لو نزل لأداء الفرض ويعلم أنه لو أخرها حتى

يصل إلى المكان الذي يتمكّن أن يُصلي فيه فات وقتها - فإنه يُصلي على قدر استطاعته .

بل إن أهل العلم يقولون بسقوط الطهارة والقيام عند عدم التمكن منهما

ففقاد الطهورين يُصلي بلا وضوء ولا يُعيد الصلاة .

وقد سُئلت اللجنة الدائمة عن المسافر الذي يكون على متن الطائرة أو أنه لم يجد الماء ولا التراب للتميم وأدركه الوقت ... كيف يُصلي ؟

فأجابت اللجنة :

إذا حان وقت الصلاة في الطائرة أو السفينة وجب على من فيها من المسلمين أن يُصلي الصلاة الحاضرة على حسب حاله وقدرته ، فإن وَجَد ماء وجب عليه التطهر به ، وإن لم يجد ماء أو وجده وعجز عن استعماله تيمم ، إن وجد ترابا أو نحوه ، فإن لم يجد ماء ولا ترابا ولا ما يقوم مقام التراب سقط عنه ذلك وصلى على حسب استطاعته .

فالقيام ركن ، وقد سقط مع العذر والطهارة شرط وقد سقطت مع العذر

والله أعلم .

=====

=====

شيخنا عبد الرحمن السحيم حفظه الله :
هل يجوز إهداء الموظفين
لمديرتهم في العمل هدية (باسمهن جميعا) بدعوى تقريب
القلوب
وإزالة ما يمكن أن يكون علق بالقلوب من الشحناء والبغضاء

جاء مواقف العمل المعروفة بجوها المشحون ؟ شكر الله لكم .. وبارك بعلمكم ..

الجواب :

هذه الهدايا التي تُقدّم للمديرة لم تكن لتأتيها لو جلست في بيت أبيها وأمها كما قال عليه الصلاة والسلام !
وإنما قُدّمت إليها بحُكم موقعها في هذا العمل أو هذا المنصب .
ولو ذهبت إلى مكان آخر ليس له نفس التأثير أو تقاعدت من عملها لم يُقدّم لها شيء .

فهذا الذي تأخذه من الرشوة المحرّمة الملعون فاعلها على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا : هدايا العُمّال غلول . رواه الإمام أحمد ، وقال الألباني : صحيح .
وروى البخاري ومسلم عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد على صدقات بني سليم يُدعى ابن اللتبية ، فلما جاء حاسبه . قال : هذا مالكم ، وهذا هدية ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ! ثم خطبنا ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإنني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولّاني الله ، فيأتي فيقول : هذا مالكم ، وهذا هدية أهديت لي ، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ؟ والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة ، فلأعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بغيراً له رغاء ، أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ، ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطه يقول : اللهم هل بلغت .

وكذلك الأمر بالنسبة للموظّفات ، فلو كانت هذه المديرة من سائر الناس وكانت في بيتها ما أهدي لها شيء
بل ربما لو تقاعدت هذه المديرة ما قُدّمت لها شيء .
فهذه التي تُسمى هدايا هي في حقيقتها " رشوة " محرّمة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
السؤال :

ورد عند الإمام أحمد وغيره : قصوا سبالاتكم ولا تشبهوا باليهود

**ما مدى صحة هذا الحديث ، وإذا صح ؛ فهل الأمر فيه للوجوب ؟
والله يحسن إليكم ويعينكم على كل خير ..**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث رواه الإمام أحمد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه
قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من
الأنصار بيض لحاهم ، فقال : يا معشر الأنصار حمّروا وصرّوا ،
وخالفوا أهل الكتاب .

قال : فقلنا : يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا
يأتزون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسرولوا
وأتزروا ، وخالفوا أهل الكتاب .

قال : فقلنا : يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخفون ولا
ينتعلون ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فتخفوا
وانتعلوا ، وخالفوا أهل الكتاب .

قال : فقلنا : يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصّون عثانينهم
ويوفّرون سبالهم . قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
قصّوا سبالكم ، ووفّروا عثانينكم ، وخالفوا أهل الكتاب .
قال محققو المسند : إسناده صحيح .

قال ابن منظور في لسان العرب : سَبَلَةُ الرجل الدائرة التي
في وسط الشفة العليا ، وقيل السَّبَلَةُ ما على الشارب من
الشعر ، وقيل طرفه ، وقيل هي مجتمع الشاربين ، وقيل هو
ما على الذقن إلى طرف اللحية ... والسَّبَلَةُ ما على الشفة
العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما . اهـ .
وقال أيضا : وفي الحديث : " وفروا العثانين " هي جمع
عُثْنُون ، وهو اللحية . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر : واختلف في جانيبه ، وهما السبالان ،
فقيل : هما من الشارب ويُشرع قصهما معه ، وقيل : هما من
جملة شعر اللحية . اهـ .

ويؤيد أنهما من الشارب وأن قصّهما من السنة فعل ابن عمر ،
فقد كان ابن عمر يُحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ،
ويأخذ هذين ، يعني بين الشارب واللحية . رواه عنه البخاري
تعليقا

والذي يظهر أن الأمر في قصّ الشارب للوجوب ، لتضمّن
الحديث السابق لأمرين :
الأول : الأمر بقص الشارب .
والثاني : الأمر بمخالفة أهل الكتاب .

وقد ورد ما يُفيد ذلك من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : من لم يأخذ من شاربِه فليس منا .
رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي .

ولا يُمكن أن يَرد مثل هذا اللفظ على أمر مستحب .
قال ابن مفلح : وهذه الصيغة تقتضي عند أصحابنا التحريم .
وقد ذكر ابن حزم الإجماع أن قص الشارب وإعفاء اللحية فرض .
والله تعالى أعلم .

=====

**سائل يسأل إذا أعطيت بعض الناس صدقة فهل يجوز أن أكل من
طعامهم إذا قدموه لي عند زيارتي لهم ؟
أفتونا مأجورين جزاكم الله خيرا**

الجواب :

نعم .. يجوز له أن يأكل منه إذا قدّموه له ، فإنه لهم صدقة وله
هدية .

فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت :
كان الناس يتصدقون على بريرة وتُهدى لنا ، فدَكَرْتُ ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم ، فقال : هو عليها صدقة ، ولكم هدية ،
فكلوه .

وفي رواية للبخاري قالت عائشة رضي الله عنها : دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تغور بلحم ، فُقُرَّبَ إليه خبز
وإدم من إدم البيت ، فقال : ألم أر البرمة فيها لحم ؟ قالوا :
بلى ، ولكن ذلك لحم تُصدِّق به على بريرة ، وأنت لا تأكل
الصدقة . قال : عليها صدقة ، ولنا هدية .
وعند البخاري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتِيَ بلحم تُصدِّق به على بريرة ، فقال : هو عليها
صدقة ، وهو لنا هدية .

فعلى هذا لا حرج في الأكل من طعام الفقراء ، وإن كان تُصدِّق
به عليهم .

والله تعالى أعلم .

=====

سائل يقول إذا أخرجت بعضا من راتبي في سبيل الله ، فهل يجوز أن أمنحه لأخي أو أختي؟؟ أفنونا مأجورين ، وجزاكم الله خيرا .

الجواب :

إذا كان المقصود أنه أخرج هذا الجزء من ماله صدقة ، فيجوز أن يُعطي أخاه أو أخته إذا كانوا من أهل الصدقة ، فإن لم يكونوا من أهل الصدقة فيُهدى لهم .

وكذلك الأمر بالنسبة للزوجة مع زوجها

فقد روى البخاري ومسلم عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقن يا معشر النساء ولو من خُلِيكن . قالت : فَرَجَعْتُ إِلَى عبد الله فقلت : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة ، فَأَتَيْته فاسأله ، فَإِن كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى غيركم . قالت فقال لي عبد الله : بل ائتيه أنت .

قالت : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها . قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أَلْقَيْت عليه المهابة . قالت : فخرج علينا بلال

، فقلنا له : ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن . قالت : فدخل

بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هما ؟ فقال : امرأة من الأنصار وزينب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ

الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة .

والله تعالى أعلم .

=====

**الشيخ الفاضل عبدالرحمن السحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
سؤالي في المعاملات:**

هل يجوز شراء سيارة بنظام التأجير المنتهي بالتمليك ؟

الجواب :

سبق أن صدرت فتوى من اللجنة الدائمة بخصوص هذه المعاملة
والفتوى هنا :

<http://www.saaaid.net/fatwaf29.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال في العلم:

- أقرأ كثيراً في كتب العلم، أنه لا بد من طلب العلم على يد شيخ
وأن تقرأ عليه في
كذا و تقرأ عليه كذا إلخ
فهل يمكن لطالب العلم هذا الزمن أن يقرأ على أحد العلماء من
العلم أم أن الكل أصبح
مشغول، هلا وجهتنا يا صاحب الفضيلة؟
- هل من الممكن أن يصبح طالب العلم متمكناً بالاستعانة
بالوسائل العصرية؟

و جزاكم الله خيراً

الجواب :

يُمكن هذا وهذا

أعني ثني الرُّكْب في حلق العلم والعلماء
ويُمكن الإفادة من الوسائل العصرية
ولكن الوسائل العصرية لا تُربِّي طالبِ عِلْمٍ بقدر ما تُثَقِّفُ
وتُكسبُ علماً
أما اكتساب الأخلاق والآداب والسمت فلا يكون إلا بمشاهدة أهل
العلم
ويُمكن أن يقرأ طالب العلم بعض المتون ويبدأ على غير
المشاهير
فالمشاهير من العلماء حطمهم الناس ، وكثروا عليهم
فربما لا يجد طالب العلم فرصة عندهم
فيجد فرصة في البداية على غير المشاهير
وربما ممن لديهم العلم الغزير
ولكن لا أحد يأتيهم إلا القليل

وأسأل الله لنا ولك العون والتوفيق

=====

السلام عليكم

شخص يسأل
هل اليمين وقت الغضب يعتد به ؟
هل يجوز إخراج كفارة اليمين نقداً ؟
وكم يكون المبلغ عن كل يمين ؟
وهل يجوز إعطاؤها للمساجد أو الجمعيات الخيرية وهم يتولون
بإعطائها لمستحقيها؟؟
وإن كان الشخص قد حلف عدة أيمان وأراد إخراج كفاراتها فهل
يجوز إعطاء جميع الكفارات لشخص واحد؟؟
ونعتذر عن كثرة الأسئلة
بارك الله فيكم ونفع بكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اليمين وقت الغضب يُعتدُّ بها إذا كان الإنسان يعلم ما يقول .

ولا يجوز إخراج كفارة اليمين نقداً ؛ لأن كفارة اليمين منصوص
عليها في كتاب الله عز وجل
وكفارة اليمين على التخيير والترتيب
فِيُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ
أَوْ يَكْسُوهُمْ
أَوْ عَتَقَ رَقَبَةً

فإن لم يجد فإنه يصوم ثلاثة أيام .
لقوله تبارك وتعالى : (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ
أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

ويجوز أن تُعطى للجمعيات الخيرية الموثوق بها على أن تُخرجها
مَخْرَجَ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ .

ومن حَلَفَ على عدة أيمان فإن كانت على شيء واحد ولم يُكْفَر
فكفارتها واحدة على الصحيح .
وإن كانت على أشياء مختلفة فلكل يمين كفارة .

ولا يجوز أن تُعطى الكفارات لشخص واحد ؛ لأنه منصوص على
العدد فيها .

ويجوز أن تُكرر الكفارة لعدة أشخاص ، كأن يُدعى خمسة أشخاص ممن ينطبق عليهم الوصف ، ويُطعمون في اليوم الأول ما يكفيهم ، ثم يُدعون في يوم آخر ويُطعمون ما يكفيهم ، وهكذا .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال في مصطلح الحديث .

وجدت في كثير من كتب الحديث أمثلة للحديث المضطرب من البخاري ومسلم .

**فكيف يستقيم هذا الأمر علماً بأن المضطرب من بين شر أنواع الضعيف كما بين ذلك ابن حجر رحمه الله تعالى .
الرجاء الإجابة بسرعة عن هذا السؤال لأن كثيراً من الإخوة عندنا هنا في المسجد ينتظرون الجواب .**

**جزاكم الله خيراً
الجمعية الثقافية الإسلامية بمدينة ماينز بألمانيا**

الجواب :

أولاً : الاضطراب ليس من شرِّ أنواع الضعيف ؛ لأن الاضطراب قد يترجَّح فيه أحد الوجهين ، وقد يُمكن توجيه الاضطراب فلا يكون حينئذٍ شرِّ أنواع الضعيف .

قال القاسمي في قواعد التحديث :

المضطرب : وهو الذي يروي على وجه مختلفة متقاربة ، والاختلاف إما من راو واحد ، بأن رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر مخالف له ، أو أزيد من واحد بأن رواه كل من جماعة على وجه مخالف للآخر ، والاضطراب يوجب ضعف الحديث لإشعار بعدم الضبط من رواه الذي هو شرط في الصحة والحسن ، ويقع الاضطراب في الإسناد وفي المتن ، وفي كليهما معاً ، ثم إن رجحت إحدى الروايتين أو الروايات يحفظ راويها ، أو كثرة صحبته المروي عنه ، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات ، فالحكم للراجحة ولا يكون الحديث مضطرباً .

**ثانياً : قد تُضعَّف رواية في الصحيحين ، ويكون الحديث صحيح وثابت بلا ريب ، ولكن الكلام على لفظ من ألقا الحديث أو رواية من رواياته ، ويبقى أصل الحديث صحيح ثابت .
كحديث الكسوف مثلاً**

فأحاديث الكسوف ثابتة في الصحيحين ، وجاء في رواية لمسلم :
يركع ركعتين في ثلاث ركعات ، وفي رواية له : صلى ست
ركعات .

ووردت صفات أخرى بأربع ركوعات وبخمس وست ركوعات .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : والصواب أنه لم يصل
إلا بركوعين ، وأنه لم يصل الكسوف إلا مرة واحدة يوم مات
إبراهيم ، وقد بين ذلك الشافعي وهو قول البخاري وأحمد ابن
حنبل في إحدى الروايتين عنه ، والأحاديث التي فيها الثلاث
والأربع فيها أنه صلاها يوم مات إبراهيم ، ومعلوم أنه لم يمت في
يومي كسوف ، ولا كان له إبراهيمان ! انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : وقد وردت الزيادة في ذلك
من طرق أخرى فعند مسلم من وجه آخر عن عائشة وآخر عن
جابر أن في كل ركعة ثلاث ركوعات ، وعنده من وجه آخر عن ابن
عباس أن في كل ركعة أربع ركوعات ، ولأبي داود من حديث أبي
بن كعب ، والبخاري من حديث عليّ أن في كل ركعة خمس ركوعات
، ولا يخلو إسناد منها عن علة ، وقد أوضح ذلك البيهقي وابن عبد
البر ونقل صاحب الهدى عن الشافعي وأحمد والبخاري أنهم
كانوا يعدون الزيادة على الركوعين في كل ركعة غلطا من بعض
الرواة ، فإن أكثر طرق الحديث يمكن رد بعضها إلى بعض ،
ويجمعها أن ذلك كان يوم مات إبراهيم عليه السلام وإذا اتحدت
القصة تعين الأخذ بالراجح . اهـ .

قال الإمام السيوطي : وقع في كلام شيخ الإسلام [يعني ابن
حجر] أن الاضطراب قد يجمع الصحة ، وذلك بأن يقع الاختلاف
في اسم رجل واحد وأبيه ونسبته ونحو ذلك ويكون ثقة فيحكم
للحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف فيما ذكر مع تسميته
مضطربا ، وفي الصحيحين أحاديث كثيرة بهذه المثابة ، وكذا
جزم الزركشي بذلك في مختصره ، فقال : قد يدخل القلب
والشدوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن . اهـ .

أي قد يجتمع الاضطراب مع الصحة ، ولا يחדش صحة أحاديث
الصحيحين أن يقع الاضطراب في بعض الروايات ، فإن البخاري
ومسلم قد يسوقان بعض الروايات ولا تكون على شرطهما ، وقد
يكونا ساقاها لبيان المخالفة فيها ، أو لبيان أنها منسوخة إلى
غير ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
هل يجوز للمرء أن يلبس رضيعه أو طفله الصغير ملابس بها
صوريرات لحيوانات مثل الأرنب والقط؟
هل يجوز اقتناء الدمى كألعاب للأطفال وما شابه الدمى إذا قصد
بذلك التعليم؟
جزاكم الله خيرا وأعظم لكم أجرا

الجواب :

=====

السلام عليكم
سؤال مهم
يا شيخ هل ذكر اسم الله في الأغاني يدخل في باب الاستهزاء
المكفر لصاحبه إذا استمع له بدون رغبة ، كأن يكون راكبا في
سيارة إجرة ؟
وما هو التصرف الذي يفعله إن كان كذلك ؟
أفيدونا أفادكم الله

الجواب :

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد التحية والاحترام نسأل الله لكم العافية

نسمع كثيراً عبارات هموم داعية هم الدين هم الدعوة
حتى اننا سمعنا مرات رجل يقول لامة همي وليس امي
لماذا نقول هذه العبارات وهل قولها على ديننا صحيح
اي هل ديننا هم نحمله ام شرف نعتز به
وهل لا بد ان نأخذه على انه هم ونسعي ونجاهد هذا الهم ؟
ام نأخذه على اساس التسليم والرضا والقبول والخضوع ولقد
قرأنا هذه العبارات
فهل هي صحيحة ؟
ومن هنا فإن الهم يولد الهممة، والهممة تدفع للعمل وتظل أكبر منه
دائماً

وهذه

فيا نفس من همّ إلى همّة * فليس من عبء الأذى مستراح**

**فسؤالي هل هذه الأقوال صحيحة والأخذ بها ضروري وترويجها
بين العامة يساعد على العمل والدفع للعز
أم ترويج ما يرفع المعنويات ويرقيها للعلا
افتونا ماجورين
وجزاكم الله خيراً
ورفع قدركم**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على قائد الغر
المحجلين نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين أما بعد
فلدى سؤال أشكل على أرجو من فضيلتكم أن تزيلوا هذا
الإشكال بإذن الله تعالى
سؤالي حفظكم الله هو الآتي
ما حكم زواج المسلمة من الكتابي أي النصراني أو اليهودي ؟
أفتونا ماجورين**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الأصل في الفروج التحريم ، ولذا لا يجوز للمرأة أن تتزوج بأكثر
من زوج في وقت واحد .
ولا يجوز لها أن تُمكن عبيدها من الاستمتاع بها .
وهذا يجوز للرجل ؛ لأنه أذن له فيه ، فيجوز له التعدد والتسري .**

**كما لا يجوز للمرأة أن تتزوج من اليهودي أو النصراني أو من
الكافر أو المشرك عموماً ، لقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ قَامَتْحُنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ)
ولقوله تبارك وتعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَؤْمِنَةٌ
حَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا)**

**فقوله عز وجل : (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ) أي لا تزوجوهم النساء
المسلّمات ؛ والخطاب توجّه للرجال لأنهم هم الأولياء ، ولا يجوز
للمرأة أن تزوج نفسها .**

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي عدد من الأسئلة أريد جواباً عنها وأنا لي 3 أشهر وأكثر أبحث عن إجابة ولكني لم أجد رد من أي موقع فتاوى دخلته ، فأتمنى من الله أن يوفقني في الحصول على الرد الشافي الوافي عندكم إن شاء الله .

هل حديث رضاعة الكبير الموجود في صحيح مسلم (حديث صحيح ؟)

في حالة كونه صحيحاً فماذا يعني ؟ هل يعني إن الرسول صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة أن ترضع الرجل الكبير من ثديها ؟ وهل كانت هناك آية في القرآن تسمى آية رضاعة الكبير وإنها نسخت تلاوة وبقيت حكماً ، وبذلك أصبح موضوع إمكانية أن ترضع المرأة الرجل الكبير ممكناً ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحديث مُخرَج في الصحيحين ، فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن سالما لسالم مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا ، وقد بلغ ما يبلغ الرجال ، وعَلِمَ ما يعلم الرجال ؟ قال : أرضعيه تحرمي عليه . ورواه مسلم من طريق زينب بنت أبي سلمة قالت : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة : والله ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغني عن الرضاعة ، فقالت : لِمَ ؟ قد جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله والله إني لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم ؟ قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرضعيه ، فقالت : إنه ذو لحية ، فقال : أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة ، فقالت : والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة .

وفي رواية لمسلم عن زينب بنت أم سلمة قالت : قالت أم سلمة لعائشة : إنه يدخل عليك الغلام الأيفع الذي ما أحب أن يدخل عليّ ؟ فقالت عائشة : أما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم إسوة ؟ قالت : إن امرأة أبي حذيفة قالت : يا رسول الله إن سالما يدخل علي وهو رجل ، وفي نفس أبي حذيفة منه شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرضعيه حتى يدخل عليك .

وجمهور أهل العلم على أن هذا الفعل خاص بـ " سالم " مولى
أبي حذيفة رضي الله عنهما .
ولذا فإن مذهب جمهور أهل العلم أن الرضاع الذي يحصل به
التحريم هو ما كان في الحولين .
ويدلّ على أنه خاص بـ " سالم " مولى أبي حذيفة ما فهمته
أمهات المؤمنين رضي الله عنهن من هذا الحديث .
فقد روى مسلم عن زينب بنت أبي سلمة أن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول : أبى سائر أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدا بتلك الرضاعة
، وقلن لعائشة : والله ما نرى هذا إلا رخصة أرخصها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة ، فما هو بداخل علينا
أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا .
وهذا يدلّ على أنهم يَرَوْنَ أنها رُخصة لسالم خاصة .
وهناك من قال : إن رضاع الكبير يُحرّم

وتوسّط شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال بعد أن ذكر قول
أم سلمة لعائشة : إنه يدخل عليك الغلام الأيفع :
وهذا الحديث أخذت به عائشة وأبى غيرها من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم أن يأخذ به ، مع أن عائشة رَوَتْ عنه عليه الصلاة
والسلام أنه قال : الرضاعة من المجاعة ، لكنها رأت الفرق بين
أن يقصد رضاعة أو تغذية ، فمتى كان المقصود الثاني لم يحرم
إلا ما كان قبل الفطام ، وهذا هو إرضاع عامة الناس ، وأما الأول
فيجوز أن احتيج إلى جعله ذا محرم ، وقد يجوز للحاجة ما لا يجوز
لغيرها ، وهذا قول متوجّه . اهـ .
فقوله : وأما الأول ، يعني به أن يُقصد بالرضاع الرضاع لذاته لا
للتغذية .

وقال ابن القيم رحمه الله :
حديث سهلة ليس بمنسوخ ولا مخصوص ولا عام في حق كل أحد ،
وإنما هو للحاجة لمن لا يستغني عن دخوله على المرأة وَيَشَقُّ
احتجابها عنه كحال سالم مع أبي حذيفة ، فمثل هذا الكبير إذا
أرضعته للحاجة أُرر رضاعه ، وأما من عداه فلا إلا رضاع الصغير ،
وهذا مسلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، والأحاديث
للرضاع في الكبير إما مطلقة فتقيد بحديث سهلة ، أو عامة في
الأحوال فتخصيص الحال من عمومها ، وهذا أولى من النسخ . اهـ .

وحدث سهلة تقدّم ، وهي زوجة أبي حذيفة وهي التي أرضعت
سالمًا .

**وأما سؤالك : " هل يعني إن الرسول صلى الله عليه وسلم رخص
للمرأة أن ترضع الرجل الكبير من ثديها ؟ "**

قال الإمام النووي رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم " أرضعته " قال القاضي : لعلها حلبته ثم شربه من غير أن يمس ثديها ولا التقت بشرتها ، وهذا الذي قاله القاضي حسن ، ويحتمل أنه عُفي عن مسه للحاجة ، كما خص بالرضاعة مع الكبير ، والله أعلم .
أقول : ما قاله القاضي حسين هو المتعيّن ؛ لأن الكبير قبل الرضاع بمنزلة الأجنبي عن المرأة .
ولذا قال ابن عبد البر رحمه الله :
هكذا إرضاع الكبير كما ذكر يُحلب له اللبن ويُسقاها ، وأما أن تُلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل فلا ؛ لأن ذلك لا يحل عند جماعة العلماء . اهـ .

**وحول سؤالك : " وهل كانت هناك آية في القرآن تسمى آية
رضاعة الكبير وإنها نسخت تلاوة وبقيت حكماً ، وبذلك أصبح
موضوع إمكانية أن ترضع المرأة الرجل الكبير ممكناً ؟ "**
ليس في القرآن آية في حق رضاع الكبير ، ولا أنها نُسخَتْ ، وإنما الذي كان في القرآن أن التحريم بالرضاع يكون بعشر رضعات ، ثم نُسخَ إلى خمس رضعات مُحَرَّمات ، وهذا مما نُسخَتْ تلاوته ، وبقي حكمه .
قالت عائشة رضي الله عنها : كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يُحرّم من ، ثم نُسخن بخمس معلومات . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====
هل عندما تم كتابة القرآن الكريم في عهد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه فإنه تم حذف كثيراً من القرآن من المصحف المكتوب والذي كان موجوداً في بقية مصاحف الصحابة مثل مصحف ابن مسعود وغيرهم ؟ وإن هناك أحاديث عن أمنا عائشة رضي الله عنها تفيد بذلك ؟

الجواب :

الجواب هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=584&pg=fatawa>

=====

أريد أخيراً أن أعرف عن الناسخ والمنسوخ بشكل موجز ،
والحكمة في النسخ ، وهل هذا يتعارض مع قوله تعالى (إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ؟
وهذه الأسئلة سألني أياها نصارى ولم أجد جواباً شافياً لدي عنها
لهذا بدأت أبحث عن جواب لها ولكني ليومي هذا لم أجد رداً من
أحد .

جزاكم الله خيراً وأفاد بكم أمة المسلمين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

النسخ ثابت بالكتاب قبل أن يكون ثابتاً في السنة
قال عز وجل : (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّثْلَهَا أَوْ مِثْلِهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)
والنسخ يكون على أنواع كما هو منصوص عليه في هذه الآية .
فإما أن يكون نسخ الحُكم مع بقاء التلاوة .
وإما أن يكون نسخ التلاوة والحُكم
وإما أن يكون نسخ التلاوة مع بقاء الحُكم

وما جاء في السنة فهو داخل في هذه الأنواع .

وليس النسخ مخالفاً لحفظ القرآن ؛ لأن الكل من عند الله
فالناسخ والمنسوخ كلٌّ من عند ربنا

فالنسخ وقع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولذا كان
جبريل يُعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن ومن فائدة
هذه المعارضة والمدارسة والمراجعة أن يُثبت المُحْكَم ويُنسخ
المنسوخ

فما أراد الله بقاء تلاوته أبقاه

وما أراد الله نَسْخَهُ نَسَخَهُ

ولا يتعارض هذا مع تكفل الله بحفظ القرآن .

فالله قد تكفل بحفظ كتابه فلا يُزاد فيه ولا يُنقص من قبَل البشر

وإنما إذا زاد الله وحيا في حياة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو من كتابه ، وما نقص منه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فهو المنسوخ الذي نُسخت تلاوته ، سواء بقي حكمه أو لم يبق . أما بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي فلا يُمكن أن يُزاد فيه ولا يُنقص ولا يُمكن أن ينسخ شيء منه ، وإنما يُقال : هذا ناسخ وهذا منسوخ اعتمادا على ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وأما الحكم في النسخ ، فمنها :

- 1 - التخفيف بعد التشديد في الحُكم .
- 2 - الابتلاء والاختبار ، وهل يؤمن الناس بأن هذا من عند الله أو يرتدوا على أدمبارهم

ولذا قال الله تبارك وتعالى في شأن نسخ القبلة الأولى وتحويلها إلى الكعبة بعد أن كانت إلى بيت المقدس :

(سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (142) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ)

- 3 - التدرج في التشريع ، فيبدأ بالأخف ثم الأشد .

مسألة في نسخ الحكم وبقاء التلاوة - وهو نوع من أنواع النسخ في القرآن الكريم -

قال السيوطي رحمه الله :

وهنا سؤال ، وهو أن يُسأل : **ما الحكمة في رفع الحكم وبقاء التلاوة ؟**

فالجواب من وجهين :

أحدهما : أن القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه والعمل به فيتلى لكونه كلام الله تعالى فيُثاب عليه فتركت التلاوة لهذه الحكمة .

وثانيهما : أن النسخ غالبا يكون للتخفيف فأبقيت التلاوة تذكيرا بالنعمة ورفع المشقة .

وأما حكمة النسخ قبل العمل كالصدقة عند النجوى فيثاب على الإيمان به وعلى نية طاعة الأمر . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

افتنا يا شيخنا الجليل فى تلك المسألة :
جائنى احد زملاء المتكاسلين عن قراءة القرآن فى أحد أيام
رمضان ، وقد وجدني اقرأ فيه ، فقال : ألم تسمع حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم :

إن لكل شيئاً قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له
بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات

وهكذا فهو يحتج بهذا الحديث على أنه يستطيع أن يكسب أضعاف
أضعاف ما أكسبه من قراءتي للقران في رمضان من حسنات ،
فكان يقول انه لو قرأها في يوم مائة مرة كتب الله له قراءة
القرآن ألف مرة = 30 ألف مرة بعدد أيام رمضان

والسؤال / هل يجوز ذلك ؟

الجواب :

أولاً : هذا الحديث الذي ذكره موضوع مكذوب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجوز ذكره ولا نقله ولا نشره ولا نسبته
للنبي صلى الله عليه وسلم .

ثانياً : ورود بعض الأحاديث في فضل قراءة بعض السور ، كما جاء
في أن سورة (قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن .
أو أن من قرأ سورة الإخلاص (قل هو الله أحد) ثلاث مرات
فكأنما قرأ القرآن

النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا آينا يطيق ذلك يا
رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن . رواه البخاري
.

وعند مسلم من حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟
قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : (قل هو الله أحد)
تعدل ثلث القرآن .

ونحو ذلك مما ورد في فضائل بعض السور
هذا لا يعني أن من قرأ هذه السور أنه أفضل أو يساوي من قرأ
القرآن كاملاً .

فمن قرأ القرآن كاملاً فقد جاء على عِبره وقصصه مواظمه
وحكمه وأحكامه بخلاف من قرأ سورة واحدة ورددتها مرات
معدودة .

وهذه المسألة سبق أن سُئلت عنها
والسؤال وجوابه هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12744>

وفيه :

هذا يدلُّ على فضل هذه السورة لا أن قراءتها تكفي ، ولو كانت
تكفي لأجزأ المصلي أن يقرأ (قل هو الله أحد) ثلاث مرات في
صلاته ويكون كأنه قرأ القرآن بما في ذلك فاتحة الكتاب .
ولذلك نظائر

منه قوله عليه الصلاة والسلام : من غسَّل واغتسل ، ثم ابتكر ،
وغدا ودنا من الإمام وأنصت ، ثم لم يبلغ ، كان له بكل خطوة كأجر
سنة صيامها وقيامها . رواه الإمام أحمد والنسائي وغيرهما .
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : من صلى الغداة في جماعة ، ثم
قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين ، كانت له
كأجر حجة وعمرة . رواه الترمذي وغيره .

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : من خرج حتى يأتي هذا المسجد
، مسجد قباء ، صلى فيه ، كان له عدل عمرة . رواه الإمام أحمد
والنسائي وغيرهما .

فهذا كلُّه يدل على الأجر والفضل لا أن هذه الأعمال تقوم مقام
العمل الذي عُديتُ به .

فمن قعد في مصلاه بعد صلاة الفجر ثم صلى ركعتين ، أو أتى
مسجد قباء ثم صلى ركعتين ، لا يُسقط عنه الحج والعمرة
بالاتفاق .

وهذه الأحاديث في الترغيب
فربما وُجد من لا يُحسن قراءة القرآن ، فيقرأ هذه السور
القصيرة
وربما كان هناك من لا يتمكّن من قراءة القرآن فيقرأ ، ولا يهجر
القرآن
وهناك المشغول الذي لا يستطيع أن يقرأ القرآن كاملاً ، فيقرأ
هذه السور

أما من تمكّن من قراءة القرآن كاملاً فهو أفضل بلا شك .

والله تعالى أعلم .

=====

اود ان اعرف رأيك فى هذا الامر :
ما هو راي الدين فى من ترك العمل بالنوافل ، وقلل من قراءة
القران ، و توقف عن قيام الليل الا من عمل واحد
هو
الصلاة على النبي فقط مع المحافظة على الصلاة بالطبع ، فاحد
الاقارب عندما قرأ هذه المشاركة فعل ذلك ولا يمكننا اقناعه
بالتوسط ابدا
رابط المشاركة

www.alwhyn.net/showthread.php?s=&threadid=886

وشكرا

الجواب :

لو كان الأمر كذلك لما عمل أحد شيئا من الأعمال ، ولتعطلت
النوافل

ولكان أولى الناس بذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والموفق من وفقه الله فضرب في كل غنيمة بسهم
فيأخذ من القرآن ما يستطيع
ومن النوافل كذلك
ومن أعمال البر المتعدية النفع ما يستطيع له
وهكذا

وأما ترك النوافل والقُرْبَات والاقْتصار على الصلاة فهذا ترجيح
جانب على جانب لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه

ولا شك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها فضل
عظيم وأجر كبير ، ولكن لا يعني هذا أن تُترك النوافل
فإن هدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا عمل عملا أثبته ، كما
قالت عائشة رضي الله عنها .

وكان أحب العمل إليه صلى الله عليه وسلم أدومه وإن قلَّ .
فالمحافظة على العمل الذي كان يعمل الإنسان موافق لهديه
عليه الصلاة والسلام

ثم إن هذا الإنسان سمع فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فانصرف إليها وترك غيرها
وربما يسمع في فضائل أعمال أخرى فينصرف إليها ويترك ما هو
فيه

وهكذا .. فيكون كما يُقال :
كالمُنْبَتِّ لا أرضاً قَطَعَ ، ولا ظهراً أبقَى !
فالقصد القصد في كل الأمور .
وأما الموضوع المشار إليه فأغلب الأحاديث التي ذكرها الكاتب
موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والله أعلم

نهاية فتاوى 1 / 4 / 1425 هـ - 1 / 9 / 1425 هـ